٩٤٦-١ = صحيح البخاري ٣

الرقم : ١٩٠٨

الفن : حديث

العنوان : الجامع الصحيح (ط) (مكتبة التفسير ـ كتاب الطهارة)

اسم المؤلف : محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري، أبو عبد الله ـ ٢٥٦ : ٨٧٠

مصادره : أ كدم ٥٨/١٦ تركيه ٥٢٥

أوله : "قالوا: لا. قال النبي صلى الله عليه وسلم: فإنكم سترون ربكم رؤية لا... يوم القيامة..."

مكتب التفسير

آخره : باب من أحب التيمن في شأنه كله... قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: أرسلك أبو طلحة؟ قلت: نعم. قال: لطعام؟ قال، فقلت: نعم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه: قوموا، فانطلقوا..."

اسم الناسخ :

نوع الخط وتاريخ النسخ : نسخ سنة ١٢٨٥ هـ تقريبا

ملاحظات : تصحيحات الأبواب بالحمرة

عدد الأوراق : ٩٢ عدد الأسطر : ٢٦ ـ ٢٧ المقاس : ٢١ × ١٨ سم

المكتبة المصور عنها المخطوط ورقمه فيها : أحمد الثالث بتركيا / ٢٢٤ /

٥١١١م ١١١٥ق

ينبغي للخائض في العلم هذه الحروف
ان تجعل طالب العلم منها قادرا على ما
يبتدئ من العلوم من التصوص كتبه
يا علي ويا ولي ١١١٥م ١١١٥ق

٥١١١م ١١١٥ق

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
عمادة شؤون المكتبات المركزية
قسم المخطوطات
الرقم ١٩٥٨
التاريخ

٦٦٤ جزء صحيح البخاري

بنا بود دم سبزه ذ میبت
بوقت مستی از بیگانه بیگانه
بلا بش کم مخوش باد مستقدم

سند شد بود دخت شاه دار
بهم شکوفه و میوه که بیار آورد
شکوفه در بنا بد مکث از آن دم
که باشی در بن ما بهر تی
دهنی که هر بن جای نشیمن
دران بنه خطری جان آدمی

ولی بود در کار مرد نیکو
بزرگوار خدا یا بحرمت نقوی
بحق پاک روانی که پای کرد ز
که بخشی بر دل ما بهر تی

حیف جاشنی نخ سید بوشکر
که دل نفیر کشد آه نفرتی
طریق پیروی پیرو نشد نیکو
بیا بسم تی و مرد نیست بیدم

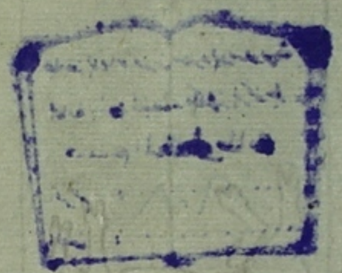
بفضل حق خود دار دل ما

کودکان

زبان نیست دو دان کم سبک
بیا بیش نظر در بیاض خود
اگر بود در نظر در بیاض خود
کنون زار در سرو د خط نظم
بود نی ما بهر دست در ربع
بنوشت بس نبود زلات بود

بزان نیک اگر نیک یار
بهار گیتی قدرت نمی بود
گرفتند کز دریا بیم موجی
سر مای که پیوند از زمانه
قلا وی کز نیک کردی پیروی
قسم جمع خنده نوش بلا
اگر کنی زر ای جود نیکت

صحيح البخاري
من كتاب التفسير الى
كتاب الاطعمة
اعنى مسبعة
م



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى وقف اسرار عباده والصلاة على سيدنا محمد واله وبعد فقد وقفت هذه
النسخة الشريفة وقفا صحيحا مؤبدا ابتغاء لمرضاة الله تعالى ووضعتها
دار الكتب التى فى مدرستى وشرطت ان لا يخرج الا باذنى
وانا الفقير الحاج محمد راغب محمد مسعود الله
عفر لهما



قالوا الا قال النبى صلى الله عليه وسلم ما تضارون فى رؤية الله يوم القيمة الا كما تضارون
فى رؤية احدهما اذا كان يوم القيمة اذن مؤذن ليتبع كل امة ما كانت تعبد فلا يبقى
من كان يعبد غير الله من الاصنام والانصاب الا يتساقطون فى النار حتى اذا لم يبق الا من
كان يعبد الله بر او فاجر وغبرات اهل الكتاب فتدعى اليهود فيقال لهم من كنتم تعبدون
قالوا كنا نعبد عزير ابن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون قالوا
عطشنا ربنا فاسقنا فيشار الا تردون فيحشرون الى النار كانها سراب يحطم بعضها بعضا
فيتساقطون فى النار ثم تدعى النصارى فيقال لهم من كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد المسيح ابن
الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فيقال لهم ما تبغون فكذلك مثل الاول حتى اذا
لم يبق الا من كان يعبد الله من بر او فاجر اتاهم رب العالمين فى ادنى صورة من التى راوه فيها
فقال فما تنتظرون تتبع كل امة ما كانت تعبد قالوا فارقنا الناس فى الدنيا على افقر ما كنا
اليهم ولم نصاحبهم ونحن ننتظر ربنا الذى كنا نعبد فيقول انا ربكم فيقولون لا نشرك بالله
شيئا مرتين او ثلثا **باب قوله فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء**
شهيدا المثقال المثقال واحد طمس تسوية حتى يعودوا كما قفاهم طمس الكتاب محاه جهنم
سعيرا وقودا ا صدقة قال انا يحيى عن سفين عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله قال
يحيى بعض الحديث عن عمرو بن مرة قال قال النبى صلى الله عليه وسلم اقرا على قلت
اقرا عليك وعليك انزل قال انى احب ان اسمعه من غيرى فقرات عليه سورة النساء
حتى بلغت فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال امسك
فاذا عيناه تذرفان **باب قوله وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم**
الغائط او لامستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا وجه الارض
وقال جابر كانت الطواغيت التى يتحاكمون اليها فى جهينة واحد وفى اسلم واحد وفى
كل حى واحد كهان ينزل عليهم الشيطان وقال عمر الجبت السحر والطاغوت الشيطان
وقال عكرمة الجبت بلسان الحبشة الشيطان والطاغوت الكاهن ا محمد قال ا لعبد
عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت هلكت قلادة لاسماء فبعث النبى صلى الله عليه وسلم
فى طلبها رجالا فحضرت الصلوة وليسوا على وضوء ولم يجدوا ماء فصلوا ولم يعيدوا
وضوء فانزل الله التيمم **باب قوله واولى الامر منكم** ا صدقة بن الفضل
قال انا حجاج بن محمد عن ابن جريج عن يعلى بن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم قال نزلت فى عبد الله بن حذافة بن

قالو

قيس بن عدي اذ بعثه النبي صلى الله عليه وسلم في سرية **باب قوله فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم** ثنا علي بن عبد الله قال ثنا محمد بن جعفر قال انا معمر عن الزهري عن عروة قال خاصم الزبير رجلا من الانصار في شراج من الحرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير ثم ارسل الماء الى جارك فقال الانصاري يا رسول الله أن كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجدر ثم ارسل الماء الى جارك واستوعى النبي صلى الله عليه وسلم للزبير حقه في صريح الحكم حين احفظه الانصاري وكان اشار عليهما بامر لهما فيه سعة قال الزبير فما احسب هذه الآيات الا نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم **باب قوله فاولئك مع الذين انعم الله عليهم الآية** ثنا محمد بن عبد الله بن حوشب قال ثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عروة عن عايشة قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من نبي يمرض الا خير بين الدنيا والآخرة وكان في شكواه الذي قبض فيه اخذته بحة شديدة فسمعته يقول مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين فعلمت انه خير **باب قوله وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين من الرجال والنساء** ثنا عبد الله بن محمد قال ثنا سفين عن عبيد الله قال سمعت ابن عباس قال كنت انا وامي من المستضعفين ثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابن ابي مليكة ان ابن عباس قال الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان قال كنت انا وامي ممن عذر الله ويذكر عن ابن عباس حصرت ضاقت وقال غيره المراغم المهاجر راغمت هاجرت قومي **باب قوله فما لكم في المنافقين فيئتين والله اركسهم بما كسبوا** قال ابن عباس ردهم فيئة جماعة ثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا عبد الرحمن قال ثنا شعبة عن علقمة عن عبد الله بن يزيد عن زيد بن ثابت فما لكم في المنافقين فيئتين رجع ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من احد فكان الناس فيهم فرقتين فريق يقول اقتلهم وفريق يقول لا فنزلت فما لكم في المنافقين فيئتين وقال انها طيبة تنفي الخبث كما تنفي النار خبث الفضة اذا عوا افشوه يستنبطونه يستخرجونه الا اناثا يعني الموات حجرا او مدرا او ما اشبهه قيلا وقولا واحدا طبع ختم مريدا متمردا فليبتكن تقطعه **باب ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم** ثنا آدم قال ثنا مغيرة بن النعمان قال سمعت سعيد بن جبير

باب واذا جاءهم امر من الامن او الخوف

جبير قال اختلف فيها اهل الكوفة فرحلت فيها الى ابن عباس فسألت عنها فقال نزلت هذه الآية ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم هي آخر ما نزلت وما نسخها شيء **باب قوله ولا تقولوا لمن القى اليكم السلم لست مؤمنا** السِّلم والسَّلم والسلام واحد ثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا قال قال ابن عباس كان رجل في غنيمة له فلحقه المسلمون فقال السلام عليكم فقتلوه واخذوا غنيمته فانزل الله الى قوله تبتغون عرض الحيوة الدنيا تلك الغنيمة قال قراءة ابن عباس السَّلم **باب لا يستوي القاعدون من المؤمنين الآية** ثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال حدثني سهل بن سعد الساعدي انه راى مروان بن الحكم في المسجد فاقبلت حتى جلست الى جنبه فاخبرنا ان زيد بن ثابت اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم املى عليه لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله فجاءه ابن ام مكتوم وهو يملها علي فقال يا رسول الله والله لو استطيع الجهاد لجاهدت وكان اعمى فانزل الله غير اولي الضرر ثنا حفص بن عمر قال ثنا شعبة عن ابي اسحق عن البراء قال لما نزلت الآية لا يستوي القاعدون من المؤمنين دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا فكتبها فجاء ابن ام مكتوم فشكا ضرارته فانزل الله غير اولي الضرر ثنا محمد بن يوسف عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين قال النبي صلى الله عليه وسلم ادع لي فلانا فجاءه ومعه الدواة واللوح والكتف فقال اكتب لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله خلف النبي صلى الله عليه وسلم ابن ام مكتوم فقال يا رسول الله انا ضرير فنزلت مكانها لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله ثنا ابراهيم بن موسى قال انا هشام ان ابن جريج قال اخبرهم ح قال وحدثني اسحق قال انا عبد الرزاق قال انا ابن جريج قال اخبرني عبد الكريم ان مقسما مولى عبد الله بن الحرث اخبره ان ابن عباس اخبره لا يستوي القاعدون من المؤمنين عن بدر والخارجون الى بدر **باب قوله** ان الذين توفاهم الملئكة ظالمي انفسهم قالوا فيم كنتم الى وسائت مصيرا ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ قال ثنا حيوة وغيره قالا ثنا محمد بن عبد الرحمن ابو الاسود قال قطع على اهل المدينة بعث فاكتتبوا

فيه فلقيت عكرمة مولى ابن عباس فاخبرته فنهاني عن ذلك اشد النهي ثم قال اخبرني
ابن عباس ان ناسا من المسلمين كانوا مع المشركين يكثرون سواد المشركين على رسول الله
صلى الله عليه وسلم يأتي السهم يرمى به فيصيب احدهم فيقتله او يضرب فيقتل فانزل الله
ان الذين توفاهم الملئكة ظالمي انفسهم الآية رواه الليث عن ابي الاسود **باب قوله**
الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة
ولا يهتدون سبيلا ثنا ابو النعمن قال ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابن ابي مليكة
عن ابن عباس الا المستضعفين قال كانت امي ممن عذر الله **باب قوله فاولئك**
عسى الله ان يعفو عنهم وكان الله عفوا غفورا ثنا ابو نعيم قال ثنا شيبان رحيما اللهم عفوا عفورا ه
عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال ينا النبي صلى الله عليه وسلم يصلي العشاء
اذ قال سمع الله لمن حمده ثم قال قبل ان يسجد اللهم نج عياش بن ابي ربيعة اللهم نج
سلمة بن هشام اللهم نج الوليد بن الوليد اللهم نج المستضعفين من المؤمنين اللهم
اشدد وطئتك على مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف **باب قوله ولا جناح**
عليكم ان كان بكم اذى من مطر او كنتم مرضى ان تضعوا اسلحتكم ثنا
محمد بن مقاتل ابو الحسن قال اخبرنا حجاج عن ابن جريج قال اخبرني يعلى عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس ان كان بكم اذى من مطر او كنتم مرضى قال عبد الرحمن بن عوف كان جرحا
باب ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم الآية
ثنا عبيد بن اسمعيل قال ثنا ابو اسامة قال هشام بن عروة اخبرني عن ابيه عن عايشة
يستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن الى قوله وترغبون ان تنكحوهن قالت هو
الرجل تكون عنده اليتيمة هو وليها ووارثها فاشركته في ماله حتى في العذق فيرغب
ان ينكحها ويكره ان يزوجها رجلا فيشركه في ماله بما شركته فيعضلها فنزلت هذه الآية
باب قوله وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا وقال ابن عباس
شقاق تفاسدا واحضرت الانفس الشح هواه في الشيء يحرص عليه كالمعلقة لا هي ايم
ولا ذات زوج نشوزا البغض ثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا هشام بن عروة
عن ابيه عن عايشة وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا قالت الرجل تكون
عنده المراة ليس بمستكثر منها يريد ان يفارقها فتقول اجعلك من شاني في حل
فنزلت هذه الآية **باب قوله ان المنافقين في الدرك الاسفل** وقال ابن
عباس

عباس اسفل النار نفقا سربا ثنا عمرو بن حفص قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال حدثني ابرهيم
عن الاسود قال كنا في حلقة عبد الله فجاء حذيفة حتى قام علينا فسلم ثم قال لقد انزل
النفاق على قوم خير منكم قال الاسود سبحان الله ان الله يقول ان المنافقين في الدرك
الاسفل من النار فتبسم عبد الله وجلس حذيفة في ناحية المسجد فقام عبد الله فتفرق
اصحابه فرماني بالحصى فاتيته فقال حذيفة عجبت من ضحكه وقد عرف ما قلت لقد انزل النفاق
على قوم كانوا خيرا منكم ثم تابوا فتاب الله عليهم **باب قوله انا اوحينا اليك كما اوحينا**
الى نوح الى قوله وهرون وسليمن ثنا مسدد قال ثنا يحيى عن سفين قال حدثني
الاعمش عن ابي وايل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد ان يقول
انا خير من يونس بن متى ثنا محمد بن سنان قال ثنا فليح قال ثنا هلال عن عطاء بن يسار
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال انا خير من يونس بن متى فقد
كذب **باب قوله يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة ان امرؤ هلك ليس له ولد**
وله اخت فلها نصف ما ترك وهو يرثها ان لم يكن لها ولد والكلالة من لم يرثه
اب او ابن وهو مصدر من تكلله النسب ثنا سليمن بن حرب قال ثنا شعبة عن ابي اسحق
قال سمعت البرآء قال آخر سورة نزلت برآءة وآخر آية نزلت يستفتونك قل الله يفتيكم
من سورة المايدة حرم واحدها حرام فما نقضهم ينقضهم التي كتب الله التي جعل
الله تبور تحتمل وقال غيره الاغر آر التسليط دايرة دولة اجورهن مهورهن
مخمصة مجاعة قال سفين ما في القرآن آشد على من يستم على شيء حتى تقيموا التورية
والانجيل وما انزل اليكم من ربكم من احياها يعني من حرم قتلها الا بحق احيي الناس
منه جميعا شرعة ومنهاجا وسنة المهيمن الامين القرآن امين على كل كتاب قبله **باب**
قوله اليوم اكملت لكم دينكم ثنا محمد بن بشار قال ثنا عبد الرحمن قال ثنا سفين عن
قيس عن طارق بن شهاب قالت اليهود لعمر انكم تقرؤن آية لو نزلت فينا لاتخذنا ذلك
عيدا فقال عمر اني لاعلم حيث انزلت واين انزلت واين رسول الله صلى الله عليه وسلم
حيث انزلت يوم عرفة وانا والله بعرفة قال سفين واشك كان يوم الجمعة ام لا اليوم
اكملت لكم دينكم الآية **باب قوله فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا** يتعمدوا
تعمدوا آمين عامدين امموت وتيممت واحد وقال ابن عباس لمستم وتمسوهن واحد الا
دخلتم بهن والافضاء النكاح ثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه

حيم

فان لم تجدوا اللاوه
فلم تجدوا ه ز

تى

عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء او بذات الجيش انقطع عقد لي فاقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم على التماسه واقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فاتى الناس
الى ابي بكر الصديق فقالوا الا ترى ما صنعت عايشة اقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم
والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع
راسه على فخذي قد نام فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على
ماء وليس معهم ماء فقالت عايشة فعاتبني ابو بكر وقال ما شاء الله ان يقول وجعل يطعنني
بيده في خاصرتي ولا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اصبح على غير ماء فانزل الله آية التيمم فتيمموا
فقال اسيد بن حضير ما هي باول بركتكم يا آل ابي بكر قالت فبعثنا البعير الذي كنت عليه
فاذا العقد تحته ثنا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو ان عبد الرحمن
بن القسم حدثه عن ابيه عن عايشة قالت سقطت قلادة لي بالبيداء ونحن داخلون
المدينة فاناخ النبي صلى الله عليه وسلم ونزل فثنى راسه في حجري راقدا فاقبل
ابو بكر فلكزني لكزة شديدة وقال حبست الناس في قلادة فبي الموت لمكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولمكان رضه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اوجعني ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم استيقظ وحضرت
الصبح فالتمس الماء فلم يوجد فنزلت يا ايها الذين آمنوا اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا
وجوهكم الآية فقال اسيد بن حضير لقد بارك الله للناس فيكم يا آل ابي بكر ما انتم الا بركة
لهم باب قوله اذهب انت وربك فقاتلا انا ههنا قاعدون ثنا ابو نعيم قال
ثنا اسرائيل عن مخارق عن طارق بن شهاب قال سمعت ابن مسعود قال شهدت من
المقداد وحدثني حمدان بن عمر ثنا ابو النضر قال ثنا الاشجعي عن سفين عن مخارق
عن طارق عن عبد الله قال قال المقداد يوم بدر يا رسول الله انا لا نقول كما قالت بنو اسرايل
لموسى اذهب انت وربك فقاتلا انا ههنا قاعدون ولكن امض ونحن معك فكانه
سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه وكيع عن سفين عن مخارق عن طارق
ان المقداد قال للنبي صلى الله عليه وسلم باب قوله انما جزاء الذين يحاربون
الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او
تقطع ايديهم الآية المحاربة لله الكفر به ثنا علي بن عبد الله قال ثنا محمد بن عبد الله

الانصاري قال ثنا ابن عون قال حدثني سليمن ابو رجاء مولى ابي قلابة عن ابي قلابة انه
كان جالسا خلف عمر بن عبد العزيز فذكروا وذكروا فقالوا وقالوا اقادت بها الخلفاء
فالتفت الى ابي قلابة وهو خلف ظهره فقال ما تقول يا عبد الله بن زيد او قال ما تقول يا
ابا قلابة قلت ما علمت نفسا حل قتلها في الاسلام الا رجل زنى بعد احصان او قتل
نفسا بغير نفس او حارب الله ورسوله فقال عنبسة حدثنا انس بكذا وكذا اقلت اياي
حدث انس قال قدم قوم على النبي صلى الله عليه وسلم فكلموه فقالوا قد استوخمنا
هذه الارض فقال هذه نعم لنا تخرج فاخرجوا فيها فاشربوا من البانها وابوالها
فاستصحوا ومالوا على الراعي فقتلوه واطردوا النعم فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فارسل في آثارهم
وحاربوا الله ورسوله وخوفوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سبحان الله فقلت
تتهمني قال حدثنا بهذا انس قال وقال يا اهل كذا انكم لن تزالوا بخير ما ابقي هذا فيكم او
مثل هذا باب قوله والجروح قصاص ثنا محمد قال ابا الفزاري عن حميد
عن انس قال كسرت الربيع وهي عمة انس بن مالك ثنية جارية من الانصار فطلب
القوم القصاص فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فامر النبي صلى الله عليه وسلم
بالقصاص فقال انس بن النضر عم انس بن مالك لا والله لا تكسر ثنيتها يا رسول الله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انس كتاب الله القصاص فرضي القوم وقبلوا
الارش فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله
لابره باب قوله يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك الآية ثنا محمد
بن يوسف قال ثنا سفين عن اسمعيل عن الشعبي عن مسروق عن عايشة من حدثك
ان محمدا كتم شيئا مما انزل عليه فقد كذب وهو يقول يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من
ربك الآية باب لا يواخذكم الله باللغو في ايمانكم ثنا علي بن سلمة قال ثنا
سعير قال ثنا هشام عن ابيه عن عايشة انزلت هذه الآية لا يواخذكم الله باللغو في
ايمانكم في قول الرجل لا والله وبلى والله ثنا احمد بن رجاء قال ثنا النضر عن هشام قال
اخبرني ابي عن عايشة ان اباها كان لا يحنث في يمين حتى انزل الله كفارة اليمين
قال ابو بكر لا ارى يمينا ارى غيرها خيرا منها الا قبلت رخصة الله وفعلت الذي
هو خير باب قوله لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم ثنا عمرو بن عون
قال ثنا خالد عن اسمعيل عن قيس عن عبد الله كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم

ليس معنا سآ فقلنا الا نحتصي فنهانا عن ذلك و رخص لنا بعد ذلك ان نتزوج
المرأة بالثوب ثم قرا يا ايها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم **باب قوله**
انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان
وقال ابن عباس الازلام القداح يستقسمون بها في الامور النصب انصاب يذبحون
عليها وقال غيره الزلم القدح لا ريش له وهو احد الازلام والاستقسام ان يجعل
القداح فان نهته انتهى وان امرته فعل ما تامره وقد اعلموا القداح اعلاما
لضروب يستقسمون به وفعلت منه قسمت والقسم المصدر سا اسحق بن ابرهيم قال
انا محمد بن بشر قال سا عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز قال حدثني نافع عن ابن
عمر قال نزل تحريم الخمر والمدينة يومئذ لخمسة اشربة ما فيها شراب العنب سا
يعقوب بن ابرهيم سا ابن علية قال سا عبد العزيز بن صهيب قال قال انس بن مالك
ما كان لنا خمر غير فضيخكم هذا الذي تسمونه الفضيخ فاني لقايم اسقي ابا طلحة
وفلانا وفلانا اذ جاء رجل فقال وهل بلغكم الخبر فقالوا وما ذاك فقال حرمت الخمر
فقالوا اهرق هذه القلال يا انس قال فما سالوا عنها ولا راجعوها بعد خبر الرجل
سا صدقة بن الفضل قال انا ابن عيينة عن عمرو عن جابر قال صبح ناس غداة احد الخمر
فقتلوا من يومهم جميعا شهداء وذلك قبل تحريمها سا اسحق بن ابرهيم الحنظلي قال
انا عيسى وابن ادريس عن ابي حيان عن الشعبي عن ابن عمر قال سمعت عمر على
منبر النبي صلى الله عليه وسلم يقول امّا بعد ايها الناس انه نزل تحريم الخمر وهي
من خمسة من العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير والخمر ما خامر العقل

باب قوله ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا الآية
سا ابو النعمان قال سا حماد بن زيد قال سا ثابت عن انس ان الخمر التي حرمت يومئذ الفضيخ
وزادني محمد عن ابي النعمان قال كنت ساقي القوم في منزل ابي طلحة فنزل تحريم
الخمر فامر منادي فنادى فقال ابو طلحة اخرج فانظر ما هذا الصوت قال فخرجت فقلت
فقلت هذا منادي ينادي الا ان الخمر قد حرمت فقال اذهب فاهرقها قال فجرت في
في سكك المدينة قال وكانت خمرهم يومئذ الفضيخ فقال بعض القوم قتل قوم وهي
في بطونهم قال فانزل الله ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما
طعموا **باب لا تسئلوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم** سا منذر بن الوليد بن
عبد الرحمن

عبد الرحمن الجارودي قال سا ابي سا شعبة عن موسى بن انس عن انس قال خطب رسول الله
صلى الله عليه وسلم خطبة ما سمعت مثلها قط قال لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم
كثيرا قال فغطى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجوههم لهم خنين فقال رجل من ابي
قال فلان فنزلت هذه الآية لا تسالوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم رواه النضر وروح
بن عبادة سا الفضل بن سهل قال سا ابو النضر قال سا ابو خيثمة قال سا ابو الجويرية عن ابن
عباس قال كان قوم يسالون رسول الله صلى الله عليه وسلم استهزاء فيقول الرجل تضل
ناقته اين ناقتي فانزل الله فيهم هذه الآية يا ايها الذين آمنوا لا تسالوا عن اشياء ان تبد
لكم تسؤكم حتى فرغ من الآية كلها **باب قوله ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة**
ولا وصيلة ولا حام واذ قال الله يقول قال الله واذ ههنا صلة المايدة اصلها مفعولة
لعيشة راضية وتطليقة بائنة والمعنى ميلها صاحبها من خير يقال ماذنى يميلني وقال
ابن عباس متوفيك ممتك سا موسى بن اسمعيل قال سا ابرهيم بن سعد عن صالح بن كيسان
عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب قال البحيرة التي يمنع درها للطواغيت فلا يحلبها
احد من الناس والسايبة كانوا يسيبونها لآلهتهم لا يحمل عليها شيء قال وقال ابو هريرة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار
كان اول من سيب السوايب والوصيلة الناقة البكر تبكر في اول نتاج الابل ثم تثني بعد
بانثى وكانوا يسيبونها لطواغيتهم ان وصلت احداهما بالاخرى ليس بينهما ذكر والحامي
فحل الابل يضرب الضراب المعدود فاذا قضى ضرابه ودعوه للطواغيت واعفوه
من الحمل فلم يحمل عليه شيء وسموه الحامي وقال لنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
قال سمعت سعيدا قال بحيرة هذا اقال وقال ابو هريرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
نحوه رواه ابن الهاد عن ابن شهاب عن سعيد عن ابي هريرة سمعت النبي صلى الله عليه
سا محمد بن ابي يعقوب ابو عبد الله الكرماني قال سا حسان بن ابرهيم قال سا يونس عن الزهري
عن عروة ان عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت جهنم يحطم بعضها بعضا
رايت عمرو ابن عامر يجر قصبه وهو اول من سيب السوايب **باب قوله وكنت عليهم شهيدا**
ما دمت فيهم الى قوله شهيد سا ابو الوليد قال سا شعبة قال انا المغيرة بن النعمان
قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا ايها الناس انكم محشورون الى الله حفاة عراة غرلا ثم قال الا وان اول الخلايق يكسى

ثم قال كما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين الآية

يوم القيمة ابرهيم الا وانه يجاء برجال من امتي فيوخذ بهم ذاة الشمال فاقول يارب
اصيحابي فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا
ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم فقال ان هولاء لم يزالوا مرتدين على
اعقابهم منذ فارقتهم **باب قوله ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك**
انت العزيز الحكيم ثنا محمد بن كثير قال انا سفين قال ثنا المغيرة بن النعمن قال حدثني
سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم محشورون وان
ناسا يوخذ بهم ذاة الشمال فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم
فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم الى قوله الحكيم **بسم الله الرحمن الرحيم من**
سورة الانعام قال ابن عباس فتنتهم معذرتهم لانذركم به يعني اهل مكة حمولة ما
يحمل عليها والبسنا الشبهنا ينوؤن يتباعدون تبسل تفضح ابسلوا افضحوا معروشات
ما يعرش من الكرم وغير ذلك مسفوحا مهراقا باسطوا ايديهم البسط الضرب استكثر تم
اضللتم كثيرا ذرا ءمن الحرث جعلوا لله من ثمراتهم ومالهم نصيبا وللشيطان والاوثان
نصيبا صدف اعرض ام ما اشتملت عليه يعني هل تشتمل الا على ذكر او انثى وانعم تحرمون
بعضها وتحلون بعضها اكنة واحدها اكنان ان يلبسوا او يسوا وابسلوا اسلموا اسرمدا
دايما استهوته اضلته يمرون يشكون وقرصمم واما الوقر فهو الحمل ملكوت ملك مثل
رهبوت خير من رحموت ويقال ترهب خير من ان ترحم اساطير واحدها اسطورة
واسطارة وهي الترهات الباساس من الباس وتكون من البوس جهرة معاينة وان تعدل
تقسط لا يقبل منها في ذلك اليوم لا يوخذ منها القنو العذق والاثنان قنوان والجماعة
ايضا قنوان مثل صنو وصنوان وصنوان ان الصور جماعة الصورة كقولك سورة وسور
جن اظلم يقال على الله حسبانه اي حسابه ويقال حسبانا مراميا ورجوما للشياطين
مستقر في الصلب ومستودع في الرحم **باب قوله وعنده مفاتح الغيب الآية** ثنا
عبد العزيز بن عبد الله عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مفاتح الغيب خمس
ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ماذا
تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت ان الله عليم خبير **باب قوله قل**
هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم او من تحت ارجلكم او
يلبسكم شيعا الى قوله يفقهون يلبسكم يخلطكم من اللباس يلبسوا يخلطوا شيعا

فرقا

لا يقبل منها ... ملكون ... مثل رهبوت خير من رحموت ... تقسط ... العنق العذق ... والاثنان قنوان ... صنو وصنوان ... ثنا ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ...

فرقا ثنا ابو النعمان قال ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر قال لما نزلت
هذه الآية قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اعوذ بوجهك او من تحت ارجلكم قال اعوذ بوجهك او يلبسكم شيعا و
يذيق بعضكم باس بعض قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا اهون او هذا ايسر
باب ولم يلبسوا ايمانهم بظلم ثنا محمد بن بشار قال ثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن
سليمن عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله لما نزلت ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال اصحاب
وايينا لم يظلم فنزلت ان الشرك لظلم عظيم **باب قوله ويونس ولوطا وكلا**
فضلنا على العالمين ثنا محمد بن بشار قال ثنا ابن مهدي قال ثنا شعبة عن قتادة
عن ابي العالية قال ثنا ابن عم نبيكم صلى الله عليه وسلم يعني ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى ثنا آدم بن ابي اياس قال
ثنا شعبة قال ثنا سعد بن ابرهيم قال سمعت حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى **باب قوله اولئك**
الذين هدى الله فبهداهم اقتده ثنا ابرهيم بن موسى قال انا هشام ان ابن جريج
اخبرهم قال اخبرني سليمن الاحول ان مجاهدا اخبره انه سال ابن عباس افي ص سجدة
فقال نعم ثم تلا ووهبنا الى قوله فبهداهم اقتده ثم قال هو منهم زاد يزيد بن هرون
ومحمد بن عبيد وسهل بن يوسف عن العوام عن مجاهد قلت لابن عباس فقال ابنتكم
ممن امر ان يقتدى بهم **باب قوله وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر**
ومن البقر والغنم الى قوله لصادقون قال ابن عباس ذي ظفر البعير والنعامة
والحوايا المبعر وقال غيره هادوا صاروا يهودا هدنا تبنا هايد تايب ثنا عمرو بن
خالد قال ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب قال عطاء سمعت جابر بن عبد الله قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود لما حرم الله عليهم شحومها جملوه
باعوه فاكلوها قال ابو عاصم ثنا عبد الحميد قال ثنا يزيد كتب الي عطاء قال سمعت جابرا
عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب قوله ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها**
وما بطن ثنا حفص بن عمر قال ثنا شعبة عن عمرو عن ابي وائل عن عبد الله قال
لا احد اغير من الله ولذلك حرم نفسه قلت سمعته من عبد الله قال نعم قلت ورفعه قال
قال نعم قال ابو عبد الله وكيل حفيظ ومحيط به قتلا جميع قبيل والمعنى انه ضروب للعذا

ب

كل ضرب منها قبيل من حرف القول كل شيء حسنته وشيته وهو باطل فهو زخرف
وحرث حجر حرام وكل ممنوع فهو حجر ومحجور والحجر كل بناء بنيته ويقال للأنثى
من الخيل حجر ويقال للعقل حجر وحجى واما الحجر فموضع ثمود وما حجرت عليه
من الارض فهو حجر ومنه سمي حطيم البيت حجرا كأنه مشتق من محطوم مثل قتيل
من مقتول واما حجر اليمامة فهو منزل لهم شهل آخر كم لغة اهل الحجاز هم الواحد
والاثنين والجميع **باب** لا ينفع نفسا ايمانها حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد
قال حدثنا عمارة قال حدثنا ابو زرعة قال حدثنا ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا راها الناس آمن من عليها
فذاك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل حدثنا اسحق قال اخبرنا عبد الرزاق قال
اما معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة
حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت الشمس ورآها الناس امنوا اجمعون
ذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها ثم قرأ الآية بسم الله الرحمن الرحيم **سورة**
الاعراف قال ابن عباس ورياشا المال المعتدين في الدعاء وفي غيره نتقنا رفعنا
متبرّ من التبار وهو الخسران ابّست انفجرت وقال غيره الا تسجد ان تسجد
الفتاح القاضي افتح اقض اذارلوا اجتمعوا ومشاق الانسان والدابة كلها
يسمى شموما واحدها شمّ وهي عيناه ومنخراه وفمه واذناه ودبره واجليله غواش
ما غشوا به طائر هم حظهم اخذ تعد وتقاعست تثاقلت رجم نائبهم من ما منهم
كقوله فاتاهم الله من حيث لم يحتسبوا من جنة من جنون ينزغنك يستخفنك طيف ألم
به لمم ويقال طائف وهو واحد يدلّ انهم يزيّنون وخيفة وخوفا وخفية من الاخفاء
الآصال جمع اصل واحدها اصيل واصيلا ما بين العصر الى المغرب كقوله بكرة واصيلا
يخصفان اخذا الخصاف من ورق الجنة يؤلفان الورق ويخصفان بعضه الى بعض
سوآتهما كناية عن فرجيهما ومتاع الى حين هو ههنا الى يوم القيمة والحين عند العرب
من ساعة الى ما لا يحصى عدده الريش والرياش واحد وهو ما ظهر من اللباس
قبيله جيله الذين هو منهم نشرا متفرقة نكدا قليلا قشوا تعيشوا حقيق حق استرهبوهم
من الرهبة تلقف تلقم طوفان من السيل ويقال للموت الكثير الطوفان القمل الحمنان
تشبه صغار الحلم عروش وعريش بناء سقط كل من ندم فقد سقط في يده الاسباط
قبايل

قبايل بني اسرايل يعدون يتعدون يجاوزون تعدّ تجاوز شرعا شوارع بيس
شديد ايان مرساها متى خروجها **باب** قل انما حرم ربي الفواحش ما
ظهر منها وما بطن حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابي وايل
عن عبد الله قال قلت انت سمعت هذا من عبد الله قال نعم ورفعه قال لا احد اغير
من الله ولذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا احد احب اليه المدحة من
الله فلذلك مدح نفسه **باب** ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال رب
ارني انظر اليك الآية قال ابن عباس ارني اعطني حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين
عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال جاء رجل من اليهود الى
النبي صلى الله عليه وسلم قد لطم وجهه فقال يا محمد ان رجلا من اصحابك من الانصار لطم
وجهي قال ادعوه فدعوه قال لم لطمت وجهه قال يا رسول الله اني مررت باليهود فسمعته
يقول والذي اصطفى موسى على البشر قال على محمد قال فاخذتني غضبة فلطمته قال
لا تخيّروني من بين الانبياء فان الناس يصعقون يوم القيمة فاكون اول من يفيق
فاذا انا بموسى آخذ بقايمة من قوايم العرش فلا ادري افاق قبلي ام جزي بصعقة
الطور **باب** قوله المنّ والسلوى حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن عبد الملك عن عمرو بن
حريث عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكمأة من المنّ وماؤها
شفاء للعين **باب** قوله قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا الذي له
ملك السموات والارض الى قوله تهتدون حدثنا عبد الله قال حدثنا سليمن بن
عبد الرحمن وموسى بن هرون قالا حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا عبد الله بن العلاء بن
زبر قال حدثني بسر بن عبيد الله قال حدثني ابو ادريس الخولاني قال سمعت ابا الدرداء
يقول كانت بين ابي بكر وعمر محاورة فاغضب ابو بكر عمر فانصرف عمر عنه مغضبا
فاتبعه ابو بكر يسأله ان يستغفر له فلم يفعل حتى اغلق بابه في وجهه فاقبل ابو بكر الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو الدرداء ونحن عنده فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اما صاحبكم هذا فقد غامر قال وندم عمر على ما كان منه فاقبل حتى
سلم وجلس الى النبي صلى الله عليه وسلم وقص على رسول الله صلى الله عليه وسلم
الخبر قال ابو الدرداء فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعل ابو بكر يقول والله
يا رسول الله لانا كنت اظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل انتم تاركون لي صاحبي

هل انتم تاركون لي صاحبي انّي قلت يا ايها الناس انّي رسول الله اليكم جميعا فقلتم
كذبت وقال ابو بكر صدقت **باب قوله وخرّ موسى صعقا** فيه ابو سعيد و
ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب قوله وقولوا حطّة** نا اسحق
قال انا عبد الرزاق انا معمر عن همام بن منبّه انه سمع ابا هريرة انه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل لبني اسرائيل ادخلوا الباب سجّدا وقولوا
حطّة نغفر لكم خطاياكم فبدّلوا وقد دخلوا يزحفون على استاههم وقالوا حبّة
في شعرة **باب قوله خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين**
العرف المعروف نا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة ان ابن عباس قال قدم عيينة بن حصن بن حذيفة فنزل على
ابن اخيه الحرّ بن قيس وكان من النفر الذين يدنيهم عمر وكان القرّاء اصحاب
مجالس عمر ومشاورته كهولا كانوا او شبانا فقال عيينة لابن اخيه يا ابن اخي
لك وجه عند هذا الامير فاستأذن لي عليه قال سأستأذن لك عليه قال ابن عباس
فاستأذن الحرّ لعيينة فاذن له عمر فلما دخل عليه قال هي يا ابن الخطاب فوالله ما
تعطينا الجزل ولا تحكم بيننا بالعدل فغضب عمر حتى همّ ان يوقع به فقال له الحرّ
يا امير المؤمنين ان الله قال لنبيّه خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين
وان هذا من الجاهلين والله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه وكان وقّافا عند
كتاب الله نا يحيى قال نا وكيع عن هشام عن ابيه عن ابن الزبير خذ العفو وامر
بالعرف قال ما انزل الله الا في اخلاق الناس وقال عبد الله بن براد نا ابو اسامة
قال هشام اخبرني عن ابيه عن عبد الله بن الزبير قال امر الله نبيّه ان يأخذ العفو
من اخلاق الناس او كما قال **بسم الله الرحمن الرحيم من سورة الانفال**
وقوله يسألونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول الآية قال ابن عباس الانفال
المغانم وقال قتادة يحكم الحرب يقال نافلة عطيّة نا محمد بن عبد الرحيم قال نا
سعيد بن سليمان نا هشيم قال انا ابو بشر عن سعيد بن جبير قلت لابن عباس سورة
الانفال قال نزلت في بدر مردفين فوجا بعد فوج يقال ردفني وارددفني اي جاء
بعدي فيرتكه فيجعه شرذمة فرق وان جنحوا طلبوا السلم والسلم والسلام
واحد وقال مجاهد مكاء ادخال اصابعهم في افواههم وتصدية الصفير ليشوّش

ليخلطوا عليك فذوقوا باشروا وجرّبوا وليس هذا من ذوق الفم **باب ان شرّ الدوآب**
عند الله الصمّ البكم الذين لا يعقلون نا محمد بن يوسف قال نا ورقاء عن ابن ابي نجيح
عن مجاهد عن ابن عباس ان شرّ الدوابّ عند الله الصمّ البكم الذين لا يعقلون قال هم نفر
من بني عبد الدار **باب قوله يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم**
لما يحييكم الآية استجيبوا اجيبوا لما يحييكم يصلحكم نا اسحق قال انا روح قال نا شعبة عن
خبيب بن عبد الرحمن قال سمعت حفص بن عاصم يحدّث عن ابي سعيد بن المعلّى قال كنت اصلّي
فمرّ بي رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعاني فلم آته حتى صليت ثم اتيته فقال ما منعك ان تا
الم يقل الله يا ايها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال لاعلّمنك اعظم سورة
في القرآن قبل ان اخرج فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخرج فذكرت له وقال معاذ
نا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن سمع حفصا سمع ابا سعيد رجلا من اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم بهذا وقال هي الحمد لله ربّ العالمين السبع المثاني **باب قوله واذ قالوا اللهمّ**
ان كان هذا هو الحقّ من عندك فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم
قال ابن عيينة ما سمّى الله مطرا في القرآن الّا عذابا وتسمّيه العرب الغيث وهو قوله
ينزّل الغيث من بعد ما قنطوا نا احمد قال نا عبيد الله قال نا ابي نا شعبة عن عبد الحميد صاحب
الزيادي سمع انس بن مالك قال ابو جهل اللهمّ ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا
حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم فنزلت وما كان الله ليعذّبهم وانت فيهم وما كان الله معذّبهم
وهم يستغفرون وما لهم الّا يعذّبهم الله وهم يصدّون عن المسجد الحرام **باب قوله وما كان**
الله ليعذّبهم وانت فيهم الآية نا محمد بن المنهال قال نا عبيد الله بن معاذ قال نا ابي قال نا شعبة
عن عبد الحميد صاحب الزيادي سمع انس بن مالك قال قال ابو جهل اللهمّ ان كان هذا هو الحق
من عندك فامطر علينا حجارة من السماء الآية فنزلت وما كان الله ليعذّبهم وانت فيهم وما
كان الله معذّبهم وهم يستغفرون **باب قوله وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة** نا
الحسن بن عبد العزيز قال نا عبد الله بن يحيى قال انا حيوة عن بكر بن عمرو عن بكير عن نافع
عن ابن عمر ان رجلا اتاه فقال يا ابا عبد الرحمن الا تسمع ما ذكر الله في كتابه وان طائفتان
من المؤمنين اقتتلوا الى آخر الآية فما يمنعك الّا تقاتل كما ذكر الله في كتابه فقال يا ابن اخي
اعتزّ هذه الآية ولا اقاتل احبّ اليّ من ان اعتزّ بالآية التي يقول الله ومن يقتل مؤمنا
متعمّدا الى آخر الآية قال فان الله يقول وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة قال ابن عمر قد فعلنا

ذلك على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ كان الاسلام قليلا فكان الرجل يفتن
في دينه اما يقتلوه واما يوثقوه حتى كثر الاسلام فلم تكن فتنة فلما رأى انه لا يوافقه
فيما يريد قال فما قولك في علي وعثمان قال ابن عمر ما قولي في علي وعثمان اما عثمان فكان
الله قد عفا عنه فكرهتم ان يعفو عنه واما علي فابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وختنه واشار بيده وهذه ابنته او بيته حيث ترون ما احمد بن يونس قال ما زهير قال
ما بيان ان وبرة حدثه قال حدثني سعيد بن جبير قال خرج علينا او الينا ابن عمر فقال
رجل كيف ترى في قتال الفتنة فقال وهل تدري ما الفتنة كان محمد صلى الله عليه وسلم
يقاتل المشركين وكان الدخول عليهم فتنة وليس قتالكم على الملك **باب قوله الله يا ايها**
النبي حرض المؤمنين على القتال ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين
وان يكن منكم مئة يغلبوا الفا الآية ما علي بن عبد الله قال ما سفين عن عمرو عن
ابن عباس لما نزلت ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين كتب عليهم الا يفر واحد
من عشرة وقال سفين مرة الا يفر عشرون من مئتين ثم نزلت الآن خفف الله عنكم وعلم
ان فيكم ضعفا فكتب الا يفر مئة من مئتين زاد سفين مرة نزلت حرض المؤمنين على القتال
ان يكن منكم عشرون صابرون قال سفين وقال ابن شبرمة وأرى الامر بالمعروف والنهي
عن المنكر مثل هذا **باب قوله الآن خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا فان**
يكن منكم مئة صابرة يغلبوا مائتين الى قوله القوم لا يفقهون ما يحيى بن عبد الله السلمي
قال اما عبد الله قال اما جرير بن حازم قال اخبرني الزبير بن الخريت عن عكرمة عن ابن عباس
قال لما نزلت ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين شق ذلك على المسلمين حين فرض
عليهم الا يفر واحد من عشرة فجاء التخفيف فقال الآن خفف الله عنهم من العدة نقص من
الصبر بقدر ما خفف عنهم **من سورة براءة** يقال مرصد طريق الا القرابة والذمة والحجة
كل شيء ادخلته في شيء يولج يكون لا وضعوا الا سرعوا في السير خلالكم من التخلل بينكم الثقة
السفر الخبال الفساد والخبال الموت الا تفتني لا توهني مدخلا يدخلون فيه يحجنون
يسرعون والمؤتفكات ائتفكت انقلبت بها الارض اهوى القاه في هوة عدن خلد
الخوالف الخالف الذي خلفني فقعد بعدي ومنه يخلفه في الغابرين ويجوز ان يكون
النساء من الخالفة وان كان جمع الذكور فانه لم يوجد على جمعه الآخر فان فارس وفوارس
وهالك وهو الك الخيرات احدها خيرة وهي الفواضل الشفا الشفير وهو حده و
الجرف

الجرف ما تجرف من السيول والاودية هار هائر يقال تهورت البئر اذا انهدمت
وانهار مثله لاواه شفقا وفرقا وقال اذا ما قمت ارحلها بليل تأوه آهة الرجل الحزين
باب قوله براءة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين وقال
ابن عباس اذن يصدق تطهرهم وتزكيهم بها ونحوها كثير والزكوة الطاعة والا
لا يؤتون الزكوة لا يشهدون ان لا اله الا الله يضاهون يشبهون ما ابو الوليد قال
ما شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء يقول آخر اية نزلت يستفتونك قل الله يفتيكم
في الكلالة وآخر سورة نزلت براءة **باب قوله فسيحوا في الارض اربعة اشهر**
واعلموا انكم غير معجزي الله وان الله مخزي الكافرين سيحوا سيروا ما سعيد بن
عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب واخبرني حميد بن عبد الرحمن ان
ابا هريرة قال بعثني ابو بكر في تلك الحجة في مؤذنين بعثهم يوم النحر يؤذنون بمنى الا
يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد بن عبد الرحمن ثم ارد في رسو
صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب فامره ان يؤذن ببراءة قال ابو هريرة فاذن
معنا علي يوم النحر في اهل منى ببراءة الا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان
قال ابو عبد الله آذنهم اعلمهم **باب قوله واذان من الله ورسوله الى الناس**
يوم الحج الاكبر الى قوله يحب المتقين ما عبد الله بن يوسف قال ما الليث عن عقيل
قال ابن شهاب فاخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال بعثني في تلك الحجة في
المؤذنين بعثهم يوم النحر يؤذنون بمنى لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان
قال حميد ثم ارد في النبي صلى الله عليه وسلم بعلي بن ابي طالب فامره ان يؤذن ببراءة
قال ابو هريرة فاذن معنا علي في اهل منى يوم النحر ببراءة الا يحج بعد العام مشرك ولا
يطوف بالبيت عريان ما اسحق قال ما يعقوب عن ابيه قال ما ابي عن صالح عن ابن شهاب
ان حميد بن عبد الرحمن اخبره ان ابا هريرة اخبره ان ابا بكر بعثه في الحجة التي امره
رسول الله صلى الله عليه وسلم عليها قبل حجة الوداع في رهط يؤذن في الناس الا يحج
بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان فكان حميد يقول يوم النحر يوم الحج الاكبر من
اجل حديث ابي هريرة **باب قوله قاتلوا ائمة الكفر انهم لا ايمان لهم** ما محمد بن المثنى
قال ما يحيى قال ما اسمعيل قال ما يزيد بن وهب قال كنا عند حذيفة فقال ما بقي من اصحاب
هذه الآية الا ثلثة ولا من المنافقين الا اربعة فقال اعرابي انكم اصحاب محمد تخبرونا

اي اجعل الرجل على القافية

الحزين
خلاص

يعني انه كان وضع عنهم
ان صبر واحد منكم

عنكم وعلم ان فيكم ضعفا
فان يكن منكم مئة صابرة
يغلبوا مائتين خفف الله

وقيل هو السفر البعيد
لانه يخبر كرها ولزوما
اي لابد وجوهم
جمع هوة
الهوة الجفرة
من الارض

مرجون موجون
اي عاثر بالف
ومنه
ويقال
معجون بصلصال
من منتن

فتحل حرم الله فقال معاذ الله ان الله كتب ابن الزبير وبني امية محلين وانى والله
لا احله ابدا قال فقال الناس بايع لابن الزبير فقلت وابن تبعد الامر عنه اما ابوه فحواري
النبي صلى الله عليه وسلم يريد الزبير واما جده فصاحب الغار يريد ابا بكر واما امه فذات
النطاق يريد اسماء واما خالته فام المؤمنين يريد عايشة واما عمته فزوج النبي صلى الله
يريد خديجة واما عمة النبي صلى الله عليه وسلم فجدته يريد صفية ثم عنيف في الاسلام قارئ
للقران والله ان وصلوني وصلوني من قريب وان رتوني رتني اكفاء كرام فاثر التوبتان
والاساماة والحميات يريد ابطنا من بني اسد بني ثوبة وبني اسامة وبني سهم اخوان
ابن العاص برز بشي القدمية يعني عبد الملك بن مروان وانه لوثى ذنبه يعني ابن الزبير ما
محمد بن عبيد بن ميمون قال ساعيسى بن يونس عن عمر بن سعيد قال اخبرني ابن ابي مليكة
قال دخلنا على ابن عباس فقال الا تعجبون لابن الزبير قام في امره هذا فقلت لا احاسن
له نفسي ما حاسبتها لابي بكر ولا لعمر ولها كانا اولى بكل خير منه فقلت ابن عمة النبي
صلى الله عليه وسلم وابن الزبير وابن بنت ابي بكر وابن اخي خديجة وابن اخت عايشة
فاذا هو يتعلى عني ولا يريد ذلك فقلت ما كنت اظن اني اعرض هذا من نفسي فيدعه
وما اراه يريد خيرا وان كان لابد لان يتثنى بنو عمي احب الي من ان يتثنى غيرهم باب قوله
والمؤلفة قلوبهم وقال مجاهد يتالفهم بالعطية ما محمد بن كثير قال انا سفين عن ابيه
عن ابن ابي نعم عن ابي سعيد الخدري قال بعث الي النبي صلى الله عليه وسلم بشي فقسمه
بين اربعة وقال اتالفهم فقال رجل ما عدلت فقال يخرج من ضيضي هذا قوم يمرقون
من الدين باب الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين الآية جهدهم وجدهم
طاقتهم ما بشر بن خالد ابو محمد قال سا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابي وايل عن
ابي مسعود قال لما امرنا بالصدقة كنا نتحامل فجاء ابو عقيل بنصف صاع وجاء انسان
باكثر منه فقال المنافقون ان الله لغني عن صدقة هذا وما فعل هذا الآخر الا رياء
فنزلت الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين الآية ما اسحق بن ابرهيم قال قلت
لابي اسامة احدثكم زايدة عن سليمان عن شقيق عن ابي مسعود الانصاري قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرنا بالصدقة فيحتال احدنا حتى يجي بالمد وان لاحدهم
اليوم مية الف كانه يعرض بنفسه باب قوله استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان
تستغفر لهم سبعين مرة ما عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن

ولا يدري فما بال هؤلاء الذين ينقرون بيوتنا ويسرقون اعلاقنا قال اولئك الفساق
اجل لم يبق منهم الا اربعة احدهم شيخ كبير لو شرب الماء البارد لمات او جدري يزده باب قوله
والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله الآية ما الحكم
بن نافع قال انا شعيب قال سا ابو الزناد ان عبد الرحمن الاعرج حدثه قال حدثني
ابو هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون كنز احدكم يوم القيمة شجاعا
اقرع ما قتيبة بن سعيد ما جرير عن حصين عن زيد بن وهب قال مررت على ابي ذر
بالربذة فقلت ما انزلك بهذه الارض قال كنا بالشام ففرات والذين يكنزون الذهب و
الفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم قال معوية ما هذه فينا ما هذه الا
في اهل الكتاب قال قلت انها لفينا وفيهم باب قوله يوم يحمى عليها في نار جهنم الى
قوله تكنزون وقال احمد بن شبيب بن سعيد سا ابي عن يونس عن ابن شهاب عن خالد
بن اسلم قال خرجنا مع عبد الله بن عمر فقال هذا قبل ان تنزل الزكوة فلما انزلت جعلها
الله طهرا للاموال باب قوله ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا
في كتاب الله يوم خلق السموات والارض الى ذلك الدين القيم القيم هو
القايم ما عبد الله بن عبد الوهاب قال سا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ابن ابي بكرة
عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الزمان قد استدار كهيئته يوم
خلق الله السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلثة متواليات
ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان باب قوله
ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا يعني
ناصرنا السكينة فعيلة من السكون ما عبد الله بن محمد قال سا حبان سا همام سا ثابت
سا انس قال حدثني ابو بكر قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار فرايت اثار
المشركين قلت يا رسول الله لو ان احدهم رفع قدمه رانا قال ما ظنك باثنين الله ثالثهما
ما عبد الله بن محمد قال سا ابن عيينة عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس ان قال
حين وقع بينه وبين ابن الزبير قلت ابوه الزبير وامه اسماء وخالته عايشة وجدته
ابو بكر وجدته صفية فقلت لسفين اسناده فقال سا فشغله انسان ولم يقل ابن جريج
وحدثني عبد الله بن محمد قال سا يحيى بن معين قال سا حجاج قال ابن جريج قال ابن ابي
مليكة وكان بينهما شي فغدوت على ابن عباس فقلت اتريد ان تقاتل ابن الزبير
فتحل

ابن عمر قال لما توفي عبد الله جاء ابنه عبد الله بن عبد الله الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فسأله ان يعطيه قميصه يكفن فيه اباه فاعطاه ثم سأله ان يصلي عليه
فقام رسول الله عليه وسلم ليصلي عليه فقام عمر فاخذ بثوب رسول الله صلى الله عليه
فقال يا رسول الله تصلي عليه وقد نهاك ربك ان تصلي عليه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انما خيرني الله فقال استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة
وسأزيده على السبعين قال انه منافق قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فانزل الله ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره ثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث
عن عقيل ح وقال غيره حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله
بن عبد الله عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب انه قال لما مات عبد الله بن ابي ابن سلول
دعي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
وثبت اليه فقلت يا رسول الله اتصلي على ابن ابي وقد قال يوم كذا وكذا كذا وكذا
قال اعدد عليه قوله فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اخر عني يا عمر فلما
اكثرت عليه قال اني خيرت فاخترت لو اعلم اني ان زدت على السبعين يغفر له لزدت
عليها قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انصرف فلم يمكث الا يسيرا حتى
نزلت الايتان من براءة ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره الآية فعجبت بعد
من جرأتي على رسول الله صلى الله عليه وسلم والله ورسوله اعلم **باب قوله ولا
تصل على احد منهم مات ابدا الآية** ثنا ابرهيم بن المنذر قال ثنا انس بن عياض
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر انه قال لما توفي عبد الله بن ابي جاء ابنه عبد الله
بن عبد الله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاه قميصه وامره ان يكفنه فيه
ثم قام يصلي عليه فاخذ عمر بن الخطاب بثوبه فقال تصلي عليه وهو منافق وقد
نهاك الله ان تستغفر لهم قال انما خيرني الله او اخبرني الله وقال استغفر لهم او لا تستغفر
لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فقال سأزيده على سبعين قال فصلى
عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلينا معه ثم انزل عليه ولا تصل على احد
منهم مات ابدا ولا تقم على قبره انهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون **باب
قوله ستحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا عنهم الآية** ثنا يحيى
قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله عن عبد الله بن
كعب

كعب ان عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك حين تخلف عن تبوك والله ما انعم الله علي
من نعمة بعد اذ هداني الله اعظم من صدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اكون كذبته
فاهلك كما هلك الذين كذبوا حين انزل الوحي سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم الى قوله
ان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين **باب قوله يحلفون لكم لترضوا عنهم فان
ترضوا عنهم فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين وقوله وآخرون اعترفوا
بذنوبهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا الآية** ثنا مؤمل بن هشام قال ثنا اسمعيل بن
ابرهيم قال ثنا عوف قال ثنا ابو رجاء قال ثنا سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لنا اتاني الليلة آتيان فابتعثاني فانتهينا الى مدينة مبنية بلبن ذهب ولبن فضة فتلقانا
رجال شطر من خلقهم كاحسن ما انت راء وشطر كاقبح ما انت راء قالا لهم اذهبوا فقعوا
في ذلك النهر فوقعوا فيه ثم رجعوا الينا قد ذهب ذلك السوء عنهم فصاروا في احسن صورة قالا
لي هذه جنة عدن وهذا منزلك قالا اما القوم الذين كانوا شطر منهم حسن وشطر منهم
قبيح فانهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا فتجاوز الله عنهم **باب قوله ما كان للنبي والذين
آمنوا ان يستغفروا للمشركين** ثنا اسحق بن ابرهيم قال انا عبد الرزاق قال انا معمر
عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابيه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة دخل النبي صلى الله
عليه وسلم وعنده ابو جهل وعبد الله بن ابي امية فقال النبي صلى الله عليه وسلم اي عم قل
لا اله الا الله احاج لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي امية يا ابا طالب اترغب عن
ملة عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاستغفرن لك ما لم انه عنك فنزلت ما كان
للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب
الجحيم **باب قوله لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه
في ساعة العسرة من بعد ما كاد تزيغ قلوب فريق منهم الآية** ثنا احمد بن صالح
قال ثنا ابن وهب قال اخبرني يونس ح قال احمد وثنا عنبسة قال ثنا يونس عن ابن شهاب
قال اخبرني عبد الرحمن بن كعب قال اخبرني عبد الله بن كعب وكان قائد كعب من بنيه حين عمي
سمعت كعب بن مالك في حديثه وعلى الثلثة الذين خلفوا قال في آخر حديثه ان من توبتي ان
انخلع من مالي صدقة الى الله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم امسك بعض مالك فهو خير
لك **باب قوله وعلى الثلثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت**
ثنا محمد قال انا احمد بن ابي شعيب قال ثنا موسى بن اعين قال ثنا اسحق بن راشد ان الزهري

حدثه قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك عن ابيه قال سمعت ابا كعب بن مالك
وهو احد الثلثة الذين تيب عليهم انه لم يتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها
قط غير غزوتين غزوة العسيرة وغزوة بدر قال فاجمعت صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم
قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى وكان قل ما يقدم من سفر سافره الا ضحى وكان يبدأ
بالمسجد فيركع ركعتين وهنى النبي صلى الله عليه وسلم عن كلامي وكلام صاحبي ولم ينه عن كلام
احد من المخلفين غيرنا فاجتنب الناس كلامنا فلبثت كذلك حتى طال علي الامر وما من شيء
اهم الي من ان اموت فلا يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم او يموت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فالون من الناس بتلك المنزلة فلا يكلمني احد منهم ولا يصلي علي فانزل الله توبتنا
على نبيه صلى الله عليه وسلم حين بقي الثلث الآخر من الليل ورسول الله صلى الله عليه وسلم
عند ام سلمة وكانت ام سلمة محسنة في شاني معينة في امري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا ام سلمة تيب على كعب قالت افلا ارسل اليه فابشره قال اذن يحطمكم الناس فيمنعونكم النوم
سائر الليلة حتى اذا صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الفجر آذن بتوبة الله علينا
وكان اذا استبشر استنار وجهه حتى كانه قطعة من القمر وكنا ايها الثلثة الذين خلفوا
عن الامر الذي قبل من هولاء الذين اعتذروا حين انزل الله لنا التوبة فلما ذكر الذين
كذبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم من المتخلفين واعتذروا بالباطل ذكر وابشر ما ذكر به
احدا فقال الله يعتذرون اليكم اذا رجعتم اليهم قل لا تعتذروا لن نؤمن لكم قد نبانا الله
من اخباركم وسيرى الله عملكم ورسوله **باب قوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا**
مع الصادقين حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن
بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب بن مالك وكان قايد كعب بن مالك قال سمعت
كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن قصة تبوك فوالله ما اعلم احدا ابلاه الله في صدق
الحديث احسن مما ابلاني ما تعمدت منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى
يومنا هذا كذبا فانزل الله على رسوله لقد تاب الله على النبي والمهاجرين الى قوله وكونوا
مع الصادقين **باب قوله لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤف رحيم**
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابن السباق ان زيد بن ثابت الانصاري وكان ممن يكتب الوحي
قال ارسل الي ابو بكر مقتل اهل اليمامة وعنده عمر فقال ابو بكر ان عمر اتاني فقال ان

الاسمعيلي وابن عمارة تحطمكم الناس

القتل قد استحر يوم اليمامة بالناس وانى اخشى ان يستحر القتل بالقراء في المواطن فيذهب
كثير من القرآن الا ان تجمعوه واني لارى ان تجمع القرآن فقال ابو بكر قلت لعمر كيف افعل
شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر هو والله خير فلم يزل عمر يراجعني
فيه حتى شرح الله لذلك صدري ورايت الذي راى عمر قال زيد بن ثابت وعمر جالس عنده
فلا يتكلم فقال ابو بكر انك لرجل شاب عاقل ولا نتهمك قد كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فتتبع القرآن فاجمعه فوالله لو كلفني نقل جبل من الجبال ما كان اثقل علي مما
امرني به من جمع القرآن قلت كيف تفعلان شيئا لم يفعله النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر
هو والله خير فلم ازل اراجعه حتى شرح الله صدري للذي شرح الله له صدر ابي بكر و
عمر فقمت فتتبعت القرآن اجمعه من الرقاع والاكتاف والعسب وصدور الرجال
حتى وجدت من سورة التوبة آيتين مع خزيمة الانصاري لم اجدهما مع احد غيره
لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤف رحيم
وكانت الصحف التي جمع فيها القرآن عند ابي بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر حتى توفاه
الله ثم عند حفصة بنت عمر تابعه عثمن بن عمر والليث عن يونس عن ابن شهاب قال
الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب قال مع ابي خزيمة الانصاري وقال موسى
عن ابرهيم سا ابن شهاب مع ابي خزيمة وتابعه يعقوب بن ابرهيم عن ابيه قال ابو ثابت سا ابرهيم
وقال مع خزيمة او ابي خزيمة **بسم الله الرحمن الرحيم من سورة يونس** قال ابن عباس فاختلط
به نبات الارض فنبت بالماء من كل لون وقال زيد بن اسلم ان لهم قدم صدق محمد صلى الله عليه وسلم
وقال مجاهد خير دعواهم دعاؤهم احيط بهم دنوا من الهلكة احاطت به خطيئته فاتبعهم واتبعهم
واحد عدوا من العدوان وقال مجاهد ولو يعجل الله للناس الشر استعجالهم بالخير قول الانسان
لولده وماله اذا غضب اللهم لا تبارك فيه والعنه لقضي اليهم اجلهم لاهلك من دعا عليه ولا اماته
احصنوا الحسنى مثلها وزيادة حسنى مغفرة ورضوان وقال غيره النظر الى وجهه الكبرياء الملك
باب قوله وجاوزنا ببني اسرائيل البحر فاتبعهم فرعون وجنوده بغيا وعدوا
الآية ننجيك نلقيك على نجوة من الارض وهو النشز المكان المرتفع حدثنا محمد بن بشار قال
حدثنا عندر قال حدثنا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله
عليه وسلم المدينة واليهود تصوم عاشوراء فقالوا هذا يوم ظهر فيه موسى على فرعون
قال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه انتم احق بموسى منهم فصوموا بسم الله الرحمن الرحيم

محمد ان اتخذ الله ولدا سبحانه هو الغني

المومن حتى يضع كنفه فيقرره بذنوبه تعرف ذنب كذا يقول يا رب اعرف مرتين
فيقول سترتها في الدنيا واغفرها لك اليوم ثم تطوى صحيفة حسناته واما الآخرون او الكفار فينادى على رؤس الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا

باب قوله وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد

رفدته اعنته واترفوا اهلكوا ساصدقة بن الفضل قال انا ابو معاوية قال سا يزيد بن ابي زياد
عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليملي للظالم حتى
اذا اخذه لم يفلته قال ثم قراء وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد

باب قوله اقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين

وزلفا ساعات بعد ساعات ومنه سميت مزدلفة
الزلف منزلة بعد منزلة واما زلفى فمصدر من القربى اذ دلفوا اجتمعوا ازلفنا جمعنا
مسدد قال سا يزيد هو ابن زريع قال سا سليمان التيمي عن ابي عثمان عن ابن مسعود ان
رجلا اصاب من امراة قبلة فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك فانزلت عليه
اقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات قال الرجل الى هذه
قال لمن عمل بها من امتي بسم الله الرحمن الرحيم **من سورة يوسف** وقال فضيل
عن حصين عن مجاهد متكا الاترج وقال فضيل الاترج بالحبشية متكا وقال ابن عيينة
عن رجل عن مجاهد متكا كل شي قطع بالسكين وقال قتادة لذو علم علمل بما علم وقال
ابن جبير ضواع حلوك الفارسي الذي يلتقي طرفاه كانت تشرب به الاعاجم وقال ابن عباس
تفندون تجهلون وقال غيره غيابة كل شي غيب عنك شيا فهو غيابة والجب البئر البعيدة
التي لم تطو جوم ملنا بمصدق لنا اشده قبل ان ياخذ في النقصان يقال بلغ اشده وبلغوا
اشدهم وقال بعضهم واحدها شد والمتكا ما اتكات عليه لشراب او لحديث او لطعام والبطل
الذي قال الاترج وليس في كلام العرب الاترج فلما اخبر عليهم بانه المتكا من فمارقوا
الى شر منه فقالوا انما هو المتك ساكنة التاء واما المتك طرف البظر ومن ذلك قيل لها متكا
وابن المتكا فان كان ثم اترج فانه يعد المتكا شغفها يقال الى شغافها وهو غلاف القلب
واما شغفها فمن المشعوف واصب اليهن اميل صبا اضغاث ما لا تاويل له والضغث مل
اليد من حشيش وما اشبهه ومنه بيدك ضغثا فخذ من الميرة وتزداد كيل بعير ما يحمل بعير
او حمل اليه ضم السقاية مكيال تغيبوا لا تزال حرضا محرضا ايك يثيبك الهم تحسسوا الخبر وامنها

قال ابن عباس عصيب شديد لاجرم بلى الا انهم يثنون صدورهم ليستخفوا
منه الى قوله عليم بذات الصدور وقال غيره وحاق نزل تحيق ينزل يؤوس فعول من
بيئست وقال مجاهد تبتئس تحزن يثنون صدورهم شك وامتراء في الحق ليستخفوا منه من
الله ان استطاعوا الحسن بن محمد بن الصباح قال سا حجاج قال قال ابن جريج اخبرني محمد
بن عباد بن جعفر انه سمع ابن عباس يقراء الا انهم يثنوني صدورهم قال فسالته عنها
فقال اناس كانوا يستحيون ان يتخلوا فيفضوا الى السماء وان يجامعوا نساءهم فيفضوا
الى السماء فنزل فيهم سا ابرهيم بن موسى قال انا هشام عن ابن جريج قال اخبرني محمد بن
عباد بن جعفر ان ابن عباس قراء الا انهم تثنوني صدورهم قلت يا ابا العباس ما تثنوني صدورهم
قال كان الرجل يجامع امراته فيستحيي او يتخلى فيستحيي فنزلت الا انهم يثنوني صدورهم
سا الحميدي قال سا سفين قال سا عمرو قال ابن عباس الا انهم تثنوني صدورهم على الا
حين يستغشون ثيابهم قال ابو عبد الله وقال غيره عن ابن عباس يستغشون يغطون
رؤسهم يحيق بهم سا ظنه بقومه وضاق بهم باضيافه بقطع من الليل بسواد **باب قوله**
وكان عرشه على الماء قال مجاهد انيب ارجع سا ابو اليمان قال انا شعيب قال سا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله انفق انفق عليك
وقال يد الله ملاى لا تغيضها نفقة سحاء الليل والنهار وقال ارايتم ما انفق منذ خلق
السماء والارض فانه لم يغض ما في يده وكان عرشه على الماء وبيده الميزان يخفض ويرفع
عنيد وعنود وعاند واحد وهو تاكيد التجبر سحيل الشديد الكبير سجيل وسجين من
اللام والنون اختان وقال تميم بن مقبل ورجلة يضربون البيض ضاحية ضربا تواصى
به الابطال سجينا **ويقول الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله**
على الظالمين واحد الاشهاد شاهد مثل صاحب واصحاب اجرامي هو مصدر اجرمت وبعضهم
يقول جرمت الفلك والفلك واحد وجمع وهي السفينة والسفن مجراها مسيرها ومرساها مرسى
موقفها وهو مصدر اجريت وارسيت حبست ويقراء مرساها من رست هي ومجريها
من جرت هي وشي مجراها ومرساها من فعل بها الراسيات الثابتات سا مسدد قال سا
يزيد بن زريع قال سا سعيد وهشام قال سا قتادة عن صفوان بن محرز قال بينا ابن
عمر يطوف اذ عرض رجل فقال يا ابا عبد الرحمن او يا ابن عمر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
في النجوى قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يدنى المومن من ربه وقال هشام يدنو

المومن

قليلة غاشية من عذاب الله عامة يجلله استيئسوا يئسوا من اليأس لا تيئسوا من روح الله
معناه الرجاء خلصوا نجيا اعتزلوا انجيا والجمع انجية يتناجون الواحد نجي والاثنان
والجميع نجي وانجية باب قوله ويتم نعمته عليك وعلى ال يعقوب كما اتمها على
ابويك من قبل الآية وقال عبد الله بن محمد ثنا عبد الصمد عن عبد الرحمن بن عبد الله بن
دينار عن ابيه عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكريم ابن
الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابرهيم باب قوله لقد كان في
يوسف واخوته آيات للسائلين حدثني محمد قال ثنا عبدة عن عبيد الله عن سعيد
بن ابي سعيد عن ابي هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الناس اكرم قال
اكرمهم عند الله اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسالك قال فاكرم الناس يوسف نبي الله ابن
نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسالك قال فعن معادن العرب
تسالوني قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا وتابعه ابو
اسامة عن عبيد الله باب قوله قال بل سولت لكم انفسكم سولت زينت ثنا عبد العزيز
بن عبد الله قال ثنا ابرهيم عن صالح عن ابن شهاب ح وثنا الحجاج قال ثنا عبد الله بن
عمر النميري قال ثنا يونس بن يزيد الايلي قال سمعت الزهري قال سمعت عروة
بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث
حديث عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك فبراها الله
كل حدثني طايفة من الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم ان كنت بريئة فسيبرئك الله
وان كنت المممت بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه قلت والله اني لا اجد مثلا الا ابا
يوسف فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون وانزل الله ان الذين جاؤا
بالافك الايات العشر ثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا ابو عوانة عن حصين عن ابي وايل
قال حدثني مسروق بن الاجدع قال حدثتني ام رومان وهي ام عايشة قالت بينا
انا وعايشة اخذتها الحمى فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلك في حديث تحدثت قالت
نعم وقعدت عايشة قالت مثلي ومثلكم كيعقوب وبنيه فالله المستعان على ما تصفون
باب قوله وراودته التي هو في بيتها عن نفسه وغلقت الابواب و
قالت هيت لك متواه مقامه والفيا وجدا المنوا ابارهم الفينا قال عكرمة هيت لك
بالحورانية هلم قال ابن جبير تعالى ثنا احمد بن سعيد قال ثنا بشر بن عمر قال ثنا شعبة
عن سليمان

عن سليمن عن ابي وايل عن عبد الله بن مسعود قال هيت لك وقال انما نقرؤها
كما علمناها وعن ابن مسعود بل عجبت ويسخرون ثنا الحميدي قال ثنا سفين عن الاعمش
عن مسلم عن مسروق عن عبد الله ان قريشا لما ابطؤا على النبي صلى الله عليه وسلم
بالاسلام قال اللهم اكفنيهم بسبع كسبع يوسف فاصابتهم سنة حصت كل شي حتى اكلوا
العظام حتى جعل الرجل ينظر الى السماء فيرى بينه وبينها مثل الدخان قال الله فارتقب
يوم تاتي السماء بدخان مبين قال الله انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عايدون افيكشف عنهم
العذاب يوم القيمة وقد مضى الدخان ومضت البطشة باب قوله فلما جاءه الرسول
قال ارجع الى ربك فسله ما بال النسوة اللاتي قطعن ايديهن الى قوله قد حاش لله
حاش وحاشى تنزيه واستثناء حصحص وضح ثنا سعيد بن تليد قال ثنا عبد الرحمن بن القسم
عن بكر بن مضر عن عمرو بن الحرث عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي
سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله لوطا
لقد كان ياوي الى ركن شديد ولو لبثت في السجن لبث يوسف لاجبت الداعي ونحن احق
من ابرهيم اذ قال له اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي باب قوله حتى اذا استيأس
الرسل ثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني
عروة بن الزبير عن عايشة قالت له وهو يسالها عن قول الله حتى اذا استيأس الرسل قال
قلت اكذبوا ام كذبوا قالت عايشة كذبوا قلت فقد استيقنوا ان قومهم كذبوهم فما هو بالظن
قالت اجل لعمري لقد استيقنوا بذلك فقلت لها وظنوا انهم قد كذبوا قالت معاذ الله لم تكن الرسل
تظن ذلك بربها قلت فما هذه الآية قالت هم اتباع الرسل الذين آمنوا بربهم وصدقوهم فطال
عليهم البلاء واستاخر عنهم النصر حتى اذا استيأس الرسل ممن كذبهم من قومهم وظنت
الرسل ان اتباعهم قد كذبوهم جاءهم نصر الله عند ذلك ثنا ابو اليمان قال اخبرني شعيب عن الزهري
قال اخبرني عروة قلت لعلها كذبوا مخففة قالت معاذ الله نحوه بسم الله الرحمن الرحيم
سورة الرعد وقال ابن عباس كباسط كفيه مثل المشرك يعبد مع الله الها غيره كمثل
العطشان الذي ينظر الى ظل خياله في الماء من بعيد وهو يريد ان يتناوله ولا يبلغه وقال
غيره متجاورات مثل ابيات وقال غيره المثلات واحدها مثلة وهي الاشباه والامثال
وقال الامثل ايام الذين خلوا بمقدار يقال صعقات ملكة حنضة تعقب الاولى منها الاخرى
ومنه قيل العقيب يقال عقبت في اثره اي جاء بعقبه كباسط كفيه ليقبض على الماء وليس

ثنا ابرهيم بن معقل
قال ثنا احمد بن عبدة
قال ثنا ابو عوانة مثله
٥٥

رسول الله فذلك قوله يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي الآخرة

باب قوله الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا الم تعلم لقوله الم تر كيف الم تر الى الذين خرجوا البوار الهلاك باروا بوروا قوما بورا هالكين ثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين عن عمرو عن عطاء سمع ابن عباس الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال هم كفار اهل مكة **من سورة الحجر** بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد صراط علي مستقيم الملئكة الا بالحق بالرسالة والعذاب انا لها لحافظون صلصال الصال الذي يرجع الى الله وعليه طريقه بروجا منازل الشمس والقمر الصحيحة الهلكة يهرعون مسرعين للمتوسمين للناظرين لواقح ملاقح ملحة حمإ جمع حماة وهو الطين المتغير والمسنون المصبوب توجل تخف آبر آخر لسبيل مقيم بطريق الحق يرجع الى الله وعليه طريقه وقال ابن عباس للمتوسمين للناظرين لبامام مبين على الطريق وقال غيره كتاب معلوم اجل شيع امم الاولين ايضا شيع شركت عشيرت لبامام مبين الامام كل ما ائتممت به واهتد به **الا من استرق السمع فاتبعه شهاب مبين** ثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملئكة باجنحتها خضعانا لقوله كانه سلسلة على صفوان قال علي وقال غيره صفوان ينفذهم ذلك فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا اللذي قال الحق وهو العلي الكبير فيسمعها مسترقوا السمع ومسترقوا السمع هكذا واحد فوق آخره ووصف سفين بيده فحرف بين اصابع يده اليمنى نصبها بعضها فوق بعض فربما ادرك الشهاب المستمع قبل ان يرمي بها الى صاحبه فيحرقه وربما لم يدركه حتى يرمي بها الى الذي يليه الى الذي هو اسفل منه حتى يلقوها الى الارض وربما قال سفين حتى تنتهي الى الارض فتلقى على فم الساحر فيكذب معها مائة كذبة فيصدق فيقولون الم يخبرنا يوم كذا وكذا يكون كذا وكذا فوجدناه حقا للكلمة التي سمعت من السماء قال وقال سفين قال عمرو وسمعت عكرمة يحدث عن ابي هريرة اذا قضى الله الامر وزاد والكاهن قال سفين قال عمرو وسمعت عكرمة قال ثنا ابو هريرة قال اذا قضى الله الامر وقال علي فم الساحر قلت لسفين قال سمعت عكرمة قال سمعت اباهريرة قال نعم قلت لسفين ان انسانا روى عنك عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة ويرفعه انه قراء فزع قال سفين هكذا قرأ عمرو فلا ادري سمعه هكذا ام لا قال سفين وهي قراءتنا **باب قوله ولقد كذب اصحاب الحجر المرسلين** ثنا ابو هيثم بن

ربا يربو اوى متاع زيد المتاع ما تمتعت به جفاء اجفأت القدر اذا غلت فعلاها الزبد ثم تسكن فيذهب الزبد بلا منفعة فكذلك يميز الحق من الباطل يدر ورنا يدفعون دراته دفعته سلام عليكم اي يقولون سلام عليكم واليه متابي اليه توبتي فلم يتبين قارعة داهية فاميت اطلت من الملاء والملاوة ومنه مليا ويقال للواسع الطويل من الارض اشق اشد من المشقة معقب معقبات مغير وقال مجاهد متجاورات طيبها وخبيثها السباخ صنوان النخلتان او اكثر في اصل واحد وغير صنوان وحدها بماء واحد لصالح بني آدم وخبيثهم ابوهم واحدا السحاب الثقال الذي فيه الماء كباسط كفيه يدعو الماء بلسانه ويشير اليه بيده فلا يأتيه ابدا سالت اودية بقدرها املأ بطن واد زبدا ابيا الغثاء خبث الحديد والحلية **باب قوله الله الله يعلم ما تحمل كل انثى وما تغيض الارحام** غيض ينقص ثنا ابرهيم بن المنذر قال ثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مفاتح الغيب خمس لا يعلمها الا الله لا يعلم ما في غد الا الله ولا يعلم ما تغيض الارحام الا الله ولا يعلم متى يأتي المطر احد الا الله ولا يدري نفس باي ارض تموت ولا يعلم متى تقوم الساعة الا الله **من سورة ابرهيم** بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عباس هاد داع قال ابن عيينة اذكروا نعمة الله عليكم ايادي الله عندكم وايامه وقال مجاهد من كل ما سألتموه ربغتم اليه فيه يبغونها عوجا يلتمسون لها عوجا واذ تأذن آذنكم آذن ايديهم في افواههم هذا مثل كفوا عما امروا به مقامي حيث يقيمه الله بين يديه من ورائه من خلفه صديد ما يسيل من جلود اهل النار يتجرعه يتحساه ولا يكاد يسيغه يسيغ يسوغ ويأتيه الموت من كل مكان وما هو بميت ولا يموت في اثر كل شعرة واحدها اثيث كثير ملتف بعضه على بعض مثل غيث وغيث ولا خلال مصدر خاللته خلالا وخوارا يضاجع خلة وخلالا اجتث استوصلت **كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي اكلها كل حين** ثنا عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اخبروني بشجرة تشبه او كالرجل المسلم لا يتحات ورقها ولا ولا ولا تؤتي اكلها كل حين قال ابن عمر فوقع في نفسي انها النخلة فقال ما منعك ان تكلم قال لم اركم تكلمون فكرهت ان اتكلم او اقول شيئا قال عمر لان تكون قلتها احب الي من كذا وكذا **باب قوله ثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت** ثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة اخبرني علقمة بن مرثد قال سمعت سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم اذا سئل في القبر فيشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فذلك

المهاد الفراش ص
ياس يئس
ملأمن الارض
وقال مجاهد صديد يجمع ودم وصديد
شفائي بمفسكم استفهم حتى يستقيم خرج من الصواب ح
باب قوله ولا خلال
ورايت ابابكر وعمر لا يتكلمان فكرهت ان اتكلم فلما لم يقولوا شيئا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي النخلة فلما قمنا قلت لعمر يا ابتاه والله لقد كان وقع في نفسي انها النخلة ه
ملحهم
وما تغنى عنهم اموالهم ولا اولادهم من شيء
قضى الامر
حدثنا علي بن عبد الله ح وزاد والكاهن وقال سفيان
قراءة فزع وفزع وفزع فزع عنهم وفزع وامتا قراءة عمرو ومنى ه

المنذر قال ثنا معن قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لاصحاب الحجر لا تدخلوا على هؤلاء القوم الا ان تكونوا باكين فان
لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم أن يصيبكم مثل ما اصابهم **باب قوله ولقد آتيناك**
سبعا من المثاني والقرآن العظيم ثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن خبيب
بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي سعيد بن المعلى قال مر بي النبي صلى الله عليه وسلم
وانا اصلي فدعاني فلم آته حتى صليت ثم اتيته فقال ما منعك أن تاتي فقلت كنت اصلي فقال الم يقل
الله يا ايها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول الا اعلمك اعظم سورة في القرآن قبل ان اخرج
من المسجد فذهب النبي صلى الله عليه وسلم ليخرج فذكرته فقال الحمد لله رب العالمين هي
السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيته ثنا آدم قال ثنا ابن ابي ذئب قال ثنا سعيد المقبري عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ام القرآن هي السبع المثاني والقرآن العظيم **باب**
قوله الذين جعلوا القرآن عضين المقتسمين الذين حلفوا ومنه لاقسيم اي اقسم
وتقرأ لاقسيم وقاسمهما حلف لهما ولم يحلفاه وقال مجاهد تقاسموا تحالفوا ثنا يعقوب
بن ابرهيم قال ثنا هشيم قال ثنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس الذين جعلوا القرآن
عضين قال هم اهل الكتاب جزؤوه اجزاء فآمنوا ببعضه وكفروا ببعضه ثنا عبيد الله بن
موسى عن الاعمش عن ابي ظبيان عن ابن عباس كما انزلنا على المقتسمين قال آمنوا ببعض
وكفروا ببعض اليهود والنصارى **باب قوله واعبد ربك حتى يأتيك اليقين** قال سالم الموت **من سورة النحل** بسم الله
الرحمن الرحيم روح القدس جبريل نزل به الروح الامين وقال ابن عباس في تقلبهم اختلافهم وقال
مجاهد تميل تكأ مفرطون منسيون سبل ذللا لا يتوعر عليها مكان سلكته
وقال غيره فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله هذا مقدم ومؤخر وذلك ان الاستعاذة قبل
القراءة ومعناها الاعتصام بالله قال ابن عباس شاكلته ناحيته قصد السبيل البيان
وقال غيره الارق ما استدق بشق يعني المشقة على تخوف تنقص سرابيل قمصص
تقيكم الحر وسرابيل تقيكم بأسكم فانها الدروع قال ابن عباس حفدة من ولد الرجل
السكر ما حرم من ثمرتها والرزق الحسن ما احل قال ابن عيينة عن صدقة انكاثا
هي خرقاء كانت اذا ابرمت غزلها نقضته وقال ابن مسعود الامة معلم الخير والقانت
المطيع **باب قوله ومنكم من يرد الى ارذل العمر** ثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا
هرون بن موسى ابو عبد الله الاعور عن شعيب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان

عليه وسلم كان يدعو اعوذ بك من البخل والكسل وارذل العمر وعذاب القبر وفتنة
الدجال وفتنة المحيا والممات **سورة بني اسرائيل** بسم الله الرحمن الرحيم ثنا آدم
بن ابي اياس قال ثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد قال سمعت ابن
مسعود قال في بني اسرائيل والكهف ومريم انهن من العتاق الاول وهن من تلادي قال
ابن عباس فسينغضون يهزون وقال غيره نغضت سنك تحركت وقضينا الى بني اسرائيل
اخبرناهم انهم سيفسدون والقضاء على وجوه وقضى ربك امر ومنه الحكم ان ربك
يقضي بينهم ومنه الخلق فقضاهن سبع سموات خلقهن حصيرا محبسا مفعل من حصرت
محق وجب ميسورا ليّنا خطأ اثما وهو اسم من خطئت والخطأ ممدود مصدر من الاثم
خطيئتهم يعني خطاياهم تخرق تقطع رفاتا حطاما يحنك الرسان نارة مرة وجماعته
تيار ونار وقال ابن عباس كل سلطان في القرآن حجة ولي من الذل لم يخالف احدا ثنا
عبدان قال ابو عبد الله قال ابو يونس ح وثنا احمد بن صالح قال ثنا عنبسة قال ثنا يونس عن ابن
شهاب قال ابن المسيب قال ابو هريرة اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به بايلياء
بقدحين من خمر ولبن فنظر اليهما فاخذ اللبن فقال جبريل الحمد لله الذي هداك للفطرة لو
اخذت الخمر غوت امتك ثنا احمد بن صالح قال ثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال
ابو سلمة سمعت جابر بن عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لما كذبني قريش
قمت في الحجر فجلى الله لي بيت المقدس فطفقت اخبرهم عن آياته وانا انظر اليه زاد يعقوب بن ابرهيم
قال حدثني ابن اخي ابن شهاب عن عمه لما كذبني قريش حين اسري بي الى بيت المقدس جلوت
واكرمنا واحدة صعقت الحيوة عذاب الحيوة وعذاب الممات خلافل وخلفل سوآرونائي تباعد
شاكلته ناحيته وهي شاكلته قبيلا معاينة ومقابلة وقيل المقابلة لانها مقابلتها وتقبل ولدها
خشية الانفاق انفق الرجل املق ونفق الشيء ذهب للاذقان مجتمع اللحيين والواحد
ذقن وقال مجاهد موفورا وافرا تبيعا ثائرا وقال ابن عباس نصيرا وقال ابن عباس لا تلتفت
لا تثق في الباطل ابتغاء رحمة رزق منظورا ملعونا فجاسوا تهموا ولا تقف لا تقل ما لي بهذا
الفلك تجري تجرون للاذقان للوجوه قتورا مقترا ثنا علي قال ثنا سفيان قال ثنا منصور عن ابي وائل
عن عبد الله قال كنا نقول للحي اذا كثروا في الجاهلية امر بنو فلان ثنا ابو الوليد قال ثنا ابن عيينة عن
امر **باب قوله ذرية من حملنا مع نوح انه كان عبدا شكورا** ثنا محمد بن مقاتل
ابو عبد الله قال ثنا ابو حيان التيمي عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير عن ابي هريرة قال اتى

ملال ضجر

واسترقه استخفه

اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام

والرجل الرجال واحدا واجل مثل صلع وصلع وناجز وجز حاصبا الريح العاصف والحاصب ايضا الحصباء الحصى الصغار ويقال حصبت الارض ذهب حصاها وحصبت فلانا رميته بالحصباء

فاصغاهما وتصغى كلاهما ولغتان

فتورا معنى

ضيقا ضنكا

باب واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها الاية

رسول الله صلى الله عليه وسلم بلحم فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه فنهش منها نهسة
ثم قال انا سيد الناس يوم القيمة وهل تدرون مم ذاك يجمع الله الناس الاولين والآخرين
في صعيد واحد يسمعهم الداعي وينفذهم البصر وتدنو الشمس فيبلغ الناس من الغم والكرب
مالا يطيقون ولا يحتملون فيقول الناس الا ترون ما قد بلغكم الا تنظرون من يشفع
لكم الى ربكم فيقول بعض الناس لبعض عليكم بآدم فيأتون آدم فيقولون له انت ابو البشر
خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وامر الملئكة فسجدوا لك اشفع لنا الى ربك الا ترى
ما قد بلغنا فيقول آدم ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب
بعده مثله انه قد نهاني عن الشجرة فعصيته نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري
اذهبوا الى نوح فيأتون نوحا فيقولون يا نوح انك انت اول الرسل الى اهل الارض وقد
سماك الله عبدا شكورا اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول ان ربي قد غضب اليوم
غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانه قد كانت لي دعوة دعوتها على
قومي نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى ابرهيم فيأتون الى ابرهيم فيقولون
يا ابرهيم انت نبي الله وخليله من اهل الارض اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول
لهم ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانى قد كنت
كذبت ثلث كذبات وذكرهن ابو حيان في الحديث نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا
الى موسى فيأتون موسى فيقولون يا موسى انت رسول الله فضلك الله برسالاته وبكلامه
على الناس اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول ان ربي قد غضب اليوم غضبا
لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانى قد قتلت نفسا لم اومر بقتلها نفسي
نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى عيسى فيأتون عيسى فيقولون يا عيسى انت رسول الله
وكلمته القاها الى مريم وروح منه وكلمت الناس في المهد اشفع لنا الى ربك الا ترى الى
ما نحن فيه فيقول عيسى ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب
بعده مثله ولم يذكر ذنبا نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى محمد فيأتون
محمدا فيقولون يا محمد انت رسول الله وخاتم الانبياء وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما
تأخر اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فانطلق فآتي تحت العرش فاقع ساجدا لربي
ثم يفتح الله علي من محامده وحسن الثناء عليه شيئا لم يفتحه على احد قبلي ثم يقال يا محمد
ارفع راسك سل تعطه واشفع تشفع فارفع راسي فاقول امتي يا رب امتي
امتي يا رب فيقال يا محمد ادخل من امتك من لا حساب عليهم من الباب الايمن من ابواب الجنة
وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من الابواب ثم قال والذي نفسي بيده ان ما بين المصراعين
من مصاريع الجنة كما بين مكة وحمير او كما بين مكة وبصرى **باب قوله وآتينا داود**
زبورا ثنا اسحق بن نصر قال ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال خفف على داود القراءة فكان يأمر بدابته لتسرج فكان يقرأ قبل ان تسرج
يعني القرآن **باب قوله قل ادعوا الذين زعتم من دونه فلا يملكون كشف الضر**
الآية ثنا عمرو بن علي قال ثنا يحيى قال ثنا سفين قال حدثني سليمن عن ابرهيم عن ابي
معمر عن عبد الله الى ربهم الوسيلة قال كان ناس من الانس يعبدون ناسا من الجن فاسلم
الجن وتمسك هؤلاء بدينهم زاد الاشجعي عن سفين عن الاعمش ادعوا الذين زعتم **باب**
قوله اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة ايهم اقرب ثنا بشر بن خالد
قال ثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمن عن ابرهيم عن ابي معمر عن عبد الله في هذه الآية
الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة قال كان ناس من الجن كانوا يعبدون فاسلموا **باب قوله**
وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس ثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين عن
عمرو عن عكرمة عن ابن عباس وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس قال هي
رؤيا عين اريها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به والشجرة الملعونة شجرة الزقوم
باب قوله ان قرآن الفجر كان مشهودا قال مجاهد صلوة الفجر ثنا عبد الله بن محمد
قال ثنا عبد الرزاق قال ثنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة وابن المسيب عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال فضل صلوة الجميع على صلوة الواحد خمس وعشرون درجة
وتجتمع ملئكة الليل وملئكة النهار في صلوة الصبح يقول ابو هريرة اقرؤا ان شئتم وقرآن
الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا **باب قوله عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا**
ثنا اسمعيل بن بان قال ثنا ابو الاحوص عن آدم بن علي قال سمعت ابن عمر يقول ان الناس
يصيرون يوم القيمة جثى كل امة تتبع نبيها يقولون يا فلان اشفع يا فلان اشفع حتى تنتهي
الشفاعة الى النبي صلى الله عليه وسلم فذلك يوم يبعثه الله المقام المحمود ورواه حمزة بن عبد الله
عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ثنا علي بن عياش قال ثنا شعيب بن ابي حمزة عن محمد
بن المنكدر عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع النداء
اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلوة القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما

محمودا الذى وعدته حلت له شفاعتى يوم القيمة **باب قوله وقل جاء الحق وزهق**
الباطل ان الباطل كان زهوقا ثنا الحميدى قال ثنا سفين عن ابن ابى نجيح
عن مجاهد عن ابى معمر عن عبد الله بن مسعود قال دخل النبى صلى الله عليه وسلم مكة
وحول البيت ستون وثلثمئة نصب فجعل يطعنها بعود فى يده ويقول جاء الحق وما يبدئ
الباطل وما يعيد جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا **باب قوله ويسئلونك**
عن الروح قل الروح من امر ربى الآية ثنا عمر بن حفص قال ثنا ابى قال ثنا الاعمش ما رايت
قال ثنا ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال بينا انا مع النبى صلى الله عليه وسلم فى حرث وهو
هو متكئ على عسيب اذ مر اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح قال ما رابكم اليه
وقال بعضهم لا يستقبلكم بشئ تكرهونه فقالوا اسلوه فسألوه عن الروح فامسك النبى
صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليهم شيئا فعلمت انه يوحى اليه فقمت مقامى فلما نزل الوحى قال
يسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربى وما اوتوا من العلم الا قليلا **باب قوله ولا**
تجهر بصلوتك ولا تخافت بها ثنا يعقوب بن ابرهيم قال ثنا هشيم قال انا ابو بشر عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس فى قوله ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال نزلت ورسول الله
صلى الله عليه وسلم مختف بمكة كان اذا صلى باصحابه رفع صوته بالقرآن فاذا سمعه المشركون
سبوا القرآن ومن انزله ومن جاء به فقال الله لنبيه ولا تجهر بصلوتك اى بقراءتك فيسمع المشركون
فيسبوا القرآن ومن انزله ومن جاء به ولا تخافت بها عن اصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين
ذلك سبيلا ثنا اطلق بن غنام قال ثنا زايدة عن هشام عن ابيه عن عايشة ولا تجهر بصلوتك
ولا تخافت بها قالت انزل ذلك فى الدعاء **من سورة الكهف** بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد وكان له ثمر ذهب وفضة وقال غيره جماعة الثمر بالحبش مهلك اسفا
ندما قال ابن عباس اكلها ولم تظلم لم تنقص وقال غيره وانت تيل تنجوا وقال مجاهد موئلا
محرزا لا يستطيعون سمعا لا يعقلون **قوله وكان الانسان اكثر شئ جدلا** ثنا
على بن عبد الله قال ثنا يعقوب بن ابرهيم بن سعد قال ثنا ابى عن صالح عن ابن شهاب قال
اخبرنى على بن حسين ان حسين بن على اخبره ان على اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
طرقه وفاطمة فقال الا تصليان فقلنا ما شاء الله انما انفسنا بيد الله فاذا شاء ان يبعثنا بعثنا
فانصرف حين قلنا ذلك ولم يرجع الينا شيئا ثم سمعته وهو مدبر يضرب فخذه يقول وكان
الانسان اكثر شئ جدلا

وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا جاء الحق

سميت الصلوة دعاء لانها

فى نسخة ابرهيم بن معقل النسفى هذه الزيادة ثابتة فى الاصل

الوصيد الفناء جمعه وصائد ووصد ويقال الوصيد الباب مؤصدة اصد الباب اوصده بعضهم اخبرهم اكل الثمر ويقال الثمر يجار بطنا على ظهر قلبها شطط افراطا فرقا ان يعجل به وقال سعيد عن ابن عباس الرقيم اللوح من رصاص كتبوا اعمالهم اسماءهم ثم طرحه فى خزانته اعتزلتموهم اعتزلتموهم لم يستثنوا عقبا عاقبة وعقبى وعقبة واحد وهى فى الاخرة بارزة ظاهرة مصرفا معدلا فضرب الله على اذانهم فناموا موتقا مهلكا فجوة متسع والجميع فجوات ومثل ذلك

وقبلا استينافا **باب قوله واذ قال موسى لفتاه لا ابرح حتى ابلغ مجمع**
البحرين او امضى حقبا حقبا زمانا وجمعه احقاب ثنا الحميدى قال ثنا سفين
قال ثنا عمرو بن دينار قال اخبرنى سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس ان نوفا البكالى
يزعم ان موسى صاحب الخضر ليس هو موسى صاحب بنى اسرايل فقال ابن عباس كذب
عدو الله ثنا ابى بن كعب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انا موسى قام خطيبا
فى بنى اسرايل فسئل اى الناس اعلم قال انا فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه فاوحى
الله اليه ان لى عبدا بمجمع البحرين هو اعلم منك قال موسى يا رب وكيف به قال تاخذ
معك حوتا فتجعله فى مكتل فحيثما فقدت الحوت فهو ثم فاخذ حوتا فجعله فى مكتل ثم انطلق
وانطلق معه بفتاه يوشع بن نون حتى اذا اتيا الصخرة وضعا رؤسهما فناما واضطرب
الحوت فى المكتل فخرج منه فسقط فى البحر واتخذ سبيله فى البحر سربا واسك الله عن الحوت
جرية الماء فصار عليه مثل الطاق فلما استيقظ نسى صاحبه ان يخبره بالحوت فانطلقا
بقية يومهما وليلتهما حتى اذا كان من الغد قال موسى لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا
من سفرنا هذا نصبا قال ولم يجد موسى النصب حتى جاوز المكان الذى امر الله
به فقال له فتاه ارايت اذ اوينا الى الصخرة فانى نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان
ان اذكره واتخذ سبيله فى البحر عجبا قال فكان للحوت سربا ولموسى ولفتاه عجبا فقال
موسى ذلك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما قصصا قال رجعا يقصان اثارهما حتى انتهيا
الى الصخرة فاذا رجل مسجى ثوبا فسلم عليه موسى فقال الخضر وانى بارضك السلام
قال انا موسى قال موسى بنى اسرايل قال نعم اتيتك لتعلمنى مما علمت رشدا قال انك لن
تستطيع معى صبرا يا موسى انى على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه وانت على علم من
علم الله علمكه الله لا اعلمه فقال موسى ستجدنى ان شاء الله صابرا ولا اعصى لك امرا
فقال له الخضر فان اتبعتنى فلا تسالنى عن شئ حتى احدث لك منه ذكرا فانطلقا يمشيان
على ساحل البحر فمرت سفينة فكلموهم ان يحملوهم فعرفوا الخضر فحملوا بغير نول
فلما ركبا فى السفينة لم يفجاء الا والخضر قد قلع لوحا من الواح السفينة بالقدوم فقال
له موسى قوم حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا
قال الم اقل انك لن تستطيع معى صبرا قال لا تواخذنى بما نسيت ولا ترهقنى من امرى عسرا
قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانت الاولى من موسى نسيانا قال وجاء عصفور

فوقع على حرف السفينة فنقر في البحر نقرة فقال له الخضر ما علمي وعلمك من علم الله
الا مثل ما نقص هذا العصفور من هذا البحر ثم خرجا من السفينة فبينما هما يمشيان
على الساحل اذ أبصر الخضر غلاما يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر برأسه بيده فاقتلعه
بيده فقتله فقال له موسى اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال الم اقل
لك انك لن تستطيع معي صبرا قال وهذه اشد من الاولى قال ان سألتك عن شيء بعدها
فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما
اهلها فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض قال مائل فقال الخضر
بيده فاقامه فقال موسى قوم اتيناهم فلم يطعمونا ولم يضيفونا لو شئت لاتخذت
عليه اجرا قال فراق بيني وبينك سأنبئك بتاويل ما لم تستطع عليه صبرا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وددنا ان موسى كان صبر حتى يقص علينا من خبرهما قال سعيد
جبير فكان ابن عباس يقرأ وكان امامهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصبا وكان يقرأ
واما الغلام فكان كافرا وكان ابواه مؤمنين باب قوله فلما بلغا مجمع بينهما نسيا
حوتهما فاتخذ سبيله في البحر سربا مذهبا يتسرب يتسلك ومنه قوله وسارب بالنهار
ما ابرهيم بن موسى قال اباهشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يعلى بن
مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير يزيد احدهما على صاحبه وغيرهما قد سمعته يحدث
عن سعيد بن جبير قال انا لعند ابن عباس في بيته اذ قال سلوني قلت ابي اباعباس جعلني الله
فداك ان بالكوفة رجلا قاصا يقال له نوف يزعم انه ليس موسى بني اسرائيل انما هو موسى
لي قال كذب عدو الله واما يعلى فقال ابن عباس حدثني ابي بن كعب قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم موسى رسول الله قال ذكر الناس يوما حتى اذا فاضت العيون ورقت
القلوب ولى فادركه رجل فقال اي رسول الله هل في الارض احد اعلم منك قال لا فعتب
عليه اذ لم يرد العلم الى الله قيل بلى قال اي رب واين قال بمجمع البحرين قال الكلبي
اجعل لي علما اعلم ذلك به قال لي عمرو قال حيث يفارقك الحوت وقال لي يعلى خذ نونا
ميتا حيث ينفخ فيه الروح فاخذ حوتا فجعله في مكتل فقال لفتاه لا اكلفك الا ان تخبرني
بحيث يفارقك الحوت قال ما كلفت كبيرا فذلك قوله واذ قال موسى لفتاه يوشع بن نون
ليست عن سعيد قال فبينا هو في ظل صخرة في مكان ثريان اذ تضرب الحوت وموسى نائم
فقال فتاه لا اوقظه حتى اذا استيقظ نسي ان يخبره وتضرب الحوت حتى دخل البحر فامسك
الله

الله عنه جرية البحر حتى كان اثره في حجر قال عمرو هكذا كان اثره في حجر وحلق
بين اصبعيه والتي تليا بهما لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال قد قطع الله عنك النصب
ليست هذه عن سعيد اخبره فرجعا فوجدا خضرا قال لي عثمن بن ابي سليمن على طنفسة
خضراء على كبد البحر فقال سعيد بن جبير مسجى بثوبه قد جعل طرفه تحت رجليه وطرفه
تحت رأسه فسلم عليه موسى فكشف عن وجهه وقال هل بأرضي من سلام من انت قال انا
موسى قال موسى بني اسرائيل قال نعم قال فما شأنك قال جئت لتعلمني مما علمت رشدا قال
اما يكفيك ان التورية بيديك وان الوحي يأتيك يا موسى ان لي علما لا ينبغي لك ان تعلمه وان لك علما
لا ينبغي لي ان اعلمه فاخذ طائر بمنقاره من البحر قال والله ما علمي وعلمك في جنب علم الله
الا كما اخذ هذا الطائر بمنقاره من البحر حتى اذا ركبا في السفينة وجدا معابر صغارا تحمل
اهل هذا الساحل الى اهل هذا الساحل الآخر عرفوه فقالوا عبد الله الصالح قال قلنا
لسعيد خضرا قال نعم لا نحمله باجر فخرقها وتلا فيها وتدا قال موسى اخرقتها لتغرق اهلها
لقد جئت شيئا امرا قال مجاهد منكرا قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا كانت الاولى نسيانا
والوسطى شرطا والثالثة عمدا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا القيا
غلاما فقتله يعلى قال سعيد وجد غلمانا يلعبون فاخذ غلاما كافرا ظريفا فاضجعه
ثم ذبحه بالسكين قال اقتلت نفسا زكية لم تعمل بالحنث ابن عباس قراءتها زكية زاكية مسلمة
كقولك غلاما زكيا فانطلقا فوجدا جدارا يريد ان ينقض فاقامه قال سعيد بيده هكذا او
رفع يده فاستقام قال يعلى حسبت ان سعيدا قال فمسحه بيده فاستقام لو شئت لاتخذت
عليه اجرا قال سعيد اجرا نأكله وكان وراءهم وكان امامهم قراها ابن عباس امامهم ملك
يزعمون عن غير سعيد انه هدد بن بلد والغلام المقتول اسمه يزعمون جيشور وملك
يأخذ كل سفينة غصبا فاردت اذا هي مرت به ان يدعها لعيبها فاذا جاوزوا اصلحوها
فانتفعوا بها منهم من يقول سدوها بقارورة ومنهم من يقول بالقار كان ابواه مؤمنين
وكان كافرا فخشينا ان يرهقهما طغيانا وكفرا ان يحملهما حبه على ان يتابعاه على دينه
فاردنا ان يبدلهما ربهما خيرا منه زكوة لقوله قتلت نفسا زكية واقرب رحما هما به ارحم
منهما بالاول الذي قتل خضر وزعم غير سعيد انهما ابدل جارية واما داود بن ابي عاصم
فقال عن غير واحد انها جارية باب قوله فلما جاوزا قال لفتاه اتنا غداءنا
الى قوله عجبا حولا تحولا قال ذلك ما كنا نبغي فارتدا على اثارهما قصصا

داهية ينقض نقاض كما تنقاض السن لتخذت واتخذت واحدة ثم من الرحم
وهي اشد مبالغة من الرحمة ويظن انه من الرحيم وتدعى ملة ام رحم اي الرحمة
تنزل بها ثنا قتيبة بن سعيد قال حدثني سفين بن عيينة عن عمرو بن دينار عن سعيد بن
جبير قال قلت لابن عباس ان نوفا البكالي يزعم ان موسى بني اسرائيل ليس موسى الخضر
فقال كذب عدو الله حدثنا ابي بن كعب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قام
موسى خطيبا في بني اسرائيل فقيل له اي الناس اعلم فقال انا فعتب الله عليه اذ لم
يرد العلم اليه واوحى اليه بلى عبد من عبادي بمجمع البحرين هو اعلم منك فاي تبغه قال
فخرج موسى ومعه فتاه يوشع بن نون ومعهما الحوت حتى انتهيا الى الصخرة فنزلا
عندها قال فوضع موسى راسه فنام قال سفين وفي حديث غير عمرو قال وفي اصل
الصخرة عين يقال لها الحيوة لا يصيب من مائها شيء الا حيي فاصاب الحوت من ماء
تلك العين قال فتحرك وانسل من المكتل فدخل البحر فلما استيقظ موسى قال لفتاه آتنا
غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال ولم يجد النصب حتى جاوز ما امر به قال له فتاه
يوشع ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت الآية قال فرجعا يقصان في اثارهما
فوجدا في البحر كالطاق ممر الحوت فكان لفتاه عجبا وللحوت سربا قال فلما انتهيا
الى الصخرة اذا هما برجل مسجى بثوب فسلم عليه موسى قال وانى بارضك السلام فقال
انا موسى قال موسى بني اسرائيل قال نعم قال هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت رشدا
قال له الخضر يا موسى انك على علم من علم الله علمكه الله لا اعلمه وانا على علم من
علم الله علمنيه الله لا تعلمه قال بل اتبعك قال فان اتبعتني فلا تسالني عن شيء حتى
احدث لك منه ذكرا فانطلقا يمشيان على الساحل فمرت بهم السفينة فعرفوا الخضر
فحملوهم في سفينتهم بغير نول يقول بغير اجر فركبا في السفينة قال ووقع عصفور
على حرف السفينة فغمس منقاره في البحر فقال الخضر لموسى ما علمك وعلمي وعلم
الخلايق في علم الله الا مقدار ما غمس هذا العصفور منقاره قال فلم يفجأ موسى اذ عمد الخضر
الى قدوم فخرق السفينة فقال له موسى قوم حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها
لتغرق اهلها الآية فانطلقا فاذا هما بغلام يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر براسه فقطعه
قال له موسى اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال الم اقل لك انك لن
تستطيع معي صبرا الى قوله فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض
فقال

قال اي رب كيف السبيل اليه قال تاخذ حوتا في مكتل فحيثما فقدت الحوت

فقال بيده هكذا فاقامه فقال له موسى انا دخلنا هذه القرية فلم يضيفونا ولم يطعمونا
لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك سانبئك بتاويل ما لم تستطع عليه
صبرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وددنا ان موسى صبر حتى يقص علينا من امرهما
قال وكان ابن عباس يقراء وكان امامهم ملك ياخذ كل سفينة صالحة غصبا واما الغلام
فكان كافرا **باب قوله قل هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا الى قوله صنعا** حدثنا
محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن عمرو عن مصعب قال سالت ابي
قل هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا اهم الحرورية قال لا هم اليهود والنصارى اما اليهود فكذبوا
محمدا صلى الله عليه وسلم والنصارى كفروا بالجنة وقالوا لا طعام فيها ولا شراب والحرورية
الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه وكان سعد يسميهم الفاسقين **باب اولئك**
الذين كفروا بايات ربهم الآية حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثنا سعيد بن ابي مريم قال انبا
المغيرة قال حدثني ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال انه لياتي الرجل العظيم السمين يوم القيمة لا يزن عند الله جناح بعوضة وقال
اقراوا ان شئتم فلا نقيم لهم يوم القيمة وزنا وعن يحيى بن بكير عن المغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد
مثله **سورة كهيعص** بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عباس اسمع بهم وابصر الله يقول
وهم اليوم لا يسمعون ولا يبصرون في ضلال مبين يعني قوله اسمع بهم وابصر الكفار يومئذ
اسمع شيء وابصره لا ترجمك لاشتمك ورئيا منظرا وقال ابن عيينة تؤزهم تزعجهم الى
المعاصي ازعاجا قال ابن عباس اثاثا مالا اذا قولا عظيما ركزا صوتا وقال غيره بكيا جمع
باك صليا صلي يصلى ندي والنادي واحد مجلسا وقال مجاهد فيمدد فليدعه **باب قوله**
وانذرهم يوم الحسرة حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش حدثنا ابو صالح
عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوتى بالموت كهيئة كبش املح
فينادي منادي يا اهل الجنة فيشرئبون وينظرون فيقول هل تعرفون هذا فيقولون
نعم هذا الموت وكلهم قد راه ثم ينادي يا اهل النار فيشرئبون وينظرون فيقول هل تعرفون
هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد راه فيذبح ثم يقول يا اهل الجنة خلود فلا موت ويا
اهل النار خلود فلا موت ثم قراء وانذرهم يوم الحسرة اذ قضي الامر وهم في غفلة وهؤلاء
في غفلة اهل الدنيا وهم لا يؤمنون **باب وما نتنزل الا بامر ربك** حدثنا ابو نعيم قال
حدثنا عمر بن ذر قال سمعت ابي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم

قال سا مهدي بن ميمون قال سا محمد بن سيرين عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال التقى آدم وموسى قال موسى انت الذي اشقيت الناس واخرجتهم من الجنة قال آدم انت الذي اصطفاك الله برسالاته واصطفاك لنفسه وانزل عليك التورية قال نعم قال فوجدتها كتب علي قبل ان يخلقني قال نعم فحج آدم موسى

باب واوحينا الى موسى ان اسر بعبادي فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا الى قوله واضل فرعون قومه وما هدى اليم البحر

يعقوب بن ابراهيم قال سا روح قال سا شعبة قال سا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة واليهود تصوم يوم عاشوراء فسألهم فقالوا هذا اليوم الذي ظهر فيه موسى على فرعون فقال النبي نحن اولى بموسى منهم فصوموه

باب قوله فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى سا قتيبة قال سا ايوب بن النجار عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حاج آدم موسى فقال له انت الذي اخرجت الناس من الجنة بذنبك واشقيتهم قال قال آدم يا موسى انت الذي اصطفاك الله برسالاته وكلامه اتلومني على امر كتبه الله علي قبل ان يخلقني او قدره علي قبل ان يخلقني قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج آدم موسى

سورة الانبياء

بسم الله الرحمن الرحيم سا محمد بن بشار قال سا عندر قال سا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال بني اسرايل والكهف ومريم وطه والانبياء هن من العتاق الاول وهن من تلادي وقال قتادة جذاذا قطعهن وقال الحسن في فلك مثل فلكة المغزل يسبحون يدورون وقال ابن عباس نشئت عنت يصحبون يمنعون امتكم امة واحدة قال دينكم دين واحد وقال غيره احسوا توقعوه من احسست خامدين هامدين الحصيد مستأصل يقع على الواحد والاثنين والجميع لا يستحسرون لا يعيون ومنه حسير وحسرتا يعني يا عجبي بعيد لا تسوار درع واصنعة لبوس لكم الدروع تقطعوا امرهم اختلفوا المحسيس والحس والجزء واحد وهو من الصوت الخفي آذناك اعلمناك آذنتكم اذا اعلمته فانت وهو على سواء لم تعلم وقال مجاهد لعلكم تسئلون تفهمون التماثيل الاصنام السجل الصحيفة

باب كما بدأنا اول خلق نعيده وعدا علينا سا سليمان بن حرب عن المغيرة بن النعمان شيخ من النخع عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكم محشورون

لجبريل ما يمنعك ان تزورنا اكثر مما تزورنا فنزلت وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا

باب قوله افرايت الذي كفر بآياتنا وقال لاوتين مالا وولدا

سا الحميدي قال سا سفيان عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال سمعت خبابا قال جئت العاص بن وايل السهمي اتقاضى حقا لي عنده قال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد قلت لا حتى تموت ثم تبعث قال وإني لميت ثم مبعوث قلت نعم قال ان لي هناك مالا وولدا فاقضيك فنزلت هذه الاية افرايت الذي كفر بآياتنا الى آخر الآية رواه الثوري وشعبة وحفص وابو معوية ووكيع عن الاعمش

باب اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا سا محمد بن كثير قال انا سفين عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت قينا بمكة فعملت للعاص بن وايل السهمي سيفا فجئته اتقاضاه فقال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد فقلت لا اكفر بمحمد حتى يميتك الله ثم يحييك قال اذا امانني الله ثم بعثني ولي مال وولد فانزل الله افرايت الذي كفر بآياتنا الى قوله عهدا قال موثقا لم يقل الاشجعي عن سفين سيفا ولا موثقا

باب قوله كلا سنكتب ما يقول ونمد له من العذاب مدا سا بشر بن خالد قال سا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمن قال سمعت ابا الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية وكان لي دين على العاص بن وايل فاتاه يتقاضاه فقال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد فقال والله لا اكفر حتى يميتك الله ثم يبعثك قال فذرني حتى اموت ثم ابعث فسوف اوتى مالا وولدا فاقضيك فنزلت هذه الآية افرايت الذي كفر بآياتنا وقال لاوتين مالا وولدا

باب قوله ونرثه ما يقول ويأتينا فردا وقال ابن عباس الجبال هدا هدما سا يحيى قال سا وكيع عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت رجلا قينا وكان لي على العاص بن وايل دين فاتيته اتقاضاه فقال لا اقضيك حتى تكفر بمحمد قال قلت لن اكفر به حتى تموت ثم تبعث قال وإني لمبعوث من بعد الموت فسوف اقضيك اذا رجعت الى مالي وولدي قال فنزلت افرايت الذي كفر بآياتنا وقال لاوتين مالا وولدا الى قوله فردا

سورة طه

بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن جبير بالنبطية يا رجل وقال مجاهد الفى صنع السحر هما حسى الاقدام حشرتني اعمى عن حجتي وكنت بصيرا في الدنيا وقال ابن عيينة اظلم اعدهم وقال ابن عباس هضما لا يظلم فيهضم هضما من حسناته عوجا وادیا امتا رابية ضنكا الشقاء يبسا يابسا

باب قوله واصطنعتك لنفسي سا الصلت بن محمد

الى الله عراة غرلا كما بدأنا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين اول من يكسى
يوم القيمة ابرهيم الا انه يجاء برجال من امتى فيوخذ بهم ذات الشمال فاقول يا رب
اصحابى فيقال انك لا تدرى ما احدثوا بعدك فاقول كما قال العبد الصالح كنت عليهم شهيدا ما
دمت فيهم فلما توفيتنى كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شئ شهيد فيقال
ان هؤلاء لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم سورة الحج بسم الله الرحمن الرحيم
قال ابن عيينة المخبتين المطمئنين وقال ابن عباس فى امنيته اذا حدث القى الشيطان
فى حديثه فيبطل الله ما القى الشيطان ويحكم ايا ته ويقال امنيته قراءته الا امانى
يقرؤن ولا يكتبون وقال مجاهد وسعيد بن مسيب بالقصة وقال غيره يسطون يفرطون
من السطوة ويقال يسطون يبطشون وقال ابن عباس بسبب بحبل الى سقف البيت
وقال غيره وهدوا الى الطيب الهموا الذهل تشتغل قوله وترى الناس سكارى
ساعمر بن حفص ساابى قال سا الاعمش قال سا ابو صالح عن ابى سعيد قال قال النبى
صلى الله عليه وسلم يقول الله يوم القيمة يا آدم يقول لبيك ربنا وسعديك فينادى
بصوت ان الله يامرك ان تخرج من ذريتك بعثا الى النار قال يا رب وما بعث النار
قال من كل الف اراه قال تسعمائة وتسعة وتسعين فحينئذ تضع الحامل حملها ويشيب
الوليد وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد فشق
ذلك على الناس حتى تغيرت وجوههم فقال النبى صلى الله عليه وسلم من ياجوج
ومأجوج تسعمائة وتسع وتسعون ومنكم واحد ثم انتم فى الناس كالشعرة
السوداء فى جنب الثور الابيض او كالشعرة البيضاء فى جنب الثور الاسود انى
لارجو ان تكونوا ربع اهل الجنة فكبرنا ثم قال ثلث اهل الجنة فكبرنا ثم قال
شطر اهل الجنة فكبرنا قال ابو اسامة عن الاعمش سكارى وما هم بسكارى وقال
من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعين وقال جرير وعيسى بن يونس وابو معوية
سكرى وما هم بسكرى باب قوله ومن الناس من يعبد الله على حرف
شك فان اصابه خير اطمان به وان اصابته فتنة انقلب على وجهه خسر
الدنيا والآخرة ذلك هو الخسران المبين اثرفناهم وسعنا قال ابرهيم بن الحرث
قال سا يحيى بن بكير قال سا اسرائيل عن ابى حصين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال ومن الناس من يعبد الله على حرف كان الرجل يقدم المدينة فان ولدت امراته
غلاما

وهدوا الى صراط الحميد
الاسلام وقال ابن عباس
بسبب الى السماء بحبل
الى سقف البيت

غلاما ونتجت خيله قال هذا دين صالح وان لم تلد امراته ولم تنتج خيله قال هذا
دين سوء باب قوله هذان خصمان اختصموا سا حجاج بن منهال قال سا
هشيم قال سا ابو هاشم عن ابى مجلز عن قيس بن عباد عن ابى ذر انه كان يقسم قسما ان
هذه الآية هذان خصمان اختصموا فى ربهم نزلت فى حمزة وصاحبيه وعتبة وصاحبيه
يوم برزوا فى يوم بدر رواه سفين عن ابى هشام وقال عثمن عن جرير عن منصور عن ابى هشام عن
ابى مجلز قوله سا حجاج بن منهال قال سا المعتمر بن سليمن قال سمعت ابى قال سا ابو مجلز
عن قيس بن عباد عن على بن ابى طالب قال انا اول من يجثو بين يدى الرحمن للخصومة
يوم القيمة قال قيس وفيهم نزلت هذان خصمان اختصموا فى ربهم قال هم الذين بارزوا
يوم بدر على وحمزة وعبيدة وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة
سورة المؤمنين بسم الله الرحمن الرحيم وقال ابن عيينة سبع طرايق سبع سموات
وقال ابن عباس هيهات هيهات بعيد بعيد وقال مجاهد فسل العادين الملكة و
قال ابن عباس لنا كبون لعادلون كالحون عابسون وقال غيره من سلالة الولد و
النطفة السلالة والجنة والجنون واحد والغثاء الزبد وما ارتفع عن الماء والماء لا
ينتفع به سورة النور بسم الله الرحمن الرحيم من خلاله من بين اضعاف السحاب
سنا برقه الضيا مذعنين يقال للمستخذى مذعن اشتات وشتى وشتات وشت
واحد وقال سعد بن عياض الثمالى المشكاة الكوة بالحبشية وقال ابن عباس سورة
سورة انزلناها بيناها وقال غيره سميت القرآن لجماعة السور وسميت السورة لانها
مقطوعة من الاخرى فلما قرن بعضها الى بعض سمى قرآنا وقوله ان علينا جمعه
تاليف بعضه الى بعض فاذا قرأناه فاتبع قرآنه فاذا جمعناه والفناه فاتبع قرآنه اى
ما جمع فيه فاعمل بامرك وانته عما نهاك ويقال ليس لشعره قرآن اى تاليف وسمى الفرقا
لانه يفرق بين الحق والباطل ويقال للمراة ما قرأت سلى قط اى لم تجمع فى بطنها ولدا يقال
فرضناها انزلنا فيها فرايض مختلفة ومن قراء فرضناها يقول فرضنا عليكم وعلى من
بعدكم وقال مجاهد او الطفل الذين لم يظهروا لم يدروا لما بهم من الصغر باب قوله والذين
يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم فشهادة احدهم اربع شهادات
بالله انه لمن الصادقين سا اسحق قال ا محمد بن يوسف قال سا الاوزاعى قال حد
الزهرى عن سهل بن سعد ان عويمرا اتى عاصم بن عدى وكان سيد بنى العجلان فقال

صح سابقت لها السعادة قلوبهم وجلة خايفين

صح قال مجاهد لواذا خلافا يتسللون يتاخرون يتعوقون من السمد والجميع السامد ساهمون هنا فى موضع الجمع اه

صح بلسان الحبشة اه

وعتبة وصاحبيه

شنى

كيف تقولون فى رجل وجد مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يصنع سل
لى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فانى عاصم النبى صلى الله عليه وسلم فقال
يارسول الله فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل فسأله عويمر فقال ان رسول الله صلى
صلى الله عليه وسلم كره المسائل وعابها فقال عويمر والله لا انتهى حتى اسئل رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن ذلك فجاء عويمر فقال يارسول الله رجل وجد مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه
ام كيف يصنع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل الله القرآن فيك وفى صاحبتك
فأمرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم بالملاعنة بما سمى الله فى كتابه فلاعنها ثم قال
يارسول الله ان حبستها فقد ظلمتها فطلقها فكانت سنة لمن كان بعدها فى الملاعنين ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا فان جاءت به اسحم ادعج العينين عظيم الاليتين
خدلج الساقين فلا احسب عويمرا الا قد صدق عليها وان جاءت به احيمر كانه
وحرة فلا احسب عويمرا الا قد كذب عليها فجاءت به على النعت الذى نعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم من تصديق عويمر فكان بعد ينسب الى امه وحرة ذؤيبة باب
قوله والخامسة أن لعنة الله عليه ساسليمن ابو الربيع قال سا فليح عن الزهرى
عن سهل بن سعد أن رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يارسول الله ارأ
رجلا راى مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يصنع فانزل الله فيهما ما ذكر فى
القرآن من التلاعن فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قضى فيك وفى امراتك
قال فتلاعنا وانا شاهد عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ففارقها فكانت سنة
ان يفرق بين المتلاعنين وكانت حاملا فانكر حملها وكان ابنها يدعى اليها ثم جرت السنة
فى الميراث ان يرثها وترث منه ما فرض الله لها باب قوله ويدرؤ عنها
العذاب الآية سا محمد بن بشار قال سا ابن ابى عدى عن هشام بن حسان قال
سا عكرمة عن ابن عباس أن هلال بن امية قذف امراته عند النبى صلى الله عليه وسلم
بشريك بن سحماء فقال النبى صلى الله عليه وسلم البينة او حد فى ظهرك فقال يارسول الله
اذا راى احدنا على امراته رجلا ينطلق يلتمس البينة فجعل النبى صلى الله عليه وسلم
يقول البينة والا حد فى ظهرك فقال هلال والذى بعثك بالحق انى لصادق فلينزلن الله
ما يبرئ ظهرى من الحد فنزل جبريل وانزل عليه والذين يرمون ازواجهم فقرا
حتى بلغ ان كان من الصادقين فانصرف النبى صلى الله عليه وسلم فارسل اليها فجاء
هلال

هلال فشهد والنبى صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يعلم أن احدكما كاذب فهل منكما
تائب ثم قامت فشهدت فلما كانت عند الخامسة وقفوها وقالوا انها موجبة قال
ابن عباس فتلكأت ونكصت حتى ظننا انها ترجع ثم قالت لا افضح قومى سائر اليوم
فمضت وقال النبى صلى الله عليه وسلم ابصروها فان جاءت به اكحل العينين سابغ
الاليتين خدلج الساقين فهو لشريك بن سحماء فجاءت به كذلك فقال النبى صلى الله عليه وسلم
لولا ما مضى من كتاب الله لكان لى ولها شأن باب قوله والخامسة أن غضب الله
عليها ان كان من الصادقين سا مقدم بن محمد بن يحيى قال حدثنى عمى القسم بن يحيى
عن عبيد الله وقد سمع منه عن نافع عن ابن عمر أن رجلا رمى امراته فانتفى من ولدها
فى زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاعنا
كما قال الله ثم قضى بالولد للمراة وفرق بين المتلاعنين باب قوله ان الذين جاؤا
بالافك عصبة منكم لا تحسبوه شرا لكم الى عظيم افاك كذاب سا ابو نعيم قال سا
سفين عن معمر عن الزهرى عن عروة عن عايشة والذى تولى كبره قال عبد الله بن
ابى سلول باب قوله ولولا اذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا أن نتكلم بهذا سبحانك
هذا بهتان عظيم وقوله لولا جاؤا عليه باربعة شهداء الى قوله الكاذ
بون سا يحيى بن بكير قال سا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرنى عروة بن الزبير وسعيد
بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن حديث
عايشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبراها الله
مما قالوا وكل حدثنى طايفة من الحديث وبعض حديثهم يصدق بعضا وان كان بعضهم
اوعى له من بعض الذى حدثنى عروة عن عايشة أن عايشة قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اراد أن يخرج اقرع بين ازواجه فايتهن خرج سهمها خرج
بها رسول الله صلى الله عليه وسلم معه قالت عايشة فاقرع بيننا فى غزوة غزاها فخ
سهمى فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما نزل الحجاب فانا احمل فى هودجى
وانزل فيه فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا
من المدينة قافلين آذن ليلة بالرحيل فقمت حين آذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت
الجيش فلما قضيت شانى اقبلت الى رحلى فاذا عقد لى من جزع ظفار قد انقطع فالتمست
عقدى وحبسنى ابتغاؤه واقبل الرهط الذين كانوا يرحلون لى فاحتملوا هودجى

على بعيرى الذى كنت ركبت وهم يحسبون انى فيه وكان النساء اذ ذاك خفافا
لم يثقلهن اللحم انما ياكلن العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم خفة الهودج
حين رفعوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا فوجدت
عقدى بعد ما استمر الجيش فجئت منازلهم وليس بها داع ولا مجيب فاممت منزلى
الذى كنت به وظننت انهم سيفقدونى فيرجعون الى فبينا انا جالسة فى منزلى
غلبتنى عينى فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمى ثم الذكوانى من وراء الجيش
فادلج فاصبح عند منزلى فرأى سواد انسان نائم فاتانى فعرفنى حين رانى وكان
يرانى قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حتى اناخ راحلته فوطئ على يدها فركبتها
فانطلق يقود بى الراحلة حتى اتينا الجيش بعد ما نزلوا موغرين فى نحر الظهيرة
فهلك من هلك وكان الذى تولى الافك عبد الله بن ابى ابن سلول قدمنا المدينة فاشتكيت
حين قدمت شهرا والناس يفيضون فى قول اصحاب الافك لا اشعر بشىء من ذلك وهو
يريبنى فى وجعى انى لا اعرف من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللطف الذى كنت
ارى منه حين اشتكى انما يدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسلم ثم يقول
كيف تيكم ثم ينصرف فذلك الذى يريبنى ولا اشعر بالشر حتى خرجت بعد ما نقهت
فخرجت معى ام مسطح قبل المناصع وهو متبرزنا وكنا لا نخرج الا ليلا الى ليل
وذلك قبل ان نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وامرنا امر العرب الاول فى التبرز قبل
الغائط وكنا نتاذى بالكنف ان نتخذها عند بيوتنا فانطلقت انا وام مسطح
وهى ابنة ابى رهم بن عبد مناف وامها بنت صخر بن عامر خالة ابى بكر الصديق
وابنها مسطح بن اثاثة فاقبلت انا وام مسطح قبل بيتى قد فرغنا من شاننا فعثرت
ام مسطح فى مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت تسبين رجلا شهد
بدرا قالت اى هنتاه اولم تسمعى ما قال قالت قلت وما قال فاخبرتنى بقول اهل
الافك قالت فازددت مرضا على مرضى قالت فلما رجعت الى بيتى ودخل على
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال كيف تيكم فقلت اتاذن لى ان آتى ابوىّ
قالت وانا حينئذ اريد ان استيقن الخبر من قبلهما قالت فاذن لى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فجئت ابوىّ فقلت لامى يا امتاه ما يتحدث الناس قالت يا
بنية هوّنى عليك فوالله لقلما كانت امرأة قط وضيئة عند رجل يحبها لها ضرائر
الا كثرن

الا كثرن عليها قالت قلت سبحان الله اولقد تحدث الناس بهذا فبكيت تلك الليلة
حتى اصبحت لا يرقا لى دمع ولا اكتحل بنوم حتى اصبحت ابكى فدعا رسول الله صلى الله
عليه وسلم على بن ابى طالب واسامة بن زيد حين استلبث الوحى يستامرهما فى فراق
اهله قالت فاما اسامة بن زيد فاشار على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذى يعلم
من براءة اهله وبالذى يعلم لهم فى نفسه من الود فقال يا رسول الله اهلك وما نعلم الا خيرا
واما على بن ابى طالب فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وان
تسال الجارية تصدقك قالت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال اى بريرة
هل رايت من شىء يريبك قالت بريرة لا والذى بعثك بالحق ان رايت عليها امرا اغمصه عليها
اكثر من انها جارية حديثة السن تنام عن عجين اهلها فتاتى الداجن فتاكله فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستعذر يومئذ من عبد الله بن ابى ابن سلول
قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يا معشر المسلمين من يعذرنا
من رجل قد بلغنى اذاه فى اهل بيتى فوالله ما علمت من اهلى الا خيرا وقد ذكروا رجلا
ما علمت عليه الا خيرا وما كان يدخل على اهلى الا معى فقام سعد بن معاذ الانصارى
فقال يا رسول الله انا اعذرك منه ان كان من الاوس ضربت عنقه وان كان من اخواننا
من الخزرج امرتنا ففعلنا امرك قالت فقام سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج وكان
قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال لسعد كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر
على قتله فقام اسيد بن حضير وهو ابن عم سعد بن معاذ فقال لسعد بن عبادة كذبت
لعمر الله لنقتلنه فانك منافق تجادل عن المنافقين فتثاور الحيان الاوس والخزرج
حتى هموا ان يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قايم على المنبر فلم يزل رسول الله
صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا وسكت قالت فبكيت يومى ذلك لا يرقا لى
دمع ولا اكتحل بنوم قالت فاصبح ابواى عندى وقد بكيت ليلتين ويوما لا اكتحل بنوم
ولا يرقا لى دمع يظنان ان البكاء فالق كبدى قالت فبينما هما جالسان عندى وانا
ابكى فاستاذنت على امراة من الانصار فاذنت لها فجلست تبكى معى قالت فبينا نحن على ذلك
دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جلس قالت ولم يجلس عندى منذ قيل ما قيل
قبلها وقد لبث شهرا لا يوحى اليه فى شانى قالت فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين جلس ثم قال اما بعد يا عايشة فانه قد بلغنى عنك كذا وكذا فان كنت برية فسيبرئك

الله وان كنت المممت بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه فان العبد اذا اعترف بذنبه
ثم تاب الله تاب الله عليه قالت فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته
قلص دمعي حتى ما احس قطرة فقلت لابي اجب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما
قال قال والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فقلت وانا جارية
حديثة السن لا اقرا كثيرا من القرآن اني والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى
استقر في انفسكم وصدقتم به فلئن قلت لكم اني بريئة والله يعلم اني بريئة لا تصدقوني
بذلك ولئن اعترفت لكم بامر والله يعلم اني منه بريئة لتصدقني والله ما اجد لكم مثلا
الا قول ابي يوسف قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون قالت ثم تحولت
فاضطجعت على فراشي وانا حينئذ اعلم اني بريئة وان الله مبرئي ببراءتي ولكن والله
ما كنت اظن ان الله منزل في شاني وحيا يتلى ولشاني في نفسي كان احقر من ان يتكلم
الله في بامر يتلى ولكن كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم
رؤيا يبرئني الله بها قالت فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا خرج احد
من اهل البيت حتى انزل عليه فاخذه ما كان يأخذه من البرحاء حتى انه ليتحدر منه
مثل الجمان من العرق وهو في يوم شات من ثقل القول الذي ينزل عليه قالت فلما
سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سري عنه وهو يضحك فكانت اول كلمة
تكلم بها يا عايشة اما الله فقد برأك قالت امي قومي اليه قالت فقلت والله لا اقوم اليه
ولا احمد الا الله وانزل الله ان الذين جاؤا بالافك عصبة منكم العشر آيات كلها قالت
فلما انزل الله هذا في براءتي قال ابو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح بن اثاثة لقرابته
منه وفقره والله لا انفق على مسطح شيئا ابدا بعد الذي قال لعايشة فانزل الله ولا يأتل
اولوا الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولي القربى والمساكين الى قوله والله غفور
رحيم قال ابو بكر بلى والله اني لاحب ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح النفقة التي كان
ينفق عليه وقال والله لا انزعها منه ابدا قالت عايشة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يسأل زينب بنت جحش عن امري فقال يا زينب ماذا علمت او رايت فقالت يا رسول الله
احمي سمعي وبصري ما علمت الا خيرا قالت وهي التي كانت تساميني من ازواج النبي
صلى الله عليه وسلم فعصمها الله بالورع وطفقت اختها حمنة تحارب لها فهلكت فيمن
هلك من اصحاب الافك **باب قوله ولولا فضل الله عليكم ورحمته في الدنيا والآخرة**
لمسكم

فقلت لامي اجيبي رسول الله فقالت ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم

الا تحبون ان يغفر الله لكم بل هو خير لكم

لمسكم فيما افضتم فيه عذاب عظيم وقال مجاهد تلقونه يرويه بعضكم عن
بعض تفيضون تقولون ثنا محمد بن كثير قال انا سليمان عن حصين عن ابي وائل
عن مسروق عن ام رومان ام عايشة انها قالت لما رميت عايشة خرت مغشيا
عليها **باب قوله اذ تلقونه بالسنتكم وتقولون بافواهكم ما ليس لكم به**
علم وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم ثنا ابرهيم بن موسى قال انا هشام
ان ابن جريج اخبرهم قال ابن ابي مليكة سمعت عايشة تقرا اذ تلقونه بالسنتكم
باب قوله ولولا اذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان
عظيم لجي اللجة معظم البحر ثنا محمد بن المثنى قال نا يحيى عن عمر بن سعيد بن ابي
حسين قال قال حدثني ابن ابي مليكة قال استاذن ابن عباس قتيل موتها على عايشة
وهي مغلوبة قالت اخشى ان يثني علي فقيل ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومن وجوه المسلمين فقالت ائذنوا له فقال كيف تجدينك قالت بخير ان اتقيت قال
فانت بخير ان شاء الله زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ينكح بكرا غيرك ونزل عذرك
من السماء ودخل ابن الزبير خلافه فقالت دخل ابن عباس فاثنى علي ووددت اني
كنت نسيا منسيا قال وثنا ابن عون عن القسم ان ابن عباس استاذن على عايشة فذكر
يذكر نسيا منسيا **باب يعظكم الله ان تعودوا لمثله ابدا ان كنتم مؤمنين** ثنا محمد
بن يوسف قال نا سفين عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عايشة عن عايشة
قالت جاء حسان بن ثابت يستاذن عليها قلت اتاذن لهذا قالت اوليس قد اصاب
عذابا عظيما قال سفين يعني ذهاب بصره فقال حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح
غرثى من لحوم الغوافل قالت لكن انت **باب قوله ويبين الله لكم الآيات والله**
عليم حكيم ثنا محمد بن بشار قال نا ابن عدي قال انبانا شعبة عن الاعمش عن ابي الضحى عن
مسروق قال دخل حسان بن ثابت على عايشة فشبب وقال حصان رزان ما تزن بريبة
وتصبح غرثى من دمآء الغوافل قالت لست كذلك قلت تدعين مثل هذا يدخل عليك وقد انزل
الله والذي تولى كبره منهم عذاب عظيم فقالت واي عذاب اشد من العمى وقالت قد كان
يذب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة**
في الذين آمنوا لهم عذاب اليم تشيعة تظهر وقوله في الدنيا والآخرة والله يعلم وانتم لا
تعلمون وقوله ولولا فضل الله عليكم ورحمته وان الله رؤف رحيم وقوله ولا يأتل

اولوا الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولى القربى والمساكين والمهاجرين في
سبيل الله الآية وقال ابو اسامة عن هشام بن عروة قال اخبرني ابي عن عايشة
قالت لما ذكر من شأني الذي ذكر وما علمت به قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في
خطيبا فتشهد فحمد الله واثنى عليه باهو اهله ثم قال اما بعد اشيروا علي في اناس
ابنوا اهلي وايم الله ما علمت على اهلي من سوء وابنوهم بمن والله ما علمت عليه من سوء
قط ولا دخل بيتي قط الا وانا حاضر ولا غبت في سفر الا غاب معي فقام سعد بن معاذ
فقال ايذن يا رسول الله ان تضرب اعناقهم فقام رجل من بني الخزرج وكانت امه من
بني ثابت من رهط ذلك الرجل فقال كذبت اما والله ان لو كانوا من الاوس ما احببت
ان تضرب اعناقهم حتى كاد ان يكون بين الاوس والخزرج شر في المسجد وما علمت فلما
كان مساء ذلك اليوم خرجت لبعض حاجتي ومعي ام مسطح فعثرت وقالت تعس مسطح
فقلت لها اي ام تسبين ابنك وسكت ثم عثرت الثانية فقالت تعس مسطح فقلت لها اي
ام تسبين ابنك ثم عثرت الثالثة فقالت تعس مسطح فانتهرتها فقالت والله ما
اسبك الا فيك فقلت في اي شأني قالت فتقرت لي الحديث فقلت وقد كان هذا
قالت نعم والله فرجعت الى بيتي كان الذي خرجت له لا اجد منه قليلا ولا كثيرا او
وعكت فقلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلني الى بيت ابي فارسل معي الغلام
فدخلت الدار فوجدت ام رومان في السفل وابا بكر فوق البيت يقرأ فقالت امي
ما جاء بك يا بنية فاخبرتها وذكرت لها الحديث واذا هو لم يبلغ منها مثل ما بلغ مني
فقالت اي بنية خففي عليك الشأن فانه والله لقلما كانت امرأة حسناء عند رجل
يحبها لها ضرائر الا حسدنها وقيل فيها واذا هو لم يبلغ منها مثل ما بلغ مني قلت وقد
علم به ابي قالت نعم قلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم ورسول الله صلى الله
عليه وسلم فاستعبرت وبكيت فسمع ابو بكر صوتي وهو فوق البيت يقرأ فنزل فقال
لامي ما شأنها قالت بلغها الذي ذكر من شأنها ففاضت عيناه فقال اقسمت عليك
ان بنية الا رجعت الى بيتك فرجعت ولقد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيتي
فسأل عني خادمي فقالت لا والله ما علمت عليها عيبا الا انها كانت ترقد حتى تدخل
الشاة فتأكل خميرها او عجينها فانتهرها بعض اصحابه فقال اصدقي رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى اسقطوا لها به فقالت سبحان الله والله ما علمت عليها الا ما
يعلم

يعلم الصايغ على تبر الذهب الاحمر وبلغ الامر ذلك الرجل الذي قيل له فقال سبحان
الله والله ما كشفت كنف انثى قط قالت عايشة فقتل شهيدا في سبيل الله قالت واصبح
ابواي عندي ولم يبيتا الا حتى دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد صلى العصر
ثم دخل وقد اكتنفني ابواي عن يميني وعن شمالي فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد يا
عايشة ان كنت قارفت سوءا او ظلمت فتوبي الى الله فان الله يقبل التوبة عن عباده قالت
وقد جاءت امرأة من الانصار وهي جالسة بالباب فقلت الا تستحيي من هذه المرأة ان
تذكر شيئا فوعظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتفت الى ابي فقلت اجبه قال فما ذا اقول
فالتفت الى امي فقلت اجيبيه فقالت اقول ماذا فلما لم يجيباه تشهدت فحمدت الله واثنيت
عليه باهو اهله ثم قلت اما بعد فوالله لئن قلت لكم اني لم افعل والله يشهد اني لصادقة
ما ذاك بنافعي عندكم لقد تكلمتم به واشربت قلوبكم وان قلت اني قد فعلت والله يعلم اني
لم افعل لتقولن قد باءت به على نفسها واني والله ما اجد لي ولكم مثلا الا ابا يوسف حين قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون واترل
فلم افارق عليه الا ابا يوسف حين قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون واترل
على رسول الله صلى الله عليه وسلم من ساعته فسكتنا فرفع عنه وانا اتبين
السرور في وجهه وهو يمسح جبينه ويقول ابشري يا عايشة فقد انزل الله براءتك قالت
وكنت اشد ما كنت غضبا فقال لي ابواي قومي اليه فقلت لا والله لا اقوم اليه ولا احمده
ولا احمدكما ولكن احمد الله الذي انزل براءتي لقد سمعتموه فما انكرتموه ولا غيرتموه
وكانت عايشة تقول اما زينب بنت جحش فعصمها الله بدينها فلم تقل الا خيرا واما
اختها حمنة فهلكت فيمن هلك وكان الذي يتكلم فيه مسطح وحسان بن ثابت والمنافق
عبد الله بن ابي وهو الذي كان يستوشيه ويجمعه وهو الذي تولى كبره منهم هو وحمنة
قالت فحلف ابو بكر الا ينفع مسطحا بنافعة ابدا فانزل الله ولا يأتل اولوا الفضل منكم
الى آخر الآية يعني ابا بكر والسعة ان يؤتوا اولي القربى والمساكين يعني مسطحا الى قوله
الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم قال ابو بكر بلى والله ربنا انا لنحب ان تغفر
لنا وعاد له بما كان يصنع **باب قوله وليضربن بخمرهن على جيوبهن** وقال
احمد بن شبيب ابي عن يونس قال ابن شهاب عن عروة عن عايشة قالت يرحم الله نساء
المهاجرات الاول لما انزل الله وليضربن بخمرهن على جيوبهن شققن مروطهن
فاختمرن به ثنا ابو نعيم قال ثنا ابرهيم بن نافع عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت

شيبة أن عايشة كانت تقول لما نزلت هذه الاية وليضربن بخمرهن على جيوبهن
اخذن ازرهن فشققنها من قبل الحواشي فاختمرن بها سورة الفرقان قال
قال ابن عباس هباءا منثورا ما تسفي الريح مد الظل ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس كان
دايما عليه دليلا طلوع الشمس خلفة من فاته من الليل عمل ادركه بالنهار او فاته
بالنهار ادركه بالليل وقال الحسن هب لنا من ازواجنا في طاعة الله وما شئ اقر لعين
المؤمن من ان يرى حبيبته في طاعة الله وقال ابن عباس ثبورا ويلا قال غيره السعير
مذكر والتسعر والاضطرام التوقد الشديد تملى عليه تقرا من املت واملیت
الرس المعدن وجمعه رساس غراما هلاكا ما يعبأ يقال ما عبأت به شيئا لا يعتد
به وقال مجاهد عتوا طغوا وقال ابن عيينة عاتية عتت على الخزان لزاما هلكة باب
قوله الذين يحشرون على وجوههم الى جهنم اولئك شر مكانا واضل سبيلا

الذين يحشرون على وجوههم الى جهنم اولئك شر مكانا واضل سبيلا

ثنا عبد الله بن محمد قال ثنا يونس بن محمد البغدادي ثنا شيبان عن قتادة قال انس
بن مالك ان رجلا قال يا نبي الله يحشر الكافر على وجهه يوم القيمة قال اليس الذي
امشاه على الرجلين في الدنيا بقادر على ان يمشيه على وجهه يوم القيمة قال قتادة
بلى وعزة ربنا باب قوله والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون
النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما الا ثام
العقوبة ثنا مسدد قال ثنا يحيى عن سفين قال حدثني منصور وسليمان عن ابي وايل
عن ابي ميسرة عن عبد الله ح قال وحدثني واصل عن ابي وايل عن عبد الله قال سالت
او سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الذنب عند الله اكبر قال ان تجعل لله ندا
وهو خلقك قلت ثم اي قال ان تقتل ولدك خشية ان يطعم معك قال ثم اي قال
ثم ان تزاني حليلة جارك قال فنزلت هذه الاية تصديق القول رسول الله صلى الله
عليه وسلم والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا
بالحق ثنا ابرهيم بن موسى قال ثنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني
القسم بن ابي بزة انه سال سعيد بن جبير هل لمن قتل مؤمنا متعمدا من توبة فقرات
فقرأت عليه والذين لا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق فقال سعيد قراتها على
ابن عباس كما قراتها علي فقال هذه مكية نسختها آية مدنية التي في سورة النساء
ثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن
جبير

غراما هلاكا ح

جبير قال اختلف اهل الكوفة في قتل المؤمن فرحلت فيه الى ابن عباس فقال نزلت
في آخر ما نزل ولم ينسخها شئ ثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا منصور عن سعيد بن جبير
قال سالت ابن عباس عن قوله فجزاؤه جهنم قال لا توبة له وعن قوله لا يدعون مع الله
الها آخر قال كانت هذه في الجاهلية باب قوله يضاعف له العذاب يوم القيمة
ويخلد فيه مهانا ثنا سعد بن حفص قال ثنا شيبان عن منصور عن سعيد بن جبير قال
قال ابن ثنا ابزى سال ابن عباس عن قوله ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم وقوله
ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق حتى بلغ الا من تاب فسالته فقال لما نزلت قال
اهل مكة فقد عدلنا بالله وقتلنا النفس التي حرم الله الا بالحق واتينا الفواحش فانزل
الله الا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا الى قوله غفورا رحيما باب قوله الا من
تاب وآمن وعمل عملا صالحا فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا
رحيما ثنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة عن منصور عن سعيد بن جبير قال امرني عبد الرحمن
بن ابزى ان اسال ابن عباس عن هاتين الآيتين ومن يقتل مؤمنا متعمدا فسالته فقال
لم ينسخهما شئ وعن والذين لا يدعون مع الله الها آخر قال نزلت في اهل الشرك باب
قوله فسوف يكون لزاما هلكة ثنا عمر بن حفص بن عياث قال ثنا ابي ثنا الاعمش قال
ثنا مسلم عن مسروق قال قال عبد الله خمس قد مضين الدخان والقمر والروم والبطشة
واللزام فسوف يكون لزاما هلاكا سورة الشعراء بسم الله الرحمن الرحيم قال
مجاهد تعبثون تبنون هضيم يتفتت ازاشر مسحرين ممسحورين في الساحدين من
المصلين قال ابن عباس لعلكم تخلدون كانكم موزونين معلوم كالطود كالجبل لشرذمة
طائفة قليلة الربع اليفاع من الارض وجمعه ربعة واربع واحده ربعة مصانع كل
بناء فهو مصنعة فرهين مرحين فارهين بمعناه ويقال فارهين حاذقين الايكة والليكة
جمع ايكة وهي جمع شجر تعشوا اشد الفساد غاث يغيث الجبلة الخلق جبل خلق ومنه جبلا
وجبلا وجبلا يعني الخلق باب قوله ولا تخزني يوم يبعثون وقال ابرهيم بن طهمان
عن ابن ابي ذيب عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان ابرهيم يرى اباه يوم القيمة عليه الغبرة والقترة ثنا اسمعيل قال
حدثني اخي عن ابن ابي ذيب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يلقى ابرهيم اباه فيقول يا رب انك وعدتني ان لا تخزيني يوم يبعثون فيقول الله اني حرمت

فقال

المحسورين

الايكة صعه الايك صعه الليكة

عم الظلة ظلال العذاب ابراهيم

الجنة على الكافرين **باب قوله وانذر عشيرتك الاقربين** واخفض جناحك
الى جانبك **ثنا** عمر بن حفص قال ثنا ابى قال ثنا الاعمش قال حدثنى عمرو بن مرة عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين صعد النبى
صلى الله عليه وسلم على الصفا فجعل ينادى يا بنى فهر يا بنى عدى لبطون قريش
حتى اجتمعوا فجعل الرجل اذا لم يستطع ان يخرج ارسل رسولا لينظر ما هو فجاء
ابو لهب وقريش فقال ارايتكم لو اخبرتكم ان خيلا بالوادى تريد ان تغير عليكم فقال الرابع
ما جربنا عليك الا صدقا قال فانى نذير لكم بين يدى عذاب شديد فقال ابو لهب تبا لك
سايرا اليوم الهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا ابى لهب وتب ما اغنى عنه ماله وما كسب **ثنا**
ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهرى قال اخبرنى سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن
ان ابا هريرة قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزل الله وانذر عشيرتك الاقربين
فقال يا معشر قريش او كلمة نحوها اشتروا انفسكم لا اغنى عنكم من الله شيئا يا بنى عبد مناف
لا اغنى عنكم من الله شيئا يا عباس بن عبد المطلب لا اغنى عنك من الله شيئا وبا صفية
عمة رسول الله لا اغنى عنك من الله شيئا ويا فاطمة بنت محمد سليني ما شئت من مالى لا
اغنى عنك من الله شيئا تابعه اصبغ عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب **سورة النمل**
بسم الله الرحمن الرحيم الخبء ما خبأت لا قبل لا طاقة الصرح كل ملاط اتخذ
من القوارير والصرح القصر وجمعه صروح وقال ابن عباس ولها عرش سرير كريم
حسن الصنعة وغلاء الثمن مسلمين طائعين ردف اقترب جامدة قائمة اوزعنى اجعلنى
وقال مجاهد نكروا غيروا اوتينا العلم يقوله سليمان والصرح بركة ما ارضرع عليها
سليمان قوارير آنسها اياه **سورة القصص** بسم الله الرحمن الرحيم يقال
الا وجهه الا ملكه ويقال الا ما اريد به وجه الله وقال مجاهد عليهم الانبا الحجج **باب قوله**
انك لا تهدى من احببت ولكن الله يهدى من يشاء ثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن
الزهرى قال اخبرنى سعيد بن المسيب عن ابيه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة جاءه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فوجد عنده ابا جهل وعبد الله بن ابى امية بن المغيرة فقال اى عم
قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن ابى امية اترغب
عن ملة عبد المطلب فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرضها عليه ويعيد له تلك
المقالة حتى قال ابو طالب آخر ما كلمهم على ملة عبد المطلب وابى ان يقول لا اله الا الله قال
رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم لاستغفرت لك ما لم انه عنك فانزل الله ما كان للنبى و
الذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين وانزل الله فى ابى طالب فقال لرسول الله صلى الله
عليه وسلم انك لا تهدى من احببت ولكن الله يهدى من يشاء **باب** العدوان والعدا والتعدى
واحد مقبوحين مهلكين وصلنا بيناه واتمناه نجبى تجلب يطرت اشرت فى اظهار الشر
ام القرى مكة وماحوله **باب** لتكن تخفى اكننت الشى اخفيته ولننته واخفيته اظهرته **باب**
قوله ان الذى فرض عليك القران لرادك الآية ثنا محمد بن مقاتل قال انا يعلى قال
ثنا سفين العصفرى عن عكرمة عن ابن عباس لرادك الى معاد قال الى مكة **سورة العنكبوت**
بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد وكانوا مستبصرين ضلالة وقال غيره الحيوان
والحى واحد فلم يعلم ان الله علم الله ذلك انا هى فليميز الله ليميز الله لقوله ليميز الله الخبيث من الطيب اثقالا
مع اثقالهم اوزارهم **سورة الروم** بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد يحبرون
ينعمون فلا يربوا من اعطى يبتغى افضل فلا اجر فيها يمهدون يسوون المضاجع الودق
المطر وقال ابن عباس هل لكم مما ملكت ايمانكم فى الآلهة وفيه تخافونهم ان يرثكم كما
يرث بعضهم بعضا يصدعون يتفرقون وقال غيره ضعف وضعف لغتان وقال مجاهد
السوأى الاساءة جزاء المشركين **ثنا** محمد بن كثير قال انا سفين عن منصور والاعمش
عن ابى الضحى عن مسروق قال سمار جل حدث فى كندة فقال يجى دخان يوم القيمة
فيأخذ باسماع المنافقين وابصارهم ويأخذ المؤمن منه كهيئة الزكام ففزعنا فاتيت ابن
مسعود وكان متكئا فغضب فجلس فقال من علم فليقل ومن لم يعلم فليقل الله اعلم
فان من العلم ان يقول لما لا يعلم الله اعلم فان الله قال لنبيه قل ما اسالكم عليه من
اجر وما انا من المتكلفين وان قريشا ابطوا عن الاسلام فدعا عليهم النبى صلى الله
عليه وسلم فقال اللهم اعنى عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة حتى هلكوا
فيها واكلوا الميتة والعظام ويرى الرجل ما بين السماء والارض كهيئة الدخان فجاءه
ابو سفين فقال يا محمد جئت تامر بصلة الرحم وان قومك قد هلكوا فادع الله فقرا وانا
يوم تاتى السماء بدخان مبين الى قوله عايدون افيكشف عنهم عذاب الآخرة اذا جاءهم
عادوا الى كفرهم فذلك قوله يوم نبطش البطشة الكبرى يوم بدر **باب** الم غلبت
الروم الى سيغلبون والروم قد مضى قال ابو عبد الله فيكشف ههنا استفهام **باب قوله**
لا تبديل لخلق الله لدين الله خلق الاولين دين الاولين والفطرة الاسلام **ثنا** عبد الله بن

قال ابن عباس اولى القوة لا يؤدى فيها العصبة من الرجال ينوء لتثقل فادغما الامين ذكر موسى والخضر وقد كان المرجئين النبى ارجه وقد كان ان يقضى الكلام خفض عنك وقد كان عن جنب عن بعد عن اجناب ايضا يقبض ويبطش يا تمرون يتشاورون عن

وبكل ان الله مثل الم يعلم ان الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر يوسع عليه ويضيق عليه

الم غلبت الروم فلا ربو امن اعطى يبتغى افضل فلا اجر له فيها

عبد الله قال اما يونس عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم معجم العلم سورة لقمان بسم الله الرحمن الرحيم

باب قوله لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم ساقتيبة بن سعيد قال ساجرير عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت هذه الآية الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا ايننا لم يلبس ايمانه بظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليس بذاك الا تسمع الى قول لقمان ان الشرك لظلم عظيم باب قوله ان الله عنده علم الساعة ساسحق عن جرير عن ابي حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوما بارزا للناس اذ اتاه رجل يمشي فقال يا رسول الله ما الايمان قال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته ورسله ولقائه وتؤمن بالبعث الآخر قال يا رسول الله ما الاسلام قال الاسلام ان تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة وتؤتي الزكوة المفروضة وتصوم رمضان قال يا رسول الله ما الاحسان قال الاحسان ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال يا رسول الله متى الساعة قال ما المسؤل عنها باعلم من السائل ولكن ساحدثك عن اشراطها اذا ولدت الامة ربتها فذاك من اشراطها واذا كان الحفاة العراة رؤس الناس فذاك من اشراطها في خمس لا يعلمهن الا الله ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام ثم انصرف الرجل فقال ردوا علي فاخذوا ليردوا فلم يروا شيئا فقال هذا جبريل جاء ليعلم الناس دينهم ساحيى بن سليمن حدثني ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر ان اباه حدثه ان عبد الله بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مفاتيح الغيب خمس ثم قراء ان الله عنده علم الساعة سورة تنزيل السجدة بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد مهين ضعيف نطفة الرجل صللنا هلكنا وقال ابن عباس الجدث التي لا تمطر الا مطرا لا يغني عنها شيئا يهدينهم قوله فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين ساعلي بن عبد الله قال ساسفين عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا اخطر على قلب بشر قال ابو هريرة اقرؤا ان شئتم فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين

اعين قال وساسفين قال ساابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال الله مثله قيل لسفين رواية قال فاي شئ سا اسحق بن نصر قال ساابو اسامة عن الاعمش قال سا ابو صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ذخرا من بله ما اطلعتم عليه ثم قراء فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعلمون قال ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح قراء ابو هريرة قرات اعين سورة الاحزاب بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد صياصيهم قصورهم سا ابرهيم بن المنذر قال سا محمد بن فليح قال سا ابي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مؤمن الا وانا اولى الناس به في الدنيا والآخرة اقرؤا ان شئتم النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم وازواجه امهاتهم فايما مؤمن ترك مالا فلترثه عصبته من كانوا وان ترك دينا او ضياعا فليأتني فانا مولاه باب قوله ادعوهم لابائهم الآية سامعلى بن اسد قال ساعبد العزيز بن المختار قال ساموسى بن عقبة قال حدثني سالم عن عبد الله بن عمر ان زيد بن حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كنا ندعوه الا زيد بن محمد حتى نزل القرآن ادعوهم لابائهم هو اقسط عند الله باب قوله فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر نحبه عهده اقطارها جوانبها الفتنة لاتوها لاعطوها سا محمد بن بشار قال حدثني محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني ابي عن ثمامة عن انس بن مالك قال نرى هذه الآية نزلت في انس بن النضر من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه سا ابو اليمان قال اما شعيب عن الزهري قال اخبرني خارجة بن زيد بن ثابت ان زيد بن ثابت قال لما نسخنا المصاحف فقدت آية من سورة الاحزاب كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقراها لم اجدها مع احد الا مع خزيمة الانصاري الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته شهادة رجلين من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه باب قوله يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحيوة الدنيا وزينتها فتعالين امتعكن واسرحكن سراحا جميلا التبرج ان تخرج محاسنها سنة الله استنها جعلها سا ابو اليمان اما شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءها حين امر الله ان يخير ازواجه فبدا بي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني ذاكر لك امرا فلا عليك ان لا تستعجلي

قال ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قرات اعين

حتى تستأمري ابويكِ وقد علم ان ابوى لم يكونا يأمرانى بفراقه قالت ثم قال ان الله قال
يا ايها النبى قل لازواجك الى تمام الآيتين فقلت له ففى اى هذا استأمر ابوى فانى اريد الله
ورسوله والدار الآخرة **باب** قوله **وان كنتن تردن الله ورسوله والدار**
الآخرة الى قوله عظيما وقال قتادة واذكرن ما يتلى فى بيوتكن من آيات الله القرآن والحكمة
والسنة وقال الليث حدثنى يونس عن ابن شهاب قال اخبرنى ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة
زوج النبى صلى الله عليه وسلم قالت لما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بتخيير ازواجه
بدأ بى فقال انى ذاكر لكِ امرا فلا عليكِ ان لا تعجلى حتى تستأمرى ابويكِ قالت وقد علم ان
ابوى لم يكونا يأمرانى بفراقه قالت ثم قال ان الله قال يا ايها النبى قل لازواجك ان
كنتن تردن الحيوة الدنيا وزينتها الى قوله اجرا عظيما قالت فقلت ففى اى هذا
استأمر ابوى فانى اريد الله ورسوله والدار الآخرة قالت ثم فعل ازواج النبى
صلى الله عليه وسلم مثل ما فعلت تابعه موسى بن اعين عن معمر عن الزهرى عن عروة
عن عايشة **باب** قوله **وتخفى فى نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله**
احق ان تخشاه حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا معلى بن منصور عن حماد بن زيد قال حدثنا ثابت عن انس بن
مالك ان هذه الآية وتخفى فى نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس نزلت فى شان زينب
بنت جحش وزيد بن حارثة **باب** قوله **ترجى من تشاء منهن وتؤوى اليك**
من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك قال ابن عباس ترجى
تؤخر ارجه اخره حدثنا زكريا بن يحيى قال حدثنا ابو اسامة قال هشام حدثنا عن ابيه عن
عايشة قالت كنت اغار على اللاتى وهبن انفسهن لرسول الله صلى الله عليه وسلم
واقول اتهب المراة نفسها فلما انزل الله ترجى من تشاء منهن وتؤوى اليك
من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك قلت ما ارى ربك الا يسارع
فى هواك حدثنى محمد بن موسى قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عاصم الاحول عن معاذة عن
عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستاذن فى يوم المراة منا بعد ان انزلت
هذه الآية ترجى من تشاء منهن وتؤوى الى قوله فلا جناح عليك فقلت لها ما كنت
تقولين قالت كنت اقول له ان كان ذاك الى فانى لا اريد يا رسول الله ان اوثر عليك
احدا تابعه عباد بن عباد سمع عاصما **باب** قوله **لا تدخلوا بيوت النبى الا ان**
يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه ولكن اذا دعيتم فادخلوا فاذا طعمتم
فانتشروا ولا مستانسين لحديث الى قوله ان ذلكم كان عند الله عظيما يقال
اناه ادراكه انى يأنى انى لعل الساعة تكون قريبا اذا وصفت صفة المؤنث قلت قريبة
واذا جعلته ظرفا وبدلا ولم ترد الصفة نزعت الهاء من المؤنث وكذلك لفظها فى الواحد
والاثنين والجميع للذكر والانثى حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن حميد عن انس قال قال عمر قلت
يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر فلو امرت امهات المؤمنين بالحجاب فانزل الله آية
الحجاب حدثنا محمد بن عبد الله الرقاشى قال حدثنا معتمر بن سليمن قال سمعت ابى يقول حدثنا ابو مجلز
عن انس بن مالك قال لما تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب بنت جحش دعا القوم
فطعموا ثم جلسوا يتحدثون واذا هو كانه يتهيأ للقيام فلم يقوموا فلما راى ذلك قام فلما
من قام وقعد ثلثة نفر فجاء النبى صلى الله عليه وسلم ليدخل فاذا القوم جلوس ثم انهم
قاموا فانطلقت فجيت فاخبرت النبى صلى الله عليه وسلم انهم قد انطلقوا فجاء حتى دخل
فذهبت ادخل فالقى الحجاب بينى وبينه فانزل الله يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبى
الآية حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابى قلابة قال انس بن مالك انا
اعلم الناس بهذه الآية آية الحجاب لما هديت زينب الى النبى صلى الله عليه وسلم كانت معه
فى البيت صنع طعاما ودعا القوم فقعدوا يتحدثون فجعل النبى صلى الله عليه وسلم يخرج
ثم يرجع وهم قعود يتحدثون فانزل الله يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبى الا ان يؤذن
لكم الى طعام غير ناظرين اناه الى قوله من وراء حجاب فضرب الحجاب وقام القوم حدثنا ابو معمر
قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس قال بنى على النبى صلى الله عليه وسلم
بزينب بنت جحش بخبز ولحم فارسلت على الطعام داعيا فيجئ قوم فياكلون ويخرجون
ثم يجئ قوم فياكلون ويخرجون فدعوت حتى ما اجد احدا ادعوه فقلت يا نبى الله ما
اجد احدا ادعوه قال ارفعوا طعامكم وبقى ثلثة رهط يتحدثون فى البيت فخرج النبى
صلى الله عليه وسلم فانطلق الى حجرة عايشة فقال السلام عليكم اهل البيت ورحمة الله فقالت
وعليك السلام ورحمة الله كيف وجدت اهلك بارك الله لك فتقرى حجر نسايه كلهن يقول لهن
كما يقول لعايشة ويقلن له كما قالت عايشة ثم رجع النبى صلى الله عليه وسلم فاذا رهط
ثلثة فى البيت يتحدثون وكان النبى صلى الله عليه وسلم شديد الحيا فخرج منطلقا نحو حجرة
عايشة فما ادرى اخبرته او اخبر ان القوم قد خرجوا فرجع حتى اذا وضع رجله فى اسكفة
الباب داخلة والاخرى خارجة ارخى الستر بينى وبينه وانزلت آية الحجاب حدثنا اسحق قال انا

قال اخبرنى ابو سلمة بن عبد الرحمن وقال عبد الرزاق وابو سفين المعمرى عن معمر عن الزهرى

٢١ حدث عن

قام ه

ذ ن

ن

عليهم التى توطا عليها ه ز

عبد الله بن بكر السهمي قال ثنا حميد عن انس قال اولم رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين بنى بزينب بنت جحش فاشبع الناس خبزا ولحما ثم خرج الى حجر امهات المؤمنين
كما كان يصنع صبيحة بنائه فيسلم عليهن ويدعو لهن ويسلمن عليه ويدعون له فلما
رجع الى بيته رأى رجلين جريا بها الحديث فلما رآهما رجع عن بيته فلما رأى الرجلان
نبي الله صلى الله عليه وسلم رجع عن بيته وثبا مسرعين فما ادري انا اخبرته ان القوم خرجوا
ام اخبر فرجع حتى دخل البيت وارخى الستر بيني وبينه وانزلت آية الحجاب وقال
ابن ابي مريم انا يحيى قال حدثني حميد سمع انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم
ثنا زكريا بن يحيى قال ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت خرجت سودة بعد
ما ضرب الحجاب لحاجتها وكانت امراة جسيمة لا تخفى على من يعرفها فرآها عمر بن الخطاب
فقال يا سودة اما والله ما تخفين علينا فانظري كيف تخرجين فانكفأت راجعة ورسول الله
صلى الله عليه وسلم في بيتي واني لتعشى وفي يده عرق فدخلت فقالت يا رسول الله
اني خرجت لبعض حاجتي فقال لي عمر كذا وكذا قالت فاوحى اليه ثم رفع عنه وان
العرق في يده ما وضعه فقال انه قد اذن لكن ان تخرجن لحاجتكن باب قوله ان
تبدوا شيئا او تخفوه فان الله كان بكل شيء عليما لا جناح عليهن في اباءهن ولا
ابنائهن الى قوله ان الله على كل شيء شهيدا ثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري
قال حدثني عروة بن الزبير ان عايشة قالت استاذن افلح اخو ابي القعيس بعد ما
انزل الحجاب فقلت لا آذن له حتى استاذن فيه النبي صلى الله عليه وسلم فان اخاه
ابا القعيس ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني امراة ابي القعيس فدخل علي النبي
صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان افلح اخا ابي القعيس استاذن فابيت ان اذن
له حتى استاذنك فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما منعك ان تاذني عمك قلت يا رسول الله
ان الرجل ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني امراة ابي القعيس قال ائذني له فانه عمك تربت
يمينك قال عروة فلذلك كانت عايشة تقول حرموا من الرضاعة ما تحرمون من النسب باب
قوله ان الله وملئكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا
تسليما قال ابو العالية صلوة الله ثناؤه عليه عند الملئكة وصلوة الملئكة الدعاء قال
ابن عباس يصلون يبركون لنا نسبحك ثنا سعيد بن يحيى بن سعيد قال ثنا ابي ثنا
مسعر عن الحكم عن ابن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قيل يا رسول الله اما السلام فقد عرفنا

فكيف الصلوة قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابرهيم انك
حميد مجيد اللهم بارك على محمد وآل محمد كما باركت على آل ابرهيم انك حميد مجيد ثنا
عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث قال حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد
الخدري قال قلنا يا رسول الله هذا التسليم فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على
محمد عبدك ورسولك كما صليت على آل ابرهيم وبارك على محمد وآل محمد كما باركت على ابرهيم
وقال ابو صالح عن الليث على محمد وعلى اهل محمد كما باركت على آل ابرهيم ثنا ابرهيم بن حمزة
قال ثنا ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد وقال كما صليت على ابرهيم وبارك على محمد
وآل محمد كما باركت على ابرهيم وآل ابرهيم باب قوله تعالى لا تكونوا كالذين اذوا
موسى ثنا اسحق بن ابرهيم قال انا روح بن عبادة قال ثنا عوف عن الحسن ومحمد وخلاس
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى كان رجلا حييا وذلك
قوله يا ايها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله
وجيها سورة سبا بسم الله الرحمن الرحيم يقال معاجزين مسابقين معجزين
بفايتين معاجزني مسابقني سبقوا فاتوا لا يعجزون لا يفوتون ليسبقونا يعجزونا
قوله بمعجزين بفايتين ومعنى معاجزين مغالبين يريد كل واحد منهما ان يظهر عجز
صاحبه معشار عشر يقال الاكل المثمر بائد وبعد واحد وقال مجاهد لا يعزب لا
يغيب سيل العرم السد مآرب حوائج ارسله الله في السد فشقه وهدمه وحفر الوادي
فارتفعتا عن الجنتين وغاب عنهما الماء فيبستا ولم يكن الماء الا حمر من السد ولكنه
كان عذابا ارسله الله عليهم من حيث شاء وقال عمرو بن شرحبيل العرم المسناة يلي
اهل اليمن وقال غيره العرم الوادي السنابغات الدروع وقال مجاهد يجازى يعاقب
اعظكم بواحدة بطاعة الله شتى فرادى واحدا واثنين التناوش التناول من الآخرة الى
الدنيا وبين ما يشتهون من مال او ولد او زهرة باشياعهم بامثالهم وقال ابن عباس كالجوبة
من الارض والخط الاثل الطرفاء العرم الشديد حتى اذا فزع عن
قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير ثنا الحميدي قال ثنا سفيان
قال ثنا عمرو قال سمعت عكرمة يقول سمعت ابا هريرة يقول ان نبي الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملئكة باجنحتها خضعانا لقوله كانه سلسلة
على صفوان فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الذي قال الحق وهو العلي

بن المنذر قال سا محمد بن فليح قال سا ابى عن هلال بن على من بنى عامر بن لوى
عن عطآء بن يسار عن ابو هريرة عن النبى قال من قال انا خير من يونس بن متى فقد
كذب سورة ص بسم الله الرحمن الرحيم سا محمد بن بشار قال سا غندر قال سا
شعبة عن العوام قال سألت مجاهدا عن السجدة فى ص فقال سئل ابن عباس فقال
اوليك الذين هدى الله فبهديهم اقتده وكان ابن عباس يسجد فيها سا محمد بن عبد الله
قال سا محمد بن عبيد الطنافسى عن العوام قال سألت مجاهدا عن سجدة ص فقال
سألت ابن عباس من اين سجدت فقال أوَ ما تقرء ومن ذريته داود وسليمن اوليك
الذين هدى الله فبهديهم اقتده وكان داود ممن أمر نبيكم ان يقتدى به فسجدها
داود فسجدها رسول الله صلى الله عليه وسلم عجائب لفظ الصحيفة وهو
ههنا صحيفة الحسنات وقال مجاهد فى عزة معازين الملة الآخرة ملة قريش الا
اختلاق الكذب الاسباب طرق السمآء وهم فى ابوابها جند ما هنالك مهزوم يعنى قريشا اوليك
الاحزاب المذكورون الماضية فواق رجوع قطنا عذابنا اتخذناهم سخريا اخطأنا
ازاغت امثال وقال ابن عباس الأيد القوة والأبصار البصر فى امر الله باب قوله
هب لى ملكا لا ينبغى لاحد من بعدى انك انت الوهاب سا اسحق بن ابرهيم قال
انا روح ومحمد بن جعفر عن شعبة عن محمد بن زياد عن ابى هريرة عن النبى صلى الله
عليه وسلم ان عفريتا من الجن تفلت على البارحة او كلمة نحوها ليقطع على الصلوة
فامكننى الله منه واردت ان اربطه الى سارية من سوارى المسجد حتى تصبحوا وتنظروا
اليه كلكم فذكرت قول اخى سليمن هب لى ملكا لا ينبغى لاحد من بعدى قال روح فرددة
خاسئا باب قوله وما انا من المتكلفين سا قتيبة قال سا جرير عن الاعمش عن ابى
الضحى قال دخلنا على عبد الله بن مسعود فقال يا ايها الناس من علم شيئا فليقل به ومن
لم يعلم فليقل الله اعلم فان من العلم ان يقول لما لا يعلم الله اعلم قال الله لنبيه صلى الله
عليه وسلم قل ما اسالكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين وساحدثكم عن الدخان ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا قريشا الى الاسلام فابطؤا عليه فقال اللهم اعنى
عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة حصت كل شئ حتى اكلوا الميتة والجلود حتى
جعل الرجل يرى بينه وبين السمآء دخانا من الجوع قال الله فارتقب يوم تاتى السمآء
بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم قال فدعوا ربنا اكشف عنا العذاب انا مومنون

الكبير فيسمعها مسترقو السمع ومسترقو السمع هكذا بعضه فوق بعض وصف
سفين بكفه فحرفها وبدد بين اصابعه فيسمع الكلمة فيلقيها الى من تحته ثم
يلقيها الآخر الى من تحته حتى يلقيها على لسان الساحر او الكاهن وربما ادرك
الشهاب قبل ان يلقيها وربما القاها قبل ان يدركه فيكذب معها مئة كذبة فيقال
اليس قد قال لنا يوم كذا وكذا كذا وكذا فيصدق بتلك الكلمة التى سمعت من السمآء
باب قوله ان هو الا نذير لكم بين يدى عذاب شديد سا على بن عبد الله
قال سا محمد بن خازم قال سا الاعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال صعد النبى صلى الله عليه وسلم الصفا ذات يوم فقال يا صباحاه فاجتمعت اليه
قريش فقالوا ما لك فقال ارايتم لو اخبرتكم ان العدو يصبحكم او يمسيكم اما كنتم تصدقونى
قالوا بلى قال فانى نذير لكم بين يدى عذاب شديد فقال ابو لهب تبا لك الهذا جمعتنا
فانزل الله تبت يدا ابى لهب سورة الملئكة بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد
المقمحون لفافة النوى وقال ابن عباس وغرابيب سود اشد سواد الغربيب سورة
يس بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد يا حسرة على العباد كان حسرة
عليهم استهزاوهم بالرسل من مثل من الانعام فهم لها مقهورون مجيبون باب قوله والشمس
تجرى لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم سا ابو نعيم سا الاعمش عن ابرهيم
التيمى عن ابيه عن ابى ذر قال كنت مع النبى صلى الله عليه وسلم فى المسجد عند غروب
الشمس فقال يا ابا ذر اتدرى اين تغرب الشمس قلت الله ورسوله اعلم قال
فانها تذهب حتى تسجد تحت العرش فذلك قوله والشمس تجرى لمستقر لها
ذلك تقدير العزيز العليم سا الحميدى قال سا وكيع عن الاعمش عن ابرهيم التيمى عن
ابيه عن ابى ذر قال سألت النبى صلى الله عليه وسلم عن قوله والشمس تجرى
لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش سورة والصافات بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد تاتوننا عن اليمين يعنى الحق الكفار تقوله للشياطين يزفون يهرعون
هيئة اهرولة وقال ابن عباس انا لنحن الصافون الملئكة بيض مكنون اللؤلؤ المكنون
الاسباب طرق السمآء ويقال يستخرون يسخرون بعلا ربا باب قوله وان يونس لمن
المرسلين سا قتيبة بن سعيد قال سا جرير عن الاعمش عن ابى وائل عن عبد الله قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينبغى لاحد ان يكون خيرا من يونس بن متى سا ابرهيم
بن المنذر

الى قوله إنا كاشفوا العذاب قليلا انكم عايدون افيكشف العذاب يوم القيمة
قال فكشف ثم عادوا في كفرهم فاخذهم الله يوم بدر قال الله يوم نبطش البطشة
الكبرى إنا منتقمون سورة الزمر بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد
يتقي بوجهه يجر على وجهه في النار وهو قوله يلقى في النار خير امن يأتي آمنا يوم القيمة
عوج بكسر خوّ لنا اعطينا وقال غيره متشاكسون المشكس العسر لا يرضى بالانصاف
ورجلا سلما ويقال سالما صالحا اشمأزت نفرت بمفازتهم من الفوز حاقين اطافوا به
مطيفين بحفافيه جوانبه متشابها ليس من الاشتباه ولكن يشبه بعضه بعضا
في التصديق باب قوله يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة
الله ثنا ابرهيم بن موسى قال انا هشام بن يوسف أن ابن جريج اخبرهم قال قال
ابن سعيد بن جبير اخبره عن ابن عباس أن ناسا من اهل الشرك كانوا قد قتلوا وأكثروا
وزنوا وأكثروا فأتوا محمدا صلى الله عليه وسلم فقالوا إن الذي تقول وتدعو
اليه لحسن لو تخبرنا أن لما عملنا كفارة فنزل والذين لا يدعون مع الله الها
آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ونزل يا عبادي الذين
اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله باب قوله وما قدروا الله حق
قدره ثنا آدم قال ثنا شيبان عن منصور عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله قال
جاء حبر من الاحبار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد انا نجد أن الله
يجعل السموات على اصبع والارضين على اصبع والشجر على اصبع والماء والثرى
على اصبع وسائر الخلايق على اصبع فيقول أنا الملك فضحك النبي صلى الله عليه وسلم
حتى بدت نواجذه تصديقا لقول الحبر ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وما قدروا
الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيمة باب قوله والارض جميعا
قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه ثنا سعيد بن عفير قال حدثني
عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن ابي سلمة أن ابا هريرة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقبض الله الارض ويطوي السموات بيمينه ثم
يقول أنا الملك اين ملوك الارض باب قوله ونفخ في الصور فصعق من في السموات
ومن في الارض الا من شاء الله الآية ثنا الحسن قال ثنا اسمعيل بن خليل قال انا عبد الرحيم
عن زكريا بن ابي زايدة عن عامر عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا

اول من يرفع راسه بعد النفخة الآخرة فاذا انا بموسى متعلق بالعرش فلا ادري
اكذلك كان ام بعد النفخة ثنا عمر بن حفص قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال سمعت ابا صالح
قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بين النفختين اربعون قالوا
يا ابا هريرة اربعون يوما قال ابيت قال اربعون سنة قال ابيت قال اربعون شهرا
قال ابيت وتبلى كل شيء من الانسان الا عجب ذنبه فيه يركب الخلق سورة المؤمن
بسم الله الرحمن الرحيم يقال مجازها مجاز اوايل السور ويقال هو اسم
لقول شريح بن اوفى العبسي يذكر بني حاميم والرمح شاجر فهلا تلا حاميم قبل التقدم
الطول التفضل ذي الطول من الله خاضعين وقال مجاهد الى النجاة الايمان ليس له دعوة يعني
الوثن يمرحون يبطرون وكان العلاء بن زياد يكره النار فقال رجل لم تقنط الناس
قال وانا اقول ان اقنط الناس والله يقول يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم ويقول ان المسرفين
هم اصحاب النار ولكنكم تحبون ان تبشروا بالجنة على مساوي اعمالكم وانما بعث الله
محمدا صلى الله عليه وسلم مبشرا بالجنة لمن اطاعه ومنذرا بالنار من عصاه ثنا علي بن عبد الله
قال ثنا الوليد بن مسلم قال حدثني الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني محمد بن
ابرهيم التيمي قال حدثني عروة بن الزبير قال قلت لعبد الله بن عمرو بن العاص اخبرني باشد
ما صنعه المشركون برسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي بفناء الكعبة اذ اقبل عقبة بن ابي معيط فاخذ بمنكب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولوى
ثوبه في عنقه فخنقه به خنقا شديدا فاقبل ابو بكر فاخذ بمنكبه ودفع عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم
حم السجدة بسم الله الرحمن الرحيم وقال طاوس عن ابن عباس ائتينا طوعا اعطيا
قالتا اتينا اعطينا وقال المنهال عن سعيد قال رجل لابن عباس اني اجد في القرآن اشياء
تختلف علي قال فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون واقبل بعضهم على بعض يتساءلون ولا يكتمون
الله حديثا وكنا مشركين فقد كتموا في هذه وقال ام السماء بناها الى قوله دحاها فذكر
خلق السماء قبل خلق الارض ثم قال ائنكم لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين الى طائعين فذكر
في هذه خلق الارض قبل خلق السماء وقال وكان الله غفورا رحيما عزيزا حكيما سميعا بصيرا
فكانه كان ثم مضى فقال فلا انساب بينهم في النفخة الاولى ثم ينفخ في الصور فصعق من في السموات
ومن في الارض الا من شاء الله فلا انساب عند ذلك ولا يتساءلون ثم في النفخة الآخرة اقبل بعضهم
على بعض يتساءلون واما قوله ما كنا مشركين ولا يكتمون الله فان الله يغفر لاهل الاخلاص ذنوبهم

لبيك خالصا وحدا
مثل سالما وصالحا لرجل
وآلاله الحق تخوفونك
بالذين من دونه بالاوثان
اعطينا والذي
جاء بالصدق القرآن وصدق به
المؤمن يجيء يوم القيامة
يقول هذا الذي اعطيتني
عملت بما فيه

لا تقنطوا من رحمة الله

صعقه
السماء بنيناها بايد

فقال المشركون تعالوا نقول لم نكن مشركين فيختم على افواههم فتنطق ايديهم فعند ذلك
عرف ان الله لا يكتم حديثا وعنده يود الذين كفروا الآية وخلق الارض في يومين ثم خلق
السماء ثم استوى الى السماء فسواهن في يومين آخرين ثم دحى الارض ودحيها ان اخرج
منها الماء والمرعى وخلق الجبال والجماد والاكام وما بينهما في يومين آخرين فذلك قوله دحاها
وقوله خلق الارض في يومين فخلقت الارض وما فيهما من شيء في اربعة ايام وخلقت السموات
في يومين وكان الله غفورا اسمى نفسه ذلك وذلك قولك اما ان لم تزل كذلك فان الله لم يرد شيئا
الا اصاب به الذي اراد فلا يختلف عليك القرآن فان كلا من عند الله سا يوسف بن عدي
قال سا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن ابي انيسة عن الهيثم بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس فذكر الحديث وقال مجاهد غير ممنون غير محسوب اقواتها ارزاقها في كل
سماء امرها مما امر به ايام نحسات مشائيم وقيضنا لهم قرناء تتنزل عليهم الملائكة
عند الموت اهتزت بالنبات وربت ارتفعت من اكمامها حين تطلع ليقولن هذا لي
اي بعملي انا محقوق بهذا وقال غيره سواء للسائلين قدرها سواء فهديناهم
دللناهم على الخير والشر كقوله وهديناه النجدين وكقوله هديناه السبيل والهدى
الذي هو الارشاد منزلة اصعدناه من ذلك قوله اولئك الذين هدى الله فبهداهم
اقتده يوزعون يكفون من اكمامها قشر الكفرى الكم وقال غيره ولي حميم القريب من
محيص حاص حادرية ومرية واحد اي امتراء قال مجاهد اعملوا ما شئتم الوعيد قال
ابن عباس التي هي احسن الصبر عند الغضب والعفو عند الاساءة فاذا فعلوا عصمهم
الله وخضع لهم عدوهم كانه ولي حميم باب قوله وما كنتم تستترون ان
يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم الى تعلمون سا الصلت بن محمد قال سا يزيد بن
زريع عن روح بن القسم عن منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن ابن مسعود وما
كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم الآية قال كان رجلان من قريش وختن لها
من ثقيف او رجلان من ثقيف وختن لهما من قريش في بيت فقال بعضهم لبعض
ترون ان الله يسمع حديثنا فقال بعضهم يسمع بعضه وقال بعضهم لئن كان يسمع
بعضه لقد يسمع كله فانزلت وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم
الآية باب قوله وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم ارديكم فاصبحتم من الخاسرين
سا الحميدي قال سا سفين قال سا منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله قال
اجتمع عند البيت قرشيان وثقفي او ثقفيان وقرشي كثير شحم بطونهم قليل
فقد

فقد قلوبهم فقال احدهم اترون الله يسمع ما نقول قال الآخر يسمع ان جهرنا ولا
يسمع ان اخفينا وقال الآخر ان كان يسمع اذا جهرنا فانه يسمع اذا اخفينا فانزل الله
وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم الآية وكان سفين يحدثنا
بهذا فيقول سا منصور او ابن ابي نجيح او حميد احدهم او اثنان منهم ثم ثبت على منصور وربما
مر او اغير واحدة باب قوله فان يصبروا فالنار مثوى لهم وان يستعتبوا فما
هم من المعتبين سا عمرو بن علي قال سا يحيى قال سا سفين الثوري قال حدثني منصور عن
مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله بنحوه حم عسق بسم الله الرحمن الرحيم ويذكر
عن ابن عباس عقيما لا تلد روحا من امرنا القرآن وقال مجاهد يذرؤكم فيه نسل بعد نسل
لا حجة بيننا لا خصومة طاوين خفي ذليل فيظللن رواكد على ظهره يتحركن ولا يجرين في البحر
باب قوله الا المودة في القربى سا محمد بن بشار قال سا محمد بن جعفر قال سا شعبة عن
عبد الملك بن ميسرة قال سمعت طاوسا عن ابن عباس سئل عن قوله الا المودة في القربى
فقال سعيد بن جبير قربى آل محمد صلى الله عليه وسلم فقال ابن عباس عجلت ان النبي صلى الله
عليه وسلم لم يكن بطن من قريش الا كان له فيهم قرابة فقال الا ان تصلوا ما بيني وبينكم
من القرابة حم الزخرف بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد على امة امام وقيله
يا رب تمنيره ايحسبون انا لا نسمع سرهم ونجويهم ولا نسمع قيلهم وقال ابن عباس ولولا
ان يكون الناس امة واحدة لولا ان جعل الناس كلهم كفارا لجعلت ليبوت الكفار سقفا
من فضة وهي درج وسرر فضة مقرنين مطيقين آسفونا اسخطونا يعشو يعمى وقال مجاهد
افنضرب عنكم الذكر اي تكذبون بالقرآن ثم لا تعاقبون عليه ومضى مثل سنة مقرنين يعني
الخيل والابل والبغال والحمير ينشأ في الحلية الجواري جعلتموهن للرحمن ولدا افكنتم تكلمون
لو شاء الرحمن ما عبدناهم يعنون الاوثان لقول الله ما لهم بذلك من علم الاوثان انهم لا
يعلمون في عقبه ولده مقترنين يمشون معا سلفا قوم فرعون سلفا لكفار امة محمد صلى الله
عليه وسلم ومثلا عبرة يصدون يضجون مبرمون مجمعون اول العابدين اول المؤمنين
وقال غيره انني براء مما تعبدون العرب تقول نحن منك البراء والخلاء والواحد والاثنان
والجميع من المذكر والمؤنث يقال فيه براء لانه مصدر ولو قال بريء لقيل في الاثنين برآن
وفي الجميع بريون وقراء عبد الله اني بريء بالياء والزخرف الذهب مليكة في الارض يخلفون
يخلف بعضهم بعضا باب قوله ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك قال انكم ماكثون

الكفري وبشد الراء مقصورا اه زد

بن منهال قال سا سفين بن عيينة عن عمرو عن عطآء عن صفوان بن يعلى عن
ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قرأ على المنبر ونادوا يا مالك ليقض
علينا ربك وقال قتادة مثلا للآخرين عظة وقال غيره لمقرنين ضابطين
يقال فلان مقرن لفلان ضابط له والاكواب الاباريق التي لا خراطيم لها اول
العابدين اي ما كان فانا اول الآنفين وهما لغتان رجل عابد وعبد وقرا عبد الله
وقال الرسول يا رب ويقال العابدين الجاحدين من عبد يعبد أفنضرب عنكم الذكر
صفحا ان كنتم قوما مسرفين اول مشركين والله لو ان هذا القرآن رفع حيث رده
اوايل هذه الامة لهلكوا فاهلكنا اشد منهم بطشا ومضى مثل الاولين عقوبة
الاولين جزء لم جزأ من عبادنا سورة الدخان بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد
رهوا طريقا يابسا على العالمين على من بين ظهريه فاعتلوه ادفعوه ويقال تعنوني
في القتل رهوا سلسا النار قال ابن عباس كالمهل اسود كعكر الزيت وغيره تتبع ملوك
اليمن كل واحد منهم يهمى تبعا لانه يتبع صاحبه والظل يسمى تبعا لانه يتبع الشمس يوم
تاتي السماء بدخان مبين فارتقب فانتظر سا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن مسلم
عن مسروق قال عبد الله قال مضى خمس الدخان والروم والقمر والبطشة واللزام
باب يغشى الناس هذا عذاب اليم سا يحيى قال سا ابو معوية عن الاعمش عن
مسلم عن مسروق قال عبد الله انما كان هذا لان قريشا لما استعصوا على النبي
صلى الله عليه وسلم دعا عليهم بسنين كسني يوسف فاصابهم قحط وجهد حتى اكلوا
العظام فجعل الرجل ينظر الى السماء فيرى ما بينه وبينها كهيئة الدخان من الجهد
فانزل الله تعالى فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم
قال فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل يا رسول الله استسق الله لمضر فانها قد
هلكت قال لمضر انك لجري فاستسقى فسقوا فنزلت انكم عايدون فلما اصابتهم الرفاهية
عادوا الى حالهم حين اصابتهم الرفاهية فانزل الله يوم نبطش البطشة الكبرى انا
منتقمون قال يعني يوم بدر باب قوله ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون
سا يحيى قال سا وكيع عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلت على عبد الله
فقال ان من العلم ان تقول لما لا تعلم الله اعلم ان الله قال لنبيه صلى الله عليه وسلم
قل ما اسئلكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين ان قريشا لما غلبوا النبي صلى الله
عليه وسلم واستعصوا عليه قال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم
سنة

سنة اكلوا فيها العظام والميتة من الجهد حتى جعل احدهم يرى ما بينه وبين السماء
كهيئة الدخان من الجوع قالوا ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون فقيل له انا كشفنا
عنهم عادوا فدعا ربه فكشف عنهم فعادوا فانتقم الله منهم يوم بدر وذلك قوله وانا
يوم تاتي السماء بدخان مبين الى منتقمون باب قوله انى لهم الذكرى وقد جاءهم
رسول مبين الذكر والذكرى واحد سا سليمن بن حرب قال سا جرير بن حازم عن الاعمش
عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلت على عبد الله ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما دعا قريشا كذبوه واستعصوا عليه فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاصابتهم
سنة حصت كل شيء حتى كانوا ياكلون الميتة فكان يقوم احدهم فكان يرى بينه وبين
السماء مثل الدخان من الجهد والجوع ثم قراء فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين حتى بلغ
انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عايدون قال عبد الله أفيكشف عنهم العذاب يوم القيمة
قال البطشة الكبرى يوم بدر باب قوله ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون
سا بشر بن خالد قال سا محمد عن شعبة عن سليمن ومنصور عن ابي الضحى عن مسروق
قال عبد الله ان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم وقال قل ما اسالكم عليه من اجر وما
انا من المتكلفين وان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما راى قريشا استعصوا
عليه قال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة حتى حصت كل شيء حتى
اكلوا العظام والجلود وقال احدهم حتى اكلوا الجلود والميتة ويخرج من الارض
كهيئة الدخان فاتاه ابو سفين فقال انى محمد ان قومك قد هلكوا فادع الله ان يكشف
عنهم فدعا ثم قال يعودون بعد هذا في حديث منصور ثم قراء فارتقب يوم تاتي السماء
بدخان مبين الى قوله عايدون ايكشف عذاب الآخرة فقد مضى الدخان والبطشة
واللزام وقال احدهم القمر وقال الآخر الروم باب قوله انا كاشفوا العذاب
قليلا انكم عايدون الى قوله منتقمون سا يحيى بن بكير قال سا وكيع عن الاعمش عن مسلم
عن مسروق عن عبد الله قال خمس قد مضين اللزام والروم والبطشة والقمر والدخان
سورة الجاثية بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد نستنسخ نكتب نستكم نتوكم
وما يهلكنا الا الدهر وما لهم بذلك من علم ان هم الا يظنون سا الحميدي قال سا
سفين قال سا الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه
قال الله يؤذيني ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر بيدي الامر اقلب الليل والنهار

سورة الاحقاف بسم الله الرحمن الرحيم وقال بعضهم اثرة واثرة واثارة بقية من علم وقال ابن عباس بدعا من الرسل لست باول الرسل ما الذى قال لوالديه اف لكما اتعداننى ان اخرج وقد خلت القرون من قبلى وهما يستغيثان الله ويلك آمن ان وعد الله حق فيقول ما هذا الا اساطير الاولين سا موسى بن اسمعيل قال سا ابو عوانة عن ابى بشر عن يوسف بن ماهك قال كان مروان على الحجاز استعمله معوية فخطب فجعل يذكر يزيد بن معوية لكى يبايع له بعد ابيه فقال له عبد الرحمن بن ابى بكر شيئا فقال خذوه فدخل بيت عايشة فلم يقدروا عليه فقال مروان ان هذا الذى انزل الله فيه والذى قال لوالديه اف لكما فقالت عايشة من وراء الحجاب ما انزل الله فينا شيئا من القرآن الا ان الله انزل عذرى (العذر الخ) باب قوله فلما رأوه عارضا مستقبل اوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب اليم قال ابن عباس عارض السحاب سا احمد بن عيسى قال سا ابن وهب قال اما عمرو ان ابا النضر حدثه عن سليمن بن يسار عن عايشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم قالت ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضاحكا حتى ارى منه لهواته انما كان يتبسم قالت وكان اذا رأى غيما او ريحا عرف فى وجهه قالت يا رسول الله الناس اذا رأوا الغيم فرحوا رجاء ان يكون المطر وارى اذا رايت عرف فى وجهك الكراهية فقال يا عايشة ما يؤمننى ان يكون فيه عذاب عذب قوم بالريح وقد راى قوم العذاب فقالوا هذا عارض ممطرنا

سورة محمد صلى الله عليه وسلم الذين كفروا بسم الله الرحمن الرحيم اوزارها اثامها حتى لا يبقى الا مسلم عرفها بينها وقال مجاهد عزم الامر اجد الامر ولا تهنوا لا تضعفوا وقال ابن عباس اضغانهم حسدهم باب قوله وتقطعوا ارحامكم سا خالد بن مخلد قال سا سليمن قال حدثنى معوية بن ابى مزرد عن سعيد بن يسار عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال خلق الله الخلق فلما فرغ منه قامت الرحم فاخذت بحقوى الرحمن فقال مه قالت هذا مقام العايذ بك من القطيعة قال الا ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فذاك قال ابو هريرة اقرأوا ان شئتم فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا فى الارض وتقطعوا ارحامكم سا ابرهيم بن حمزة قال سا حاتم عن معوية قال حدثنى عمى ابو الحباب

وقال مجاهد يقبضون تعملون

وقال عبيد الله ارايتم هذه الالف انما هى ما تعدون لا تعدون الا شيئا ان يعبد وليس قوله ارايتم برويته العين انما هو اعلموا ان الله حق فاعبدوه من دون الله خلقوا شيئا

موالى الذين ولاهم

خ

ابو الحباب سعيد بن يسار عن ابى هريرة بهذا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأوا ان شئتم فهل عسيتم الآية سا بشر بن محمد قال ا عبد الله قال ا معوية بن ابى مزرد بهذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واقرأوا ان شئتم فهل عسيتم سورة الفتح بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد سيماهم فى وجوههم السمنة وقال منصور عن مجاهد التواضع وقال غيره شطأه فراخه فاستغلظ غلظ سوقه الساق حاملة الشجرة يقال دايرة السوء كقولك رجل السوء ودايرة السوء العذاب تعزروه تنصروه شطأه شطء السنبل تنبت الحبة عشرا وثمانيا وسبعا فيقوى بعضه ببعض فذلك قوله فآزره فاستوى ولو كانت واحدة لم تقم على ساق وهو مثل ضربه الله للنبى صلى الله عليه وسلم اذ خرج وحده ثم قواه باصحابه كما قوى الحبة نبتت منها سا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير فى بعض اسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فسأله عمر بن الخطاب عن شئ فلم يجبه ورسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سأله فلم يجبه ثم سأله ثالثا فلم يجبه فقال عمر بن الخطاب ثكلت ام عمر نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيرى ثم تقدمت امام الناس وخشيت ان ينزل فى قرآن فما نشبت ان سمعت صارخا يصرخ بى فقلت لقد خشيت ان يكون نزل فى قرآن فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد انزلت على الليلة سورة هى احب الى مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ انا فتحنا لك فتحا مبينا سا محمد بن بشار قال سا غندر قال سا شعبة قال سمعت قتادة عن انس انا فتحنا لك فتحا مبينا قال الحديبية سا مسلم بن ابرهيم قال سا شعبة قال سا معوية بن قرة عن عبد الله بن مغفل قال قراء النبى صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة سورة الفتح فرجع فيها قال معوية لو شئت ان احكى لكم قراءة النبى صلى الله عليه وسلم لفعلت باب قوله ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر الى مستقيما سا صدقة بن الفضل قال ا ابن عيينة قال سا زياد انه سمع المغيرة يقول قام النبى صلى الله عليه وسلم حتى ورمت قدماه فقيل له غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر قال افلا اكون عبدا شكورا سا الحسن بن عبد العزيز قال سا عبد الله بن يحيى قال ا حيوة عن ابى الاسود سمع عروة عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقوم من الليل حتى تتفطر قدماه

حرف انا فتحنا لك فتحا مبينا

فقالت عايشة لم تصنع هذا يا رسول الله وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما
تأخر قال افلا احب ان اكون عبدا شكورا فلما كثر لحمه صلى جالسا فاذا اراد ان
يركع قام فقرأ ثم ركع **باب قوله انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا**
ثنا عبد الله قال انا عبد العزيز بن ابي سلمة عن هلال بن ابي هلال عن عطاء بن يسار
عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان هذه الآية التي في القرآن يا ايها النبي انا ارسلناك
شاهدا ومبشرا ونذيرا قال في التوراة يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا
وحرزا للاميين انت عبدي ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب في
الاسواق ولا يدفع السيئة بالسيئة ولكن يعفو ويصفح ولن يقبضه حتى يقيم به الملة
العوجاء بان يقولوا لا اله الا الله فيفتح بها اعينا عميا واذانا صما وقلوبا غلفا **باب قوله**
هو الذي انزل السكينة ثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء
قال بينما رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ وفرس له مربوط في الدار فجعل
ينفر فخرج الرجل فنظر فلم ير شيئا وجعل ينفر فلما اصبح ذكر ذلك للنبي صلى الله
عليه وسلم فقال تلك السكينة تنزلت بالقرآن **باب قوله اذ يبايعونك تحت الشجرة**
الى قوله وانا بهم فتحا قريبا ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا سفين عن عمرو عن جابر
قال كنا يوم الحديبية الفا واربعمائة ثنا علي بن عبد الله قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا شعبة عن
قتادة قال سمعت عقبة بن صهبان عن عبد الله بن مغفل المزني ممن شهد الشجرة
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الخذف وعن عقبة بن صهبان قال سمعت عبد الله
بن مغفل المزني في البول في المغتسل ثنا محمد بن الوليد قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة
عن خالد عن ابي قلابة عن ثابت بن الضحاك وكان من اصحاب الشجرة ثنا احمد بن اسحق
السلمي قال ثنا يعلى قال ثنا عبد العزيز بن سياه عن حبيب بن ابي ثابت قال اتيت
ابا وايل اسأله قال كنا بصفين فقال رجل الم تر الى الذين يدعون الى كتاب الله فقال
علي نعم فقال سهل بن حنيف اتهموا انفسكم فلقد رأيتنا يوم الحديبية يعني الصلح الذي
بين النبي صلى الله عليه وسلم والمشركين ولو نرى قتالا لقاتلنا فجاء عمر فقال ألسنا
على الحق وهم على الباطل قال اليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى قال ففيم
نعطي الدنية في ديننا ونرجع ولما يحكم الله بيننا فقال يا ابن الخطاب اني رسول الله
ولن يضيعني الله ابدا فرجع متغيظا فلم يصبر حتى جاء ابا بكر فقال يا ابا بكر ألسنا على
الحق

وهم على الباطل قال ابن الخطاب انه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولن يضيعه
الله ابدا فنزلت سورة الفتح **سورة الحجرات** بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد
لا تقدموا الا تفتاتوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يقضي الله على لسانه
امتحن اخلص ولا تنابزوا ابدعي بالكفر بعد الاسلام يا ايها الذين يقتصلكم التنا تقصنا
باب قوله لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي الآية تشعرون تعلمون ومنه
الشاعر ثنا يسرة بن صفوان بن جميل اللخمي قال ثنا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قال
كاد الخيران يهلكان ابو بكر وعمر رفعا اصواتهما عند النبي صلى الله عليه وسلم حين
قدم عليه ركب بني تميم فاشار احدهما بالاقرع بن حابس اخي بني مجاشع واشار الآخر
برجل آخر قال نافع لا احفظ اسمه فقال ابو بكر لعمر ما اردت الا خلافي قال ما اردت
خلافك فارتفعت اصواتهما في ذلك فانزل الله يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت
النبي الآية قال ابن الزبير فما كان عمر يسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه
الآية حتى يستفهمه ولم يذكر ذلك عن ابيه يعني ابا بكر ثنا علي بن عبد الله قال ان عيينة
بن سعد قال ابن عون قال ابنا موسى بن انس عن انس بن مالك ان النبي صلى الله
عليه وسلم افتقد ثابت بن قيس فقال رجل يا رسول الله انا اعلم لك علمه فاتاه فوجده
جالسا في بيته منكسا راسه فقال له ما شانك فقال شر كان يرفع صوته فوق صوت النبي فقد
حبط عمله وهو من اهل النار فاتى الرجل النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره انه قال
كذا وكذا فقال موسى فرجع اليه المرة الآخرة ببشارة عظيمة فقال اذهب اليه فقل
له انك لست من اهل النار ولكنك من اهل الجنة **باب قوله ان الذين ينادونك من وراء**
الحجرات اكثرهم لا يعقلون ثنا الحسن بن محمد قال ثنا حجاج عن ابن جريج قال اخبرني
ابن ابي مليكة ان عبد الله بن الزبير اخبرهم انه قدم ركب من بني تميم على النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ابو بكر امر القعقاع بن معبد وقال عمر بل امر الاقرع بن حابس فقال ابو بكر
ما اردت الي او الا خلافي فقال عمر ما اردت خلافك فتماريا حتى ارتفعت اصواتهما
فنزل في ذلك يا ايها الذين آمنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي الآية وكان لو انهم
صبروا حتى تخرج اليهم لكان خيرا لهم **سورة ق** بسم الله الرحمن الرحيم رجع بعيد
رد فروج فتوق واحدها فرج ورواه في خلقه والحبل حبل العاتق وقال مجاهد ما
تنقص الارض من عظامهم بصيرة بصيرة حبب الحصيد الحنطة باسقات الطوال الرقيب عتيد

رصد سايق وشهيد الملكان كاتب شهيد وقال قرينه الشيطان الذى قيض له فتقبلا
ضربوا والقى السمع لايحدث نفسه بغيره شهيد شاهد بالقلب وقال غيره نضيد
الكفر حتى مادام فى اكمامه ومعناه منضود بعضه على بعض فاذا خرج من اكمامه فليس
بنضيد وادبار النجوم وادبار السجود كان عاصم يفتح التى فى قد ويكسر التى فى
الطور وتكسران جميعا وتخصبان قال ابن عباس يوم الخروج يخرجون الى البعث
من القبور باب قوله وتقول هل من مزيد ثنا عبد الله بن ابى الاسود قال ثنا
حرمى قال ثنا شعبة عن قتادة عن انس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال يلقى
فى النار وتقول هل من مزيد حتى يضع قدمه فتقول قط قط ثنا محمد بن موسى
القطان قال ثنا ابو سفين الحميرى سعيد بن يحيى بن مهدى قال ثنا عوف عن
محمد عن ابى هريرة رفعه واكثر ما كان يوقفه ابو سفين يقال لجهنم هل امتلأت
فتقول هل من مزيد فيضع الرب عليها قدمه فتقول قط قط ثنا عبد الله بن محمد
قال ثنا عبد الرزاق قال انا معمر عن همام عن ابى هريرة قال قال النبى صلى الله
عليه وسلم تحاجت الجنة والنار فقالت النار اوثرت بالمتكبرين والمتجبرين
وقالت الجنة مالى لايدخلنى الا ضعفاء الناس وسقطهم قال الله للجنة انت
رحمتى ارحم بك من اشاء من عبادى وقال للنار انما انت عذابى اعذب بك من
اشاء من عبادى ولكل واحدة منكما ملؤها فاما النار فلا تمتلئ حتى يضع
رجله فتقول قط قط قط وهنالك تمتلئ ويزوى بعضها الى بعض ولا يظلم
الله من خلقه احدا واما الجنة فان الله ينشئ لها خلقا باب قوله فسبح
بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب ثنا اسحق بن ابرهيم عن جرير
عن اسمعيل عن قيس بن ابى حازم عن جرير بن عبد الله قال كنا جلوسا ليلة مع النبى
صلى الله عليه وسلم فنظر الى القمر ليلة اربع عشرة فقال انكم سترون ربكم كما ترون
هذا لاتضامون فى رويته فان استطعتم الا تغلبوا على صلوة قبل طلوع الشمس وقبل
غروبها فافعلوا ثم قرأ فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها ثنا آدم ساور قال
عن ابن ابى نجيح عن مجاهد قال ابن عباس امره ان يسبح فى ادبار الصلوات كلها
يعنى قوله وادبار السجود والذاريات بسم الله الرحمن الرحيم وقال على الرياح
وقال غيره تذروه تفرقه وفى انفسكم تاكل وتشرب فى مدخل واحد ويرجع ثم يخرج

من موضعين

لغوب النصب

حين انشاءكم وانشاءكم خلقكم
رقيب رقيبك
شهيد الملكين كاتب
وشهيد

من موضعين فراغ فرج وفضاء جمعت اصابعها فضربت جبهتها والريم نبات
الارض ذا بيس ودبس لموسعون الى لذو وسعة وكذلك على الموسع قدره يعنى القوى
زوجين يعنى الذكر والانثى واختلاف الالوان حلو وحامض فهار وجان ففروا
الى الله من الله اليه الا ليعبدون ما خلقت اهل السعادة من اهل الفريقين الا ليوحدون
وقال بعضهم خلقهم ليفعلوا ففعل بعض وترك بعض وليس فيه حجة لاهل القدر
الذنوب الدلو العظيم وقال مجاهد صرة صيحة العقيم لاتلقح ذنوبا سببا فى غيرهم
فى ضلالتهم يتمادون وقال مجاهد قتل العرن مسومة معلمة من السيمى قال ابن عباس
الجبل حسنها واستواؤها والطور بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد الطور
الجبل بالسريانية رق منشور صحف المسجور الموقد وقال الحسن شجر حتى يذهب
ماؤها فلا يبقى فيها قطرة وقال غيره تمور تدور راجلايهم العقول وقال ابن عباس
كيشفا قطعا المنون الموت وقال غيره يتنازعون يتعاطون ثنا عبد الله بن يوسف قال
انا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن زينب بنت ابى سلمة عن ام سلمة
قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم انى اشتكى فقال طوفى من وراء الناس وانت
راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى الى جنب البيت يقرأ بالطور وكتاب مسطور
ثنا الحميدى قال ثنا سفين قال حدثونى عن الزهرى عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال
سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقرأ فى المغرب بالطور فلما بلغ هذه الآية ام خلقوا من
غير شئ ام هم الخالقون ام خلقوا السموات والارض بل لايوقنون ام عندهم خزائن ربك
ام هم المصيطرون كاد قلبى ان يطير قال سفين فاما انا فانما سمعت الزهرى يحدث
عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقرأ فى المغرب بالطور
فلم اسمعه زاد الذى قالوا لى سورة والنجم بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد ذو
مرة ذو قوة وسمة ضيزى عوجاء والذى قطع عطاءه رب الشعرى هو مرزم الجوزاء
الذى وفى ما فرض عليه سامدون البرطمة وقال عكرمة يتغنون بالحميرية وقال
ابرهيم افتمارونه اتجادلونه وتمرون قرأ افتمرونه يعنى اتجحدونه وقال غيره ما زاغ البصر
بصر محمد صلى الله عليه وسلم وما طغى ولا جاوز ما راى فتمارا واكذبوا وقال الحسن اذا
هوى غاب قال ابن عباس اغنى واقنى اعطى فارضى وكان قاب قوسين او ادنى
حيث الوتر من القوس ثنا يحيى ثنا وكيع عن اسمعيل بن ابى خالد عن عامر عن مسروق قال

لذو وسعة

لاتلد

السيمى

صحيح والسعف الموضع

وقال مجاهد الكنام

قاب قوسين حيث الوتر من القوس

قلت لعايشة يا امتاه هل راى محمد ربه فقد كذب ثم قرأت لا تدركه الابصار وهو
يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء
حجاب ومن حدثك انه يعلم ما فى غد فقد كذب ثم قرأت وما تدرى نفس ماذا تكسب غدا
ومن حدثك انه كتم شيا فقد كذب ثم قرأت يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك الاية
ولكنه راى جبريل فى صورته مرتين **باب قوله فكان قاب قوسين او ادنى**
ثنا ابو النعمان قال ثنا عبد الواحد قال ثنا الشيبانى قال سمعت زرا عن عبد الله
فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى قال ثنا ابن مسعود انه راى
جبريل له ستمية جناح **باب قوله فاوحى الى عبده ما اوحى** ثنا طلق بن غنام
قال ثنا زايدة عن الشيبانى قال سالت زرا عن قوله فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى
الى عبده ما اوحى قال اما عبد الله انه محمد صلى الله عليه وسلم راى جبريل له ستمية
جناح **باب قوله لقد راى من آيات ربه الكبرى** ثنا قبيصة قال ثنا سفين عن
الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله لقد راى من آيات ربه الكبرى قال راى
رفرفا اخضر قد سد الافق **باب قوله افرايتم اللات والعزى** ثنا مسلم قال
ثنا ابو الاشهب قال ثنا ابو الجوزاء عن ابن عباس اللات والعزى كان اللات رجلا
يلت سويق الحاج ثنا عبد الله بن محمد قال ثنا هشام بن يوسف قال اما معمر عن الزهرى
عن حميد بن عبد الرحمن عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف
فقال فى حلفه واللات والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك
فليتصدق **باب قوله ومناة الثالثة الاخرى** ثنا الحميدى قال ثنا سفين قال
ثنا الزهرى قال سمعت عروة قلت لعايشة فقالت انما كان من اهل لمناة الطاغية
التى بالمشلل لا يطوفون بين الصفا والمروة فانزل الله ان الصفا والمروة فطاف
رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون قال سفين مناة بالمشلل من قديد قال
عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب قال عروة قالت عايشة نزلت فى الانصار كانوا هم وغسان
قبل ان يسلموا يهلون لمناة مثله وقال معمر عن الزهرى عن عروة عن عايشة كان
رجال من الانصار ممن كان يهل لمناة ومناة صنم بين مكة والمدينة قالوا يا نبى الله
كنا لا نطوف بين الصفا والمروة تعظيما لمناة نحوه **باب قوله فاسجدوا لله واعبدوا**
ثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال سجد النبى
صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم بالنجم وسجد معه المسلمون والمشركون والجن والانس تابعه ابرهيم
بن طهمان عن ايوب ولم يذكر ابن علية ابن عباس ثنا نصر بن على قال اخبرنى ابو احمد
قال ثنا اسرايل عن ابى اسحق عن الاسود بن يزيد عن عبد الله قال اول سورة انزلت فيها
سجدة النجم قال فسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وسجد من خلفه الا رجلا رايته
اخذ كفا من تراب فسجد عليه فرايته بعد ذلك قتل كافرا وهو امية بن خلف **سورة اقتربت**
الساعة بسم الله الرحمن الرحيم قال مجاهد مستمر ذاهب مزدجر متناهى
وازدجر فاستطير جنونا دسر اضلاع السفينة لمن كان كفر يقول كفره يقول لجزاء لمن
الله محتضر يحضرون الماء وقال ابن جبير مهطعين المسلان الخبب السراع وقال غيره
متعاطى فتعاطى فاخذ فعقر فتعاطاها بيده فعقرها المحتظر كحظار من الشجر محترق وازدجر افتعل من
زجرت كفر فعلنا به وبهم ما فعلنا جزاء بما صنع بنوح واصحابه مستقر عذاب حق يقال
الاشر المرح والتجبر ثنا مسلد قال ثنا يحيى عن شعبة وسفين عن الاعمش عن ابرهيم
عن ابى معمر عن ابن مسعود قال انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرقتين فرقة فوق الجبل وفرقة دونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهدوا
ثنا على بن عبد الله قال ثنا سفين قال ثنا ابن ابى نجيح عن مجاهد عن ابى معمر عن عبد الله
قال انشق القمر ونحن مع النبى صلى الله عليه وسلم فصار فرقتين فقال لنا اشهدوا
اشهدوا ثنا يحيى بن بكير قال ثنا بكر عن جعفر عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة بن مسعود عن ابن عباس قال انشق القمر فى زمان النبى صلى الله عليه وسلم فرقتين
بن محمد قال ثنا يونس بن محمد قال ثنا شيبان عن قتادة عن انس قال انشق القمر
باب قوله تجرى باعيننا جزاء لمن كان كفر قال قتادة ابقى الله سفينة نوح
حتى ادركها اوايل هذه الامة ثنا حفص بن عمر قال ثنا شعبة عن ابى اسحق عن الاسود
عن عبد الله قال كان النبى صلى الله عليه وسلم يقرا فهل من مدكر **باب قوله فكيف كان**
عذابى ونذر ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر وقال مجاهد هونا قراته ثنا
مسلد عن يحيى عن شعبة عن ابى اسحق عن الاسود عن عبد الله عن النبى صلى الله عليه وسلم
انه كان يقرا فهل من مدكر **باب قوله اعجاز نخل منقعر الى قوله فهل من مدكر** ثنا
ابو نعيم قال ثنا زهير عن ابى اسحق انه سمع رجلا يسال الاسود فهل من مدكر او مدكر قال
سمعت عبد الله يقرؤها فهل من مدكر قال وسمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقرؤها فهل من مدكر

باب قوله وانشق القمر وان يروا آية يعرضوا

ولقد يسرنا القرآن للذكر

عن قتادة عن انس قال

دالآباب قوله فكانوا كهشيم المحتظر ولقد يسرنا القران للذكر فهل
من مدكر ساعبدان قال انا ابى عن شعبة عن ابى اسحق عن الاسود عن عبدالله
ان النبى صلى الله عليه وسلم قراء فهل من مدكر باب قوله ولقد صبحهم بكرة
عذاب مستقر الى فهل من مدكر ساحجل قال ساغندر ساشعبة عن ابى اسحق عن
الاسود عن عبدالله عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قراء فهل من مدكر باب قوله
ولقد اهلكنا اشياعكم فهل من مدكر ساحيى قال وكيع عن اسرائيل عن ابى اسحق
عن الاسود بن يزيد عن عبدالله قال قرأت على النبى صلى الله عليه وسلم فهل
من مدكر باب قوله سيهزم الجمع ساحمد بن عبدالله بن حوشب قال ساعبدالوهاب
قال ساخالد عن عكرمة عن ابن عباس ح قال وحدثنى محمد قال ساعفان بن مسلم عن
وهيب قال ساخالد عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
وهو فى قبة يوم بدر اللهم انشدك عهدك ووعدك اللهم ان شئت لا تعبد بعد اليوم
فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك يا رسول الله الححت على ربك وهو يثب فى الدرع فخرج
وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر
باب قوله بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر يعنى من المرارة سا
ابرهيم بن موسى قال اناهشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرنى يوسف
بن ماهك قال انى عند عايشة ام المؤمنين قالت لقد نزل على محمد صلى الله عليه وسلم
بمكة وانى لجارية العب بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر سا اسحق قال سا
خالد عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان النبى صلى الله عليه وسلم قال وهو فى
قبة له يوم بدر انشدك عهدك ووعدك اللهم ان شئت لم تعبد بعد اليوم ابدا فاخذ
ابو بكر بيده وقال حسبك يا رسول الله فقد الححت على ربك وهو فى الدرع فخرج وهو
يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر سورة
الرحمن بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد بحسبان كحسبان الرحا وقال
غيره واقيموا الوزن بالقسط لسان الميزان والعصف يقال لورق الزرع اذا قطع منه شئ قبل ان
يدرك والريحان رزقه والحب الذى يوكل منه والريحان فى كلام العرب الرزق و
قال بعضهم والعصف يريد الماكول من الحب والريحان المنضيج الذى لم يوكل وقال
غيره والعصف ورق الحنطة وقال الضحاك العصف التبن وقال ابو مالك العصف

فقال النبى صلى الله عليه وسلم فهل من مدكر

مايئبت

مايئبت يسمى البقل هبورا وقال مجاهد العصف ورق الحنطة والريحان الرزق
المارج اللهب الاصفر والاخضر الذى يعلو النار اذا اوقدت وقال بعضهم عن مجاهد
رب المشرقين للشمس فى الشتاء مشرق ومشرق فى الصيف ورب المغربين مغربها
فى الشتاء والصيف لا يبغيان لا يختلطان المنشآت ما رفع قلعه من السفن فاما ما لم يرفع
قلعه فليس بمنشاة الشواظ لهب من نار وقال مجاهد ولمن خاف مقام ربه جنتان بالمعصية
فيذكر الله فيتركها فاكهة ونخل ورمان وقال بعضهم ليس الرمان والنخل بالفاكهة
واما العرب فانها تعدها فاكهة لقوله حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى
فامرهم بالمحافظة على كل الصلوات ثم اعاد العصر تشديدا لها كما اعيد النخل والرمان
ومثلها الم تر ان الله يسجد له من فى السموات ومن فى الارض ثم قال وكثير من الناس
كثير حق عليه العذاب وقد ذكرهم فى اول قوله من فى السموات ومن فى الارض فباى
الاء ربكما يعنى الجن والانس وقال ابو الدرداء كل يوم هو فى شان
يغفر ذنبا ويكشف كربا ويرفع قوما ويضع آخرين وقال غيره سنفرغ لكم سيكم
لا يشغله شئ عن شئ وهو معروف فى كلام العرب لا تفد عنك وما به شغل يقول
لا آخذنك على غرتك قوله ومن دونهما جنتان سا عبدالله بن ابى الاسود قال سا
عبدالعزيز بن عبدالصمد العمى قال سا ابو عمران الجونى عن ابى بكر بن عبدالله بن
قيس عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جنتان من فضة آنيتهما وما فيهما و
جنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبر
على وجهه فى جنة عدن باب حور مقصورات فى الخيام وقال ابن عباس الحور
سود الحدق وقال مجاهد مقصورات محبوسات قصرن فقصرن انفسهن على ازواجهن
قاصرات لا يبغين غيرازواجهن سا محمد بن المثنى قال سا عبدالعزيز بن عبدالصمد
قال سا ابو عمران الجونى عن ابى بكر بن عبدالله بن قيس عن ابيه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان فى الجنة خيمة من لؤلؤة مجوفة عرضها ستون ميلا فى كل زاوية منها
اهل ما يرون الآخرين يطوف عليهم المؤمنون ومنهم جنتان من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان من
ذهب آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبر على
وجهه فى جنة عدن سورة الواقعة بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد رجت
زلزلت بسست فتتت كثيبا لبدا سقيق والعرب المتحببات الى ازواجهن تحببن الى

الصفد

وقال مجاهد وحاسبهم يعذبون
به خاف مقام ربه خاف ربه فهم
بالمعصية فيذكر فيتركها

مدهامتان سودوان من الرى
صلصال طين خلط بمثل فصلصل
كما يصلصل الجان ويقال منتن
يريدون به صل يقال هل هل كما يقال
البادى عند الاغلاق وهرا مثل

الخضود الموقر حملا ويقال ايضا لا شوك له

يُنفق على اهله منها نفقة سنته ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله باب
قوله وما اتاكم الرسول فخذوه ثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفين عن منصور عن ابرهيم
عن علقمة عن عبد الله قال لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن
المغيرات خلق الله فبلغ ذلك امرأة من بني اسد يقال لها أم يعقوب فجاءت فقالت انه بلغني
انك لعنت كيت وكيت فقال ومالي لا العن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن هو في
كتاب الله فقالت لقد قرأت ما بين اللوحين فما وجدت فيه ما تقول قال لئن كنت قرأتيه
لقد وجدتيه أما قرأت وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا قالت بلى قال فانه
قد نهى عنه قالت فاني أرى اهلك يفعلونه قال فاذهبي فانظري فذهبت فنظرت فلم
ترى من حاجتها شيئا فقال لو كانت لذلك ما جامعتنا ثنا علي قال ثنا عبد الرحمن عن سفين
قال ذكرت لعبد الرحمن بن عابس حديث منصور عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال
لعن الله الواصلة فقال سمعته من امرأة يقال لها أم يعقوب عن عبد الله مثل حديث منصور
باب قوله والذين تبوؤا الدار والايمان ثنا احمد بن يونس قال ثنا ابو بكر عن حصين
عن عمرو بن ميمون قال قال عمر أوصي الخليفة بالمهاجرين الاولين ان يعرف لهم حقهم
أوصي الخليفة بالانصار الذين تبوؤا الدار والايمان من قبل ان يهاجر النبي صلى الله
عليه وسلم ان يقبل من محسنهم ويعفو عن مسيئهم باب قوله ويؤثرون على انفسهم
ولو كان بهم خصاصة فاقة المفلحون الفائزون بالخلود الفلاح البقاء حي على
الفلاح عجل وقال الحسن حاجة حسدا ثنا يعقوب بن ابرهيم بن كثير قال ثنا ابو اسامة
قال ثنا فضيل بن غزوان قال ثنا ابو حازم الاشجعي عن ابي هريرة قال أتى رجل رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اصابني الجهد فارسل الى نسائه فلم يجد عندهن
شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا رجل يضيف هذا الليلة رحمه الله فقام
رجل من الانصار فقال أنا يا رسول الله فذهب الى اهله فقال لامرأته ضيف رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تدخري شيئا قالت والله ما عندي الا قوت الصبية قال فاذا اراد
الصبية العشاء فنوميهم وتعالي فاطفئي السراج ونطوي بطوننا الليلة ففعلت ثم
غدا الرجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لقد عجب الله او ضحك من فلان وفلانة
فانزل الله ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة قال ابو عبد الله معنى الضحك الرحمة
سورة الممتحنة بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد لا تجعلنا فتنة لا تعذبنا

اسود يحرثون يديمون المعروف للمومون وقال غيره تفكهون تعجبون والريحان
الرزق ويقال خافضة لقوم الى النار ورافعة الى الجنة مترفين متنعمين لمواقع
النجوم محكم القرآن ويقال لمسقط النجوم اذا سقطن ومواقع وموقع واحد
مدهنون مكذبون مثل لو تدهن فيدهنون فتسلام لك فيسلم لك انك من اصحاب
اليمين والغيث أن وهو معناها كما تقول انت مصدق مسافر عن قليل وقد يكون
كان قد قال ابي مسافر عن قليل ويكون كالدعاء له كقولك فسقيا من الرجال ان
رفعت السلام فهو من الدعاء باب قوله وظل ممدود ثنا علي بن عبد الله قال ثنا
سفين عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها واقرؤا ان شئتم
وظل ممدود سورة الحديد بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد ومنافع
للناس جنة وسلاح مولاكم هو أولى بكم ليلا يعلم اهل الكتاب ليعلم اهل الكتاب
أنظرونا انتظرونا سورة المجادلة بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد
يحادون يشاقون كبتوا اخزوا استحوذ غلب سورة الحشر بسم الله الرحمن
الجلاء الاخراج من الارض الى ارض ثنا محمد بن عبد الرحيم قال ثنا سعيد بن سليمان
قال ثنا هشيم قال ثنا ابو بشر عن سعيد بن جبير قلت لابن عباس سورة التوبة
قال التوبة هي الفاضحة ما زالت تنزل ومنهم ومنهم حتى ظنوا أنها لم تبق أحدا
منهم الا ذكر فيها قال قلت سورة الانفال قال نزلت في بدر قال قلت سورة
الحشر قال نزلت في بني النضير ثنا الحسن بن مدرك قال ثنا يحيى بن حماد قال ثنا ابو عوانة
عن ابي بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة الحشر قال قل سورة
بني النضير باب قوله ما قطعتم من لينة نخلة ما لم تكن عجوة او برنية
ثنا قتيبة قال ثنا الليث عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حرق
نخل بني النضير وقطع وهي البويرة فانزل الله ما قطعتم من لينة او تركتموها
قائمة على اصولها فباذن الله وليخزي الفاسقين باب قوله ما افاء الله على
رسوله ثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين غير مرة عن عمرو عن الزهري عن مالك
بن اوس بن الحدثان عن عمر قال كانت اموال بني النضير مما افاء الله على رسوله مما
لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة
ينفق

بايديهم فيقولوا لو كان هؤلاء على الحق ما اصابهم هذا بعضهم الكوافي امر النبي صلى الله عليه وسلم بفراق نسائهم كوافي بكة ثنا الحميدي قال ثنا سفين قال ثنا عمرو بن دينار قال حدثني الحسن بن محمد بن علي الكوافي انه سمع عبيد الله بن ابي رافع كاتب علي يقول سمعت عليا يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد قال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فانا بها ظعينة معها كتاب فخذوه منها فذهبنا تعادى بنا خيلنا حتى اتينا الروضة فاذا نحن بالظعينة فقلنا اخرجي الكتاب قالت ما معي من كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لتلقين الثياب فاخرجته من عقاصها فاتينا به النبي صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعة الى اناس من المشركين ممن بمكة يخبرهم ببعض امر النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذا يا حاطب قال لا تعجل علي يا رسول الله اني كنت امرءا من قريش ولم اكن من انفسهم وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون بها اهليهم واموالهم بمكة فاحببت اذ فاتني ذلك من النسب فيهم ان اصطنع اليهم يدا يحمون قرابتي وما فعلت ذلك كفرا ولا ارتدادا عن ديني فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه قد صدقكم فقال عمر دعني يا رسول الله فاضرب عنقه فقال انه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم قال عمرو ونزلت فيه يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم قال لا ادري الآية في الحديث او قول عمرو وقال علي قيل لسفين في هذا فنزلت لا تتخذوا عدوي وعدوكم قال سفين هذا في حديث الناس حفظته من عمرو ما تركت منه حرفا وما ارى احدا حفظه غيري

باب قوله اذا جاءك المؤمنات مهاجرات

ثنا اسحق قال انا يعقوب بن ابرهيم قال ثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني عروة ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته انه كان يمتحن من هاجر اليه من المؤمنات بهذه الآية يقول الله يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك الى قوله غفور رحيم قال عروة قالت عايشة فمن اقر بهذا الشرط من المؤمنات قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بايعتك كلاما يكلمها به والله ما مست يده يد امراة قط في المبايعة ما يبايعهن الا بقوله قد بايعتك على ذلك تابعه يونس ومعمر وعبد الرحمن بن اسحق عن الزهري وقال اسحق بن راشد عن الزهري عن عروة وعمرة

باب اذا جاءك المؤمنات يبايعنك

ثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا ايوب

قال ثنا ايوب عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية قالت بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقراء علينا الا يشركن بالله شيئا ونهانا عن النياحة فقبضت امراة يدها قالت اسعدتني فلانة اريد ان اجزيها فما قال لها النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فانطلقت ورجعت فبايعها ثنا عبد الله بن محمد قال ثنا وهب بن جرير قال ثنا ابي قال سمعت الزبير عن عكرمة عن ابن عباس في قوله ولا يعصينك في معروف قال انما هو شرط شرطه الله للنساء

ثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين قال الزهري حدثناه قال حدثني ابو ادريس سمع عبادة بن الصامت قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تزنوا ولا تسرقوا وقرا آية النساء واكثره لفظ سفين قراءة الآية فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب فهو كفارة له ومن اصاب منها شيئا فستره الله فهو الى الله ان شاء عذبه وان شاء غفر له تابعه عبد الرزاق عن معمر في الاية ثنا محمد بن عبد الرحيم قال ثنا هرون بن معروف قال ثنا عبد الله بن وهب قال اخبرني ابن جريج ان الحسن بن مسلم اخبره عن طاوس عن ابن عباس قال شهدت الصلوة يوم الفطر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمن فكلهم يصليها قبل الخطبة ثم خطب بعد فنزل نبي الله صلى الله عليه وسلم فكاني انظر اليه حين يجلس الرجال بيديه ثم اقبل يشقهم حتى اتى النساء مع بلال فقال يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك على ان لا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن اولادهن حتى فرغ من الآية كلها ثم قال حين فرغ انتن على ذلك وقالت امراة واحدة لم يجبه غيرها نعم يا رسول الله لا يدري الحسن من هي قال فتصدقن وبسط بلال ثوبه فجعلن يلقين الفتخ والخواتيم في ثوب بلال

سورة الصف

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد من انصاري الى الله من يتبعني الى الله وقال ابن عباس مرصوص ملصق بعضه ببعض وقال غيره بالرصاص

من بعدي اسمه احمد

ثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان لي اسماء انا محمد وانا احمد وانا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وانا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وانا العاقب

سورة الجمعة

بسم الله الرحمن الرحيم وقراءة عمر فامضوا الى الله

قوله وآخرين منهم لما يلحقوا بهم

ثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا سليمن بن بلال عن ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة قال كنا جلوسا عند النبي

قوله وآخرين منهم لما يلحقوا بهم ٤

صلى الله عليه وسلم فانزلت عليه سورة الجمعة وآخرين منهم لما يلحقوا بهم قالوا
من هم يا رسول الله فلم يراجعه حتى سأل ثلثا وفينا سلمان الفارسي وضع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على سلمان ثم قال لو كان الايمان عند الثريا
لناله رجال او رجل من هؤلاء ساعبد الله بن عبد الوهاب قال ساعبد العزيز قال
اخبرني ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لما انا
رجال من هؤلاء باب قوله واذا رأوا تجارة ساحفص بن عمر قال ساخلد بن
عبد الله قال الاحصين عن سالم بن ابي الجعد عن ابي سفين عن جابر قال اقبلت
عير يوم الجمعة ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم فثار الناس الا اثني عشر رجلا
فانزل الله واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها باب قوله اذا جاءك المنافقون
قالوا نشهد انك لرسول الله الى قوله لكاذبون ساعبد الله بن رجاء قال ساابرائيل
عن ابي اسحق عن زيد بن ارقم قال كنت في غزاة فسمعت عبد الله بن ابي ابن سلول
يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله ولو رجعنا من عنده
ليخرجن الاعز منها الاذل فذكرت ذلك لعمي او لعمر فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم
فدعاني فحدثته فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عبد الله بن ابي واصحابه
فحلفوا ما قالوا فكذبني رسول الله صلى الله عليه وسلم وصدقه فاصابني هم لم يصبني
مثله قط فجلست في البيت فقال عمي ما اردت الى ان كذبك رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومقتك فانزل الله اذا جاءك المنافقون فبعث الي النبي صلى الله عليه وسلم
فقرأ فقال ان الله قد صدقك يا زيد باب قوله اتخذوا ايمانهم جنة ساحفص بن عمر
ساآدم بن ابي اياس قال ساابرائيل عن ابي اسحق عن زيد بن ارقم قال كنت مع عمي
فسمعت عبد الله بن ابي ابن سلول يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى
ينفضوا وقال لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فذكرت ذلك لعمي
فذكر عمي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عبد الله
بن ابي واصحابه فحلفوا ما قالوا فصدقهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذبني
فاصابني هم لم يصبني مثله فجلست في بيتي فانزل الله اذا جاءك المنافقون الى قوله
هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا الى قوله ليخرجن الاعز
منها الاذل فارسل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأها علي ثم قال ان الله
قد صدقك

سورة المنافقين — بسم الله الرحمن الرحيم

وعزالي ص

قد صدقك باب قوله وكانوا قوما بورا وقال ابن عباس بورا هلكى واحدها بائر
يقال هلكت امور فلان وقال مجاهد حذرون مؤدون وقال غيره بورا فاسدين
كبور الارض والبور الذي ليس فيه شيء ساعبد الله بن محمد قال ساهشام بن يوسف
عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ايم رجل هلك وله مال فلم يوص عند موته فلا يحل له ان يوصي ولكن يتصدق
فيما استطاع ما دام صحيحا شحيحا يأمل البقاء ويخشى الفقر ولا يمهل حتى اذا
بلغت نفسه الحلقوم قال لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان ساعبد الله بن
محمد قال ساهشام عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم مثله باب قوله ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله ثم ماتوا وهم كفار
فلن يغفر الله لهم ساعبد الله بن محمد قال ساهشام بن يوسف عن معمر عن الزهري
عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله باب قوله سواء عليهم
استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم ان الله لا يهدي

قد صدقك باب قوله وكانوا قوما بورا وقال ابن عباس بورا هلكى واحدها بائر
يقال هلكت امور فلان وقال مجاهد حذرون مؤدون وقال غيره بورا فاسدين
كبور الارض والبور الذي ليس فيه شيء ساعبد الله بن محمد قال ساهشام بن يوسف
عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ايم رجل هلك وله مال فلم يوص عند موته فلا يحل له ان يوصي ولكن يتصدق
فيما استطاع ما دام صحيحا شحيحا يأمل البقاء ويخشى الفقر ولا يمهل حتى اذا
بلغت نفسه الحلقوم قال لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان ساعبد الله بن
محمد قال ساهشام عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم مثله باب قوله ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله ثم ماتوا وهم كفار
فلن يغفر الله لهم ساعبد الله بن محمد قال ساهشام بن يوسف عن معمر عن الزهري
عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله باب قوله سواء عليهم
استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم ان الله لا يهدي

القوم الغاسقين ثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله قال كنا في غزاة قال سفين مرة في جيش فكسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال الانصاري يا للانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فسمع ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال دعوى الجاهلية قالوا يا رسول الله كسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال دعوها فانها منتنة فسمع بذلك عبد الله بن ابي فقال فعلوها أما والله لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقام عمر فقال يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا المنافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعه لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه وكانت الانصار اكثر من المهاجرين حين قدموا المدينة ثم ان المهاجرين كثروا بعد قال سفين نحفظه من عمرو قال عمرو سمعت جابرا قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم

باب قوله هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله الى ينفضوا يقال ينفضوا يتفرقوا **قوله** اسمعيل بن عبد الله قال حدثني اسمعيل بن ابرهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة قال حدثني عبد الله بن الفضل انه سمع انس بن مالك يقول لما حرث على من اصيب بالحرة فكتب الى زيد بن ارقم وبلغه شدة حزنه يذكر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم للانصار وللابناء الانصار وشك ابن الفضل في ابناء ابناء الانصار فسأل انسا بعض من كان عنده فقال هو الذي يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الذي اوفى الله له باذنه **باب قوله يقولون لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل الى لا يعلمون** ثنا الحميدي قال ثنا سفين قال حفظناه من عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله يقول كنا في غزاة فكسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فسمعها الله ورسوله صلى الله عليه وسلم قال ما هذا فقالوا كسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال الانصاري يا للانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوها فانها منتنة قال جابر وكانت الانصار حين قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ليخرجن الاكثر ثم كثر المهاجرون بعد فقال عبد الله بن ابي أوقد فعلوا والله لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فقال عمر بن الخطاب دعني يا رسول الله اضرب عنق هذا المنافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعه لا يتحدث الناس

كسعه ضرب دبره بيده ٥

ان محمدا يقتل اصحابه **سورة التغابن** بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد يوم التغابن غبن اهل الجنة اهل النار وقال علقمة عن عبد الله ومن يؤمن بالله يهد قلبه هو الذي اصابته مصيبة رضي وعرف انها من الله **سورة الطلاق** بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد وبال امرها جزاء امرها ما حيي بنكير قال ثنا الليث بن سعد قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر اخبره انه طلق امرأة له وهي حائض فذكر عمر لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتغيظ فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ليراجعها ثم يمسكها حتى تطهر فان بدا له ان يطلقها فليطلقها طاهرا قبل ان يمسها فتلك العدة كما امر الله **باب قوله واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا** واولات واحدتها ذات حمل ثنا سعد بن حفص قال ثنا شيبان عن يحيى قال اخبرني ابو سلمة جاء رجل الى ابن عباس وابو هريرة جالس عنده قال افتني في امرأة ولدت بعد زوجها باربعين ليلة فقال ابن عباس آخر الاجلين قلت انا واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن قال ابو هريرة انا مع ابن اخي يعني ابا سلمة فارسل ابن عباس غلامه كريبا الى ام سلمة يسألها فقالت قتل زوج سبيعة الاسلمية وهي حبلى فوضعت بعد موته باربعين ليلة فخطبت فانكحها رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ابو السنابل فيمن خطبها وقال سليمان بن حرب وابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد قال كنت في حلقة فيها عبد الرحمن بن ابي ليلى وكان اصحابه يعظمونه فذكر آخر الاجلين فحدثت حديث سبيعة بنت الحرث عن عبد الله بن عتبة قال فضمن بعض اصحابه قال محمد فغمزت له فقلت اني اذن لجريء ان كذبت على عبد الله بن عتبة وهو في ناحية الكوفة فاستحيا وقال لكن عمه لم يقل ذاك فلقيت ابا عطية مالك بن عامر فسألته فذهب يحدثني حديث سبيعة فقلت هل سمعت عن عبد الله فيها شيئا قال كنا عند عبد الله فقال اتجعلون عليها التغليظ ولا تجعلون عليها الرخصة لنزلت سورة النساء القصرى بعد الطولى واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن **سورة لم تحرم** بسم الله الرحمن الرحيم **يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك الآية** ثنا معاذ بن فضالة قال ثنا هشام عن يحيى عن ابن حكيم عن سعيد بن جبير ان ابن عباس قال في الحرام يكفر وقال ابن عباس لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة ثنا ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف عن ابن جريج عن عطاء عن عبيد ابن عمير عن عايشة قالت

ثم تحيض فتطهر ٥

سورة التحريم ٥

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب عسلا عند زينب بنت جحش ويمكث
عندها فواطأت انا وحفصة عن أيتنا دخل عليها فلتقل له اكلت مغافير اني اجد منك
ريح مغافير قال لا ولكني كنت اشرب عسلا عند زينب بنت جحش فلن اعود له وقد حلفت
لا تخبري بذلك احدا تبتغي بذلك مرضاة ازواجك باب قوله قد فرض الله لكم
تحلة ايمانكم والله مولاكم وهو العليم الحكيم الآية حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان
بن بلال عن يحيى عن عبيد بن حنين انه سمع ابن عباس يحدث انه قال مكثت سنة
اريد ان اسئل عمر بن الخطاب عن آية فما استطيع ان اسئله هيبة له حتى خرج حاجا
فخرجت معه فلما رجعنا وكنا ببعض الطريق عدل الى الاراك لحاجة له قال فوقفت له
حتى فرغ ثم سرت معه فقلت يا امير المؤمنين من اللتان تظاهرتا على النبي صلى الله
عليه وسلم من ازواجه فقال تلك حفصة وعايشة قال فقلت والله اني كنت لاريد
ان اسئلك عن هذا منذ سنة فما استطيع هيبة لك قال فلا تفعل ما ظننت ان عندي
من علم فسلني فان كان لي علم خبرتك به قال ثم قال عمر والله ان كنا في الجاهلية ما
نعد للنساء امرا حتى انزل الله فيهن ما انزل وقسم لهن ما قسم قال فبينا انا في امر اتامر
اذ قالت امراتي لو صنعت كذا وكذا قال فقلت لها ما لك ولما ههنا فيما تكلفني في
امر اريده فقالت لي عجبا لك يا ابن الخطاب ما تريد ان تراجع انت وان ابنتك لتراجع
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يظل يومه غضبان فقام عمر فاخذ رداءه مكانه
حتى دخل على حفصة فقال لها يا بنية انك لتراجعين رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى يظل يومه غضبان فقالت حفصة والله انا لنراجعه فقلت تعلمين اني احذرك
عقوبة الله وغضب الله وغضب رسوله يا بنية لا تغرنك هذه التي اعجبها حسنها حب
رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها يريد عايشة قال ثم خرجت حتى دخلت على ام سلمة
لقرابتي منها فكلمتها فقالت ام سلمة عجبا لك يا ابن الخطاب دخلت في كل شئ حتى تبتغي
ان تدخل بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وازواجه فاخذتني والله اخذة كسرتني
عن بعض ما كنت اجد فخرجت من عندها وكان لي صاحب من الانصار اذا غبت اتاني
بالخبر واذا غاب كنت انا آتيه بالخبر ونحن نتخوف ملكا من ملوك غسان ذكر لنا انه يريد
ان يسير الينا فقد امتلأت صدورنا منه فاذا صاحبي الانصاري يدق الباب فقال افتح
افتح فقلت جاء الغساني فقال بل اشد من ذلك اعتزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
ازواجه

ازواجه فقلت رغم انف حفصة وعايشة فاخذت ثوبي فاخرج حتى جئت فاذا
رسول الله صلى الله عليه وسلم في مشربة له يرقى عليها بعجلة وغلام اسود لرسول الله صلى الله
عليه وسلم اسود على رأس الدرجة فقلت له قل هذا عمر بن الخطاب فاذن لي قال عمر
فقصصت على رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الحديث فلما بلغت حديث ام سلمة
تبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه لعلى حصير ما بينه وبينه شئ وتحت راسه
وسادة من ادم حشوها ليف وان عند رجليه قرظا مصبورا وعند راسه اهب معلقة
فرايت اثر الحصير في جنبه فبكيت فقال ما يبكيك فقلت يا رسول الله ان كسرى وقيصر فيما
هما فيه وانت رسول الله فقال اما ترضى ان تكون لهم الدنيا ولنا الآخرة باب قوله واذ
اسر النبي الى بعض ازواجه حديثا الى قوله العليم الخبير فيه عايشة عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا علي قال حدثنا سفين قال حدثنا يحيى بن سعيد قال سمعت عبيد بن حنين
قال سمعت ابن عباس يقول اردت ان اسئل عمر فقلت يا امير المؤمنين من المراتان
اللتان تظاهرتا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فما اتممت كلامي حتى قال عايشة وحفصة
باب قوله ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما صغوت واصغيت ميلت لتصغى تميل
وان تظاهرا عليه فان الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين والملئكة بعد ذلك
ظهير بعني عونا تظاهرون تعاونون وقال مجاهد قوا انفسكم اوصوا انفسكم واهليكم قوا انفسكم
الله واتدبوهم ما الحميدي قال حدثنا سفين قال حدثنا يحيى بن سعيد قال سمعت عبيد بن حنين قال
سمعت ابن عباس يقول كنت اريد ان اسئل عمر عن المراتين اللتين تظاهرتا فكملت سنة
لم اجد له موضعا حتى خرجت معه حاجا فلما كنا بظهران ذهب عمر لحاجته فقال ادركني
بالوضوء فادركته بالاداوة فجعلت اسكب عليه ورايت موضعا فقلت يا امير المؤمنين
من المراتان اللتان تظاهرتا فقال ابن عباس فما اتممت كلامي حتى قال عايشة وحفصة باب
قوله عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن الى وابكارا ساعر وبن عون
قال حدثنا هشيم عن حميد عن انس قال قال عمر اجتمع نساء النبي صلى الله عليه وسلم في
الغيرة عليه فقلت لهن عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن فنزلت هذه
الآية سورة تبارك الذي بيده الملك بسم الله الرحمن الرحيم التفاوت
الاختلاف والتفاوت والتفوت واحد تميز تقطع منا كبها جوانبها تدعون وتدعون مثل
تذكرون وتذكرون وقال مجاهد ونفور الكفور سورة ن والقلم

ابو عبد الله محمد بن اسمعيل
ابن ابراهيم المغيرة الجعفي رح
قال حدثنا

لهمدان واما نسر فكانت لحمير لآل ذي الكلاع ونسرا اسماء رجال صالحين من قوم
نوح فلما هلكوا اوحى الشيطان الى قومهم ان انصبوا الى مجالسهم التي كانوا يجلسون
انصابا وسموها باسمائهم ففعلوا فلم تعبد حتى اذا هلك اولئك ونسخ العلم عبدت
سورة قل اوحي بسم الله الرحمن الرحيم وقال الحسن جد ربنا غنى ربنا
وقال عكرمة جلال ربنا وقال ابرهيم امر ربنا وقال ابن عباس ابتدا اعوا ظ موسى
بن اسمعيل قال ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال انطلق
رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة من اصحابه عامدين الى سوق عكاظ وقد حيل
بين الشياطين وبين خبر السماء وارسلت عليهم الشهب فرجعت الشياطين فقالوا ما لكم
فقالوا حيل بيننا وبين خبر السماء وارسلت علينا الشهب قال ما حال بينكم وبين خبر
السماء الا ما حدث فاضربوا مشارق الارض ومغاربها فانظروا ما هذا الامر الذي
حدث فانطلقوا فضربوا مشارق الارض ومغاربها ينظرون وفانا ما هذا الامر الذي حال
بينهم وبين خبر السماء قال فانطلق الذين توجهوا نحو تهامة الى رسول الله صلى الله عليه
بنخلة وهو عامد الى سوق عكاظ وهو يصلي باصحابه صلوة الفجر فلما سمعوا القرآن
تسمعوا له فقالوا هذا الذي حال بينكم وبين خبر السماء فهنالك رجعوا الى قومهم فقالوا
يا قومنا انا سمعنا قرانا عجبا يهدي الى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا احدا وانزل الله
على نبيه صلى الله عليه وسلم قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن وانما اوحي اليه قول
الجن سورة يا ايها المزمل بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد وتبتل اخلص
وقال الحسن انكالا قيودا منفطر به مثقلة به وقال ابن عباس كثيبا مهيلا الرمل السائل
وبيلا يعني شديدا سورة المدثر بسم الله الرحمن الرحيم وقال ابن عباس عسير
شديد قسورة وقسور يقال مستنفرة نافرة مذعورة ثا يحيى قال ثنا وكيع عن علي
بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير قال سألت ابا سلمة بن عبد الرحمن عن اول ما نزل من القرآن
قال يا ايها المدثر فقلت يقولون اقرأ باسم ربك الذي خلق فقال ابو سلمة سألت جابر بن عبد الله
فقلت له مثل الذي قلت فقال جابر لا احدثك الا ما حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
جاورت بحراء فلما قضيت جواري هبطت فنوديت فنظرت عن يميني فلم ار شيئا ونظرت
عن شمالي فلم ار شيئا ونظرت امامي فلم ار شيئا ونظرت خلفي فلم ار شيئا فرفعت راسي فرايت
شيئا فاتيت خديجة فقلت دثروني وصبوا علي ماء باردا قال فدثروني وصبوا علي ماء

بسم الله الرحمن الرحيم وقال قتادة حدد جد في انفسهم وقال ابن عباس
لضالون اضللنا مكان جنتنا وقال غيره كالصريم كالصبح انصرم من الليل والليل
انصرم من النهار وهو ايضا كل رملة انصرمت من معظم الرمل والصريم ايضا الهشيم
مثل قتيل ومقتلوم ملطوم وكظيم مغموم باب قوله عتل بعد ذلك زنيم
قال ثنا عبيد الله عن اسرائيل عن ابي حصين عن مجاهد عن ابن عباس عتل بعد ذكر زنيم
قال رجل من قريش له زنمة مثل زنمة الشاة ثا ابو نعيم قال ثنا سفين عن معبد بن خالد
قال سمعت حارثة بن وهب الخزاعي قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الا اخبركم
باهل الجنة كل ضعيف متضعف لو اقسم على الله لابره الا اخبركم باهل النار كل عتل جواظ
مستكبر باب قوله يوم يكشف عن ساق ثا آدم قال ثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد
بن ابي هلال عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول يكشف ربنا عن ساقه فيسجد له كل مؤمن ومؤمنة ويبقى من كان يسجد
في الدنيا رياء وسمعة فيذهب ليسجد فيعود ظهره طبقا واحدا سورة الحاقة
بسم الله الرحمن الرحيم وقال ابن جبير عيشة راضية يرضى فيها الرضى القاضية
الموتة الاولى التي متموها ثم احيي بعدها حسوما متتابعة من احد عنه حاجزين احد
يكون للجميع وللواحد وقال ابن عباس الوتين نياط القلب قال ابن عباس طغى كثر ويقال
بالطاعية بطغيانهم ويقال طغت على الخزان كما طغى الماء على قوم نوح سورة سال سائل
بسم الله الرحمن الرحيم يقال الفصيلة اصغر آبائه القريبي المشوي اليدان
والرجلان والاطراف وجلزة الرابس يقال لها شواة وما كان غير مقتل فهو شوى و
العزون الحلق والجماعات واحدتها عزة سورة انا ارسلنا بسم الله الرحمن الرحيم
الكبار اشد من الكبار وكذلك جمال وجميل لانها اشد مبالغة وقال غيره وكبار الكبير
وكبار ايضا بالتخفيف والعرب تقول رجل حسان جمال وحسان مخفف وجمال يخفف
ديار من دور ولكنه فيعال من الدوران كما قراء عمر الحي القيام وهي من قمت وقال
غيره ديار احد انثى اهلا كا وقال ابن عباس مدرارا يتبع بعضها بعضا وقال اعطاه قليلا
ثا ابرهيم بن موسى قال اثا هشام عن ابن جريج وقال عطاء عن ابن عباس صارت اوثانا
التي كانت في قوم نوح في العرب بعد اما ود فكانت لكلب بدومة الجندل واما سواع
فكانت لهذيل واما يغوث فكانت لمراد ثم لبني غطيف بالجوف عند سبا واما يعوق فكانت

النعة يقطع منها دون الشاة وهي وتيل مملوءة ايضا هنة وحلق الشاة

وقال ابن جبير ارجاها ما لم يتسق منها فهو عجل حافته تقول لك على ارجا البئر

سورة نوح

اطوارا طورا كذا وطورا كذا اي على حال

لهمدان

بارد اقال فنزلت يايها المدثر قم فانذر وربك فكبر **باب قوله قم فانذر** سا
محمد بن بشار سا عبد الرحمن بن مهدي وغيره قالا سا حرب بن شداد عن يحيى
بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
جاورت بحراء فلما قضيت جواري هبطت **فاستبطنت** الوادي فنوديت فنظرت امامي وخلفي وعن يميني وعن شمالي فاذا
هو جالس على عرش بين السماء والارض فاتيت خديجة فقلت دثروني وصبوا
علي ماء باردا وانزل علي يايها المدثر قم فانذر وربك فكبر **باب قوله وثيابك**
فطهر سا يحيى بن بكير قال سا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وحدثني عبد الله
بن محمد قال سا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن
عن جابر بن عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة
الوحي فقال في حديثه فبينا انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت راسي فاذا الملك
الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والارض فجئثت منه رعبا فرجعت
فقلت زملوني زملوني فدثروني فانزل الله يايها المدثر الى والرجز فاهجر قبل
ان تفترض الصلوة وهي الاوثان **باب والرجز فاهجر** يقال الرجز والرجس
العذاب سا عبد الله بن يوسف قال سا الليث عن عقيل قال ابن شهاب سمعت ابا سلمة
قال اخبرني جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث عن فترة
الوحي فبينا انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري قبل السماء فاذا الملك
الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والارض فجئثت منه فرجعت فقلت زملوني زملوني فزملوني فانزل الله يايها المدثر الى قوله فاهجر
قال ابو سلمة والرجز الاوثان ثم حمي الوحي وتتابع **سورة القيمة** بسم الله الرحمن الرحيم
لا تحرك به لسانك لتعجل به قال ابن عباس سدى هملا ليجد امامه شيئا فاعمل
لاوزر لاحصن سا الحميدي قال سا سفين قال سا موسى بن ابي عائشة وكان ثقة عن
سعيد بن جبير

٢ قاعد على كرسي بين السماء والارض فجئثت منه حتى هويت الى الارض فجئت اهلي فقلت ص

سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا نزل عليه الوحي
حرك به لسانه ووصف سفين يريد ان يحفظه فانزل الله لا تحرك به لسانك لتعجل
به **ان علينا جمعه وقرانه** سا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن موسى بن ابي عائشة
انه سال سعيد بن جبير عن قوله لا تحرك قال قال ابن عباس كان يحرك شفتيه اذا
انزل عليه فقيل له لا تحرك به لسانك تخشى ان ينفلت منه ان علينا جمعه ان نجمعه
في صدرك وقرانه ان تقرأه فاذا قرأناه يقول انزل عليه فاتبع قرانه ثم ان علينا
بيانه ان نبينه على لسانك **باب قوله فاذا قرأناه فاتبع قرانه** قال ابن عباس قراه
بيناه فاتبع فاعمل به سا قتيبة بن سعيد قال سا جرير عن موسى بن ابي عائشة عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس في قوله لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا نزل جبريل بالوحي وكان مما يحرك به لسانه وشفتيه فكان يشتد عليه وكان مما يحرك شفتيه فانزل الله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرانه
قال علينا ان نجمعه في صدرك وقرانه فاذا قرأناه فاتبع قرانه فاذا انزلناه فاستمع ثم
ان علينا بيانه علينا ان نبينه بلسانك قال كان اذا اتاه جبريل اطرق فاذا ذهب قراه
كما وعده الله ثم ان علينا بيانه اولى لك فاولى ثم وعيد **هل اتى على الانسان**
بسم الله الرحمن الرحيم يقال معناه اتى على الانسان وهل يكون بمعنى قد او يكون
خبرا وهذا من الخبر يقول كان شيئا ولم يكن مذكورا وذلك من حين خلقه من طين الى
ان نفخ فيه الروح امشاج الاخلاط ماء المراة وماء الرجل الدم والعلقة ويقال
اذا خلط مشيج كقولك خليط وممشوج مثل مخلوط ويقراء سلاسلا واغلالا ولم
يجد بعضهم مستطيرا ممتدا البلاء والقمطرير الشديد يقال يوم قمطرير وقمطرير
قماطر والعبوس والقمطرير والقماطر والعصيب اشد ما يكون من الايام في البلاء
وقال معمر اسرهم شدة الخلق وكل شيء شددته من قتب او غربال فهو مأسور والغبوط
كل شيء تريكيه النساء شبه الحقة **سورة والمرسلات** بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد
جمالات جبال اركعوا صلوا لا يركعون لا يصلون وويل ابن عباس لا ينطقون والله ربنا
ما كنا مشركين اليوم نختم فقال انه ذواكوان مرة ينطقون ومرة يختم عليهم سا محمود قال
سا عبيد الله عن اسرائيل عن منصور عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فانزلت عليه والمرسلات وانا لنتلقاها من فيه فخرجت حية فابتدرناها
فسبقتنا فدخلت جحرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم

ناها

ص
وقال الحسن النفيرة في الحفرة والنقير والقطمير ما في شق النواة وقال الكلبي الراكب الشرر وقال ابن عباس وابن مالك قطوفها يطاف عليها كيف شاؤا وقال مجاهد تسنيم يعلو شراب اهل الجنة ص

شرها ثنا عبدة بن عبد الله قال ثنا يحيى بن آدم عن اسرايل عن منصور بهذا و
عن اسرايل عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله مثله وتابعه اسود بن
عامر عن اسرايل وقال حفص وابو معوية وسليمن بن قرم عن الاعمش عن ابرهيم
عن الاسود وقال يحيى بن حماد ثنا ابو عوانة عن معيرة عن ابرهيم عن علقمة
عن عبد الله وقال ابن اسحق عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عبد الله ثنا
قتيبة ثنا جرير عن الاعمش عن ابرهيم عن الاسود قال عبد الله بينما نحن مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فى غار اذ نزلت عليه والمرسلات فتلقيناها من فيه وان فاه
لرطب بها اذ خرجت حية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلوها فابتدرناها
فابتدرناها فسبقتنا فقال وقيتم شرركم كما وقيتم شرها باب قوله انها ترمى
بشرر كالقصر ثنا محمد بن كثير قال انا سفين قال ثنا عبد الرحمن بن عابس قال
سمعت ابن عباس ترمى بشرر كالقصر قال كنا نرفع الخشب ثلثة اذرع او فوق
ذلك فنرفعه للشتاء فنسميه القصر كانه جمالات صفر ثنا عمرو بن على ثنا يحيى
قال ثنا سفين حدثنى عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس ترمى بشرر
كالقصر قال كنا نعمد الى الخشبة ثلث اذرع او فوق ذلك فنرفعه للشتاء فنسميه
القصر كانه جمالات صفر جبال المسفن تجمع حتى تكون كاوساط الرجال باب قوله
هذا يوم لا ينطقون ثنا عمر بن حفص قال ثنا ابى قال ثنا الاعمش عن ابرهيم عن
الاسود عن عبد الله قال بينما نحن مع النبى صلى الله عليه وسلم فى غار اذ نزلت
عليه والمرسلات فانه ليتلوها واتى لاتلقاها من فيه وان فاه لرطب بها اذ وثبت
علينا حية فقال النبى صلى الله عليه وسلم اقتلوها فابتدرناها فذهبت فقال النبى
صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها قال عمر حفظته من ابى فى غار
بمنى عم يتساءلون بسم الله الرحمن الرحيم قال مجاهد لا يرجون حسابا لا
يخافونه لا يملكون منه خطابا لا يكلمونه الا ان ياذن لهم صوابا حقا فى الدنيا وعمل به
قال ابن عباس وهاجا مضيئا وقال غيره غساقا غسقت عينه ويغسق الجرح يسيل
كان الغساق والغسيق واحد عطاء حسابا جزاء كافيا اعطانى ما احسبنى اى كفانى
باب قوله يوم ينفخ فى الصور فتاتون افواجا زمرا ثنا محمد قال انا ابو معوية
عن الاعمش عن ابى صالح عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين النفختين
اربعون

٤٩

اربعون قالوا اربعون يوما قال ابيت قالوا اربعون شهرا قال ابيت قالوا اربعون
سنة قال ابيت قال ثم ينزل الله من السماء ماء فينبتون كما ينبت البقل ليس من الانسان شى
الا يبلى الا عظما واحدا وهو عجب الذنب ومنه يركب الخلق يوم القيمة والنازعات
بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد الآية الكبرى عصاه ويده ويقال الناخرة
والنخرة سواء مثل الطامع والطمع والباخل والبخل وقال بعضهم النخرة البالية
الناخرة العظم المجوف الذى تمر فيه الريح فتنخر والطامة تطم على كل شى وقال
ابن عباس الحافرة الى امرنا الاول الى الحيوة وقال غيره ايان مرساها متى منتهاها او
مرسى السفينة حيث تنتهى ثنا احمد بن المقدام قال ثنا فضيل بن سليمن قال ثنا ابو حازم قال
ساهل بن سعد قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال باصبعيه هكذا بالوسطى و
التى تلى الابهام بعثت والساعة كهاتين سورة عبس بسم الله الرحمن الرحيم
عبس كلح واعرض مطهرة لا يمسها الا المطهرون وهم الملئكة وهذا مثل قوله فالمدبرات
امرا جعل الملئكة والصحف مطهرة لان الصحف يقع عليها التطهير لمن حملها ايضا
سفرة الملئكة واحدهم سافر سفرت اصلحت بينهم وجعلت الملئكة اذا نزلت بوحى الله
وتاديته كالسفير الذى يصلح بين القوم وقال غيره تصدى تعافل عنه وقال مجاهد لما
يقض ما امره لا يقضى احدا ما امر به وقال ابن عباس ترهقها تغشاها ثلة مسفرة
بايدى سفرة قال ابن عباس كتبة اسفار اكتبا املى فتشاغل يقال واحد الاسفار سفر
فاقبره اقبرت الرجل اذا جعلت له قبرا او قبرته دفنته ثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا قتادة
زرارة بن اوفى يحدث عن سعد بن هشام عن عايشة عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال مثل الذى يقراء القرآن وهو حافظ له مع السفرة الكرام ومثل الذى يقراء وهو
يتعاهده وهو عليه شديد فله اجران سورة اذا الشمس كورت بسم الله الرحمن الرحيم
وقال الحسن سجرت يذهب ماؤها فلا تبقى قطرة وقال مجاهد المسجور المملوء وقال
غيره سجرت افضى بعضها الى بعض فصارت بحرا واحدا انكدرت انتثرت كشطت نزعت
قراء عبد الله قشطت مثل القافور والكافور والقسط والكست والخنس تخنس فى
مجراها ترجع وتكنس تستتر كما يكنس الظبى تنفس ارتفع النهار والظنين المتهم و
الظنين يضن به وقال عمر النفوس زوجت يزوج نظيره من اهل الجنة والنار
ثم قراء احشروا الذين ظلموا وازواجهم عسعس ادبر اذا السماء انفطرت بسم الله الرحمن الرحيم

صح بالشاهدة وجه الارض كلها سميت بهذا الاسم لان فيها الحيوان نوعهم وسمهم والطامة تطم على كل شى

مسفرة

انكدرت انتثرت

وقال مجاهد كتابه بشماله يأخذ كتابه من وراء ظهره وسق جمع من دابة ظن ان
لن يحور لن يرجع الينا حدثنا عمرو بن علي قال ثنا يحيى عن عثمن بن الاسود قال سمعت ابن
ابي مليكة قال سمعت عايشة قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ح وثنا سليمن بن حرب
قال ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن القاسم عن عايشة عن النبي صلى الله عليه
ح وثنا مسدد عن يحيى عن ابي يونس حاتم بن ابي صغيرة عن ابن ابي مليكة عن القسم عن
عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس احد يحاسب الا هلك قالت قلت
يا رسول الله جعلني الله فداك اليس يقول الله فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال ذلك العرض يعرضون ومن نوقش الحساب هلك ثنا سعيد
النضر قال انا هشيم قال انا ابو بشر جعفر بن ابي اياس عن مجاهد قال قال لتركبن طبقا
عن طبق حالا بعد حال قال هذا نبيكم صلى الله عليه وسلم والبروج بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد الاخدود شق في الارض فتنوا عذبوا واوقال ابن عباس الودود الحبيب والطارق
بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد الطارق النجم وما اتاك ليلا فهو طارق ثم
فسره فقال النجم الثاقب المضيء يقال اثقب ناركم الموقد ذات الرجع سحاب يرجع بالمطر
يقال ذات الصدع الارض تتصدع بالنبات سبح اسم ربك الاعلى بسم الله الرحمن
ثنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن البراء قال اول من قدم علينا من
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مصعب بن عمير وابن ام مكتوم فجعلا يقرئاننا القرآن
ثم جاء عمار وبلال وسعد ثم جاء عمر بن الخطاب في عشرين ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم
فما رايت اهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم به حتى رايتهم الولايد والصبيان يقولون
هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد جاء فما جاء حتى قرات سبح اسم ربك الاعلى في
سور مثلها هل اتاك حديث الغاشية بسم الله الرحمن الرحيم وقال ابن
عباس عاملة ناصبة النصارى وقال مجاهد آنية بلغ اناها وحان شرها حميم آن
بلغ اناه لا تسمع فيها لاغية شتما يقال للضريع شبرق يسمية اهل الحجاز
الضريع اذا يبس وهو سموم بسيط بسلط ويقال بالصاد والسين وقال ابن عباس
اياهم مرجعهم سورة والفجر بسم الله الرحمن الرحيم كل شيء خلقه فهو شفع و
الوتر الله وقال مجاهد ارم ذات العماد يعني القديمة والعماد اهل عمود لا يقيمون
سوط عذاب الذين عذبوا به اكلا لما السف وجما الكثير وقال غيره سوط عذاب
كلمة تقولها العرب لكل نوع من العذاب يدخل فيه السوط لبالمرصاد اليه المصير

تحاضون

آن لن
لا يحور الينا

باب قوله لتركبن
طبقا عن طبق

سورة

عين

٥٠

تحاضون تحافظون ويحضون يامرون باطعامه المطمئنة المصدقة بالثواب
قال الحسن يا ايتها النفس اذا اراد الله قبضها اطمانت الى الله واطمان الله اليها ورضيت
عن الله ورضي الله عنها فامر بقبض روحها فادخله الله الجنة وجعله من عباده
الصالحين وقال غيره جابوا نقبوا ثمود جيبت القميص قطع له جيب يجوب الغلاة يقطعها
لما لمته اجمع اتيت على آخره لا اقسم بهذا البلد بسم الله الرحمن الرحيم قال
مجاهد بهذا البلد مكة ليس عليك ما على الناس فيه من الاثم ووالد آدم وما ولد ما الابد
كثير النجدين الخير والشر مسغبة مجاعة متربة الساقط في التراب ويقال فلا اقتحم
العقبة فلم يقتحم العقبة في الدنيا ثم فسر العقبة فقال وما ادريك ما العقبة فك رقبة او اطعام
في يوم ذي مسغبة والشمس وضحاها بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد
بطغواها معاصيها ولا يخاف عقبى احد اخذه ثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا وهيب قال ثنا هشام
عن ابيه انه اخبره عبد الله بن زمعة انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب وذكر الناقة
والذي عقرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ انبعث اشقاها انبعث لها رجل عزيز
عارم منيع في رهطه مثل ابي زمعة وذكر النساء فقال يعمد احدكم فيجلد امراته جلد العبد
فلعله يضاجعها من آخر يومه ثم وعظهم في ضحكهم من الضرطة وقال لم يضحك احدكم مما يفعل
وقال ابو معوية ثنا هشام عن ابيه عن عبد الله بن زمعة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل
ابي زمعة عم الزبير بن العوام والليل اذا يغشى بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن
عباس بالحسنى بالخلف وقال مجاهد تردى مات وتلظى توهج وقراء عبيد بن عمير تلظى ثنا
قبيصة بن عقبة قال ثنا سفين عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة قال دخلت في نفر من
اصحاب عبد الله الشام فسمع بنا ابو الدرداء فاتانا فقال افيكم من يقراء فقلنا نعم قال
فايكم اقراء فاشاروا الي فقال اقراء فقرات والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى والذكر
والانثى قال انت سمعتها من في صاحبك قلت نعم قال فانا سمعتها من في النبي صلى الله عليه وسلم
وهؤلاء يابون علينا باب قوله وما خلق الذكر والانثى ثنا عمر بن حفص قال ثنا
ابي ثنا الاعمش عن ابرهيم قال قدم اصحاب عبد الله على ابي الدرداء فطلبهم فوجدهم
فقال ايكم يقراء على قراءة عبد الله قال كلنا قال فايكم احفظ فاشاروا الى علقمة قال
كيف سمعته يقراء والليل اذا يغشى قال علقمة والذكر والانثى قال اشهد اني سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقراء هكذا وهؤلاء يريدوني على ان اقراء وما خلق الذكر والانثى

تحفظ

والله لا أنا بعلم باب قوله فاما من اعطى واتقى ثنا ابو نعيم قال ثنا سفين عن الاعمش عن
سعد بن عبيدة عن ابى عبد الرحمن السلمى عن على قال كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم
فى بقيع الغرقد فى جنازة فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من النار فقالوا يا رسول
افلا نتكل فقال اعملوا فكل ميسر ثم قرأ فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره
للبسرى واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى باب قوله
وصدق بالحسنى ثنا مسدد قال ثنا عبد الواحد قال ثنا الاعمش عن سعد بن عبيدة عن
ابى عبد الرحمن عن على قال كنا قعودا عند النبى صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث باب
قوله فسنيسره للبسرى ثنا بشر بن خلد قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن سليمان
سعد بن عبيدة عن ابى عبد الرحمن السلمى عن على عن النبى صلى الله عليه وسلم انه كان
فى جنازة فاخذ عودا ينكت فى الارض فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من النار
او من الجنة قالوا يا رسول الله افلا نتكل فقال اعملوا فكل ميسر فاما من اعطى واتقى و
صدق بالحسنى الآية قال شعبة وحدثنى به منصور فلم انكره من حديث سليمن باب قوله
واما من بخل واستغنى ثنا يحيى قال ثنا وكيع عن الاعمش عن سعد بن عبيدة عن ابى عبد
عن على قال كنا جلوسا عند النبى صلى الله عليه وسلم فقال ما منكم من احد الا وقد كتب
مقعده من الجنة ومقعده من النار قلنا يا رسول الله افلا نتكل قال لا اعملوا فكل ميسر
ثم قرأ فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى الى آخر الآية وكذب
بالحسنى ثنا عثمان بن ابى شيبة قال ثنا جرير عن منصور عن سعد بن عبيدة عن ابى عبد
عن على قال كنا فى جنازة فى بقيع الغرقد فاتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقعد
وقعدنا حوله ومعه مخصرة فنكس فجعل ينكت بمخصرته ثم قال ما منكم من احد او ما من
منفوسة الا قد كتب مكانها من الجنة والنار والا قد كتبت شقية او سعيدة فقال رجل
يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا وندع العمل فمن كان منا من اهل السعادة فسيصير
اهل السعادة ومن كان منا من اهل الشقاء فسيصير الى عمل الشقاء قال اما اهل
السعادة فييسرون لعمل اهل السعادة واما اهل الشقاء فييسرون لعمل اهل
الشقاء ثم قرأ فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى باب قوله فسنيسره
للعسرى ثنا آدم قال ثنا شعبة عن الاعمش قال سمعت سعد بن عبيدة يحدث
عن ابى عبد الرحمن السلمى عن على قال كان النبى صلى الله عليه وسلم فى بكانز

من الجنة ومقعده من

٥٢

فاخذ شيئا فجعل ينكت به الارض فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من النار و
مقعده من الجنة قالوا يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا وندع العمل قال اعملوا فكل
ميسر لما خلق له اما من كان من اهل السعادة فسييسر لعمل السعادة واما من كان
من اهل الشقاء فسييسر لعمل الشقوة ثم قرأ فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الآية
سورة والضحى بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد والليل اذا سجا اسكن
وقال غيره اظلم وسكن عايلا فاغنى ذا عيال ثنا احمد بن يونس قال ثنا ابو شهاب
بن قيس قال سمعت جندب بن سفين قال اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلتين او
ثلثا فجاءت امراة فقالت يا محمد انى لارجو ان يكون شيطانك قد تركك لم ارة قربك منذ ليلتين
او ثلث فانزل الله والضحى والليل اذا سجا ما ودعك ربك وما قلى باب قوله ما ودعك
ربك وما قلى يقراء بالتشديد والتخفيف بمعنى واحد ما تركك ربك وقال ابن عباس ما تركك و
ما ابغضك ثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن الاسود بن قيس قال سمعت جندبا
البجلى قالت امراة يا رسول الله ما ارى صاحبك الا ابطاء عليك فنزلت ما ودعك ربك وما
قلى سورة الم نشرح بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد ووزرك كنا في الجاهلية
انقض اثقل مع العسر يسرا قال ابن عيينة اى مع ذلك العسر يسر آخر لقوله هل تربصون
بنا الا احدى الحسنيين ولن تغلب عسر يسرين وقال مجاهد فانصب فى حاجتك الى
ربك ويذكر عن ابن عباس الم نشرح شرح الله صدره للاسلام والتين والزيتون
بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد هو التين والزيتون الذى ياكل الناس
يقال فما يكذبك فما الذى يكذبك بان الناس يدانون باعمالهم كانه قال ومن يقدر على
تكذيبك بالثواب والعقاب ثنا حجاج قال ثنا شعبة قال اخبرنى علدى قال سمعت البراء ان
النبى صلى الله عليه وسلم كان فى سفر فقرأ فى العشاء فى احدى الركعتين بالتين والزيتون
سورة اقرأ باسم ربك بسم الله الرحمن الرحيم وقال قتيبة ثنا حماد عن يحيى
بن عتيق عن الحسن قال اكتب فى المصحف فى اول الامام بسم الله الرحمن الرحيم واجعل
بين السورتين خطا وقال مجاهد ناديه عشيرته الزبانية الملئكة وقال معمر الرجعى المرجع
لنسفعا قال الناصية ولنسفعن بالنون وهى الخفيفة سفعت بيده اخذت ثنا يحيى بن بكير
قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب وحدثنى سعيد بن مروان البغدادى قال ثنا محمد بن
عبد العزيز بن ابى رزمة قال ثنا ابو صالح سلمويه قال حدثنى عبد الله عن يونس بن يزيد

قال اخبرني ابن شهاب ان عروة بن الزبير اخبره ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه
قالت كان اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصادقة في النو
فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلاء فكان يلحق بغار حرا
فيتحنث فيه والتحنث التعبد الليالي ذوات العدد قبل ان يرجع الى اهله و
لذلك ثم يرجع الى خديجة فيتزود لمثلها حتى فجيه الحق وهو في غار حرا فجاء
الملك فقال اقرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انا بقارئ قال فاخذني فغط
حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا قلت ما انا بقارئ قال فاخذني فغطني الثانية
حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثالثة
حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا فقال اقرا باسم ربك الذي خلق خلق الانسان
من علق اقرا وربك الاكرم الآيات الى قوله علم الانسان ما لم يعلم فرجع بها رسول
صلى الله عليه وسلم ترجف بوادره فوائده حتى دخل على خديجة فقال زملوني زملوني
فزملوه حتى ذهب عنه الروع قال لخديجة اي خديجة مالي لقد خشيت على
فاخبرها الخبر فقالت خديجة كلا ابشر فوالله لا يخزيك الله ابدا فوالله انك لتصل
الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين
نوائب الحق فانطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة بن نوفل وهو ابن عم خديجة
اخي ابيها وكان امرأ تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العبري ويكتب من الانجيل
بالعبرية ما شاء الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي قالت خديجة يا ابن عم اسمع من
ابن اخيك قال ورقة يا ابن اخي ماذا ترى فاخبره النبي صلى الله عليه وسلم خبر
راى فقال ورقة هذا الناموس الذي انزل على موسى ليتني فيها جذع ليتني
اكون حيا اذ يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مخرجي هم قال نعم
لم يات رجل قط بما جئت به الا عودي وان يدركني يومك انصرك نصرا مؤزرا ثم لم
ورقة ان توفي وفتر الوحي فترة حتى حزن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما
محمد بن شهاب فاخبرني ابو سلمة ان جابر بن عبد الله الانصاري قال قال رسول
صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي قال في حديثه بينا انا امشي
صوتا من السماء فرفعت راسي فاذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي
السماء والارض فرعبت منه فرجعت فقلت زملوني زملوني فدثروه فانزل

يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر قال ابو سلمة وهي الاوثان
التي كان اهل الجاهلية يعبدون قال ثم تتابع الوحي **باب قوله خلق الانسان**
من علق ثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة قالت
اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة فجاءه الملك فقال اقرا
باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرا وربك الاكرم **باب قوله اقرا وربك**
الاكرم ثنا عبد الله بن محمد قال ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري وقال الليث حدثني
عقيل قال حدثني محمد بن شهاب اخبرني عروة عن عايشة اول ما بدئ به رسول الله صلى الله
عليه وسلم الرؤيا الصادقة فجاءه الملك فقال اقرا باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من
علق اقرا وربك الاكرم **باب قوله الذي علم بالقلم** ثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب قال سمعت عروة قالت عايشة فرجع النبي صلى الله عليه وسلم
الى خديجة فقال زملوني زملوني فذكر الحديث **باب قوله كلا لئن لم ينته لنسفعا**
بالناصية ناصية كاذبة خاطئة ثنا محمد قال ثنا عبد الرزاق عن معمر عن عبد الكريم
الجزري عن عكرمة عن ابن عباس قال ابو جهل لئن رايت محمدا يصلي عند الكعبة لاطان
على عنقه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو فعله لاخذته الملايكة تابعه عمرو
بن خالد عن عبيد الله عن عبد الكريم **انا انزلناه في ليلة القدر** بسم الله الرحمن الرحيم
يقال المطلع هو الطلوع والمطلع هو الموضع الذي يطلع منه انا انزلناه اي كناية
عن القرآن انزلناه مخرج الجمع والمنزل هو الله والعرب تؤكد فعل الواحد فتجعله
بلفظ الجميع ليكون اثبت واوكد **سورة لم يكن** بسم الله الرحمن الرحيم منفكين
زايلين قيمة القايمة دين القيمة اضاف الدين الى المؤنث ثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة
قال سمعت قتادة عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي بن كعب ان الله امرني
ان اقرا عليك لم يكن الذين كفروا قال وسماني قال نعم فبكى حسان بن حسان قال ثنا همام
عن قتادة عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ان الله امرني ان اقرا عليك
القرآن قال آالله سماني لك قال الله سماك فجعل ابي يبكي قال قتادة فانبئت انه قرا عليه
لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب ثنا احمد بن ابي داود ابو جعفر المنادي قال ثنا روح قال ثنا
سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس بن مالك ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لابي بن
كعب ان الله امرني ان اقرا ك القرآن قال الله سماني لك قال نعم قال وقد ذكرت عند رب العالمين

قال نعم فزرقت عيناه **اذا زلزلت** بسم الله الرحمن الرحيم يقال اوحى لها واوحى
اليها ووحى اليها واحد **من يعمل مثقال ذرة خيرا يره** ثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني
مالك عن زيد بن اسلم عن ابى صالح السمان عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الخيل لثلثة لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذى له اجر فرجل ربطها
فى سبيل الله فاطال فى مرج او روضة فما اصابت فى طيلها ذلك فى المرج والروضة كان
له حسنات ولو انها قطعت طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت آثارها وارواثها
له ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقى به كان ذلك حسنات له وهى لذلك
اجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا ثم لم ينس حق الله فى رقابها ولا ظهورها فهى لذلك ستر
ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء فهى على ذلك وزر وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
قال ما انزل الله على فيها الا هذه الآية الفاذة الجامعة **من يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن**
يعمل مثقال ذرة شرا يره **باب قوله ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره** ثنا يحيى بن بكير
قال حدثنا ابن وهب قال اخبرنى مالك عن زيد بن اسلم عن ابى صالح السمان عن ابى هريرة
سئل النبى صلى الله عليه وسلم عن الحمر قال لم ينزل على فيها شئ الا هذه الآية الفاذة الجامعة
من يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره **والعاديات**
وقال مجاهد الكنود الكفور يقال فاثرن بدن رفعن به غبار الحب الخير من اجل حب الخيل
لشديد البخيل ويقال للبخيل شديد وخصيل **ميز القارعة** بسم الله الرحمن الرحيم كالعهن
المبثوث كالغوغاء الجراد يركب بعضه بعضا كذلك الناس يجول بعضهم فى بعض كالعهن
كالوان العهن وقراء عبد الله كالصوف **الهاكم** بسم الله الرحمن الرحيم الخير
ابن عباس التكاثر من الاموال والاولاد **والعصر** بسم الله الرحمن الرحيم قال يقال الدهر
اسم النار مثل سقر ولظى **الم تر كيف فعل ربك** بسم الله الرحمن الرحيم قال مجاهد
ابابيل متتابعة جمعة وقال ابن عباس سجيل من سنك وكل **لايلاف قريش**
بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد لايلاف الفوا ذلك فلا يشق عليهم فى الشتاء
الصيف وآمنهم من كل عدو هم فى حرمهم قال ابن عيينة لايلافهم نعمتى على قريش **ارايت**
بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد يدع يدفع عن حقه يقال هو من دعته يدفعون
يدفعون ساهون لاهون والماعون المعروف كله وقال بعض العرب الماعون الماء
عكرمة اعلاها الزكوة المفروضة وادناها عارية المتاع **انا اعطيناك الكوثر** بسم

قال ابن عباس شانئك عدوك ثنا آدم قال ثنا شيبان قال ثنا قتادة عن انس قال لما عرج
بالنبى صلى الله عليه وسلم الى السماء قال اتيت على نهر حافتاه قباب اللؤلؤ مجوف فقلت
ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر ثنا خلد بن يزيد الكاهلى قال ثنا اسرائيل عن ابى اسحق عن
ابى عبيدة عن عايشة قال سألتها عن قوله انا اعطيناك الكوثر قالت نهر اعطيه نبيكم صلى الله
عليه وسلم شاطئاه عليه در مجوف آنيته كعدد النجوم رواه زكريا وابو الاحوص ومطرف
عن ابى اسحق ثنا يعقوب بن ابرهيم قال ثنا هشيم قال ثنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس انه قال فى الكوثر هو الخير الذى اعطاه الله اياه قال ابو بشر قلت لسعيد بن جبير فان ناسا
يزعمون انه نهر فى الجنة من الخير الذى اعطاه الله اياه **قل يا ايها الكافرون** بسم الله
يقال دينكم الكفر ولى دين الاسلام ولم يقل ديني لان الآيات بالنون فحذفت الياء كما قال
فهو يهدين ويسقين وقال غيره لا اعبد ما تعبدون الآن ولا اجيبكم فيما بقى من عمرى ولا
انتم عابدون ما اعبد وهم الذين قال ليزيدن كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك طغيانا وكفرا
اذا جاء نصر الله والفتح بسم الله الرحمن الرحيم ثنا الحسن بن الربيع قال ثنا ابو الاحوص
عن الاعمش عن ابى الضحى عن مسروق عن عايشة قالت ما صلى النبى صلى الله عليه وسلم
صلوة بعد ان نزلت عليه اذا جاء نصر الله والفتح الا يقول فيها سبحانك اللهم ربنا وبحمدك
اللهم اغفر لى ثنا عثمان بن ابى شيبة قال ثنا جرير عن منصور عن ابى الضحى عن مسروق قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول فى ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك
اللهم اغفر لى يتأول القرآن **باب قول الله ورايت الناس يدخلون فى دين الله افواجا**
ثنا عبد الله بن ابى شيبة قال ثنا عبد الرحمن عن سفين عن حبيب بن ابى ثابت عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس ان عمر سألهم عن قوله اذا جاء نصر الله والفتح قالوا فتح المدائن والقصور
قال ما تقول يا ابن عباس قال اجل او مثل ضرب لمحمد صلى الله عليه وسلم نعيت له نفسه **باب**
قوله فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا توابا على العباد والتواب من الناس
التايب من الذنب ثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا ابو عوانة عن ابى بشر عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس قال كان عمر يدخلنى مع اشياخ بدر فكان بعضهم وجد فى نفسه فقال لم تدخل
هذا معنا ولنا ابناء مثله فقال عمر انه من علمتم فدعا ذات يوم فادخله معهم فما رايت
انه دعانى يومئذ الا ليريهم قال ما تقولون فى قول الله اذا جاء نصر الله والفتح فقال بعضهم
امرنا نحمد الله ونستغفره اذا نصرنا وفتح علينا وسكت بعضهم فلم يقل شيئا فقال اكذاك

تقول يا ابن عباس فقلت لا قال فما تقول قلت هو اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعلمه له قال اذا جاء نصر الله والفتح فذلك علامة اجلك فسبح بحمد ربك واستغفره
انه كان توابا فقال عمر ما اعلم منها الا ما تقول **تبت يدا ابي لهب** بسم الله الرحمن الرحيم
وتب تباب خسران تتبيب تدمير **ثنا** يوسف بن موسى قال ثنا ابو اسامة قال ثنا الاعمش قال
ثنا عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين
ورهطك منهم المخلصين خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى صعد الصفا فهتف
يا صباحاه فقالوا من هذا فاجتمعوا اليه فقال ارايتم ان اخبرتكم ان خيلا تخرج
من سفح هذا الجبل اكنتم مصدقي قالوا ما جربنا عليك كذبا قال فاني نذير لكم بين يدي
عذاب شديد قال ابو لهب تبا لك ما جمعتنا الا لهذا ثم قام فنزلت تبت يدا ابي لهب وقد
تب هكذا قراها الاعمش يومئذ **باب قوله وتب ما اغنى عنه ماله وما**
كسب ثنا محمد بن سلام قال ثنا ابو معوية عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى البطحاء فصعد الجبل فنادى يا
صباحاه فاجتمعت اليه قريش فقال ارايتم ان حدثتكم ان العدو مصبحكم او ممسيكم
اكنتم تصدقوني قالوا نعم قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب الهذا
جمعتنا تبا لك فانزل الله تبت يدا ابي لهب الى آخرها **باب قوله سيصلى نارا ذات**
لهب ثنا عمر بن حفص قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس قال ابو لهب تبا لك الهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا ابي لهب **باب قوله وامرأته**
حمالة الحطب وقال مجاهد حمالة الحطب تمشي بالنميمة في حيلها حبل من مسد ليف
من مسد ليف المقل وهي السلسلة التي في النار **قل هو الله احد** بسم الله الرحمن الرحيم
يقال لا ينون احد اي واحد **ثنا** ابو اليمان قال انا شعيب قال ثنا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله كذبني ابن آدم ولم يكن له
ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه اياي فقوله لن يعيدني كما بدأني وليس اول
الخلق بأهون علي من اعادته واما شتمه اياي فقوله اتخذ الله ولدا وانا الاحد الصمد
لم ألد ولم اولد ولم يكن لي كفوا احد **باب قوله الله الصمد** والعرب تسمي السيد
الصمد وقال ابو وايل السيد الذي انتهى سؤدده **ثنا** اسحق بن منصور قال انا عبد
قال انا معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله

ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه اياي ان يقول اني لن
اعيده كما بدأته واما شتمه اياي ان يقول اتخذ الله ولدا وانا الصمد الذي لم ألد ولم اولد
ولم يكن لي كفوا احد كفوا وكفيا وكفاء واحد **قل اعوذ برب الفلق** بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد غاسق الليل اذا وقب غروب الشمس يقال هو بين من فرق وفلق الصبح وقب
اذا دخل في كل شيء واظلم **ثنا** قتيبة بن سعيد قال ثنا سفين عن عاصم وعبدة عن زر بن حبيش
قال سألت ابي بن كعب عن المعوذتين فقال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
قيل لي فقلت فنحن نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **قل اعوذ برب الناس**
بسم الله الرحمن الرحيم ويذكر عن ابن عباس الوسواس اذا ولد خنس الشيطان
واذا ذكر الله ذهب واذا لم يذكر الله ثبت على قلبه **ثنا** علي بن عبد الله قال ثنا سفين
قال ثنا عبدة بن ابي لبابة عن زر بن حبيش قال وثنا عاصم عن زر قال سألت ابي بن كعب
قلت ابا المنذر ان اخاك ابن مسعود يقول كذا وكذا فقال ابي سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لي قيل لي فقلت فنحن نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **ابواب فضائل**
القرآن بسم الله الرحمن الرحيم **باب كيف نزل الوحي واول ما نزل** قال ابن
عباس المهيمن الامين القرآن امين على كل كتاب قبله **ثنا** عبيد الله بن موسى عن شيبان
عن يحيى عن ابي سلمة قال اخبرني عائشة وابن عباس قال لبث النبي صلى الله عليه وسلم
بمكة عشر سنين ينزل عليه القرآن وبالمدينة عشرا **ثنا** موسى بن اسمعيل قال ثنا معتمر قال
سمعت ابي عن ابي عثمان قال نبئت ان جبريل اتى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده
ام سلمة فجعل يتحدث فقال النبي صلى الله عليه وسلم لام سلمة من هذا او كما قال
هذا دحية فلما قام والله ما حسبته الا اياه حتى سمعت خطبة النبي صلى الله عليه وسلم
يخبر جبريل او كما قال قال ابي فقلت لابي عثمان ممن سمعت هذا قال من اسامة بن زيد
ثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث قال ثنا سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من الانبياء نبي الا اعطي ما مثله آمن عليه البشر وانما
كان الذي اوتيت وحيا اوحاه الله الي وارجو ان اكون اكثرهم تابعا يوم القيمة
ثنا عمرو بن محمد قال ثنا يعقوب بن ابرهيم قال ثنا ابي عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب
قال اخبرني انس بن مالك قال ان الله تابع على رسوله قبل وفاته حتى توفاه اكثر ما كان
الوحي ثم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد **ثنا** ابو نعيم قال ثنا سفين

عن الاسود بن قيس قال سمعت جندبا يقول اشتكى النبى صلى الله عليه وسلم
فلم يقم ليلة او ليلتين فاتته امراة فقالت يا محمد ما ارى شيطانك الا قد
تركك فانزل الله والضحى والليل اذا سجا ما ودعك ربك وما قلى **باب نزل**
القرآن بلسان قريش والعرب قرانا عربيا بلسان عربى مبين نا ابو اليمان
قال انا شعيب عن الزهرى قال اخبرنى انس بن مالك قال فامر عثمن زيد بن ثابت
وسعيد بن العاص وعبد الله بن الزبير وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام ان
ينسخوها فى المصاحف وقال لهم اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت فى عربية من
عربية القرآن فاكتبوها بلسان قريش فان القرآن انزل بلسانهم ففعلوا نا
ابو نعيم قال نا هاشم قال نا عطاء ح وقال مسدد نا يحيى عن ابن جريج قال اخبرنى
عطاء قال اخبرنى صفوان بن يعلى بن امية ان يعلى كان يقول ليتنى ارى رسول
صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه الوحى فلما كان النبى صلى الله عليه وسلم
بالجعرانة وعليه ثوب قد اظل عليه ومعه ناس من اصحابه اذ جاءه رجل متضمخ
بطيب فقال يا رسول الله كيف ترى فى رجل احرم فى عمرته بعد ما تضمخ بطيب
النبى صلى الله عليه وسلم ساعة فجاءه الوحى فاشار عمر الى يعلى ان تعال
فجاء يعلى فادخل راسه فاذا هو محمر الوجه يغط كذلك ساعة ثم سرى عنه فقال
اين الذى يسئلنى عن العمرة آنفا فالتمس الرجل فجئ به الى النبى صلى الله عليه وسلم
فقال اما الطيب الذى بك فاغسله ثلث مرات واما الجبة فانزعها ثم اصنع فى عمرتك
كما تصنع فى حجك **باب جمع القرآن** نا موسى بن اسمعيل عن ابراهيم بن سعد قال
نا ابن شهاب عن عبيد بن السباق ان زيد بن ثابت قال ارسل الى ابو بكر مقتل اهل
اليمامة فاذا عمر بن الخطاب عنده قال ابو بكر ان عمر اتانى فقال ان القتل قد
استحر يوم اليمامة بقراء القرآن واننى اخشى ان استحر القتل بالقراء بالمواطن
فيذهب كثير من القرآن واننى ارى ان تامر بجمع القرآن قلت لعمر كيف تفعل
شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر هذا والله خير فلم يزل عمر
يراجعنى حتى شرح الله صدرى لذلك ورايت فى ذلك الذى راى عمر قال زيد قال ابو بكر
انك رجل شاب عاقل لا نتهمك وقد كنت تكتب الوحى لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فتتبع القرآن واجمعه فوالله لو كلفنى نقل جبل من الجبال ما كان اثقل على مما

امرنى به من جمع القرآن قلت كيف تفعلون شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال هو والله خير فلم يزل ابو بكر يراجعنى حتى شرح الله صدرى للذى شرح له صدر
ابى بكر وعمر فتتبعت القرآن اجمعه من العسب واللخاف وصدور الرجال حتى وجدت
آخر سورة التوبة مع ابى خزيمة الانصارى لم اجدها مع احد غيره لقد جاءكم رسول من
انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم حتى خاتمة براءة فكانت الصحف عند ابى بكر
حتى توفاه الله ثم عند عمر حياته ثم عند حفصة بنت عمر نا موسى بن اسمعيل
قال نا ابراهيم عن ابن شهاب ان انس بن مالك حدثه ان حذيفة بن اليمان قدم على عثمن
وكان يغازى اهل الشام فى فتح ارمينية واذربيجان مع اهل العراق فافزع حذيفة
اختلافهم فى القراءة فقال حذيفة لعثمن يا امير المؤمنين ادرك هذه الامة قبل ان يختلفوا
فى الكتاب اختلاف اليهود والنصارى فارسل عثمن الى حفصة ان ارسلى الينا بالصحف ننسخها
فى المصاحف ثم نردها اليك فارسلت بها حفصة الى عثمن فامر زيد بن ثابت وعبد الله
بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام فنسخوها فى المصاحف وقال
عثمن للرهط القرشيين الثلثة اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت فى القرآن فاكتبوه بلسان
قريش فانما نزل بلسانهم ففعلوا حتى اذا نسخوا الصحف فى المصاحف رد عثمن الصحف
الى حفصة وارسل الى كل افق بمصحف مما نسخوا وامر بما سواه من القرآة فى كل صحيفة
او مصحف ان يحرق وقال ابن شهاب فاخبرنى خارجة بن زيد بن ثابت سمع زيد بن
ثابت قال فقدت آية من الاحزاب حين نسخنا الصحف قد كنت اسمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقراء بها فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة بن ثابت الانصارى
من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فالحقناها فى سورتها فى المصحف **باب**
كاتب النبى صلى الله عليه وسلم نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس عن ابن شهاب
ان ابن السباق قال ان زيد بن ثابت قال ارسل الى ابو بكر قال انك كنت تكتب الوحى
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاتبع القرآن فتتبعت حتى وجدت آخر سورة التوبة
آيتين مع ابى خزيمة الانصارى لم اجدها مع احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم
نا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابى اسحق عن البرآء قال لما نزلت لا يستوى
القاعدون من المؤمنين والمجاهدون فى سبيل الله قال النبى صلى الله عليه وسلم
ادع لى زيدا وليجئ باللوح والدواة والكتف او الكتف والدواة ثم قال اكتب لا يستوى

ب

القاعدون وخلف ظهر النبي صلى الله عليه وسلم عمرو بن ام مكتوم الاعمى قال
يا رسول الله فما تأمرني فاني رجل ضرير البصر فنزلت مكانها لا يستوي القاعدون
من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله غير اولي الضرر **باب انزل القرآن على**
سبعة احرف ثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال حدثني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اقرأني جبريل على حرف فراجعته فلم ازل استزيده ويزيدني حتى انتهى الى سبعة
احرف ثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني عروة
بن الزبير ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري حدثاه انهما سمعا عمر بن الخطاب
يقول سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان في حيوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت
لقراءته فاذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت اساوره
في الصلوة فتصبرت حتى سلم فلببته بردائه فقلت من اقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأ
قال اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت كذبت فان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد اقرأنيها على غير ما قرأت فانطلقت به اقوده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اني
سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ارسله اقرأ يا هشام فقرأ عليه القراءة التي سمعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كذلك انزلت ثم قال اقرأ يا عمر فقرأت القراءة التي اقرأني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك
انزلت ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف فاقرأوا ما تيسر منه **باب تاليف القرآن**
ثنا ابرهيم بن موسى قال انا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يوسف بن ماهك
قال اني عند عايشة ام المؤمنين اذ جاءها عراقي فقال اي الكفن خير قالت ويحك وما يضرك
قال يا ام المؤمنين اريني مصحفك قالت لم قال لعلي اولف القرآن عليه فانه يقرأ غير مولف
قالت وما يضرك اية قرأت قبل انما نزل اول ما نزل منه سورة من المفصل فيها ذكر الجنة والنار
حتى اذا ثاب الناس الى الاسلام نزل الحلال والحرام ولو نزل اول شيء لا تشربوا الخمر لقالوا
لا ندع الخمر ابدا ولو نزل لا تزنوا لقالوا لا ندع الزنى ابدا لقد نزل بمكة على محمد صلى الله
عليه وسلم وانى لجارية العب بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر وما نزلت سورة
البقرة والنسآء الا وانا عنده قال فاخرجت له المصحف فاملت عليه اي السور ثنا آدم
قال ثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد قال سمعت ابن مسعود يقول
في بني اسرايل والكهف ومريم وطه والانبيآء انهن من العتاق الاول وهن من تلادي

ابو الوليد

يقرأه

ابو الوليد قال ثنا شعبة قال انبأنا ابو اسحق سمع الرآء قال تعلمت سبح اسم ربك
قبل ان يقدم النبي صلى الله عليه وسلم ثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق
قال عبد الله قد علمت النظائر التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرن فذكر عشرين
اثنين في ركعة فقام عبد الله ودخل معه علقمة وخرج علقمة فسألناه فقال عشرون
سورة من اول المفصل على تاليف ابن مسعود آخرهن من الحواميم حم الدخان و
عم يتسآلون **باب كان جبريل يعرض القرآن على النبي صلى الله عليه وسلم**
وقال مسروق عن عايشة عن فاطمة اسر الي النبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل
كان يعارضني بالقرآن كل سنة وانه عارضني العام مرتين ولا اراه الا حضر اجلي ثنا يحيى
بن قزعة قال ثنا ابرهيم بن سعد عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس بالخير واجود ما يكون في شهر رمضان
لان جبريل كان يلقاه كل ليلة في شهر رمضان حتى ينسلخ يعرض عليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم القرآن فاذا لقيه جبريل كان اجود بالخير من الريح المرسلة ثنا خالد
بن يزيد قال ثنا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة قال كان يعرض على النبي
صلى الله عليه وسلم القرآن كل عام مرة فعرض عليه مرتين في العام الذي قبض وكان
يعتكف كل عام عشرا فاعتكف عشرين في العام الذي قبض **باب القرآء من اصحاب النبي**
صلى الله عليه وسلم ثنا حفص بن عمر قال ثنا شعبة عن عمرو وعن ابرهيم عن مسروق
ذكر عبد الله بن عمرو وعبد الله بن مسعود فقال لا ازال احبه سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول خذوا القرآن من اربعة من عبد الله وسالم ومعاذ وابي بن كعب ثنا عمر بن حفص
قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال ثنا شقيق بن سلمة قال خطبنا عبد الله فقال والله لقد اخذت
من في رسول الله صلى الله عليه وسلم بضعا وسبعين سورة والله لقد علم اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم اني من اعلمهم بكتاب الله وما انا خيرهم قال شقيق فجلست في الحلق اسمع
ما يقولون فما سمعت ردا يقول غير ذلك ثنا محمد بن كثير قال انا سفين عن الاعمش عن ابرهيم
عن علقمة قال كنا بحمص فقرا ابن مسعود سورة يوسف فقال رجل ما هكذا انزلت قال
قرأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احسنت ووجد منه ريح الخمر فقال اتجمع
ان تكذب بكتاب الله وتشرب الخمر فضربه الحد ثنا عمر بن حفص قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش
قال ثنا مسلم عن مسروق قال قال عبد الله والذي لا اله غيره ما انزلت سورة من كتاب الله

الآنا اعلم اين انزلت ولا انزلت آية من كتاب الله الا انا اعلم فيم انزلت ولو اعلم
احدا اعلم بكتاب الله منى تبلغه الابل لركبت اليه ثنا حفص بن عمر قال ثنا هشام
قال ثنا قتادة قال سألت انس بن مالك من جمع القرآن على عهد النبى صلى الله عليه
قال اربعة كلهم من الانصار ابى بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابو زيد لا
الفضل عن حسين بن واقد عن ثمامة عن انس ثنا معلى بن اسد قال ثنا عبد الله بن
المثنى قال ثنا ثابت البنانى وثمامة عن انس قال مات النبى صلى الله عليه وسلم ولم
يجمع القرآن غير اربعة ابو الدرداء ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابو زيد قال وحن
ورثناه ثنا صدقة بن الفضل قال انا يحيى عن سفين عن حبيب بن ابى ثابت عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس قال قال عمر ابى اقرانا وانا لندع من لحن ابى وابى يقول اخذ
من فى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا اتركه لشئ قال الله ما ننسخ من آية او
ننسها نأت بخير منها او مثلها **باب فضل فاتحة الكتاب** ثنا على بن عبد الله قال
ثنا يحيى بن سعيد قال ثنا شعبة قال حدثنى خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عا
عن ابى سعيد بن المعلى قال كنت اصلى فدعانى النبى صلى الله عليه وسلم فلم آته
قلت يا رسول الله انى كنت اصلى قال الم يقل الله استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم
ثم قال لآعلمنك اعظم سورة فى القرآن قبل ان تخرج من المسجد فاخذ بيدى
فلما اردنا ان نخرج قلت يا رسول الله انك قلت لاعلمنك اعظم سورة من القرآن
قال الحمد لله رب العالمين هى السبع المثانى والقرآن العظيم الذى اوتيته ثنا محمد
بن المثنى قال ثنا وهب قال ثنا هشام عن محمد عن معبد عن ابى سعيد الخدرى قال
كنا فى مسير لنا فنزلنا فجاءت جارية فقالت ان سيد الحى سليم وان نفرنا غيب
فهل منكم راق فقام معها رجل ما كنا نأبنه برقية فرقاه فبرأ فامر له بثلثين
شاة وسقانا لبنا فلما رجع قلنا له اكنت تحسن رقية او كنت ترقى قال لا ما رقيت
الا بام الكتاب قلنا لا تحدثوا شيأ حتى نأتى او نسئل النبى صلى الله عليه وسلم فلما
قدمنا المدينة ذكرناه للنبى صلى الله عليه وسلم فقال وما كان يدريه انها رقية اقسموا
واضربوا لى بسهم وقال ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا هشام ثنا محمد بن سيرين ثنا معبد بن
سيرين عن ابى سعيد الخدرى بهذا **باب فضل سورة البقرة** ثنا محمد بن كثير قال
انا شعبة عن سليمان عن ابرهيم عن عبد الرحمن عن ابى مسعود عن النبى صلى الله
عليه وسلم
قال من

قال من قرأ بالآيتين ح وثنا ابو نعيم قال ثنا سفين عن منصور عن ابرهيم عن عبد الرحمن
بن يزيد عن ابى مسعود قال قال النبى صلى الله عليه وسلم من قرأ بالآيتين من آخر
سورة البقرة فى ليلة كفتاه وقال عثمن بن الهيثم ثنا عوف عن محمد بن سيرين عن
ابى هريرة قال وكلنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكوة رمضان فاتانى آت
فجعل يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقص الحديث فقال اذا اويت الى فراشك فاقرأ اية الكرسى لن يزال من الله حافظ
ولا يقربك شيطان حتى تصبح فقال النبى صلى الله عليه وسلم صدقك وهو كذوب ذاك شيطان
الكهف ثنا عمرو بن خلد قال ثنا زهير قال ثنا ابو اسحق عن البرآء قال كان رجل يقرأ سورة
الكهف والى جانبه حصان مربوط بشطنين فتغشته سحابة فجعلت تدنو وتدنو وجعل
فرسه ينفر منه فلما اصبح اتى النبى صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال تلك
تنزلت بالقرآن **باب فضل سورة الفتح** ثنا اسمعيل قال حدثنى مالك عن زيد بن
اسلم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير فى بعض اسفاره وعمر بن الخطاب
يسير معه ليلا فسأله عمر عن شئ فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه فقال عمر
ثكلتك امك يا عمر نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر
فحركت بعيرى حتى كنت امام الناس وخشيت ان ينزل فى قرآن فما نشبت ان سمعت صارخا
يصرخ بى قال فقلت لقد خشيت ان يكون نزل فى قرآن قال فجئت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فسلمت عليه فقال لقد انزلت على الليلة سورة لهى احب الى مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ
انا فتحنا لك فتحا مبينا **باب فضل قل هو الله احد** ثنا عبد الله بن يوسف قال اما مالك
عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابى صعصعة عن ابيه عن ابى سعيد الخدرى
ان رجلا سمع رجلا يقرأ قل هو الله احد يرددها فلما اصبح جاء الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فذكر ذلك له وكان الرجل يتقالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذى نفسى
بيده انها لتعدل ثلث القرآن وزاد ابو معمر قال ثنا اسمعيل بن جعفر عن مالك بن انس عن
عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابى صعصعة عن ابيه عن ابى سعيد الخدرى
قال اخبرنى اخى قتادة بن النعمن ان رجلا قام فى زمن النبى صلى الله عليه وسلم يقرأ
من السحر قل هو الله احد لا يزيد عليها فلما اصبحنا اتى الرجل النبى صلى الله عليه وسلم
نحوه ثنا عمر بن حفص قال ثنا ابى قال ثنا الاعمش قال ثنا ابرهيم والضحاك المشرقى عن

متى يكتب الله

فضل سورة الكهف

سلم

فيه عمر قعن عايشة
عن النبى صلى الله عليه وسلم

كالاترجة طعمها طيب وريحها طيب والذي لا يقرأ القرآن كالتمرة طعمها طيب ولا
ريح لها ومثل الفاجر الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل
الفاجر الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها ثنا مسدد قال ثنا يحيى عن سفين
قال حدثني عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما
اجلكم في اجل ما من الامم كما بين صلوة العصر ومغرب الشمس ومثلكم ومثل اليهود و
النصارى كمثل رجل استعمل عمالا فقال من يعمل الى نصف النهار على قيراط فعملت اليهود
فقال من يعمل من نصف النهار الى العصر على قيراط فعملت النصارى ثم انتم تعملون من العصر الى
المغرب بقيراطين قيراطين قالوا نحن اكثر عملا واقل عطاء قال هل ظلمتكم من حقكم
قالوا لا قال فذلك فضلي اوتيه من شئت **باب الوصاة بكتاب الله** ثنا محمد بن يوسف
قال ثنا مالك بن مغول قال ثنا طلحة قال سألت عبد الله بن ابي اوفى اوصى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال لا فقلت فكيف كتب على الناس الوصية امروا بها ولم يوص قال اوصى
بكتاب الله **باب من لم يتغن بالقرآن وقوله اولم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب**
الآية ثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة
بن عبد الرحمن عن ابي هريرة انه كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اذن
الله لشيء ما اذن لنبي يتغنى بالقرآن فقال صاحب له يريد يجهر به ثنا علي بن عبد الله
قال ثنا سفين عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
ما اذن الله لشيء ما اذن لنبي ان يتغنى بالقرآن قال سفين تفسيره يستغني به
باب اغتباط صاحب القرآن ثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني
سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا
حسد الا على اثنين رجل آتاه الله الكتاب فقام به آناء الليل ورجل اعطاه الله مالا
وهو ينفق منه آناء الليل والنهار قال ابو عبد الله آناء ساعات واحدها اني ثنا
علي بن ابرهيم قال ثنا روح قال ثنا شعبة عن سليمان الاعمش قال سمعت ذكوان عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا حسد الا في اثنتين رجل علمه الله القرآن
فهو يتلوه آناء الليل وآناء النهار فسمعه جار له فقال ليتني اوتيت مثل ما اوتي
فلان فعملت مثل ما يعمل ورجل اتاه الله مالا فهو يهلكه في الحق فقال رجل ليتني اوتيت
مثل ما اوتي فلان فعملت مثل ما يعمل **باب خيركم من تعلم القرآن وعلمه** ثنا حجاج

ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه ايعجز احدكم ان يقرأ
ثلث القرآن في ليلة فشق ذلك عليهم وقالوا اينا يطيق ذلك يا رسول الله فقال الله الواحد
الصمد ثلث القرآن قال ابو عبد الله عن ابرهيم مرسل وعن الضحاك المشرقي مسند
باب فضل المعوذات ثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن عروة
عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكى يقرأ على نفسه بالمعوذات
وينفث فلما اشتد وجعه كنت اقرأ عليه وامسح بيده رجاء بركتها ثنا قتيبة بن سعيد
قال ثنا المفضل عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرأ فيهما قل هو الله
احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده
يبدأ بهما على راسه ووجهه وما اقبل من جسده يفعل ذلك ثلث مرات **باب نزول**
السكينة والملئكة عند القراءة وقال الليث حدثني يزيد بن الهاد عن محمد بن ابرهيم
عن اسيد بن حضير قال بينما هو يقرأ من الليل سورة البقرة وفرسه مربوطة عنده اذ
جالت الفرس فسكت فقرأ فجالت الفرس فسكت فسكنت ثم قرأ فجالت الفرس
فانصرف وكان ابنه يحيى قريبا منها فاشفق ان تصيبه فلما اخره ورفع راسه الى
السماء حتى ما يراها فلما اصبح حدث النبي صلى الله عليه وسلم فقال له اقرأ يا
ابن حضير اقرأ يا ابن حضير قال يا رسول الله اشفقت ان تطأ يحيى وكان منها قريبا
فرفعت راسي فانصرفت اليه فرفعت راسي الى السماء فاذا مثل الظلة فيها
امثال المصابيح فخرجت حتى لا اراها قال وتدري ما ذاك قال لا قال تلك الملئكة
دنت لصوتك ولو قرأت لاصبحت ينظر الناس اليها لا تتوارى منهم قال ابن الهاد
وحدثني هذا الحديث عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري عن اسيد بن حضير
باب من قال لم يترك النبي صلى الله عليه وسلم الا ما بين الدفتين ما قتيبة
بن سعيد قال ثنا سفين عن عبد العزيز بن رفيع قال دخلت انا وشداد بن معقل على
ابن عباس فقال له شداد بن معقل ترك النبي صلى الله عليه وسلم من شيء قال ما ترك
الا ما بين الدفتين قال ودخلنا على محمد بن الحنفية فسالناه فقال ما ترك الا ما بين الدفتين
باب فضل القرآن على سائر الكلام ثنا هدبة بن خالد ابو خالد قال ثنا همام قال ثنا
قتادة قال ثنا انس عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يقرأ القرآن

كالاترجة

بن منهال ثنا شعبة قال اخبرني علقمة بن مرثد قال سمعت سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن
السلمي عن عثمن عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم من تعلم القرآن او علمه
قال واقرني ابو عبد الرحمن في امرة عثمن حتى كان الحجاج قال فذاك الذي اقعدني مقعدي هذا ثنا ابو نعيم قال ثنا سفين عن علقمة بن مرثد عن ابي عبد الرحمن السلمي عن عثمن
بن عفان قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان افضلكم من تعلم القرآن او علمه ثنا عمرو
بن عون ثنا حماد عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال اتت النبي صلى الله عليه وسلم
امرأة فقالت انها قد وهبت نفسها لله ولرسوله قال ما لي في النسآء من حاجة فقال رجل زوجنيها قال اعطها ثوبا قال لا اجد قال اعطها ولو خاتما من حديد فاعتل له فقال
ما معك من القرآن قال كذا وكذا قال فقد زوجتكها بما معك من القرآن **باب القراءة عن ظهر القلب** قال ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم
عن سهل بن سعد ان امرأة جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
جئت لاهب لك نفسي فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر فيها
وصوبه ثم طأطأ راسه فلما رات المرأة انه لم يقض فيها شيا جلست فقام رجل من
اصحابه فقال اي رسول الله ان لم تكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال هل عندك
من شئ فقال لا والله يا رسول الله قال اذهب الى اهلك فانظر هل تجد شيا فذهب
ثم رجع قال لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازاري قال سهل ولا
رداءه فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بازارك ان لبسته
لم يكن عليها منه شئ وان لبستته لم يكن عليك شئ فجلس الرجل حتى طال مجلسه
ثم قام فراه رسول الله صلى الله عليه وسلم مولّيا فامر به فدعي فلما جاء قال ما
ذا معك من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا وسورة كذا قال اتقرؤهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتها بما معك من القرآن **باب استذكار القرآن وتعاهده** ثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما مثل صاحب القرآن كمثل صاحب
المعقلة ان عاهد عليها امسكها وان اطلقها ذهبت ثنا محمد بن عرعرة قال ثنا شعبة
عن منصور عن ابي وايل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بئسما لاحدهم
ان يقول نسيت آية كيت وكيت بل نسي واستذكروا القرآن فانه اشد تفصيا من

صدور الرجال من النعم ثنا عثمن قال ثنا جرير عن منصور ح وثنا بعه بشر عن ابن
المبارك عن شعبة وتابعه ابن جريج عن عبدة عن شقيق سمعت عبد الله قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ثنا محمد بن العلآء قال ثنا ابو اسامة عن بريد عن
ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعاهدوا القرآن فوالذي
نفسي بيده لهو اشد تفصيا من الابل في عقلها **باب القراءة على الدابة** ثنا
حجاج بن منهال قال ثنا شعبة قال اخبرني ابو اياس قال سمعت عبد الله بن مغفل قال رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة وهو يقرا على راحلته سورة الفتح **باب تعليم الصبيان القرآن** ثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد
بن جبير قال ان الذي تدعونه المفصل هو المحكم قال وقال ابن عباس توفي رسول الله
صلى الله عليه وسلم وانا ابن عشر سنين وقد قرات المحكم ثنا يعقوب بن ابرهيم قال ثنا هشيم
قال انا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال جمعت المحكم في عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت له وما المحكم قال المفصل **باب نسيان القرآن وهل يقول نسيت آية كذا وكذا وقوله ستقرئك فلا تنسى الا ما شآء الله** ثنا ربيع بن يحيى قال ثنا
قال ثنا هشام عن عروة عن عايشة قالت سمع النبي رجلا يقرا في المسجد فقال يرحمه الله
لقد اذكرني كذا وكذا آية من سورة كذا ثنا محمد بن عبيد الله بن ميمون قال ثنا ابو اسامة قال ثنا عيسى
عن هشام بن عروة قال اسقطهن من سورة كذا اتابعه علي بن مسهر وعبدة عن هشام ثنا
احمد بن ابي رجآء قال ثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يقرا في سورة بالليل فقال يرحمه الله لقد اذكرني
كذا وكذا آية كنت انسيتها من سورة كذا وكذا ثنا ابو نعيم قال ثنا سفين عن منصور عن
ابي وايل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما لاحدهم يقول نسيت آية كيت
وكيت بل هو نسي **باب من لم ير باسا ان يقول سورة البقرة وسورة كذا وكذا** ثنا
عمر بن حفص قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال حدثني ابرهيم عن علقمة وعبد الرحمن بن يزيد
عن ابي مسعود الانصاري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الآيتان من آخر سورة البقرة
من قرأهما في ليلة كفتاه ثنا ابو اليمان قال اخبرني شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة عن حديث
المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري انهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام
بن حكيم بن حزام يقرا سورة الفرقان في حيوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته

فاذا هو يقرؤها على حروف كثيرة لم يُقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت اساوره في الصلوة فانتظرته حتى سلم فلببته فقلت من اقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأ قال اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له كذبت فوالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لهو اقرأني هذه السورة التي سمعتك فانطلقت به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اقوده فقلت يا رسول الله اني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها وانك اقرأتني سورة الفرقان فقال يا هشام اقرأها فقرأ عليه القراءة التي سمعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال اقرأ يا عمر فقرأتها التي اقرأنيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان القرآن انزل على سبعة احرف فاقرؤا ما تيسر منه

بشر بن آدم قال ثنا علي بن مسهر قال ثنا هشام عن ابيه عن عايشة قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم قاريا يقرأ من الليل في المسجد فقال يرحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا آية اسقطتها من سورة كذا وكذا

باب الترتيل في القراءة وقوله ورتل القرآن ترتيلا وقوله وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس على مكث وما يكره ان يهذ كهذ الشعر يعرّى يفصّل قال ابن عباس فرقناه فصلناه ثنا ابو النعمان قال ثنا مهدي عن ميمون قال ثنا واصل عن ابي وايل عن عبد الله قال غدونا على عبد الله فقال رجل قرأت المفصل البارحة فقال هذا كهذ الشعر انا قد سمعنا القراءة واني لاحفظ القرائن التي كان يقرأهن النبي صلى الله عليه وسلم ثماني عشرة سورة من المفصل وسورتين من آل حم ثنا قتيبة قال ثنا جرير عن موسى بن ابي عايشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انزل جبريل بالوحي وكان مما يحرك به لسانه وشفتيه فيشتد عليه وكان يعرف منه فانزل الله الآية التي في لا اقسم بيوم القيمة لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه قال فان علينا ان نجمعه في صدرك وقرآنه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه فاذا انزل فاستمع ثم ان علينا بيانه قال علينا ان نبينه بلسانك قال وكان اذا اتاه جبريل اطرق فاذا ذهب قرأه كما وعده الله

باب مد القراءة ثنا مسلم بن ابرهيم قال ثنا جرير بن حازم الازدي قال ثنا قتادة قال سألت انس بن مالك عن قرآءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان يمد مدا ثنا عمرو بن عاصم قال ثنا همام عن قتادة قال سئل انس كيف كان قرآءة

صوابه بسم الله

النبي صلى الله عليه وسلم فقال كانت مدا ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم يمد ببسم الله ويمد بالرحمن ويمد بالرحيم

باب الترجيع ثنا آدم بن ابي اياس ثنا شعبة قال ثنا ابو اياس سمعت عبد الله بن مغفل قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم وهو على ناقته او جمله وهي تسير به وهو يقرأ سورة الفتح او من سورة الفتح قراءة ليّنة يقرأ وهو يرجع

باب حسن الصوت بالقراءة ثنا محمد بن خلف ابو بكر قال ثنا ابو يحيى الحماني قال ثنا بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا ابا موسى لقد اوتيت مزمارا من مزامير آل داود

باب من احب ان يسمع القرآن من غيره ثنا عمر بن حفص بن غياث قال ثنا ابي عن الاعمش قال حدثني ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي القرآن فقلت اقرأ عليك وعليك انزل قال فاني احب ان اسمعه من غيري

باب قول المقرئ للقارئ حسبك ثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفين عن الاعمش عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله بن مسعود قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قلت يا رسول الله اقرأ عليك وعليك انزل قال نعم فقرأت سورة النساء حتى اتيت الى هذه الآية فكيف اذا جيئنا من كل امة بشهيد وجيئنا بك على هؤلاء شهيدا قال حسبك الآن فالتفتّ اليه فاذا عيناه تذرفان

باب في كم يقرأ القرآن وقوله فاقرؤا ما تيسر منه ثنا علي قال ثنا سفين قال ثنا ابن شبرمة نظرت كم يكفي الرجل من القرآن فلم اجد سورة اقل من ثلث آيات فقلت لا ينبغي لاحد ان يقرأ اقل من ثلث آيات قال سفين ثنا منصور عن ابرهيم عن عبد الرحمن بن يزيد اخبره علقمة عن ابي مسعود فلقيته وشافهته وصويطر في البيت فذكر النبي صلى الله عليه وسلم ان من قرأ بالايتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه ثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا ابو عوانة عن مغيرة عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال انكحني ابي امراة ذات حسب وكان يتعاهد كنته فيسألها عن بعلها فتقول نعم الرجل من رجل لم يطأ لنا فراشا ولم يفتش لنا كنفا منذ اتيناه فلما طال ذلك عليه ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال القني به فلقيته بعد قال كيف تصوم قال كل يوم قال كيف تختم قال كل ليلة قال صم من كل شهر ثلثة واقرإ القرآن في كل شهر قال قلت اطيق اكثر من ذلك قال صم ثلثة ايام في الجمعة فقلت اطيق اكثر من ذلك قال افطر يومين وصم يوما قال اطيق اكثر من ذلك قال صم افضل الصوم صوم داود صيام يوم وافطار يوم

واقراء في كل سبع ليال مرة قليتني قبلت رخصة رسول الله صلى الله عليه وسلم
وذاك اني كبرت وضعفت فكان يقرأ على بعض اهله السبع من القرآن بالنهار والذي
يقرأوه يعرضه من النهار ليكون اخف عليه بالليل واذا اراد ان يتقوى افطر اياما
واحصى وصام مثلهن كراهية ان يترك شيئا فارق النبي صلى الله عليه وسلم عليه
وقال بعضهم ففي ثلث وخمس او سبع واكثرهم على سبع ثنا سعد بن حفص قال ثنا شيبان
عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن عن ابي سلمة عن عبد الله بن عمرو قال قال النبي صلى
عليه وسلم فكم تقرأ القرآن وثنا اسحق قال انا عبيد الله عن شيبان عن يحيى عن محمد
بن عبد الرحمن مولى بني زهرة عن ابي سلمة قال واحسبني قال سمعت انا من ابي سلمة عن
عبد الله بن عمرو قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقراء القرآن في شهر قلت اني اجد قوة
حتى قال فاقراءه في سبع ولا تزد على ذلك **باب البكاء عند قراءة القرآن** ثنا
صدقة قال انا يحيى عن سفين عن سليمن عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله قال يحيى بعض
الحديث عن عمرو بن مرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ح وثنا مسدد عن يحيى عن
سفين عن الاعمش عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله قال الاعمش وبعض الحديث حدثني
عمرو بن مرة عن ابرهيم وعن ابيه عن ابي الضحى عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اقرأ علي قال قلت اقرأ عليك وعليك انزل قال اني احب ان اسمعه من غيري
قال فقرأت النساء حتى اذا بلغت فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء
شهيدا قال كف او امسك فرايت عينيه تذرفان ثنا قبيصة بن حفص قال ثنا عبد الواحد قال
ثنا الاعمش عن ابرهيم عن عبيدة السلماني عن عبد الله بن مسعود قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قلت اقرأ عليك وعليك انزل قال اني احب ان اسمعه من
غيري **باب من رايا بقراءة القرآن او تاكل به او فخر به** ثنا محمد بن كثير قال انا
عن الاعمش عن خيثمة عن سويد بن غفلة عن علي قال سمعت النبي صلى الله عليه
يقول يأتي في آخر الزمان قوم حدثاء الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من خير قول
البرية يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم فاينما
لقيتموهم فاقتلوهم فان قتلهم اجر لمن قتلهم يوم القيمة ثنا عبد الله بن يوسف قال انا
مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابرهيم بن الحرث التيمي عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن
ابي سعيد الخدري انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج فيكم قوم

صلوتكم مع صلوتهم وصيامكم مع صيامهم وعملكم مع عملهم يقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم
يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر في النصل فلا يرى شيئا وينظر في القدح فلا
يرى شيئا وينظر في القدح فلا يرى شيئا ويتمارى في الفوق ثنا مسدد قال ثنا يحيى عن شعبة عن قتادة
عن انس بن مالك عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن الذي يقرأ القرآن
ويعمل به كالاترجة طعمها طيب وريحها طيب والمؤمن الذي لا يقرأ القرآن ويعمل به كالتمرة
طعمها طيب ولا ريح لها ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن كالريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل
المنافق الذي لا يقرأ القرآن كالحنظلة طعمها مر وخبيث وريحها مر **باب ما ايتلفت قلوبكم** ثنا ابو النعمان قال ثنا حماد عن ابي عمران الجوني عن جندب بن عبد الله عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اقراوا القرآن ما ايتلفت قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا
عنه ثنا عمرو بن علي قال ثنا عبد الرحمن بن مهدي قال ثنا سلام بن ابي مطيع عن ابي
عمران الجوني عن جندب بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اقراوا القرآن ما
ايتلفت عليه قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا تابعه الحرث بن عبيد وسعيد بن زيد عن ابي
عمران الجوني ولم يرفعه حماد بن سلمة وابان وقال غندر عن شعبة عن ابي عمران سمعت
جندبا قوله وقال ابن عون عن ابي عمران عن عبد الله بن الصامت عن عمر قوله وجندب اصح
واكثر ثنا سليمن بن حرب قال ثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن النزال بن سبرة عن عبد الله
انه سمع رجلا يقرأ آية سمع النبي صلى الله عليه وسلم خلافها فاخذت بيده فانطلقت
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال كلاكما محسن فاقرا البر علي قال فان من كان قبلكم
اختلفوا فاهلكهم الله **كتاب النكاح** بسم الله الرحمن الرحيم **باب الترغيب في
النكاح لقول الله فانكحوا ما طاب لكم من النساء** ثنا سعيد بن ابي مريم قال انا محمد بن جعفر
قال اخبرني حميد بن ابي حميد الطويل انه سمع انس بن مالك يقول جاء ثلثة رهط الى
بيوت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم يسئلون عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم
فلما اخبروا كانهم تقالوها فقالوا واين نحن من النبي صلى الله عليه وسلم قد غفر له ما
تقدم من ذنبه وما تاخر قال احدهم اما انا فاني اصلي الليل ابدا وقال آخر انا اصوم الدهر
ولا افطر وقال آخر انا اعتزل النساء فلا اتزوج ابدا فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
اليهم فقال انتم الذين قلتم كذا وكذا اما والله اني لاخشاكم لله واتقاكم له لكني اصوم وافطر
واصلي وارقد واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني ثنا علي بن

ابرهيم عن يونس بن يزيد عن الزهري قال اخبرني عروة انه سأل عايشة عن قول الله
خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلث ورباع فان خفتم
الا تعدلوا فواحدة او ما ملكت ايمانكم ذلك ادنى الا تعولوا قالت يا ابن اختي اليتيمة تكون في حجر
وليها فيرغب في مالها وجمالها يريد ان يتزوجها بادني من سنة صداقها فنهوا ان ينكحوهن
الا ان يقسطوا لهن فيكملوا الصداق وامروا بنكاح ما سواهن من النساء **باب** قول النبي
صلى الله عليه وسلم من استطاع الباءة فليتزوج لانه اغض للبصر واحصن للفرج
وهل يتزوج من لا ارب له في النكاح ثنا عمرو بن حفص قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال
حدثني ابرهيم عن علقمة قال كنت مع عبد الله فلقيت عثمن بمنى فقال يا ابا عبد الرحمن
ان لي اليك حاجة فخلوا فقال عثمن هل لك يا ابا عبد الرحمن في ان نزوجك بكرا تذكرك ما
كنت تعهد فلما راى عبد الله ان ليس له حاجة الا هذا اشار الي فقال يا علقمة فانتهت
اليه وهو يقول اما لئن قلت ذلك لقد قال النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب
من استطاع منكم الباءة فليتزوج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء **باب**
من لم يستطع الباءة فليصم ثنا عمرو بن حفص بن غياث قال ثنا ابي ثنا الاعمش قال حدثني
عمارة عن عبد الرحمن بن يزيد قال دخلت مع علقمة والاسود على عبد الله فقال عبد الله
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم شبابا لا نجد شيئا فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا معشر الشباب من استطاع الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن
لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء **باب** كثرة النساء ثنا ابرهيم بن موسى قال انا
هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عطاء قال حضرنا مع ابن عباس
جنازة ميمونة بسرف فقال ابن عباس هذه زوجة النبي صلى الله عليه وسلم فاذا
رفعتم نعشها فلا تزعزعوها ولا تزلزلوها وارفقوا فانه كان عند النبي صلى الله
عليه وسلم تسع كان يقسم لثمان ولا يقسم لواحدة ثنا مسدد قال ثنا يزيد بن زريع قال
ثنا سعيد عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه في
ليلة واحدة وله تسع نسوة وقال ابو خليفة ثنا يزيد بن زريع قال ثنا سعيد عن قتادة ان
انسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم ثنا علي بن الحكم الانصاري قال ثنا ابو عوانة عن
رقبة عن طلحة اليامي عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس هل تزوجت قلت لا
قال تزوج فان خير هذه الامة اكثرها نساء **باب** من هاجر او عمل خيرا لتزويج امراة فله

فله ما نوى ثنا يحيى بن بحر قال ثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابرهيم بن
الحرث عن علقمة بن وقاص عن عمر بن الخطاب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم انما العمل
بالنية وانما لامرء ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها
او امراة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه **باب** تزويج المعسر الذي معه القرآن و
الاسلام فيه سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم ثنا محمد بن المثنى قال ثنا يحيى قال ثنا
اسمعيل عن قيس عن ابن مسعود قال كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم ليس لنا
نساء فقلنا يا رسول الله الا نستخصي فنهانا عن ذلك **باب** قول الرجل لاخيه انظر
اي زوجتي شئت حتى انزل لك عنها رواه عبد الرحمن بن عوف ثنا محمد بن كثير عن سفين
عن حميد الطويل قال سمعت انس بن مالك قال قدم عبد الرحمن بن عوف فاخى النبي
صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الانصاري وعند الانصاري امراتان فعرض
عليه ان ينزل له عن احدى امراتيه فاذا حلت تزوجها فقال بارك الله لك في اهلك ومالك دلوني على السوق فاتي
السوق فربح شيئا من اقط وسمن فراه النبي صلى الله عليه وسلم بعد ايام وعليه
وضر من صفرة فقال مهيم يا عبد الرحمن قال تزوجت انصارية فقال فما سقت قال وزن
نواة من ذهب قال اولم ولو بشاة **باب** ما يكره من التبتل والخصاء ثنا احمد بن يونس قال
ثنا ابرهيم بن سعد قال انا ابن شهاب سمع سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد بن ابي وقاص
يقول رد رسول الله صلى الله عليه وسلم على عثمن بن مظعون التبتل ولو اذن له لاختصينا
ثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب انه سمع سعد
بن ابي وقاص يقول لقد رد ذلك يعني النبي صلى الله عليه وسلم على عثمن ولو اجاز له
التبتل لاختصينا ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا جرير عن اسمعيل عن قيس قال قال عبد الله
كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس لنا شيء فقلنا الا نستخصي فنهانا
عن ذلك ثم رخص لنا ان ننكح المراة بالثوب ثم قرا علينا يا ايها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات
ما احل الله لكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين وقال اصبغ اخبرني ابن وهب عن يونس
بن يزيد عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قلت يا رسول الله اني رجل شاب واني
اخاف على نفسي العنت ولا اجد ما اتزوج به النساء فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فسكت
عني ثم قلت مثل ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة قد جف القلم بما انت لاق
فاختصف على ذلك او ذر **باب** نكاح الابكار وقال ابن ابي مليكة قال ابن عباس لعايشة لم ينكح
النبي صلى الله عليه وسلم بكرا غيرك ثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني اخي عن سليمن عن

فهجرته الى الله ورسوله

ختصينا

هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت قلت يا رسول الله ارايت اونزلت واديا
وفيه شجرة قد اكل منها ووجدت شجرا لم يؤكل منها في اينها كنت ترتع بعيرك قال
في الذي لم يرتع منها تعني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتزوج بكرا غيرها
حا عبيد بن اسمعيل قال نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اريتك في المنام مرتين اذا رجل يحملك في سرقة حرير
فيقول هذه امراتك فاكشفها فاذا هي انت فاقول ان تكن هذا من عند الله يمضه

باب تزويج الثيبات وقالت ام حبيبة قال لي النبي صلى الله عليه وسلم لا تعرضن
علي بناتكن ولا اخواتكن حا ابو النعمان قال نا هشيم قال نا سيار عن الشعبي عن
جابر بن عبد الله قال قفلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة فتعجلت
على بعير لي قطوف فلحقني راكب من خلفي فنخس بعيري بعنزة كانت معه فانطلق
بعيري كاجود ما انت راء من الابل فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما يعجلك
قلت كنت حديث عهد بعرس قال بكرا ام ثيبا قلت ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها
وتلاعبك قال فلما ذهبنا لندخل قال امهلوا حتى ندخل ليلا اي عشاء لكي تمتشط
الشعثة وتستحد المغيبة حا آدم قال نا شعبة قال نا محارب قال سمعت جابر بن عبد الله يقول تزوجت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تزوجت
فقلت تزوجت ثيبا فقال مالك وللعذاري ولعابها فذكرت ذلك لعمرو بن دينار
فقال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
هلا جارية تلاعبها وتلاعبك **باب تزويج الصغار من الكبار** حا عبد الله
بن يوسف قال نا الليث بن سعد عن يزيد عن عراك عن عروة ان النبي صلى الله
عليه وسلم خطب عايشة الى ابي بكر فقال ابو بكر انما انا اخوك فقال انت اخي في دين
الله وكتابه وهي لي حلال **باب الى من ينكح واي النساء خير وما يستحب ان**
يتخير لنطفه من غير ايجاب حا ابو اليمان قال نا شعيب قال نا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير نساء ركبن الابل صالح نساء
قريش احناه على ولد في صغره وارعاه على زوج في ذات يده **باب اتخاذ السراري**
ومن اعتق جارية ثم تزوجها حا موسى بن اسمعيل قال نا عبد الواحد قال نا ابو
بن صالح الهمداني قال نا الشعبي قال حدثني ابو بردة عن ابيه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ايما رجل كانت عنده وليدة فعلمها فاحسن تعليمها واد[ب]ها

جارية

ثم اعتقها وتزوجها فله اجران وايما رجل من اهل الكتاب آمن بنبيه وآمن بعيسى
بي فله اجران وايما مملوك ادى حق مواليه وحق ربه فله اجران قال الشعبي خذها بغير
شيء قد كان الرجل يرحل فيما دونه الى المدينة وقال ابو بكر عن ابي حصين عن ابي بردة عن
ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم اعتقها ثم اصدقها حا سعيد بن تليد قال اخبرني ابن وهب قال
اخبرني جرير بن حازم عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم وحا
سليمان بن حرب عن حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم لم يكذب ابرهيم الا ثلث كذبات بينا ابرهيم بمر بجبار ومعه سارة فذكر الحديث
فاعطاها هاجر قالت كف الله يد الكافر واخدم هاجر قال ابو هريرة تلك امكم يا بني
ماء السماء حا قتيبة قال نا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم
بين خيبر والمدينة فبنى عليه بصفية بنت حيي فدعوت المسلمين الى وليمته فما كان
فيها من خبز ولا لحم امر بالانطاع فالقي فيها من التمر والاقط والسمن وكانت وليمته
فقال المسلمون احدى امهات المؤمنين او مما ملكت يمينه فقالوا ان حجبها فهي من امهات
المؤمنين وان لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطأها خلفه ومد الحجاب بينها
وبين الناس **باب من جعل عتق الامة صداقها** حا قتيبة بن سعيد قال نا حماد
عن ثابت وشعيب بن الحبحاب عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتق
صفية وجعل عتقها صداقها **باب تزويج المعسر لقوله ان يكونوا فقراء**
يغنهم الله من فضله حا قتيبة قال نا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن
سعد الساعدي قال جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
جئت اهب لك نفسي فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر فيها وصوبه ثم
طاطا رسول الله صلى الله عليه وسلم راسه فلما رات المراة انه لم يقض فيها شيا جلست فقام
رجل من اصحابه فقال يا رسول الله ان لم تكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال وهل عندك من
شيء فقال لا والله يا رسول الله فقال اذهب الى اهلك فانظر هل تجد شيا فذهب ثم رجع فقال
لا والله يا رسول الله ما وجدت شيا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظر ولو خاتما
من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولو خاتما من حديد ولكن هذا ازاري
قال سهل ما له رداء فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بازارك ان
لبسته لم يكن عليها منه شيء وان لبسته لم يكن عليك شيء فجلس الرجل حتى اذا طال مجلسه قام

فقرأه رسول الله صلى الله عليه وسلم مُوَلِّيًا فامر به فدُعي فلما جاء قال ماذا معك من القرآن
قال معي سورة كذا وسورة كذا عدّدها فقال تقرؤهن عن ظهر قلب قال نعم قال اذهب
فقد ملكتكها بما معك من القرآن **باب الاكفاء في الدين وقوله وهو الذي**
خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا ثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال الزهري
اخبرني عروة بن الزبير عن عايشة ان ابا حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد
شمس وكان ممن شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم تبنى سالما فانكحه
بنت اخيه هند بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة وهو مولى لامراة من الانصار
كما تبنى النبي صلى الله عليه وسلم زيدا وكان من تبنى رجلا في الجاهلية دعاه الناس
اليه وورث من ميراثه حتى انزل الله ادعوهم لآبائهم الى قوله ومواليكم فردوا
الى آبائهم فمن لم يعلم له اب كان مولى واخا في الدين فجاءت سهلة بنت سهيل بن
عمرو القرشي ثم العامري وهي امراة ابي حذيفة النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله انا كنا نرى سالما ولدا وقد انزل الله فيه ما قد علمت فذكر الحديث
ثنا عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت دخل رسول
صلى الله عليه وسلم على ضباعة بنت الزبير فقال لها لعلك اردت الحج قالت والله
ما اجدني الا وجعة فقال لها حجي واشترطي قولي اللهم محلي حيث حبستني وكانت
تحت المقداد بن الاسود ثنا مسدد قال ثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني سعيد
بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تنكح المراة
لاربع لمالها وحسبها وجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك ثنا ابراهيم
بن حمزة قال ثنا ابن ابي حازم عن ابيه سهل قال مر رجل على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال ما تقولون في هذا قالوا حري ان خطب ان ينكح وان شفع ان
يشفع وان قال ان يستمع قال ثم سكت فمر رجل من فقراء المسلمين فقال ما تقولون
في هذا فقالوا حري ان خطب ان لا ينكح وان شفع ان لا يشفع وان قال ان لا يستمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا خير من ملء الارض مثل هذا **باب الاكفاء**
في المال وتزويج المقل المثرية ثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني عروة انه سال عايشة وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى قالت يا ابن اختي
هذه اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في مالها وجمالها ويريد ان ينقص صداقها

فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا في اكمال الصداق وامروا بنكاح من سواهن
قالت واستفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك فانزل الله ويستفتونك
في النساء الى وترغبون ان تنكحوهن فانزل الله لهم ان اليتيمة اذا كانت ذات جمال ومال
رغبوا في نكاحها ونسبها في اكمال الصداق واذا كانت مرغوبة عنها في قلة المال والجمال
تركوها واخذوا غيرها من النساء قالت فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم
ان ينكحوها اذا رغبوا فيها الا ان يقسطوا لها ويعطوها حقها الاوفى في الصداق
باب ما يتقى من شؤم المراة وقوله ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم ثنا اسمعيل
قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن حمزة وسالم ابني عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الشؤم في المراة والدار والفرس ثنا محمد بن مهران قال انا يزيد بن زريع
قال ثنا عمر بن محمد العسقلاني عن ابيه عن ابن عمر قال ذكروا الشوم عند النبي صلى الله
عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان كان الشؤم في شيء ففي الدار والمراة
والفرس ثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان كان في شيء ففي الفرس والمراة والمسكن ثنا آدم قال ثنا شعبة
عن سليمان التيمي قال سمعت ابا عثمان النهدي يحدث عن اسامة بن زيد عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ما تركت بعدي فتنة اضر على الرجال من النساء **باب الحرة تحت العبد**
ثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن القسم بن محمد عن
عايشة قالت كان في بريرة ثلث سنن عتقت فخيرت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الولاء لمن اعتق ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وبرمة على النار فقرب اليه خبز
وادم من ادم البيت فقال الم ار البرمة فقيل لحم تصدق على بريرة وانت لا تاكل
الصدقة قال هو عليها صدقة ولنا هدية **باب لا يتزوج اكثر من اربع لقوله**
مثنى وثلث ورباع وقال علي بن الحسين يعني مثنى وثلاث او رباع وقوله اولي
اجنحة مثنى وثلاث ورباع يعني مثنى وثلاث او رباع ثنا محمد قال انا عبده عن هشام
عن ابيه عن عايشة وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى قالت اليتيمة عند الرجل وليها
فيتزوجها على مالها ويسيء صحبتها ولا يعدل في مالها فليتزوج من طاب له من النساء
سواها مثنى وثلاث ورباع **باب قولوا امهاتكم اللاتي ارضعنكم وتحرم من الرضاعة**
ما يحرم من النسب ثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عمرة بنت

عبد الرحمن ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان عندها وانها سمعت صوت رجل يستاذن في بيت
حفصة قالت فقلت يا رسول الله هذا رجل يستاذن في بيتك فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة قالت عايشة لو كان فلان
حيا لعمها من الرضاعة دخل علي فقال نعم الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة
ثنا مسدد قال ثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عين جابر بن زيد عن ابن عباس قال
قيل للنبي صلى الله عليه وسلم الا تتزوج بنت حمزة قال انها بنت اخي من الرضاعة
وقال بشر بن عمر ثنا شعبة قال سمعت قتادة سمعت جابر بن زيد مثله الحكم
بن نافع قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان زينب
سلمة اخبرته ان ام حبيبة بنت ابي سفين اخبرتها انها قالت يا رسول الله انكح
بنت ابي سفين فقال وتحبين ذلك فقلت نعم لست لك بمخلية واحب من شاركني في
خير اختي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان ذلك لا يحل لي قلت فانا نحدث انك
تريد ان تنكح بنت ابي سلمة قال بنت ام سلمة قلت نعم فقال لو انها لم تكن ربيبتي
في حجري ما حلت لي انها لابنة اخي من الرضاعة ارضعتني وابا سلمة ثويبة فلا
تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن قال عروة وثويبة مولاة لابي لهب كان ابو لهب
اعتقها فارضعت النبي صلى الله عليه وسلم فلما مات ابو لهب اريه بعض اهله
بشر حيبة قال له ماذا لقيت قال ابو لهب لم القى بعدكم غير اني سقيت في هذا
بعتاقتي ثويبة **باب من قال لا رضاع بعد حولين كاملين لقوله**
حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة وما يحرم من اليل الرضاع
وكثيره ثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة عن الاشعث عن ابيه عن مسروق عن عايشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها رجل فكانه تغير وجهه
كانه كره ذلك فقالت انه اخي فقال انظرن ما اخوانكن فانما الرضاعة من المجاعة
باب لبن الفحل ثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن
الزبير عن عايشة ان افلح اخا ابي القعيس جاء يستاذن عليها وهو عمها بعد ان
الرضاعة بعد ان نزل الحجاب فابيت ان آذن له فلما جاء رسول الله صلى الله عليه
اخبرته بالذي صنعت فامرني ان آذن له **باب شهادة المرضعة** ثنا علي
بن عبد

بن عبد الله قال ثنا اسمعيل بن ابرهيم قال انا ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة قال ثني
عبيد بن ابي مرزوق عن عقبة بن الحرث قال وقد سمعته من عقبة لكني لحديث عبيد احفظ
قال تزوجت امراة فجاءتنا امراة سوداء فقالت ارضعتكما فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت تزوجت فلانة بنت فلان فجاءتنا امراة سوداء فقالت لي قد ارضعتكما وهي كاذبة
فاعرض عني فاتيته من قبل وجهه قلت انها كاذبة قال كيف بها وقد زعمت انها قد ارضعتكما
دعها عنك واشار اسمعيل باصبعيه السبابة والوسطى حكى ايوب **باب ما يحل من النساء**
وما يحرم وقوله حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم واخواتكم وعماتكم وخالاتكم و
بنات الاخ وبنات الاخت الى قوله عليما حكيما وقال انس والمحصنات من النساء
ذوات الازواج الحرائر حرام الا ما ملكت ايمانكم لا يرى باسا ان ينزع الرجل جاريته من
عبده وقال ولا تنكحوا المشركات حتى يومنوا وقال ابن عباس ما زاد على الاربع فهو حرام
كامه وابنته واخته وقال لنا احمد بن حنبل ثنا يحيى بن سعيد عن سفين قال حدثني حبيب عن
سعيد عن ابن عباس حرم من النسب سبع ومن الصهر سبع ثم قرا حرمت عليكم وجمع عبد الله
بن جعفر بين ابنة علي وامراة علي وقال لا باس به وجمع الحسن بن الحسن بن علي بين ابنتي
عم في ليلة وكرهه جابر بن زيد للقطيعة وليس فيه تحريم لقوله واحل لكم ما وراء ذلكم
وقال ابن عباس اذا زنى باخت امراته لم تحرم عليه امراته ويروى عن يحيى الكندي عن الشعبي
وابي جعفر فيمن لعب بالصبي ان ادخل فيه فلا ينزع وجامعه ويحيى هذا غير معروف ولم يتابع
عليه ولو قال عكرمة عن ابن عباس اذا زنى بها لا تحرم عليه امراته ويذكر عن ابي نصر ان ابن عباس
حدثه وابو نصر هذا لم يعرف سماعه عن ابن عباس ويروى عن عمران بن حصين وجابر بن زيد
والحسن وبعض اهل العراق تحرم عليه وقال ابو هريرة لا تحرم حتى تلزق بالارض يعني
تجامع وجوزه ابن المسيب وعروة والزهري وقال الزهري قال علي لا تحرم وهذا مرسل
باب قوله وربائبكم اللاتي في حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن وقال ابن عباس
الدخول والمسيس واللمس هو الجماع ومن قال بنات ولدها هن بناته في التحريم لقول النبي
صلى الله عليه وسلم لام حبيبة لا تعرضن علي بناتكن وكذلك حلايل ولد الابناء هن حلايل
الابناء وهل تسمى الربيبة وان لم تكن في حجره ودفع النبي صلى الله عليه وسلم ربيبة له الى
من يكفلها وسمى النبي صلى الله عليه وسلم ابن ابنته ابنا ثنا الحميدي قال ثنا سفين قال ثنا هشام
عن ابيه عن زينب عن ام حبيبة قالت قلت يا رسول الله هل لك في بنت ابي سفين قال فافعل ماذا

قلت تنكح قال اتحبين قلت لست لك بمخلية واحب من شركني فيك اختي قال انها لا تحل لي قلت قد بلغني انك تخطب قال لابنة ام سلمة قلت نعم قال لو لم تكن ربيبتي ما حلت لي ارضعتني وابا سلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن وقال الليث ساهشام وقال درة بنت ام سلمة **قوله وان تجمعوا بين الاختين** ما عبدالله بن يوسف قال ما الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان عروة بن الزبير حدثه ان زينب بنت ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة قالت قلت يا رسول الله انكح اختي ابنة ابي سفين قال وتحبين قالت نعم لست لك بمخلية واحب من شركني في خير فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان ذلك لا يحل لي قلت يا رسول الله فوالله انا لنتحدث انك تريد ان تنكح درة بنت ابي سلمة قالت بنت ام سلمة فقلت نعم قال فوالله لو لم تكن في حجري ما حلت لي انها لابنة اخي من الرضاعة ارضعتني وابا سلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن

باب لا تنكح المراة على عمتها ما عبدان قال ما عبدالله قال ما عاصم بن سليمان عن الشعبي سمع جابرا قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تنكح المراة على عمتها او خالتها وقال داود وابن عون عن الشعبي عن ابي هريرة ما عبدالله بن يوسف قال ما مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجمع بين المراة وعمتها ولا بين المراة وخالتها ما عبدان قال ما عبدالله قال ما يونس عن الزهري قال حدثني قبيصة بن ذويب انه سمع ابا هريرة يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تنكح المراة على عمتها والمراة وخالتها ونربي خالة ابيها بتلك المنزلة لان عروة حدثني عن عايشة قالت حرموا من الرضاعة ما يحرم من النسب **باب الشغار** ما عبدالله بن يوسف قال ما مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار والشغار ان يزوج الرجل ابنته على ان يزوجه الاخر ابنته ليس بينهما صداق **باب هل للمراة ان تهب نفسها لاحد** ما محمد بن سلام قال ما ابن فضيل قال ما هشام عن ابيه قال كانت خولة بنت حكيم من اللاتي وهبن انفسهن للنبي صلى الله عليه وسلم فقالت عايشة اما تستحي المراة ان تهب نفسها للرجل فلما نزلت ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء قلت يا رسول الله ما اري ربك الا يسارع في هواك رواه ابو سعيد المؤدب ومحمد بن بشر وعبدة عن هشام عن ابيه عن عايشة يزيد بعضهم على بعض **باب نكاح المحرم** ما مالك بن اسمعيل ما ابن عيينة قال ما عمرو قال ما جابر بن

جابر بن زيد قال ما ابن عباس تزوج النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم

باب نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن نكاح المتعة اخيرا ما مالك بن اسمعيل ما ابن عيينة انه سمع الزهري يقول ما الحسن بن محمد بن علي واخو عبدالله عن ابيهما ان عليا قال لابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المتعة وعن لحوم الحمر الاهلية زمن خيبر ما محمد بن بشار قال ما غندر قال ما شعبة عن ابي جمرة قال سمعت ابن عباس سيل عن متعة النساء فرخص فقال له مولى له انما ذاك في الحال الشديد وفي النساء قلة او نحوه فقال ابن عباس نعم ما علي قال ما سفين قال عمرو وعن الحسن بن محمد عن جابر بن عبدالله وسلمة بن الاكوع قالا كنا في جيش فاتانا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قد اذن لكم ان تستمتعوا فاستمتعوا وقال ابن ابي ذيب حدثني اياس بن سلمة بن الاكوع عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل وامراة توافقا فعشرة ما بينهما ثلث ليال فان احبا ان يتزايدا او يتتاركا تتاركا فما ادري اشيء كان لنا خاصة ام للناس عامة قال ابو عبدالله وقد بينه علي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه منسوخ **باب عرض المراة نفسها على الرجل الصالح** ما علي بن عبدالله قال ما سهل بن يوسف قال ما حميد قال سمعت ثابتا البناني قال كنت عند انس وعنده ابنة له قال انس جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تعرض عليه نفسها قالت يا رسول الله الك بي حاجة فقالت بنت انس ما اقل حياءها واسوءتاه واسوءتاه فقال هي خير منك رغبت في النبي صلى الله عليه وسلم فعرضت عليه نفسها ما سعيد بن ابي مريم قال ما ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل ان امراة عرضت نفسها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له رجل يا رسول الله زوجنيها قال ما عندك قال ما عندي شيء قال اذهب فالتمس ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله ما وجدت شيئا ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازاري ولها نصفه قال سهل وما له رداء فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه شيء وان لبسته لم يكن عليك منه شيء فجلس الرجل حتى اذا طال مجلسه قام فراه النبي صلى الله عليه وسلم فدعاه او دعي له فقال ماذا معك من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا لسور يعددها فقال النبي صلى الله عليه وسلم املكتكها بما معك من القرآن **باب عرض الانسان ابنته او اخته على اهل الخير**

املكناها

ثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا ابرهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب
قال اخبرني سالم بن عبد الله سمع عبد الله بن عمر يحدث ان عمر بن الخطاب حين تأيمت
حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة السهمي وكان من اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فتوفي بالمدينة فقال عمر بن الخطاب اتيت عثمن بن عفان فعرضت عليه
حفصة فقال سأنظر في امري فلبثت ليالي ثم لقيني فقال قد بدا لي ألا اتزوج يومي
هذا فقال عمر فلقيت ابا بكر الصديق فقلت ان شئت زوجتك حفصة بنت عمر فصمت
ابو بكر فلم يرجع الي شيا وكنت اوجد عليه مني على عثمن فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فانكحتها اياه فلقيني ابو بكر فقال لعلك وجدت علي حين عرضت
علي حفصة فلم ارجع اليك شيا قال عمر قلت نعم قال ابو بكر فانه لم يمنعني ان ارجع
اليك فيما عرضت علي الا اني كنت علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها
فلم اكن لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها رسول الله صلى الله عليه وسلم
قبلتها ثنا قتيبة قال ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عراك بن مالك ان زينب بنت ابي
سلمة اخبرته ان ام حبيبة قالت يا رسول الله انا قد تحدثنا انك ناكح درة بنت ابي
سلمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلى ام سلمة لو لم انكح ام سلمة ما حلت
لي ان اباها اخي من الرضاعة **باب قوله ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من**
خطبة النساء الى غفور حليم انتم اضمرتم كل شي ضننتم فهو مكنون وقال
طلق بن غنام ثنا زايدة عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس فيما عرضتم به يقول
اني اريد التزويج ولوددت انه تيسر لي امراة صالحة وقال القسم يقول انك علي كريمة
واني فيك لراغب وان الله لسابق اليك خيرا ونحوها وقال عطاء يعرض ولا يبوح
بقول ان لي حاجة وابشري وانت بحمد الله نافقة وتقول هي قد اسمع ما تقول ولا
تعد شيا ولا يواعد وليها بغير علمها وان واعدت رجلا في عدتها ثم نكحها بعد لم يفرق
بينهما وقال الحسن لا تواعدوهن سرا الا بقول معروف ويذكر عن ابن عباس يبلغ الكتاب اجله
تنقضي العدة **باب النظر الى المراة قبل التزويج** ثنا مسدد قال ثنا حماد بن زيد
عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اريتك
في المنام كي يجي بك الملك في سرقة من حرير فقال لي هذه امراتك فكشفت عن وجهك الثوب
فاذا انت هي فقلت ان يك هذا من عند الله يمضه ثنا قتيبة قال ثنا يعقوب بن ابي حازم
عن سهل

عن سهل بن سعد ان امراة جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
جيئت لاهب لك نفسي فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر اليها
وصوبه ثم طاطأ راسه فلما رات المراة انه لم يقض فيها شيا جلست فقام رجل من اصحابه
فقال هل عندك من شي فقال لا والله يا رسول الله قال اذهب الى اهلك فانظر هل
تجد شيا فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ما وجدت شيا قال انظر ولو خاتما من
حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازاري
قال سهل ما له رداء فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بازارك
ان لبسته لم يكن عليها منه شي وان لبسته لم يكن عليك شي فجلس الرجل حتى طال
مجلسه ثم قام فراه رسول الله صلى الله عليه وسلم مولية فامر به فدعي فلما جاء قال
ماذا معك من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا عددها قال اتقرؤهن
عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن **باب من قال لا**
نكاح الا بولي لقول الله واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن ان ينكحن
ازواجهن فدخل فيه الثيب وكذلك البكر وقال ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا
وقال وانكحوا الايامى منكم وقال يحيى بن سليمن ثنا ابن وهب عن يونس ح قال وثنا
احمد بن صالح قال ثنا عنبسة ثنا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عايشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان النكاح في الجاهلية كان على اربعة انحاء
فنكاح منها نكاح الناس اليوم يخطب الرجل الى الرجل وليته او ابنته فيصدقها
ثم ينكحها ونكاح آخر كان الرجل يقول لامراته اذا طهرت من طمثها ارسلي الى فلان
فاستبضعي منه ويعتزلها زوجها ولا يمسها ابدا حتى يتبين حملها من ذلك الرجل
الذي تستبضع منه فاذا تبين حملها اصابها زوجها اذا احب وانما يفعل ذلك رغبة
في نجابة الولد فكان هذا النكاح نكاح الاستبضاع ونكاح آخر يجتمع الرهط ما
دون العشرة فيدخلون على المراة كلهم يصيبها فاذا حملت ووضعت ومر ليال بعد
ان تضع حملها ارسلت اليهم فلم يستطع رجل منهم ان يمتنع حتى يجتمعوا عندها تقول
لهم قد عرفتم الذي كان من امركم وقد ولدت فهو ابنك يا فلان تسمي من احبت باسمه
فتلحق به ولدها لا يستطيع ان يمتنع به الرجل والنكاح الرابع يجتمع الناس الكثير
فيدخلون على المراة لا تمتنع ممن جاءها وهن البغايا كن ينصبن على ابوابهن الرايات

ممن صعه

وذكر الحديث كله

تكون عليًا فمن اراد هن دخل عليهن فاذا حملت احداهن ووضعت حملها جمعوا لها و
دعوا لهم القافة ثم الحقوا ولدها بالذى يرون فالتاطه ودعى ابنه لا يمتنع من ذلك
فلما بعث محمد صلى الله عليه وسلم بالحق هدم نكاح الجاهلية كله الا نكاح الناس اليوم
يحيى قال ثنا وكيع عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة وما يتلى عليكم فى الكتاب
فى يتامى النسآء اللاتى لا تؤتونهن ما كتب لهن وترغبون ان تنكحوهن قالت
هذا فى اليتيمة التى تكون عند الرجل لعلها ان تكون شريكته فى ماله وهو اولى بها فيرغب
عنها ان ينكحها فيعضلها لمالها ولا ينكحها غيره كراهية ان يشركه احد فى مالها ثنا عبد الله
بن محمد ثنا هشام قال انا معمر قال ثنا الزهرى قال اخبرنى سالم ان ابن عمر اخبره ان عمر
حين تأيمت حفصة بنت عمر من خنافة السهمى وكان من اصحاب النبى صلى الله
عليه وسلم من اهل بدر توفى بالمدينة فقال عمر لقيت عثمن بن عفان فعرضت عليه
فقلت ان شئت انكحتك حفصة فقال سانظر فى امرى فلبثت ليالى ثم لقينى فقال بدا
لى الا اتزوج يومى هذا قال عمر فلقيت ابا بكر فقلت ان شئت انكحتك حفصة اخبرنا
بن ابى عمرو قال حدثنى ابى قال حدثنى ابرهيم عن يونس عن الحسن فلا تعضلوهن
قال حدثنى معقل بن يسار انها نزلت فيه قال زوجت اختا لى من رجل فطلقها حتى اذا
انقضت عدتها جاء يخطبها فقلت له زوجتك وفرشتك واكرمتك فطلقتها ثم جئت
تخطبها لا والله لا تعود اليك ابدا وكان رجلا لا باس به وكانت المراة تريد ان ترجع
اليه فانزل الله هذه الآية فلا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن اذا تراضوا بينهم بالمعروف
فقلت الآن افعل يا رسول الله قال فزوجها اياه **باب اذا كان الولى خاطبا** وقال
المغيرة بن شعبه امراة هو اولى الناس بها فامر رجلا فزوجه وقال عبد الرحمن
بن عوف لام حكيم بنت قارظ اتجعلين امرك الى فقالت نعم فقال قد تزوجتك وقال
عطاء ليشهد انى نكحتك او ليامر رجلا من عشيرتها وقال سهل قالت امراة للنبى صلى الله
عليه وسلم اهب لك نفسى فقال رجل يا رسول الله ان لم تكن لك بها حاجة فزوجنيها
ثنا ابن سلام قال انا ابو معوية قال ثنا هشام عن ابيه عن عايشة فى قوله ويستفتونك
فى النسآء قل الله يفتيكم فيهن الى آخر الآية قالت هى اليتيمة تكون فى حجر الرجل قد
شركته فى ماله فيرغب عنها ان يتزوجها ويكره ان يزوجها غيره فيدخل عليه فى ماله
فيحبسها فمنها هم الله عن ذلك ثنا احمد بن المقدام قال ثنا فضيل بن سليمن قال ثنا ابو

٦٨

ابو حازم ان سهل بن سعد قال كنا عند النبى صلى الله عليه وسلم جلوسا فجآءته
امراة تعرض نفسها عليه فحفض فيها البصر ورفعه فلم يردها فقال رجل من
اصحابه زوجنيها يا رسول الله قال عندك من شئ قال ما عندى من شئ قال
ولا خاتم من حديد قال ولا خاتم من حديد ولكن اشقق بردتى هذه فاعطيها النصف
وآخذ النصف قال لا هل معك من القرآن من شئ قال نعم قال اذهب فقد زوجتكها
بما معك من القرآن **باب انكاح الرجل ولده الصغار** لقوله واللائى لم يحضن
فجعل عدتهن ثلثة اشهر قبل البلوغ ثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفين عن هشام عن
ابيه عن عايشة ان النبى صلى الله عليه وسلم تزوجها وهى بنت ست سنين
وادخلت عليه وهى بنت تسع ومكثت عنده تسعا **باب تزويج الاب ابنته**
من الامام وقال عمر خطب النبى صلى الله عليه وسلم الى حفصة فانكحنه ثنا معلى
بن اسد قال ثنا وهيب عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة ان النبى صلى الله
عليه وسلم تزوجها وهى بنت ست سنين وبنى بها وهى بنت تسع سنين قال
هشام وانبئت انها كانت عنده تسع سنين **باب السلطان ولى** لقول
النبى صلى الله عليه وسلم زوجناكها ما معك من القرآن ثنا عبد الله بن يوسف قال
انا مالك عن ابى حازم عن سهل بن سعد الساعدى قال جاءت امراة الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت انى وهبت من نفسى فقامت طويلا فقال رجل زوجنيها
ان لم يكن لك بها حاجة قال هل عندك من شئ تصدقها قال ما عندى الا ازارى
فقال ان اعطيتها اياه جلست لا ازار لك فالتمس شيئا فقال ما اجد شيئا فقال التمس
ولو خاتما من حديد فلم يجد فقال امعك من القرآن شئ فقال نعم سورة كذا وسورة
كذا السور سماها فقال قد زوجناكها بما معك من القرآن **باب لا ينكح الاب وغيره**
البكر والثيب الا برضاها ثنا معاذ بن فضالة قال ثنا هشام عن يحيى عن ابى سلمة
ان ابا هريرة حدثهم ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لا تنكح الايم حتى تستامر ولا
تنكح البكر حتى تستاذن قالوا يا رسول الله وكيف اذنها قال ان تسكت ثنا عمرو بن
عون بن طارق قال انا الليث عن ابن ابى مليكة عن ابى عمرو مولى عايشة عن عايشة انها
قالت يا رسول الله ان البكر تستحيى قال رضاها صمتها **باب ازا زوج ابنته وهى**
كارهة فنكاحه مردود ثنا اسمعيل قال حدثنى مالك عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه

عن عبد الرحمن ومجمع ابني يزيد بن جارية عن خنساء بنت خذام الانصارية
أن اباها زوجها وهي ثيب فكرهت ذلك فاتت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرد نكاحه ثنا اسحق قال انا يزيد قال انا يحيى ان القسم بن محمد حدثه ان عبد الرحمن
بن يزيد ومجمع بن يزيد حدثاه ان رجلا يدعى خذاما انكح ابنة له فذكر نحوه ثنا

تزويج اليتيمة لقوله وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم

واذا قال الولي زوجني فلانة فمكث ساعة او قال ما معك فقال معي كذا وكذا او
لم يقم ثم قال زوجتكها فهو جائز فيه سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم ثنا ابو اليمان
قال انا شعيب عن الزهري ح وقال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
عروة بن الزبير انه سأل عايشة قال لها يا أمتاه وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى
الى ما ملكت ايمانكم قالت عايشة يا ابن اختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب
في جمالها ومالها ويريد ان ينقص في صداقها فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا
لهن في اكمال الصداق وامروا بنكاح من سواهن من النساء قالت عايشة استفتى
الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك فانزل الله ويستفتونك في النساء
الى ترغبون فانزل الله لهم في هذه الآية ان اليتيمة اذا كانت ذات مال وجمال رغبوا
في نكاحها ونسبها والصداق واذا كانت مرغوبا عنها في قلة المال والجمال تركوها
واخذوا غيرها من النساء قالت فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم ان
ينكحوها اذا رغبوا فيها الا ان يقسطوا لها ويعطوها حقها الاوفى من الصداق

باب اذا قال الخاطب للولي زوجني فلانة فقال قد زوجتك بكذا وكذا جاز
النكاح وان لم يقل للزوج ارضيت او قبلت ثنا ابو النعمان قال ثنا حماد بن زيد
عن ابي حازم عن سهل ان امرأة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فعرضت عليه نفسها
فقال ما لي اليوم في النساء من حاجة فقال رجل يا رسول الله زوجنيها قال ما عندك
قال ما عندي شيء قال اعطها ولو خاتما من حديد قال ما عندي شيء قال فما عندك
من القرآن قال كذا وكذا قال فقد ملكتكها بما معك من القرآن **باب لا يخطب**
على خطبة اخيه حتى ينكح او يدع ثنا مكي بن ابرهيم قال انا ابن جريج سمعت نافعا
يحدث ان ابن عمر كان يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يبيع بعضكم على بيع
بعض ولا يخطب الرجل على خطبة اخيه حتى يترك الخاطب قبله او يأذن له الخاطب

ثنا

ثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج قال قال
ابو هريرة يأثر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والظن فان الظن
اكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تباغضوا وكونوا اخوانا
ولا يخطب الرجل على خطبة اخيه حتى ينكح او يترك **باب تفسير الترك**
الخطبة ثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله
انه سمع عبد الله بن عمر يحدث ان عمر بن الخطاب حين تأيمت حفصة قال عمر
لقيت ابا بكر فقلت ان شئت انكحتك حفصة بنت عمر فلبثت ليالي ثم خطبها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقيني ابو بكر فقال انه لم يمنعني ان ارجع اليك
فيما عرضت الا اني قد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم اكن
لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها لقبلتها تابعه يونس وموسى
بن عقبة وابن ابي عتيق عن الزهري **باب الخطبة** ثنا قتيبة قال ثنا سفين عن
زيد بن اسلم قال سمعت ابن عمر يقول جاء رجلان من المشرق فخطبا فقال النبي
عليه وسلم ان من البيان سحرا **باب ضرب الدف في النكاح والوليمة**
ثنا مسدد عن بشر بن المفضل قال ثنا خالد بن ذكوان قال قالت الربيع بنت معوذ
بن عفرا جاء النبي صلى الله عليه وسلم فدخل حين بني علي فجلس على فراشي
كمجلسك مني فجعلت جويريات لنا يضربن بالدف ويندبن من قتل من ابائي يوم
بدر اذ قالت احداهن وفينا نبي يعلم ما في غد فقال دعي هذه وقولي بالذي
كنت تقولين **باب قول الله وآتوا النساء صدقاتهن نحلة وكثرة المهر**
وادنى ما يجوز من الصداق وقوله وآتيتم احداهن قنطارا فلا تأخذوا
منه شيئا وقوله او تفرضوا لهن فريضة وقال سهل قال النبي صلى الله عليه وسلم
ولو خاتما من حديد ثنا سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب عن
انس ان عبد الرحمن بن عوف تزوج امرأة على وزن نواة فرأى النبي صلى الله
عليه وسلم بشاشة العرس وسأله فقال اني تزوجت امرأة على وزن نواة وعن
قتادة عن انس ان عبد الرحمن بن عوف تزوج امرأة على وزن نواة من ذهب **باب**
التزويج على القرآن وبغير صداق ثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين قال سمعت
ابا حازم قال سمعت سهل بن سعد الساعدي يقول اتى النبي صلى الله عليه وسلم عند

عبد الله صلى الله عليه وسلم

اذ قامت امرأة فقالت يا رسول الله انها قد وهبت نفسها لك فر فيها رايك فلم يجبها
شيئا ثم قامت فقالت يا رسول الله انها قد وهبت نفسها فر فيها رايك فلم يجبها شيئا
ثم قامت الثالثة فقالت انها قد وهبت نفسها لك فر فيها رايك فقام رجل فقال
رسول الله انكحنيها قال هل عندك من شئ قال لا قال اذهب فاطلب ولو خاتما
من حديد فذهب وطلب ثم جاء فقال ما وجدت شيئا ولا خاتما من حديد قال هل
معك من القرآن شئ قال معي سورة كذا وسورة كذا قال اذهب فقد انكحتكها بما معك
من القرآن **باب المهر بالعروض وخاتم من حديد** ساحيى قال ساوكيع عن سفيان
عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للرجل تزوج
ولو بخاتم من حديد **باب الشروط في النكاح** وقال عمر مقاطع الحقوق عند الشروط
وقال المسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر صهرا له فاثنى عليه في مصاهرته
فاحسن قال حدثني وصدقني ووعدني فوفى لي ساابو الوليد هشام بن عبد الملك
قال ساليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال احق ما اوفيتم من الشروط ان توفوا به ما استحللتم به الفروج **باب الشروط**
التي لا تحل في النكاح وقال ابن مسعود لا تشترط المراة طلاق اختها ساعبيد الله
بن موسى عن زكريا هو ابن ابي زايدة عن سعد بن ابرهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامراة تسأل طلاق اختها لتستفرغ صحفتها
فانما لها ما قدر لها **باب الصفرة للمتزوج** رواه عبد الرحمن بن عوف عن النبي
صلى الله عليه وسلم ساعبد الله بن يوسف قال اما مالك عن حميد الطويل عن انس ان
ان عبد الرحمن بن عوف جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبه اثر صفرة فساله
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره انه تزوج امراة قال كم سقت اليها قال زنة نواة
من ذهب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة **باب** ساسدد قال سايحيى
عن حميد عن انس قال اولم النبي صلى الله عليه وسلم بنيت فاوسع المسلمين خبزا ولحما
فخرج كما يصنع اذا تزوج فاتى حجر امهات المؤمنين يدعو لهن ويدعون له ثم انصرف فراى
رجلين فرجع لا ادري اخبرته او اخبر بخروجهما **باب كيف يدعى للمتزوج**
سليمن بن حرب قال ساحماد هو ابن زيد عن ثابت عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
راى على عبد الرحمن بن عوف اثر صفرة قال ما هذا قال انى تزوجت امراة على وزن نواة

من ذهب قال بارك الله لك اولم ولو بشاة **باب الدعاء للنسوة اللاتي يهدين**
العروس وللعروس سافروة بن ابي المغراء قال ساعلي بن مسهر عن هشام عن
ابيه عن عايشة تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم فاتتني امي فادخلتني الدار
فاذا نسوة من الانصار في البيت فقلن على الخير والبركة وعلى خير طاير **باب مباحة**
البناء قبل الغزو ساحمد بن العلاء قال سا ابن المبارك عن معمر عن همام عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال غزا نبي من الانبياء فقال لقومه لا يتبعني رجل
ملك بضع امراة وهو يريد ان يبني بها ولما يبن بها ولا احد قد بنى بنيانا ولما يرفع سقفها ولا
احد قد اشترى غنما او خلفات وهو ينتظر ولادها فغزا فدنا من القرية حين صلى
العصر او قريبا من ذلك فقال انت مامورة وانا مامور اللهم احبسها علي شيئا
فحبست عليه حتى فتح الله عليه فجمعوا ما غنموا فاقبلت النار لتاكله فابت ان
تطعمه فقال فيكم غلول فليبايعني من كل قبيلة منكم رجل فبايعه فلصقت يد رجل
رجلين او ثلثة فقال فيكم الغلول انتم غللتم فاخرجوا له مثل راس بقرة من ذهب
في المال وهو بالصعيد فاقبلت النار فاكلته فلم تحل الغنايم لاحد قبلنا ذلك بان
الله راى ضعفنا وعجزنا فطيبها **باب من بنى بامراة وهي بنت تسع سنين**
سافتيبة بن سعيد قال ساسفين عن هشام بن عروة عن عروة تزوج النبي صلى الله
عليه وسلم عايشة وهي بنت ست سنين وبنى بها وهي بنت تسع ومكثت عنده تسعا
باب البناء في السفر ساحمد قال ا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس قال اقام
النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلثا يبنى عليه بصفية بنت حيي فدعوت
المسلمين الى وليمته فما كان فيها من خبز ولا لحم امر بالانطاع فالقي فيها من التمر
الاقط والسمن فكانت وليمته فقال المسلمون احدى امهات المؤمنين او مما ملكت
يمينه فقالوا ان حجبها فهي من امهات المؤمنين وان لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما
ارتحل وطاء لها خلفه ومد الحجاب بينها وبين الناس **باب البناء بالنهار بغير مركب**
ولا نيران سافروة بن ابي المغراء قال ساعلي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عايشة
تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم فاتتني امي وانا على الارجوحة فلم يرعني الا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ضحى **باب الانماط ونحوها للنساء** ساقتيبة بن سعيد قال ا
سفين قال ساحمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

هل اتخذتم انماطا قلت يا رسول الله وأنى لنا الأنماط قال انها ستكون **باب النسوة اللاتي يهدين المرأة الى زوجها** ما الفضل بن يعقوب قال ما محمد بن سابق قال ما اسرائيل عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة انها زفت امراة الى رجل من الانصار فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم يا عايشة ما كان معكم لهو فان الانصار يعجبهم اللهو **باب الهدية للعروس** وقال ابرهيم عن ابي عثمان واسمه الجعد عن انس بن مالك قال من بنا في مسجد بني رفاعة فسمعته يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مر بجنبات ام سليم دخل عليها فسلم عليها ثم قال كان النبي صلى الله عليه وسلم عرس بزينب فقالت لي ام سليم لو اهدينا للرسول الله صلى الله عليه وسلم هدية فقلت بها اليه فقالت له افعلي فعدت الى قدر وسمن واقط فاتخذت حيسا في برمة فارسلت بها معي اليه فانطلقت بها اليه فقال ضعها ثم امرني فقال ادع لي رجالا اسماهم وادع لي من لقيت قال فعلت الذي امرني فرجعت فاذا البيت غاص باهله فرايت النبي صلى الله عليه وسلم وضع يده على تلك الحيسة وتكلم بما شاء الله ثم جعل يدعو عشرة عشرة يأكلون منه ويقول لهم اذكروا اسم الله وليأكل كل رجل مما يليه قال حتى تصدعوا كلهم عنها فخرج منهم من خرج وبقي نفر يتحدثون قال وجعلت أغتم ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم نحو الحجرات وخرجت في اثره فقلت انهم قد ذهبوا فرجع فدخل البيت وارخى الستر وانه لفي الحجرة وهو يقول يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه ولكن اذا دعيتم فادخلوا فاذا طعمتم فانتشروا ولا مستأنسين لحديث ان ذلكم كان يؤذي النبي فيستحيي منكم والله لا يستحيي من الحق قال ابو عثمان قال انس انه خدم رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين **باب استعارة الثياب للعروس وغيرها** ما سعد بن حفص قال ما شيبان عن منصور عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما لو ان احدهم يقول حين يأتي اهله بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا ثم قدر بينهما في ذلك او قضي ولد لم يضره شيطان ابدا **باب الوليمة حق** وقال عبد الرحمن بن عوف قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة ما يحيى بن بكير قال ما الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال

ما عبيد بن اسمعيل قال ما ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة انها استعارت من اسماء قلادة فهلكت فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا من اصحابه في طلبها فادركتهم الصلوة فصلوا بغير وضوء فلما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم شكوا ذلك اليه فنزلت آية التيمم فقال اسيد بن حضير جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك امر قط الا جعل الله لك منه مخرجا وجعل للمسلمين فيه بركة **باب ما يقول الرجل اذا اتى اهله**

انس بن مالك انه كان ابن عشر سنين مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فكانت امهاتي يواظبني على خدمة النبي صلى الله عليه وسلم فخدمته عشر سنين وتوفي النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابن عشرين سنة وكنت اعلم الناس بشان الحجاب حين انزل وكان اول ما انزل في مبتنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بزينب بنت جحش اصبح النبي صلى الله عليه وسلم بها عروسا فدعا القوم فاصابوا من الطعام ثم خرجوا وبقي رهط منهم عند النبي صلى الله عليه وسلم فاطالوا المكث فقام النبي صلى الله عليه وسلم فخرج وخرجت معه لكي يخرجوا فمشى النبي صلى الله عليه وسلم ومشيت حتى جاء عتبة حجرة عايشة ثم ظن انهم خرجوا فرجع ورجعت معه حتى اذا دخل على زينب فاذا هم جلوس لم يقوموا فرجع النبي صلى الله عليه وسلم فرجعت معه حتى اذا بلغ عتبة حجرة عايشة وظن انهم خرجوا فرجع ورجعت معه فاذا هم قد خرجوا فضرب النبي صلى الله عليه وسلم بيني وبينه بالستر وانزل الحجاب **باب الوليمة ولو بشاة** ما علي قال ما سفين قال حدثني حميد سمع انسا قال اصاب النبي صلى الله عليه وسلم من عبد الرحمن بن عوف وتزوج امراة من الانصار كم اصدقها قال وزن نواة من ذهب فقال النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة ما سفين عن حميد قال سمعت انسا قال لما قدموا المدينة نزل المهاجرون على الانصار فنزل عبد الرحمن بن عوف على سعد بن الربيع فقال اقاسمك مالي وانزل لك عن احدى امراتي قال بارك الله لك في اهلك ومالك فخرج الى السوق فباع واشترى فاصاب شيئا من اقط وسمن فتزوج فقال النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة ما سليمن بن حرب قال ما حماد عن ثابت عن انس قال ما اولم النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من نسايه ما اولم على زينب اولم بشاة ما مسدد عن عبد الوارث عن شعيب عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتق صفية وتزوجها وجعل عتقها صداقها واولم عليها بحيس ما مالك بن اسمعيل قال ما زهير عن ثابت سمعت انسا يقول بنى النبي صلى الله عليه وسلم بامراة فارسلني فدعوت رجالا الى الطعام **باب من اولم على بعض نسايه اكثر من بعض** ما مسدد قال ما حماد بن زيد عن ثابت قال ذكر تزويج زينب بنت جحش عند انس فقال ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم اولم على احد من نسايه ما اولم عليها اولم بشاة **باب من اولم باقل من شاة** ما محمد بن يوسف قال ما سفين عن منصور بن صفية عن امه صفية بنت شيبة قالت اولم النبي صلى الله عليه وسلم على بعض نسايه بمدين من شعير **باب حق**

عن عايشة

اجابة الوليمة والدعوة ومن اولم سبعة ايام ونحوه ولم يوقت النبي
صلى الله عليه وسلم يوما ولا يومين ثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا
دعي احدكم الى الوليمة فليأتها ثنا مسدد قال ثنا يحيى عن سفين قال حدثني
منصور عن ابي وايل عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فكوا
العاني واجيبوا الداعي وعودوا المريض ثنا الحسن بن الربيع قال ثنا ابو الاحوص
عن الاشعث عن معوية بن سويد قال البراء بن عازب امرنا النبي صلى الله عليه وسلم
بسبع ونهانا عن سبع امرنا بعيادة المريض واتباع الجنازة وتشميت العاطس
وابرار المقسم ونصر المظلوم وافشاء السلام واجابة الداعي ونهانا عن
خواتيم الذهب او عن آنية الفضة وعن الميثرة والقسية والاستبرق والديباج
تابعه ابو عوانة والشيباني عن اشعث في افشاء السلام ثنا قتيبة بن سعيد قال
ثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال دعا ابو اسيد
الساعدي رسول الله صلى الله عليه وسلم في عرسه فكانت امراته يومئذ خادمهم
وهي العروس قال سهل تدرون ما سقت رسول الله صلى الله عليه وسلم انقعت
له تمرات من الليل فلما اكل سقته اياه **باب من ترك الدعوة فقد عصى الله**
ورسوله ثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة
انه كان يقول شر الطعام طعام الوليمة يدعى لها الاغنياء ويترك الفقراء ومن
ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله **باب من اجاب الى كراع** ثنا عبدان عن ابي
حمزة عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لو دعيت الى كراع لاجبت ولو اهدي الي ذراع لقبلت **باب اجابة الداعي**
في العرس وغيرها ثنا علي بن عبد الله بن ابرهيم قال ثنا الحجاج بن محمد قال قال
ابن جريج اخبرني موسى بن عقبة عن نافع قال سمعت عبد الله بن عمر يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اجيبوا هذه الدعوة اذا دعيتم لها قال وكان
عبد الله يأتي الدعوة في العرس وغير العرس وهو صايم **باب ذهاب النساء**
والصبيان الى العرس ثنا عبد الرحمن بن المبارك قال ثنا عبد الوارث قال ثنا
عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك قال ابصر النبي صلى الله عليه وسلم نساء

وصبيانا مقبلين من عرس فقام ممتنا فقال اللهم انتم من احب الناس الي **باب هل**
يرجع اذا رأى منكرا في الدعوة ورأى ابن مسعود صورة في البيت فرجع ودعا ابن
عمر ابا ايوب فرأى في البيت سترا على الجدار فقال ابن عمر غلبنا عليه النساء فقال من
كنت اخشى عليه فلم اكن اخشى عليك والله لا اطعم لكم طعاما فرجع ثنا اسمعيل قال حدثني
مالك عن نافع عن القسم بن محمد عن عايشة انها اخبرته انها اشترت نمرقة فيها تصاوير
فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخل فعرفت في وجهه الكراهية
فقلت يا رسول الله اتوب الى الله والى رسوله ماذا اذنبت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما بال هذه النمرقة قالت قلت اشتريتها لك لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيمة ويقال لهم احيوا ما خلقتم وقال ان البيت
الذي فيه الصور لا تدخله الملايكة **باب قيام المرأة على الرجال في العرس وخدمتهم**
بالنفس ثنا سعيد بن ابي مريم قال ثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل قال لما عرس
ابو اسيد الساعدي دعا النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه فما صنع لهم طعاما ولا قربه
اليهم الا امراته ام اسيد بلت تمرات في تور من حجارة من الليل فلما فرغ النبي صلى الله
عليه وسلم من الطعام ماثته له فسقته تتحفه بذلك **باب النقيع والشراب الذي لا**
يسكر في العرس ثنا يحيى بن بكير قال ثنا يعقوب بن عبد الرحمن القاري عن ابي حازم
قال سمعت سهل بن سعد الساعدي دعا النبي صلى الله عليه وسلم لعرسه فكانت امراته
خادمهم يومئذ وهي العروس فقالت او قال تدرون ما انقعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
انقعت له تمرات من الليل في تور **باب المداراة مع النساء وقول النبي صلى الله**
عليه وسلم انما المراة كالضلع ثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المراة كالضلع ان اقمتها
كسرتها وان استمتعت بها استمتعت بها وفيها عوج **باب الوصاة بالنساء** ثنا اسمعيل بن
نصر قال ثنا حسين الجعفي عن زايدة عن ميسرة عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره واستوصوا
بالنساء خيرا فانهن خلقن من ضلع وان اعوج شيء في الضلع اعلاه فان ذهبت
تقيمه كسرته وان تركته لم يزل اعوج فاستوصوا بالنساء خيرا ثنا ابو نعيم ثنا سفين
عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال كنا نتقي الكلام والانبساط الى نسائنا على عهد

رسول الله

النبي صلى الله عليه وسلم هيبة ان ينزل فينا شئ فلما توفي النبي صلى الله
عليه وسلم تكلمنا وانبسطنا **باب قوله قوا انفسكم واهليكم نارا** ثنا ابو
النعمان قال ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن عبد الله بن عمر قال النبي
صلى الله عليه وسلم كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته فالامام راع وهو مسؤل
والرجل راع على اهله وهو مسؤل والمراة راعية على بيت زوجها وهي مسؤلة
والعبد راع على مال سيده وهو مسؤل الا فكلكم راع وكلكم مسؤل **باب حسن
المعاشرة مع الاهل** ثنا سليمن بن عبد الرحمن وعلي بن نجر قالا انا عيسى عن
قال ثنا هشام بن عروة عن عبد الله بن عروة عن عايشة قالت جلس احدى عشرة
امراة فتعاهدن وتعاقدن ان لا يكتمن من اخبار ازواجهن شيا قالت الاولى
زوجي لحم جمل غث على رأس جبل لا سهل فيرتقى ولا سمين فينتقل قالت الثانية زوجي
لا ابث خبره اني اخاف ان لا اذره ان اذكره اذكر عجره وبجره قالت الثالثة زوجي
العشنق ان انطق اطلق وان اسكت اعلق قالت الرابعة زوجي كليل تهامة
لا قر ولا مخافة ولا سامة قالت الخامسة زوجي ان دخل فهد وان خرج اسد ولا
يسئل عما عهد قالت السادسة زوجي ان اكل لف وان شرب اشتف وان اضطجع التف
ولا يولج الكف ليعلم البث قالت السابعة زوجي عياياء او غياياء طباقاء كل داء له داء
شجك او فلك او جمع كلا لك قالت الثامنة زوجي المس مس ارنب والريح ريح زرنب قالت
التاسعة زوجي رفيع العماد طويل النجاد عظيم الرماد قريب البيت من الناد قالت
العاشرة زوجي مالك وما مالك مالك خير من ذلك له ابل كثيرات المبارك قليلات المسارح
اذا سمعن صوت المزهر ايقن انهن هوالك قالت الحادية عشرة زوجي ابو زرع فما
ابو زرع اناس من حلي اذني وملاء من شحم عضدي وبجحني فبجحت الى نفسي
وجدني في اهل غنيمة بشق فجعلني في اهل صهيل واطيط ودائس ومنق فعنده اقول فلا
اقبح وارقد فاتصبح واشرب فاتقنح ام ابي زرع فما ام ابي زرع عكومها رداح و
بيتها فساح ابن ابي زرع فما ابن ابي زرع مضجعه كمسل شطبة وتشبعه ذراع الجفرة
بنت ابي زرع فما بنت ابي زرع طوع ابيها وطوع امها وملء كسائها وغيظ جارتها
ابي زرع فما جارية ابي زرع لا تبث حديثنا تبثيثا ولا تنقث ميرتنا تنقيثا ولا تملا بيتنا تعشيشا
قالت خرج ابو زرع والاوطاب تمخض فلقي امراة معها ولدان لها كالفهدين يلعبان من
تحت

تحت خصرها برمانتين فطلقني ونكحها فنكحت بعده رجلا سريا ركب شريا واخذ خطيا و
اراح علي نعما ثريا واعطاني من كل رائحة زوجا وقال كلي ام زرع وميري اهلك قالت فلو
جمعت كل شئ اعطانيه ما بلغ اصغر آنية ابي زرع قالت عايشة قال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم كنت لك كابي زرع لام زرع غير انى لا اطلقك ثنا عبد الله بن محمد قال ثنا هشام انا
معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة كان الحبش يلعبون بحرابهم فسترني رسول الله
صلى الله عليه وسلم وانا انظر فما زلت انظر حتى كنت انا انصرف فاقدروا قدر الجارية الحديثة
السن تسمع اللهو **باب موعظة الرجل ابنته لحال زوجها** ثنا ابو اليمان قال انا شعيب
عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن ابي ثور عن عبد الله بن عباس قال لم ازل حريصا
على ان اسئل عمر بن الخطاب عن المراتين من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتين قال الله
ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما حتى حج وحججت معه وعدل وعدلت معه باداوة فتبرز
ثم جاء فسكبت على يديه منها فتوضأ فقلت له يا امير المؤمنين من المراتان من ازواج النبي
صلى الله عليه وسلم اللتان قال الله ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما قال عمر واعجبي لك
يا ابن عباس هما عايشة وحفصة ثم استقبل عمر الحديث يسوقه قال كنت انا وجار لي من
الانصار في بني امية بن زيد وهم من عوالي المدينة وكنا نتناوب النزول على النبي صلى الله
عليه وسلم فانزل يوما وينزل يوما فاذا انزل جئته بما حدث من خبر ذلك اليوم من الوحي او
غيره واذا نزل فعل مثل ذلك وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على الانصار اذا
قوم تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا يأخذن من ادب نساء الانصار فصخبت على امراتي فراجعتني
فانكرت ان تراجعني قالت ولم تنكر ان اراجعك فوالله ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
ليراجعنه وان احداهن لتهجره اليوم حتى الليل فافزعني ذلك وقلت لها قد خاب من فعل
ذلك منهن ثم جمعت علي ثيابي فنزلت فدخلت على حفصة فقلت لها اي حفصة انه اغاضب
احداكن النبي صلى الله عليه وسلم اليوم حتى الليل قالت نعم فقلت قد خبت وخسرت
افتامنين ان يغضب الله لغضب رسوله فتهلكي لا تستكثري النبي صلى الله عليه وسلم
ولا تراجعيه في شئ ولا تهجريه وسليني ما بدا لك ولا يغرنك ان كانت جارتك اوضا
منك والى النبي صلى الله عليه وسلم يريد عايشة قال عمر وكنا قد تحدثنا ان غسان تنعل
الخيل لتغزونا فنزل صاحبي الانصاري يوم نوبته فرجع الينا عشاء فضرب بابي ضربا
شديدا وقال اثم هو ففزعت فخرجت اليه قال قد حدث اليوم امر عظيم قلت ما هو اجاء

غسان قال لا بل اعظم من ذلك واهول طلق النبي صلى الله عليه وسلم نساءه قال ابو عبد الله و قال عبيد بن حنين سمع ابن عباس عن عمر اعتزل النبي صلى الله عليه وسلم ازواجه وهذا اصح فقلت خابت حفصة وخسرت قد كنت اظن هذا يوشك ان يكون فجمعت علي ثيابي فصليت صلوة الفجر مع النبي صلى الله عليه وسلم فدخل النبي صلى الله عليه وسلم مشربة له فاعتزل فيها فدخلت على حفصة فاذا هي تبكي فقلت ما يبكيك الم اكن حذرتك هذا اطلقكن النبي صلى الله عليه وسلم قالت لا ادري ها هو ذا معتزل في المشربة فخرجت فجئت الى المنبر فاذا حوله رهط يبكي بعضهم فجلست معهم قليلا ثم غلبني ما اجد فجئت المشربة التي فيها النبي صلى الله عليه وسلم فقلت لغلام له اسود استاذن لعمر فدخل الغلام وكلم النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع فقال كلمت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرتك له فصمت فانصرفت حتى جلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما اجد فجئت فقلت للغلام استاذن لعمر فدخل ثم رجع فقال قد ذكرتك له فصمت فرجعت فجلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما اجد فجئت الغلام فقلت استاذن فدخل ثم رجع الي فقال قد ذكرتك له فصمت فلما وليت منصرفا قال اذا الغلام يدعوني فقال قد اذن لك النبي صلى الله عليه وسلم فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو مضطجع على رمال حصير ليس بينه وبينه فراش قد اثر الرمال بجنبه متكئ على وسادة من ادم حشوها ليف فسلمت عليه ثم قلت وانا قايم يا رسول الله اطلقت نساءك فرفع الي بصره فقال لا فقلت الله اكبر ثم قلت وانا قايم استانس يا رسول الله لو رايتني وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا المدينة اذا قوم تغلبهم نساؤهم فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قلت يا رسول الله لو رايتني ودخلت على حفصة فقلت لها لا يغرنك ان كانت جارتك اوضا منك واحب الى النبي صلى الله عليه وسلم يريد عايشة فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم تبسمة اخرى فجلست حين رايته تبسم فرفعت بصري في بيته فوالله ما رايت فيه شيا يرد البصر غير اهبة ثلثة فقلت يا رسول الله ادع الله فليوسع على امتك فان فارس والروم قد وسع عليهم واعطوا الدنيا وهم لا يعبدون الله فجلس النبي صلى الله عليه وسلم وكان متكيا فقال اوفي هذا

هذا انت يا ابن الخطاب ان اولئك قوم عجلوا طيباتهم في الحيوة الدنيا فقلت يا رسول الله استغفر لي فاعتزل النبي صلى الله عليه وسلم نساءه من اجل ذلك الحديث حين افشته حفصة الى عايشة تسعا وعشرين ليلة وكان قال ما انا بداخل عليهن شهرا من شدة موجدته عليهن حين عاتبه الله فلما مضت تسع وعشرون ليلة دخل على عايشة فبدا بها فقالت له عايشة يا رسول الله انك كنت اقسمت الا تدخل علينا شهرا وانما اصبحت من تسع وعشرين ليلة اعدها عدا فقال الشهر تسع وعشرون وكان ذلك الشهر تسعا وعشرين ليلة قالت عايشة ثم انزل الله التخيير فبدا بي اول امراة من نسايه فاخترته ثم خير نساءه كلهن فقلن مثل ما قالت عايشة

باب صوم المراة زوجها تطوعا ثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تصوم المراة وبعلها شاهد الا باذنه

باب اذا بات المراة مهاجرة فراش زوجها ثنا محمد بن بشار قال ثنا ابن عدي عن شعبة عن سليمن عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دعا الرجل امراته الى فراشه فابت ان تجي لعنتها الملايكة حتى تصبح ثنا محمد بن عرعرة قال ثنا شعبة عن قتادة عن زرارة عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا بات المراة مهاجرة فراش زوجها لعنتها الملايكة حتى ترجع

باب لا تاذن المراة في بيت زوجها الا باذنه ثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل للمراة ان تصوم وزوجها شاهد الا باذنه ولا تاذن في بيته الا باذنه وما انفقت من نفقة عن غير امره فانه يودى اليه شطره وروى ابو الزناد ايضا عن موسى عن ابيه عن ابي هريرة

باب كفران العشير وهو الزوج وهو الخليط من المعاشرة قيد عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم ثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس انه قال خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس معه فقام قياما طويلا نحوا من سورة البقرة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم سجد ثم قام فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا ولا

ثم رفع ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت الشمس فقال ان الشمس والقمر آيتان من
آيات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحيوته فاذا رايتم ذلك فاذكروا الله قالوا يا رسول الله
رايناك تناولت شيأ في مقامك هذا ثم رايناك تكعكعت فقال اني رايت الجنة او اريت الجنة
فتناولت منها عنقودا ولو اخذته لاكلتم منه ما بقيت الدنيا ورايت النار فلم ار كاليوم
منظرا قط ورايت اكثر اهلها النساء قالوا لم يا رسول الله قال بكفرهن قيل يكفرن بالله
قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان لو احسنت الى احداهن الدهر ثم رات منك
شيأ قالت ما رايت منك خيرا قط ثنا عثمن بن الهيثم قال ثنا عوف عن ابي رجاء عن
عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرايت اكثر
اهلها الفقراء واطلعت في النار فرايت اكثر اهلها النساء تابعه ايوب وسلم بن
زرير **باب لزوجك عليك حق** قاله ابو جحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم
ثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني
ابو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا عبد الله الم اخبر انك تصوم النهار وتقوم الليل قلت بلى
يا رسول الله قال فلا تفعل صم وافطر وقم ونم فان لجسدك عليك حقا وان لعينك
عليك حقا وان لزوجك عليك حقا **باب المراة راعية في بيت زوجها** ثنا عبدان
قال انا عبد الله قال انا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته والامير راع والرجل راع على اهل بيته و
المراة راعية على بيت زوجها وولده فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته **باب**
الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض ثنا خالد بن مخلد
قال ثنا سليمن قال حدثني حميد عن انس قال آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه
شهرا فقعد في مشربة له فنزل لتسع وعشرين فقيل يا رسول الله انك آليت شهرا
قال ان الشهر تسع وعشرون **باب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم نساءه**
في غير بيوتهن ويذكر عن معوية بن حيدة رفعه غير الا اهجر الا في البيت والاول
اصح ثنا ابو عاصم عن ابن جريج ح وحدثني محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا
ابن جريج قال اخبرني يحيى بن عبد الله بن صيفي ان عكرمة بن عبد الرحمن بن الحرث
اخبره ان ام سلمة اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم حلف لا يدخل على بعض
اهله

اهله شهرا فلما مضى تسعة وعشرون يوما غدا عليهن او راح فقيل له يا نبي الله
حلفت ان لا تدخل عليهن فقال ان الشهر يكون تسعة وعشرين يوما ثنا علي بن عبد الله
قال انا مروان بن معوية قال انا ابو يعفور قال ذاكرنا عند ابي الضحى فقال انا ابن عباس
قال اصبحنا يوما ونساء النبي صلى الله عليه وسلم يبكين عند كل امراة منهن اهلها فخرجت
الى المسجد فاذا هو ملآن من الناس فجاء عمر بن الخطاب فصعد الى النبي صلى الله عليه وسلم
وهو في غرفة له فسلم فلم يجبه احد ثم سلم فلم يجبه احد ثم سلم فلم يجبه احد فنادى
فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال اطلقت نساءك فقال لا ولكن آليت منهن شهرا
فمكث تسعا وعشرين ثم دخل على نسائه **باب ما يكره من ضرب النساء وقوله ويضربن**
ضربا غير مبرح ثنا محمد بن يوسف قال انا سفين عن هشام عن ابيه عن عبد الله بن زمعة
عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يجلد احدكم امراته جلد العبد ثم يجامعها في آخر اليوم **باب**
لا تطيع المراة زوجها في معصية ثنا خلاد بن يحيى قال انا ابرهيم بن نافع عن
الحسن هو ابن مسلم عن صفية عن عايشة ان امراة من الانصار زوجت ابنتها
فتمعط شعر راسها فجاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال ان
زوجها امرني ان اصل في شعرها فقال لا انه قال لعن الموصلات **باب قول الله ان**
امراة خافت من بعلها نشوزا ثنا محمد ابن سلام قال انا ابو معوية عن هشام عن
ابيه عن عايشة وان امراة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا قالت هي المراة
تكون عند الرجل لا يستكثر منها فيريد طلاقها ويتزوج غيرها تقول له امسكني
ولا تطلقني ثم تزوج غيري فانت في حل من النفقة والقسمة لي فذلك قوله فلا جناح
عليهما ان يصالحا بينهما صلحا والصلح خير **باب العزل** ثنا مسدد قال ثنا يحيى بن سعيد عن
ابن جريج عن عطاء عن جابر قال كنا نعزل على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ثنا علي بن
عبد الله قال انا سفين قال عمرو اخبرني عطاء سمع جابرا يقول كنا نعزل والقرآن ينزل
وعن عمرو عن عطاء عن جابر قال كان يعزل على عهد النبي صلى الله عليه وسلم والقرآن
ينزل ثنا عبد الله بن محمد بن اسماء قال انا جويرية عن مالك بن انس عن الزهري عن ابن محيريز
عن ابي سعيد الخدري قال اصبنا سبيا وكنا نعزل فسالنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
ذلك فقال او انكم لتفعلون ثلثا ما من نسمة كائنة الى يوم القيمة الا هي كائنة **باب القرعة**
بين النساء اذا اراد سفرا ثنا ابو نعيم قال انا عبد الواحد بن ايمن قال حدثني ابن ابي

مليكة عن القسم عن عايشة ان النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج اقرع بين
نسايه فطارت القرعة لعايشة وحفصة وكان النبى صلى الله عليه وسلم اذا كان
بالليل سار مع عايشة يتحدث فقالت حفصة الا تركبين الليلة بعيرى واركب
بعيرك فتنظرين وانظر فقالت بلى فركبت فجاء النبى صلى الله عليه وسلم الى جمل
عايشة وعليها حفصة فسلم عليها ثم سار حتى نزلوا وافتقدته عايشة فلما نزلوا
جعلت رجليها بين الاذخر وتقول يا رب سلط على عقربا او حية تلدغنى
ولا استطيع ان اقول له شيا باب المراة تهب يومها من زوجها لضرتها
وكيف يقسم ذلك ساما لك بن اسمعيل قال ساز هير عن هشام عن ابيه عن عايشة
ان سودة بنت زمعة وهبت يومها لعايشة وكان النبى صلى الله عليه وسلم
يقسم لعايشة بيومها ويوم سودة باب العدل بين النسآء ولو تستطيعوا
ان تعدلوا بين النسآء ولو حرصتم فلا تميلوا كل الميل الى قوله واسعا
حكيما باب اذا تزوج البكر على الثيب سامسدد قال سا بشر قال سا خالد
عن ابى قلابة عن انس ولو شيت ان اقول قال النبى صلى الله عليه وسلم ولكنها
قال السنة اذا تزوج البكر اقام عندها سبعا واذا تزوج الثيب اقام عندها
ثلاثا باب اذا تزوج الثيب على البكر سا يوسف بن راشد قال سا ابو اسامة
عن سفين قال سا ايوب وخلد عن ابى قلابة عن انس قال من السنة اذا تزوج
البكر على الثيب اقام عندها سبعا وقسم واذا تزوج الثيب على البكر اقام عندها
ثلثا وقسم واذا تزوج الثيب على البكر اقام عندها ثلثا ثم قسم قال ابو قلابة
ولو شيت لقلت ان انسا رفعه الى النبى صلى الله عليه وسلم وقال عبد الوارث
اما سفين عن ايوب وخالد قال خلد ولو شيت قلت رفعه الى النبى صلى الله عليه وسلم
باب من طاف على نسايه فى غسل واحد سا عبد الاعلى بن حماد قال سا يزيد
بن زريع قال سا سعيد عن قتادة ان انس بن مالك حدثهم ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يطوف على نسايه فى الليلة الواحدة وله يوميذ تسع نسوة باب
دخول الرجل على نسايه فى اليوم سا فروة قال سا على بن مسهر عن هشام
عن ابيه عن عايشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انصرف من العصر دخل
على نسايه فيدنو من احداهن فدخل على حفصة فاحتبس اكثر ما كان يحتبس
باب اذا

باب اذا استاذن الرجل نسآءه فى ان يمرض فى بيت بعضهن فاذن
له سا اسمعيل قال حدثنى سليمن بن بلال قال هشام بن عروة اخبرنى ابى عن عايشة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسئل فى مرضه الذى مات فيه اين انا غدا اين
انا غدا يريد يوم عايشة فاذن له ازواجه يكون حيث شآء فكان فى بيت عايشة حتى
مات عندها قالت عايشة فمات فى اليوم الذى كان يدور على فيه فى بيتى فقبضه الله
وان راسه لبين نحرى وسحرى وخالط ريقه ريقى باب حب الرجل بعض
نسايه افضل من بعض سا عبد العزيز بن عبد الله قال سا سليمن عن يحيى عن عبيد
بن حنين سمع ابن عباس عن عمر دخل على حفصة فقال يا بنية لا تغرنك هذه التى
اعجبها حسنها حب رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها يريد عايشة فقصصت على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فتبسم باب المتشبع بما لم ينل وما ينهى من افتخار
الضرة سا سليمن بن حرب قال سا حماد بن زيد عن هشام عن فاطمة عن اسمآء عن النبى
صلى الله عليه وسلم ح وحدثنى محمد بن المثنى قال سا يحيى عن هشام حدثتنى فاطمة
عن اسمآء ان امراة قالت يا رسول الله ان لى ضرة فهل على جناح ان تشبعت من
زوجى غير الذى يعطينى فقال المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبى زور باب الغيرة
وقال وراد عن المغيرة قال سعد بن عبادة لو رايت رجلا مع امراتى لضربته بالسيف
غير مصفح فقال النبى صلى الله عليه وسلم اتعجبون من غيرة سعد لانا اغير منه
لانا اغير منه والله اغير منى سا عمر بن حفص قال سا ابى قال سا الاعمش عن شقيق
عن عبد الله عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ما من احد اغير من الله من اجل ذلك حرم
الفواحش وما احد احب اليه المدح من الله سا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام
عن ابيه عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا امة محمد ما احد اغير من الله
ان يرى عبده او امته يزنى يا امة محمد لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا
سا موسى بن اسمعيل قال سا همام عن يحيى عن ابى سلمة ان عروة بن الزبير حدثه عن امه
اسمآء انها سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول لاشى اغير من الله وعن يحيى ان ابا
سلمة حدثه ان ابا هريرة حدثه انه سمع النبى صلى الله عليه وسلم ح وسا ابو نعيم قال سا
شيبان عن يحيى عن ابى سلمة انه سمع ابا هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله
يغار وغيرة الله ان ياتى المؤمن ما حرم الله سا محمود قال سا ابو اسامة قال سا هشام

اخبرني ابي عن اسماء بنت ابي بكر قالت تزوجني الزبير وما له في الارض من مال
ولا مملوك ولا شيء غير ناضح وغير فرسه وكنت اعلف فرسه واسقي الماء واخرز
غربه واعجن ولم اكن احسن اخبز وكان يخبز جارات لي من الانصار وكن نسوة
صدق وكنت انقل النوى من ارض الزبير التي اقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم
على راسي وهي مني على ثلثي فرسخ فجيت يوما والنوى على راسي فلقيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومعه نفر من الانصار فدعاني ثم قال اخ اخ ليحملني خلفه فاستحييت
ان اسير مع الرجال وذكرت الزبير وغيرته وكان اغير الناس فعرف رسول الله
صلى الله عليه وسلم اني قد استحييت فمضى فجيت الزبير فقلت لقيني رسول الله صلى الله
عليه وسلم وعلى راسي النوى ومعه نفر من اصحابه فاناخ لاركب فاستحييت منه و
عرفت غيرتك فقال والله لحملك النوى كان اشد علي من ركوبك معه قالت حتى ارسل
الي ابو بكر بعد ذلك بخادم يكفيني سياسة الفرس وكانما اعتقني ثنا علي قال ثنا ابن
علية عن حميد عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم عند بعض نسائه فارسلت
احدى امهات المؤمنين بصحفة فيها طعام فضربت التي النبي صلى الله عليه وسلم في
بيتها يد الخادم فسقطت الصحفة فانفلقت فجمع النبي صلى الله عليه وسلم فلق الصحفة
ثم جعل يجمع فيها الطعام الذي كان في الصحفة ويقول غارت امكم ثم حبس الخادم
حتى اتي بصحفة من عند التي هو في بيتها فدفع الصحفة الصحيحة الى التي كسرت
صحفتها وامسك المكسورة في البيت التي كسرت ثنا محمد بن ابي بكر المقدمي قال ثنا معتمر
عن عبيد الله عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال دخلت الجنة او اتيت الجنة فابصرت قصرا فقلت لمن هذا قالوا لعمر بن الخطاب
فاردت ان ادخله فلم يمنعني الا علمي بغيرتك قال عمر بابي انت وامي يا نبي الله او
عليك اغار ثنا عبدان انا عبد الله عن يونس عن الزهري قال اخبرني ابن المسيب عن
ابي هريرة قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم جلوس فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بينما انا نايم رايتني في الجنة فاذا امراة تتوضا الى جانب قصر فقلت
لمن هذا قالوا لهذا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وهو في المجلس ثم قال
اعليك اغار يا رسول الله باب غيرة النساء ووجدهن ثنا عبيد ابن اسمعيل قال ثنا ابو اسامة
عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم
اذا كنت

اذا كنت عني راضية واذا كنت علي غضبى قالت فقلت ومن اين تعرف ذلك فقال
اما اذا كنت عني راضية فانك تقولين لا ورب محمد واذا كنت غضبى قلت لا ورب
محمد واذا كنت غضبى قلت لا ورب ابرهيم قالت قلت اجل والله يا رسول الله
ما اهجر الا اسمك ثنا احمد بن ابي رجاء قال ثنا النضر عن هشام اخبرني ابي عن عايشة
انها قالت ما غرت على احراة لرسول الله صلى الله عليه وسلم كما غرت على خديجة لكثرة
ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها وثنايه عليها وقد اوحي الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يبشرها ببيت لها في الجنة من قصب باب ذب الرجل عن ابنته في
الغيرة والانصاف ثنا قتيبة قال ثنا الليث عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو على المنبر ان بني هشام بن
المغيرة استاذنوني في ان ينكحوا ابنتهم عليا بن ابي طالب فلا آذن ثم لا آذن ثم لا
اذن الا ان يريد ابن ابي طالب ان يطلق ابني وينكح ابنتهم فانما هي بضعة مني يريبني
ما ارابها ويوذيني ما آذاها باب نقل الرجال وكثرة النساء وقال ابو موسى
عن النبي صلى الله عليه وسلم ويرى الرجل الواحد تتبعه اربعون امراة يلذن
به من قلة الرجال وكثرة النساء ثنا حفص بن عمر الحوضي قال ثنا هشام عن قتادة عن
انس قال لاحدثنكم بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحدثكم به
احد غيري سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من اشراط الساعة ان يرفع
العلم ويكثر الجهل ويكثر الزنى ويكثر شرب الخمر ويقل الرجال ويكثر النساء حتى
يكون لخمسين امراة القيم الواحد باب لا يخلون رجل بامراة الا ذو محرم و
الدخول على المغيبة ثنا قتيبة قال ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة
بن عامر ان رسول الله قال اياكم والدخول على النساء فقال رجل من الانصار يا رسول الله
افرايت الحمو قال الحمو الموت ثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين قال ثنا عمرو عن ابي معبد
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يخلون رجل بامراة الا مع ذي محرم
فقام رجل فقال يا رسول الله امراتي خرجت حاجة واكتتبت في غزوة كذا وكذا قال
ارجع فحج مع امراتك باب ما يجوز ان يخلو الرجل بالمراة عند الناس ثنا محمد بن
بشار قال ثنا عندر قال ثنا شعبة عن هشام سمعت انس بن مالك قال جاءت امراة
من الانصار الى النبي صلى الله عليه وسلم فخلا بها فقال والله انكم لاحب الناس الي

باب ما ينهى من دخول المتشبهين بالنساء على المراة ثنا عثمن بن ابى شيبة قال ثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن زينب بنت ام سلمة عن ام سلمة ان النبى صلى الله عليه وسلم كان عندها وفى البيت مخنث فقال المخنث لاخى ام سلمة عبد الله بن ابى امية ان فتح الله لكم الطائف غدا ادلك على بنت غيلان فانها تقبل باربع وتدبر بثمان فقال النبى صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هذا عليكم

باب نظر المراة الى الحبش ونحوهم من غير ريبة ثنا اسحق بن ابرهيم الحنظلى عن عيسى عن الاوزاعى عن الزهرى عن عروة عن عايشة قالت رايت النبى صلى الله عليه وسلم يستترنى برداية وانا انظر الى الحبشة يلعبون فى المسجد حتى اكون انا الذى اسئم فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن الحريصة على اللهو

باب خروج النساء لحوايجهن ثنا فروة بن ابى المغراء قال ثنا على بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت خرجت سودة بنت زمعة ليلا فراها عمر فعرفها فقال انكى والله يا سودة ما تخفين علينا فرجعت الى النبى صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له وهو فى حجرتى يتعشى وان فى يده لعرقا فانزل عليه فرفع عنه وهو يقول قد اذن الله لكن ان تخرجن لحوايجكن

باب استيذان المراة زوجها فى الخروج الى المسجد وغيره ثنا على بن عبد الله قال ثنا سفين قال ثنا الزهرى عن سالم عن ابيه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا استاذنت امراة احدكم الى المسجد فلا يمنعها

باب ما يحل من الدخول والنظر الى النساء فى الرضاع ثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة انها قالت جاء عمى من الرضاعة فاستاذن على فابيت ان آذن له حتى اسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالته عن ذلك فقال انه عمك فاذنى له قالت فقلت يا رسول الله انما ارضعتنى المراة ولم يرضعنى الرجل قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه عمك فليلج عليك قالت عايشة وذلك بعد ان ضرب علينا الحجاب قالت عايشة تحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة

باب لا تباشر المراة المراة فتنعتها لزوجها ثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفين عن منصور عن ابى وايل عن عبد الله بن مسعود قال قال النبى صلى الله عليه وسلم لا تباشر المراة المراة فتنعتها لزوجها كانه ينظر اليها ثنا عمر بن حفص بن غياث قال ثنا ابى ثنا

الاعمش

الاعمش قال حدثنى شقيق قال سمعت عبد الله قال قال النبى صلى الله عليه وسلم لا تباشر المراة المراة فتنعتها لزوجها كانه ينظر اليها

باب قول الرجل لاطوفن الليلة على نسايه ثنا محمود ثنا عبد الرزاق قال انا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابى هريرة قال قال سليمن بن داود لاطوفن الليلة بمية امراة تلد كل امراة غلاما يقاتل فى سبيل الله فقال له الملك قل ان شاء الله فلم يقل ونسى فاطاف بهن فلم تلد منهن الا امراة نصف انسان قال النبى صلى الله عليه وسلم لو قال ان شاء الله لم يحنث وكان ارجى لحاجته

باب لا يطرقن اهله ليلا اذا اطال الغيبة مخافة ان يخونهم او يلتمس عثراتهم ثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا محارب بن دثار قال سمعت جابر بن عبد الله قال كان النبى صلى الله عليه وسلم يكره ان ياتى الرجل اهله طروقا ثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله قال انا عاصم بن سليمن عن الشعبى انه سمع جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اطال احدكم الغيبة فلا يطرق اهله ليلا

باب طلب الولد ثنا مسدد عن هشيم عن سيار عن الشعبى عن جابر قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى غزوة فلما قفلنا تعجلت على بعير قطوف فلحقنى راكب من خلفى فالتفت فاذا انا برسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما يعجلك قلت انى حديث عهد بعرس قال فبكرا تزوجت ثيبا قال الا بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك فلما قدمنا ذهبنا لندخل فقال امهلوا حتى تدخلوا ليلا اى عشاء لكى تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة قال وحدثنى الثقة انه قال فى هذا الحديث الكيس الكيس يا جابر يعنى الولد ثنا محمد بن الوليد قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن سيار عن الشعبى عن جابر بن عبد الله ان النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا دخلت ليلا فلا تدخل اهلك حتى تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فعليك بالكيس الكيس تابعه عبيد الله عن وهب عن جابر عن النبى صلى الله عليه وسلم فى الكيس

باب تستحد المغيبة وتمتشط ثنا يعقوب بن ابرهيم قال ثنا هشيم قال انا سيار عن الشعبى عن جابر بن عبد الله قال كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم فى غزوة فلما قفلنا كنا قريبا من المدينة تعجلت على بعير قطوف فلحقنى راكب من خلفى فنخس بعيرى بعنزة كانت معه فسار بعيرى كاحسن ما انت راء من الابل فالتفت فاذا انا برسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله انى حديث عهد بعرس قال اتزوجت قلت نعم قال ابكرا ام ثيبا قلت بل ثيبا قال فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك قال فلما قدمنا

بعض الطاء اى ليلا وكان آت بالليل مهو طارق ٥ ز

قلت تحتسب قال فمه وعن قتادة عن يونس بن جبير عن ابن عمر قال مُره فليراجعها
قلت تحتسب قال ارايت إن عجز واستحمق وقال ابو معمر ثنا عبد الوارث قال ثنا
ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عمر قال حسبت علي بتطليقة **باب من طلق**
وهل يواجه الرجل امراته بالطلاق ثنا الحميدي قال ثنا الوليد قال ثنا الاوزاعي
قال سألت الزهري اي ازواج النبي صلى الله عليه وسلم استعاذت منه فقال
اخبرني عروة عن عايشة ان ابنة الجون الكلبية لما ادخلت على رسول الله صلى الله
عليه وسلم ودنا منها قالت اعوذ بالله منك فقال لها لقد عُذتِ بعظيم الحقي باهلك
رواه حجاج بن ابي منيع عن جده عن الزهري ان عروة اخبره ان عايشة قالت
ثنا ابو نعيم ثنا عبد الرحمن بن غسيل عن حمزة بن ابي اسيد عن ابي اسيد قال
خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حتى انطلقنا الى حايط يقال له الشوط حتى
انتهينا الى حايطين جلسنا بينهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجلسوا ههنا
ودخل وقد اتي بالجونية فانزلت في بيت في نخل في بيت امية بنت النعمان بن شراحيل
ومعها دايتها حاضنة لها فلما دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم قال هبي نفسك
لي قالت وهل تهب الملكة نفسها للسوقة قال فاهوى بيده يضع يده عليها لتسكن
فقالت اعوذ بالله منك فقال لقد عُذتِ بمعاذ ثم خرج علينا فقال يا ابا اسيد اكسها
رازقيين والحقها باهلها وقال الحسين بن الوليد النيسابوري عن عبد الرحمن
عن عباس بن سهل عن ابيه وابي اسيد قالا تزوج النبي صلى الله عليه وسلم امية
بنت شراحيل فلما ادخلت عليه بسط يده اليها فكانها كرهت ذلك فامر ابا اسيد ان
يجهزها ويكسوها ثوبين رازقيين ثنا عبد الله بن محمد قال ثنا ابرهيم بن ابي الوزير
قال ثنا عبد الرحمن عن حمزة عن ابيه وعن عباس بن سهل بن سعد عن ابيه بهذا
ثنا حجاج بن منهال قال ثنا هام بن يحيى عن قتادة عن ابي غلاب يونس بن جبير قلت
لابن عمر رجل طلق امراته وهي حايض قال تعرف ابن عمر ان ابن عمر طلق امراته وهي
حايض فاتى عمر النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فامره ان يراجعها فاذا طهرت
فاراد ان يطلقها فليطلقها قلت فهل عُد ذلك طلاقا قال ارايت إن عجز واستحمق

باب من اجاز طلاق الثلاث لقول الله الطلاق مرتان فامساك بمعروف
او تسريح باحسان وقال ابن الزبير في مريض طلق لا ارى ان ترث مبتوتة وقال
الشعبي ترثه فقال ابن شبرمة تزوج اذا انقضت العدة قال نعم قال ارايت إن مات

زير

ذهبنا لندخل فقال امهلوا حتى ندخل ليلا اي عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة **باب ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن الى عورات**
النساء ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا سفين عن ابي حازم قال اختلف الناس بالمدينة
في دوري جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد فسألوا سهل بن سعد الساعدي
وكان من آخر من بقي من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فقال ما بقي للناس
احد اعلم به مني كانت فاطمة تغسل الدم عن وجهه وعلي يأتي بالماء على ترسه
فاخذ حصير فحرق فحشي به جرحه **باب والذين لم يبلغوا الحلم** ثنا احمد بن محمد
قال ابو عبد الله قال ثنا سفين عن عبد الرحمن بن عابس سمعت ابن عباس سأله رجل
هل شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العيد اضحى او فطر قال نعم ولولا
مكاني منه ما شهدته يعني من صغره قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
فصلى ثم خطب ولم يذكر اذانا ولا اقامة ثم اتى النساء فوعظهن وذكرهن و
امرهن بالصدقة فرايتهن يهوين الى اذانهن وحلوقهن يدفعن الى بلال ثم
ارتفع هو وبلال الى بيته **باب قول الرجل لصاحبه هل اعرستم الليلة**
وطعن الرجل ابنته في الخاصرة عند العتاب ثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا مالك
عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عايشة قالت عاتبني ابو بكر وجعل يطعنني
بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وراسه
على فخذي **بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الطلاق باب قول الله يا ايها النبي**
اذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن واحصوا العدة وطلاق السنة ان
يطلقها طاهرا من غير جماع ويشهد شاهدان حصيناه حفظناه ثنا اسمعيل بن عبد الله
قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر انه طلق امراته وهي حايض على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عمر بن الخطاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مُره فليراجعها ثم ليمسكها حتى تطهر
ثم تحيض ثم تطهر ثم ان شاء امسك بعد وان شاء طلق قبل ان يمس فتلك العدة
التي امر الله ان تطلق لها النساء **باب اذا طلقت الحايض تعتد بذلك الطلاق**
ثنا سليمن بن حرب قال ثنا شعبة عن انس بن سيرين قال سمعت ابن عمر قال طلق ابن
عمر امراته وهي حايض فذكر عمر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ليراجعها

احصيناه حفظناه وعددناه صح

قلت

الزوج الآخر فرجع عن ذلك ثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب أن سهل
بن سعد الساعدي اخبره أن عويمر العجلاني جاء الى عاصم بن عدي الانصاري فقال
له يا عاصم ارايت رجلا وجد مع امرأته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل سل لي يا عاصم
عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عاصم عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل وعابها حتى كبر على عاصم ما سمع من رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلما رجع عاصم الى اهله جاء عويمر فقال يا عاصم ماذا قال لك
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم لم تأتني بخير قد كره رسول الله صلى الله
عليه وسلم المسئلة التي سألته عنها فقال عويمر والله لا انتهي حتى اسئله عنها فاقبل
عويمر حتى اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وسط الناس فقال يا رسول الله ارايت
رجلا وجد مع امرأته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد انزل فيك وفي صاحبتك فاذهب فأت بها قال سهل فتلاعنا وانا مع الناس عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغا قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله ان
امسكتها فطلقها ثلثا قبل ان يأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فكانت
تلك سنة المتلاعنين ثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني عروة بن الزبير ان عايشة اخبرته ان امرأة رفاعة القرظي جاءت الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان رفاعة طلقني فبت طلاقي و
اني نكحت بعده عبد الرحمن بن الزبير القرظي وانما معه مثل الهدبة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لعلكِ تريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى يذوق عسيلتكِ ويذوق
عسيلته ثنا محمد بن بشار قال انا يحيى عن عبيد الله قال انا القاسم بن محمد عن عايشة
ان رجلا طلق امرأته ثلثا فتزوجت فطلقت فسئل النبي صلى الله عليه وسلم أتحل
للاول قال لا حتى يذوق عسيلتها كما ذاق الاول

باب من خير نساءه وقوله
تعالى ان كنتن تردن الحيوة الدنيا الآية

ثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن
الزهري وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن
ان عايشة قالت لما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بتخيير ازواجه بدا بي
فقال اني ذاكر لكِ امرا فلا عليكِ ان لا تعجلي حتى تستأمري ابويكِ قالت وقد علم ان ابوي
لم يكونا يأمراني بفراقه قالت ثم قال ان الله قال يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن
الحيوة الدنيا وزينتها الى قوله اجرا عظيما قالت فقلت ففي اي هذا استأمر ابوي
فاني

فاني اريد الله ورسوله والدار الآخرة قالت ثم فعل ازواج رسول الله
صلى الله عليه وسلم مثل ما فعلت ثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا مسلم
عن مسروق عن عايشة قالت خيرنا النبي صلى الله عليه وسلم فاخترنا الله
ورسوله فلم يعد ذلك علينا شيئا ثنا مسدد قال ثنا يحيى عن اسمعيل ثنا عامر عن
مسروق قال سألت عايشة عن الخيرة فقالت خيرنا النبي صلى الله عليه وسلم
افكان طلاقا قال مسروق لا ابالي خيرتها واحدة او مية بعد ان تختارني

باب اذا قال فارقتكِ او سرحتكِ او الخلية او البرية او ما عنى به
الطلاق فهو على نيته

وقول الله وسرحوهن سراحا جميلا وقال واسرحهن
سراحا جميلا وقال فامساك بمعروف او تسريح باحسان وقال او فارقوهن بمعروف
وقالت عايشة قد علم النبي صلى الله عليه وسلم ان ابوي لم يكونا يأمراني
بفراقه

باب من قال لامرأته انت علي حرام

قال الحسن نيته وقال اهل
العلم اذا طلق ثلثا فقد حرمت عليه فسموه حراما بالطلاق والفراق وليس هذا
كالذي يحرم الطعام لانه لا يقال للطعام الحل حرام ويقال للمطلقة حرام وقال
في الطلاق الثلث لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره وقال الليث حدثني نافع كان ابن
عمر اذا سئل عمن طلق ثلثا قال لو طلقت مرة او مرتين فان النبي صلى الله
عليه وسلم امرني بهذا فان طلقتها ثلثا حرمت عليك حتى تنكح زوجا غيرك ثنا
محمد قال انا ابو معوية قال انا هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة طلق رجل امرأته
فتزوجت زوجا غيره فطلقها وكان معه مثل الهدبة فلم تصل منه الى شيء
تريده فلم يلبث ان طلقها فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
ان زوجي طلقني واني تزوجت زوجا غيره فدخل بي ولم يكن معه الا مثل الهدبة
فلم يقربني الا هنية واحدة فلم يصل مني الى شيء أفاحل لزوجي الاول فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تحلين لزوجك الاول حتى يذوق الآخر عسيلتكِ وتذوقي عسيلته

باب قوله لم تحرم ما احل الله لك

ثنا الحسن بن الصباح قال حدثني الربيع بن نافع
قال انا معوية عن يحيى بن ابي كثير عن يعلى بن حكيم عن سعيد بن جبير انه اخبره انه
سمع ابن عباس يقول اذا حرم امرأته ليس بشيء وقال لكم في رسول الله اسوة حسنة ثنا
الحسن بن محمد بن الصباح قال انا حجاج عن ابن جريج قال زعم عطاء انه سمع عبيد بن عمير

لقد كان لكم

يقول سمعت عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمكث عند زينب بنت
جحش ويشرب عندها عسلا فتواصيت انا وحفصة ان ايتنا دخل عليها النبي
صلى الله عليه وسلم فلتقل اني اجد منك ريح مغافير اكلت مغافير فدخل على احداهما
فقالت له ذلك فقال لا بل شربت عسلا عند زينب بنت جحش ولن اعود له فنزلت
يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك الى ان تتوبا الى الله لعايشة وحفصة واذ اسر
النبي الى بعض ازواجه حديثا لقوله بل شربت عسلا قال ابو عبد الله المغافير شيء
يكون في الرمث فيه حلاوة اغفر الرمث اذا ظهر فيه واحدها مغفور
ويقال مغاثير وقال فروة بن ابي المغراء قال نا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن
ابيه عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب العسل والحلوا وكان
اذا انصرف من العصر دخل على نسايه فيدنو من احداهن فدخل على حفصة بنت
عمر فاحتبس اكثر ما كان يحتبس فغرت فسألت عن ذلك فقيل لها اهدت لها امراة من
قومها عكة عسل فسقت النبي صلى الله عليه وسلم منه شربة فقلت اما والله
لنحتالن له فقلت لسودة بنت زمعة انه سيدنو منك فاذا دنا منك فقولي اكلت مغافير
فانه سيقول لك لا فقولي له ما هذه الريح التي اجد فانه سيقول لك سقتني حفصة شربة
عسل فقولي جرست نحلة العرفط وساقول ذلك وقولي انت يا صفية ذاك وقال تقول
سودة فوالله ما هو الا ان قام على الباب فاردت ان اباديه بما امرتيني فرقا
منك فلما دنا منها قالت له سودة يا رسول الله اكلت مغافير قال لا قالت فما هذه الريح
التي اجد منك قال سقتني حفصة شربة عسل فقالت جرست نحلة العرفط فلما دار الي
قلت له نحوا من ذلك فلما دار الى صفية قالت له مثل ذلك فلما دار الى حفصة قالت
يا رسول الله الا اسقيك منه قال لا حاجة لي فيه قالت تقول سودة والله لقد حرمناه
قلت لها اسكتي **باب لا طلاق قبل النكاح** لقول الله تعالى **يا ايها الذين امنوا
اذا نكحتم المومنات ثم طلقتموهن من قبل ان تمسوهن فما لكم عليهن
من عدة تعتدونها** الى قوله **سراحا جميلا** وقال ابن عباس جعل الله الطلاق
بعد النكاح ويروى في ذلك عن علي وسعيد بن المسيب وعروة بن الزبير وابان
بن عبد الرحمن وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وابان بن عثمان وعلي بن حسين
وشريح وسعيد بن جبير وطاوس والحسن وعكرمة وعطاء وعامر بن سعد
والقاسم وسالم

بن زيد ونافع بن جبير ومحمد بن سليمان بن يسار ومجاهد والقسم بن عبد الرحمن
وسالم وعمرو بن هرم والشعبي انما الاتطلق **باب اذا قال لامراته**
وهو مكرة هذه اختي فلا شيء عليه قال النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو
لسارة هذه اختي وذلك في ذات الله **باب الطلاق في الاغلاق والكره والسكران**
والمجنون وامرهما والغلط والنسيان في الطلاق والشرك وغيره لقول النبي صلى الله
عليه وسلم الاعمال بالنية ولكل امرء ما نوى وقال الشعبي لا تواخذ ان نسينا
او اخطانا وما لا يجوز من اقرار الموسوس وقال النبي صلى الله عليه وسلم للذي اقر
على نفسه انبك جنون وقال علي بقر حمزة خواصر شارفي فطفق النبي صلى الله
عليه وسلم يلوم حمزة فاذا حمزة قد ثمل محمرة عيناه ثم قال حمزة وهل انتم الا عبيد
لابي فعرف النبي صلى الله عليه وسلم انه قد ثمل فخرج وخرجنا معه وقال عثمان ليس
لمجنون ولا لسكران طلاق وقال عطاء اذا بدا بالطلاق فله شرطه وقال نافع طلق
رجل امراته البتة ان خرجت فقال ابن عمر ان خرجت فقد بانت منه وان لم تخرج فليس
بشيء وقال الزهري فيمن قال ان لم افعل كذا وكذا فامراتي طالق ثلثا يستفتى عما قال
وعقد عليه قلبه حين حلف تلك اليمين فان سمى اجلا اراده وعقد عليه قلبه حين
حلف جعل ذلك في دينه وامانته وقال ابراهيم ان قال لا حاجة لي فيك نيته وطلاق
كل قوم بلسانهم وقال قتادة اذا قال اذا حملت فانت طالق ثلثا يغشاها عند كل
طهر مرة فان استبان حملها فقد بانت منه وقال الحسن اذا قال الحقي باهلك نيته وقال
ابن عباس الطلاق عن وطر والعتاق ما اريد به وجه الله وقال الزهري ان قال ما انت
بامراتي نيته وان نوى طلاقا فهو ما نوى وقال علي الم تعلم ان القلم رفع عن الثلثة
عن المجنون حتى يفيق وعن الصبي حتى يدرك وعن النايم حتى يستيقظ وقال كل الطلاق
جايز الا طلاق المعتوه مسلم بن ابراهيم قال نا هشام قال نا قتادة عن زرارة بن ابي
اوفى عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تجاوز عن امتي ما حدثت
به انفسها ما لم تعمل او تكلم قال قتادة اذا طلق في نفسه فليس بشيء نا اصبغ قال اخبرني
ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة عن جابر ان رجلا من اسلم اتى النبي
صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فقال انه قد زنى فاعرض عنه فتنحى لشقه الذي اعرض
فشهد على نفسه اربعا فدعاه فقال هل بك جنون هل احصنت قال نعم فامر به ان يرجم

اربع شهادات

ابن عباس طلاق السكران
والمستكره ليس بجايز و
قال عقبة بن عامر لا يجوز
طلاق الموسوس وقاله

بالمصلى فلما اذلقته الحجارة جمز حتى ادرك بالحزة فقتل ثنا ابو اليمان قال اشعيب
عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة
قال اتى رجل من اسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فناداه
فقال يا رسول الله ان الآخر قد زنى يعني نفسه فاعرض عنه فتنحى لشق وجهه
الذي اعرض قبله فقال يا رسول الله ان الآخر قد زنى فاعرض عنه فتنحى لشق
وجهه الذي اعرض عنه قبله فقال له ذلك فاعرض عنه فتنحى له الرابعة فلما
شهد على نفسه اربع شهادات دعاه فقال هل بك جنون قال لا فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اذهبوا به فارجموه وكان قد احصن وعن الزهري قال
فاخبرني من سمع جابر بن عبد الله الانصاري قال فكنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى
بالمدينة فلما اذلقته الحجارة جمز حتى ادركناه بالحرة فرجمناه حتى مات **باب الخلع**
وكيف الطلاق فيه وقول الله ولا يحل لكم ان تأخذوا مما آتيتموهن شيئا الا ان
يخافا الا يقيما حدود الله الى قوله الظالمون واجاز عمر الخلع دون السلطان
واجاز عثمان الخلع دون عقاص راسها وقال طاوس الا ان يخافا الا يقيما حدود الله
فيما افترض لكل واحد منهما على صاحبه فالعشرة والصحبة ولم يقل قول السفهاء الا
تحل حتى تقول لا اغتسل لك من جنابة ثنا ازهر بن جميل قال ثنا عبد الوهاب الثقفي
قال ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان امرأة ثابت بن قيس ما اعتب عليه في خلق
ولا دين ولكني اكره الكفر في الاسلام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اترديين
عليه حديقته قالت نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل الحديقة وطلقها
تطليقة قال ابو عبد الله لا يتابع فيه عن ابن عباس ثنا اسحق الواسطي ثنا خالد
خالد عن عكرمة ان اخت عبد الله بن ابي بهذا وقال تردين حديقته قالت نعم فردت
وامره يطلقها وقال ابرهيم بن طهمان عن خالد عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه
فطلقها وعن ايوب بن ابي تيمة عن عكرمة عن ابن عباس انه قال جاءت امرأة ثابت بن
قيس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني لا اعتب على ثابت في
دين ولا خلق ولكني لا اطيقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتردين عليه حديقته
قالت نعم ثنا محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي قال ثنا قراد ابو نوح قال ثنا جويرية بن
عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال جاءت امرأة ثابت بن قيس بن شماس الى النبي

انت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ثابت بن قيس ص

صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ما انقم على ثابت في دين ولا خلق الا اني اخاف
الكفر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتردين عليه حديقته فقالت نعم فردت
عليه وامره ففارقها ثنا سليمان قال ثنا حماد عن ايوب عن عكرمة ان جميلة فذكر الحديث
باب الشقاق وهل يشير بالخلع عند الضرر وقوله وان خفتم شقاق
بينهما الآية ثنا ابو الوليد قال ثنا الليث عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان بني المغيرة استأذنوا في ان ينكح علي ابنتهم
فلا آذن **باب لا يكون بيع الامة طلاقا** ثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني
مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن القسم بن محمد عن عايشة قالت كان في
بريرة ثلث سنن احدى السنن انها عتقت فخيرت في زوجها وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الولاء لمن اعتق ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم والبرمة تفور
باللحم فقرب اليه خبز وادم من ادم البيت فقال الم ار برمة فيها لحم قالوا بلى ولكن
ذلك لحم تصدق به على بريرة وانت لا تأكل الصدقة قال هو عليها صدقة ولنا
هدية **باب خيار الامة تحت العبد** ثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة وهمام عن قتادة
عن عكرمة عن ابن عباس قال رايته عبدا يعني زوج بريرة ثنا عبد الاعلى بن حماد
قال ثنا وهيب قال ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال ذاك مغيث عبد بني فلان
يعني زوج بريرة كاني انظر اليه يتبعها في سكك المدينة يبكي عليها ثنا قتيبة بن سعيد
قال ثنا عبد الوهاب عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال كان زوج بريرة عبدا
اسود يقال له مغيث عبد لبني فلان كاني انظر اليه يطوف وراءها في سكك
المدينة **باب شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم في زوج بريرة** ثنا محمد
قال انا عبد الوهاب قال ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان زوج بريرة كان
عبدا يقال له مغيث كاني انظر اليه يطوف خلفها يبكي ودموعه تسيل على لحيته فقال
النبي صلى الله عليه وسلم للعباس يا عباس الا تعجب من حب مغيث بريرة ومن
بغض بريرة مغيثا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو راجعته قالت يا رسول الله
تأمرني قال انما انا اشفع قالت فلا حاجة لي فيه **باب** ثنا عبد الله بن رجاء قال ثنا شعبة عن
الحكم عن ابرهيم عن الاسود ان عايشة ارادت ان تشتري بريرة فابى مواليها
الا ان يشترطوا الولاء فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها واعتقيها

فاتما الولاء لمن اعتق فاتى النبى صلى الله عليه وسلم بلحم فقيل ان هذا ما تصدق على
بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هدية ٣ آدم قال ٣ شعبة وزاد فخيرت من زوجها

باب قول الله ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن ولامة مؤمنة خير من مشركة ولو اعجبتكم ٣ قتيبة قال ٣ الليث عن نافع ان ابن عمر كان اذا سئل عن نكاح النصرانية واليهودية قال ان الله حرم المشركات على المؤمنين ولا اعلم من الاشراك شيئا اكبر من ان تقول المراة ربها عيسى وهو عبد من عباد الله **باب نكاح من اسلم من المشركات وعدتهن** ٣ ابراهيم بن موسى قال اخبرهشام عن ابن جريج وقال عطاء عن ابن عباس كان المشركون على منزلتين من النبى صلى الله عليه وسلم والمؤمنين كانوا مشركى اهل حرب يقاتلهم ويقاتلونه ومشركى اهل عهد لا يقاتلهم ولا يقاتلونه فكان اذا هاجرت امراة من الحربى لم تخطب حتى تحيض وتطهر فاذا طهرت حل لها النكاح فان هاجر زوجها قبل ان تنكح ردت اليه وان هاجر عبد منهم او امة فهما حران ولهما ما للمهاجرين ثم ذكر من اهل العهد مثل حديث مجاهد وان هاجر عبد او امة للمشركين من اهل العهد لم يردوا او ردت اثمانهم وقال عطاء عن ابن عباس كانت قريبة بنت ابى امية عند عمر بن الخطاب فطلقها فتزوجها معوية بن ابى سفين وكانت ام الحكم بنت ابى سفين تحت عياض بن غنم الفهرى فطلقها فتزوجها عبد الله بن عثمن الثقفى **باب اذا اسلمت المشركة او النصرانية تحت الذمى او الحربى** وقال عبد الوارث عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس اذا اسلمت النصرانية قبل زوجها بساعة حرمت عليه وقال داود عن ابرهيم الصائغ سئل عطاء عن امراة من اهل العهد اسلمت ثم اسلم زوجها فى العدة اهى امراته قال لا الا ان تشاء هى بنكاح جديد وصداق وقال مجاهد اذا اسلم فى العدة يتزوجها وقال الله لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن وقال الحسن وقتادة فى مجوسيتين اسلمتا هما على نكاحهما واذا سبق احدهما صاحبه والى الآخر بانت منه لا سبيل له عليها وقال ابن جريج قلت لعطاء امراة من المشركين جاءت الى المسلمين ايعاوض زوجها منها العوض وآتوهم ما انفقوا قال لا انما كان ذلك بين النبى صلى الله عليه وسلم وبين اهل العهد قال مجاهد هذا كله فى صلح بين النبى صلى الله عليه وسلم وبين قريش ٣ يحيى بن بكير قال حدثنى الليث عن عقيل عن ابن شهاب وقال ابرهيم

ابن المنذر حدثنى ابن وهب حدثنى يونس قال ابن شهاب اخبرنى عروة بن الزبير
ان عايشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم قالت كان المؤمنات اذا هاجرن الى النبى
صلى الله عليه وسلم يمتحنهن بقول الله يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن
الى آخر الآية قالت عايشة فمن اقر بهذا الشرط من المؤمنات فقد اقر بالمحنة فكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقررن بذلك من قولهن قال لهن رسول الله صلى الله
عليه وسلم انطلقن فقد بايعتكن لا والله ما مست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امراة
قط غير انه بايعهن بالكلام والله ما اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم على النساء الا
بما امره الله يقول لهن اذا اخذ عليهن قد بايعتكن كلاما **باب قول الله للذين يؤلون من نسايهم تربص اربعة اشهر الى قوله عليم فان فاؤ رجعوا** ٣ اسمعيل بن ابى اويس
عن اخيه عن سليمن عن حميد الطويل انه سمع انس بن مالك يقول آلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم من نسايه وكانت انفكت رجله فاقام فى مشربة له تسعا وعشرين ثم نزل فقالوا
يا رسول الله آليت شهرا قال الشهر تسع وعشرون ٣ قتيبة قال ٣ الليث عن نافع ان ابن
عمر كان يقول فى الايلاء الذى سمى الله لا يحل لاحد بعد الاجل الا ان يمسك بالمعروف او
يعزم الطلاق كما امره الله وقال اسمعيل حدثنى مالك عن نافع عن ابن عمر اذا مضت اربعة
اشهر يوقف حتى يطلق ولا يقع عليه الطلاق حتى يطلق ويذكر ذلك عن عثمن وعلى وابى الدرداء
وعايشة واثنى عشر رجلا من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم **باب حكم المفقود فى اهله وماله** وقال ابن المسيب اذا فقد فى الصف عند القتال تربصت امراته سنة واشترى
ابن مسعود جارية فالتمس صاحبها سنة فلم يجد وقال فاخذ يعطى الدرهم والدرهمين
وقال اللهم عن فلان فان اتى فلى وعلى وقال هكذا افعلوا باللقطة وقال ابن عباس
وقال الزهرى فى الاسير يعلم مكانه لا تزوج امراته ولا يقسم ماله فاذا انقطع خبره فسنته
سنة المفقود ٣ على بن عبد الله قال ٣ سفين عن يحيى بن سعيد عن يزيد مولى المنبعث ان
النبى صلى الله عليه وسلم سئل عن ضالة الغنم قال خذها فانما هى لك او لاخيك او للذيب
وسئل عن ضالة الابل فغضب واحمرت وجنتاه وقال مالك ولها معها الحذاء والسقاء
تشرب الماء وتاكل الشجر حتى يلقاها ربها وسئل عن اللقطة فقال اعرف وكاءها
وعفاصها وعرفها سنة فان جاء من يعرفها والا فاخلطها بمالك قال سفين فلقيت ربيعة
بن ابى عبد الرحمن قال سفين ولم احفظ عنه شيئا غير هذا فقلت ارايت حديث يزيد
مولى المنبعث فى امر الضالة هو عن زيد بن خالد قال نعم قال يحيى ويقول ربيعة عن

فلان

يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد قال سفين فلقيت ربيعة فقلت له **باب قوله** قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها الى قوله سميعا بصيرا حدثني مالك أنه سأل ابن شهاب عن ظهار العبد فقال نحو ظهار الحر قال مالك وصيام العبد شهران وقال الحسن بن الحر ظهار العبد والحر من الحرة والامة سواء وقال عكرمة ان ظاهر من امته فليس بشئ انما الظهار من النساء وفي العربية لما قالوا اي فيما قالوا وفي نقض ما قالوا وهذا اولى لان الله لم يدل على المنكر وقول الزور **باب الاشارة في الطلاق والامور** وقال ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يعذب الله بدمع العين ولكن يعذب بهذا واشار الى لسانه وقال كعب بن مالك اشار النبي صلى الله عليه وسلم أي خذ النصف وقالت اسماء صلى النبي صلى الله عليه وسلم في الكسوف فقلت لعايشة ما شأن الناس وهي تصلي فأومت برأسها الى الشمس فقلت اية فأومت برأسها اي نعم وقال انس اومأ النبي صلى الله عليه وسلم بيده الى ابي بكر ان تقدم وقال ابن عباس اومأ النبي صلى الله عليه وسلم بيده لاحرج وقال ابو قتادة قال النبي صلى الله عليه وسلم في الصيد للمحرم احد منكم امره ان يحمل عليها او اشار اليها قالوا لا قال فكلوا حدثنا عبد الله بن محمد قال نا ابو عامر عبد الملك بن عمرو قال نا ابرهيم عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم على بعيره وكان كلما اتى على الركن اشار اليه وكبر وقالت زينب قال النبي صلى الله عليه وسلم فتح من يأجوج ومأجوج مثل هذه وعقد تسعين نا مسدد قال نا بشر بن المفضل قال نا سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال قال ابو القسم صلى الله عليه وسلم في الجمعة ساعة لا يوافقها عبد مسلم قايم يصلي يسأل الله خيرا الا اعطاه وقال بيده ووضع انملته على بطن الوسطى والخنصر قلنا يزهدها وقال الاويسي نا ابرهيم بن سعد عن شعبة بن الحجاج عن هشام بن زيد عن انس بن مالك ان يهوديا رض رأس جارية على حلي لها فأخذ اوضاحا كانت عليها ورضخ رأسها فاتي بها اهلها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي في آخر رمق وقد اصمتت فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتلك فلان لغير الذي قتلها فاشارت برأسها ان لا ثم قال الثاني حتى سمى اليهودي فاشارت ان نعم فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فرضخ رأسه بين حجرين قال نا سفين عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الفتنة من ههنا واشار الى المشرق نا علي بن عبد الله نا جرير بن عبد الحميد عن ابي

ابي اسحق الشيباني عن عبد الله بن ابي اوفى قال كنا في سفر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما غربت الشمس قال الرجل انزل فاجدح لي قال يا رسول الله لو امسيت ثم قال انزل فاجدح قال يا رسول الله ان عليك نهارا ثم قال انزل فاجدح فنزل فجدح له في الثالثة فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اومأ بيده الى المشرق فقال اذا رأيتم الليل قد اقبل من ههنا فقد افطر الصايم نا عبد الله بن مسلمة قال نا يزيد بن زريع عن سليمان التيمي عن ابي عثمان عن عبد الله بن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يمنعن احدا منكم اذانه بلال او اذان انه من سحوره فانما ينادي او قال يؤذن ليرجع قايمكم وليس ان يقول كانه يعني الصبح او الفجر واظهر يزيد يديه ثم مد احداهما من الاخرى وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز سمعت ابا هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمنفق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد من لدن ثديهما الى تراقيهما فاما المنفق فلا ينفق شيئا الا مادت على جلده حتى تجن بنانه وتعفو اثره واما البخيل فلا يريد ان ينفق شيئا الا لزمت كل حلقة موضعها فهو يوسعها ولا تتسع ويشير باصبعه الى حلقه **باب اللعان وقول الله والذين يرمون ازواجهم الى قوله ان كان من الصادقين** فاذا قذف الاخرس امرأته بكتاب او اشارة او ايماء معروف فهو كالمتكلم لان النبي صلى الله عليه وسلم قد اجاز الاشارة في الفرايض وهو قول بعض اهل الحجاز واهل العلم وقال الله فاشارت اليه قالوا كيف نكلم من كان في المهد صبيا وقال الضحاك الا رمزا اشارة وقال بعض الناس لا حد ولا لعان ثم زعم ان طلقوا بكتاب او اشارة او ايماء جاز وليس بين الطلاق والقذف فرق فان قال القذف لا يكون الا بكلام قيل له كذلك الطلاق لا يكون الا بكلام والا بطل الطلاق والقذف وكذلك العتق وكذلك الاصم يلاعن وقال الشعبي وقتادة اذا قال انت طالق فاشار باصابعه تبين منه بإشارته وقال ابرهيم الاخرس اذا كتب الطلاق بيده لزمه وقال حماد الاخرس والاصم ان قال براسه جاز قتيبة قال نا ليث عن يحيى بن سعيد الانصاري انه سمع انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بخير دور الانصار قالوا بلى يا رسول الله قال بنو النجار ثم الذين يلونهم بنو عبد الاشهل ثم الذين يلونهم بنو الحرث بن الخزرج ثم الذين يلونهم بنو ساعدة ثم قال بيده فقبض اصابعه ثم بسطهن كالرامي بيده ثم قال وفي كل دور الانصار خير نا علي بن عبد الله قال نا سفين قال ابو حازم

سمعتُه من سهل بن سعد الساعدي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بُعِثتُ أنا والساعة كهذه من هذه
او كهاتين وقرن بين السبابة والوسطى آدم قال ثنا شعبة قال ثنا عجلة بن سحيم
سمعتُ ابن عمر يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم الشهر هكذا وهكذا وهكذا
يعني ثلثين ثم قال وهكذا وهكذا وهكذا يعني تسعا وعشرين ثم يقول مرة ثلثين
ومرة تسعا وعشرين ثنا محمد بن المثنى قال ثنا يحيى عن اسمعيل عن قيس عن ابي
مسعود اشار النبي صلى الله عليه وسلم بيده نحو اليمن الايمان ههنا مرتين
الا وان القسوة وغلظ القلوب في الفدادين حيث يطلع قرنا الشيطان ربيعة
ومضر ثنا عمرو بن زرارة قال ثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا وكافل اليتيم في الجنة هكذا واشار بالسبابة
والوسطى وفرّج بينهما شيئا **باب اذا عرّض بنفي الولد** ثنا يحيى بن قزعة
قال ثنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة أن رجلا أتى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله وُلد لي اسود قال هل لك من ابل قال نعم
قال ما ألوانها قال حُمر قال هل فيها من أورق قال نعم قال فأنى ذلك قال لعل
نزعه عِرق قال فلعل ابنك هذا نزعه عِرق **باب احلاف الملاعن** ثنا موسى بن
اسمعيل قال ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله أن رجلا من الانصار قذف امراته
فاحلفها النبي صلى الله عليه وسلم ثم فرّق بينهما **باب يبدأ الرجل بالتلاعن**
ثنا محمد بن بشار قال ثنا ابن ابي عدي عن هشام بن حسان قال ثنا عكرمة عن ابن عباس
أن هلال بن امية قذف امراته فجاء فشهد والنبي صلى الله عليه وسلم يقول الله
يعلم أن احدكما كاذب فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت **باب اللعان ومن**
طلق ثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب أن سهل بن سعد الساعدي اخبره
أن عويمرا العجلاني جاء الى عاصم بن عدي الانصاري فقال له يا عاصم ارأيت
رجلا وجد مع امراته رجلا يقتله فتقتلونه ام كيف يفعل سل لي يا عاصم عن ذلك
فسأل عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم
المسائل وعابها حتى كبُر على عاصم ما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما رجع عاصم الى اهله جاءه عويمر فقال يا عاصم ما ذا قال لك رسول الله صلى الله
عليه وسلم
فقال

عليه وسلم فقال عاصم لعويمر لم تأتني بخير قد كره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسئلة
التي سألته عنها فقال عويمر والله لا انتهي حتى اسأله عنها فاقبل عويمر حتى جاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم وسط الناس فقال يا رسول الله ارأيت رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله
فتقتلونه ام كيف يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل فيك وفي صاحبتك فاذهب
فأت بها قال سهل فتلاعنا وأنا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغا من
تلاعنهما قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها فطلقها ثلثا قبل ان يأمره رسو
صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب وكانت سنة المتلاعنين **باب التلاعن في المسجد**
ثنا يحيى قال ثنا عبد الرزاق قال انا ابن جريج اخبرني ابن شهاب عن المتلاعنة وعن السنة
فيها وعن حديث سهل بن سعد اخي بني ساعدة أن رجلا من الانصار جاء الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله ارأيت رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله ام كيف يفعل فانزل الله
في شأنه ما ذُكر في القرآن من امر المتلاعنين فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد قضى الله فيك وفي
امراتك قال فتلاعنا في المسجد وأنا شاهد فلما فرغا قال كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها
فطلقها ثلثا قبل ان يأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم حين فرغا من التلاعن ففارقها
عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ذاك تفريق بين كل متلاعنين قال ابن جريج قال ابن
شهاب فكانت السنة بعدهما ان يُفرّق بين المتلاعنين وكانت حاملا وكان ابنها يُدعى الى امه
قال ثم جرت السنة في ميراثها انها ترثه وترث منها ما فرض الله لها قال ابن جريج عن ابن شهاب
عن سهل بن سعد في هذا الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان جاءت به احمر قصيرا
كانه وحرة فلا أراها الا قد صدقت وكذب عليها وان جاءت به اسود اعين ذا اليتين
فلا أراه الا قد صدق عليها فجاءت به على المكروه من ذلك قال ابو عبد الله ذاك تفريق
بين المتلاعنين من قول الزهري وليس في الحديث **باب قول النبي صلى الله عليه**
لو كنت راجما بغير بينة ثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن
بن القسم عن القسم بن محمد عن ابن عباس انه ذكر التلاعن عند النبي صلى الله عليه وسلم
فقال عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف فأتاه رجل من قومه يشكو اليه انه وجد
مع امراته رجلا فقال عاصم ما ابتليت بهذا الا لقولي فذهب به الى النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبره بالذي وجد مع امراته عليه فكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبط الشعر
وكان الذي ادعى عليه وجد عند اهله آدم خدلا كثير اللحم فقال النبي صلى الله عليه وسلم

اخبرنى عبد الرحمن بن القسم عن القسم بن محمد عن ابن عباس انه قال ذكر الملاعنا
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم بن عدى فى ذلك قولا ثم انصرف فاتا
رجل من قومه فذكر له انه وجد مع امراته رجلا فقال عاصم ما ابتليت بهذا الامر الا
لقولى فذهب به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بالذى وجد عليه عند اهله
وكان ذلك الرجل آدم خدلا كثير اللحم جعدا قططا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم بين
شبيها بالرجل الذى ذكر زوجها انه وجد عندها فلاعن رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينهما فقال رجل لابن عباس فى المجلس هى التى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو رجمت
احدا بغير بينة لرجمت هذه فقال ابن عباس لا تلك امراة كانت تظهر السوء فى الاسلا

باب اذا طلقها ثلثا ثم تزوجت بعد العدة زوجا غيره فلم يمسها ساعمرو
بن على قال ساحيى قال ساهشام قال حدثنى ابى عن ابيه عن عايشة عن النبى صلى الله عليه وسلم
ح وساعثمن بن ابى شيبة قال ساعبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة ان رفاعة
القرظى تزوج امراة ثم طلقها فتزوجت آخر فاتت النبى صلى الله عليه وسلم فذكرت
انه لا ياتيها وانه ليس معه الا مثل هدبة فقال لا حتى تذوقى عسيلته او يذوق عسيلتك

باب قوله واللائى يئسن من المحيض من نسايكم الآية قال مجاهد وان ارتبتم
تحيض فالآتى قعدن عن الحيض واللاتى لم يحضن فعدتهن ثلثة اشهر واولات
الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن ساحيى بن بكير قال سا الليث عن جعفر بن ربيعة عن
عبد الرحمن بن هرمز الاعرج قال اخبرنى ابو سلمة بن عبد الرحمن ان زينب بنت ابى
سلمة اخبرته عن امها ام سلمة زوج النبى صلى الله عليه وسلم ان امراة من اسلم يقال
لها سبيعة كانت تحت زوجها توفى عنها وهى حبلى فخطبها ابو السنابل بن بعكك
فابت ان تنكحه فقال والله ما يصلح ان تنكحيه حتى تعتدى آخر الاجلين فمكثت
قريبا من عشر ليال ثم جاءت النبى صلى الله عليه وسلم فقال انكحى ساحيى بن بكير عن
الليث عن يزيد ان ابن شهاب كتب اليه ان عبيد الله بن عبد الله اخبره عن ابيه انه
كتب الى ابن الارقم ان سل سبيعة الاسلمية كيف افتاها النبى صلى الله عليه وسلم
فقالت افتانى اذا وضعت ان انكح ساحيى بن قزعة قال سا مالك عن هشام بن عروة
عن ابيه عن المسور بن مخرمة ان سبيعة الاسلمية نفست بعد وفاة زوجها
بليال فجاءت النبى صلى الله عليه وسلم فاستاذنته ان تنكح فاذن لها فنكحت **باب**

اللهم بين فجاءت شبيها بالرجل الذى ذكر زوجها انه وجده فلاعن النبى صلى الله
عليه وسلم بينهما قال رجل لابن عباس فى المجلس هى التى قال النبى صلى الله عليه
لو رجمت احدا بغير بينة رجمت هذه فقال لا تلك امراة كانت تظهر فى الاسلا

باب صداق الملاعنة ساعمرو بن زرارة قال ا اسمعيل عن ايوب عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر
رجل قذف امراته قال ففرق نبى الله صلى الله عليه وسلم بين اخوى بنى العجلان
وقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تايب فابيا فقال الله يعلم ان احدكما
كاذب فهل منكما تايب فابيا فقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تايب فابيا
ففرق بينهما قال ايوب فقال لعمرو بن دينار ان فى الحديث شيئا لا اراك تحدثه قال
قال الرجل مالى قال قيل لا مال لك ان كنت صادقا فقد دخلت بها وان كنت كاذبا فهو
ابعد منك **باب قول الامام للمتلاعنين ان احدكما كاذب فهل منكما تا**
ساعلى بن عبد الله قال ساسفين قال عمرو سمعت سعيد بن جبير قال سالت ابن
عمر عن حديث المتلاعنين فقال قال النبى صلى الله عليه وسلم للمتلاعنين حسابكما
على الله احدكما كاذب لا سبيل لك عليها قال مالى قال لا مال لك ان كنت صدقت عليها
فهو بما استحللت من فرجها وان كنت كذبت عليها فذاك ابعد لك قال سفين حفظته
من عمرو وقال ايوب سمعت سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجل لاعن امراته
فقال ساصبعيه وفرق سفين بين اصبعيه السبابة والوسطى وفرق النبى صلى الله
عليه وسلم بين اخوى بنى العجلان وقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تايب
ثلث مرات قال سفين حفظته من عمرو وايوب كما اخبرتك **باب التفريق بين**
المتلاعنين سا ابرهيم بن المنذر قال سا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع
ان ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرق بين رجل وامراته وقذفها واحلفها
سا مسدد قال سا يحيى عن عبيد الله قال اخبرنى نافع عن ابن عمر لاعن النبى صلى الله
عليه وسلم بين رجل وامراة من الانصار وفرق بينهما **باب يلحق الولد بالملا**
سا يحيى بن بكير قال سا مالك قال حدثنى نافع عن ابن عمر ان النبى صلى الله عليه وسلم
لاعن بين رجل وامراته فانتفى من ولدها ففرق بينهما والحق الولد بالمراة **باب**
قول الامام اللهم بين سا اسمعيل قال حدثنى سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال

الغليظ المملوء الساق ٥

اخبرنى

قول الله والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلثة قروء وقال ابرهيم فيمن
تزوج فى العدة فحاضت عنده ثلث حيض بانت من الاول ولا يحتسب بما لمن بعده و
قال الزهرى تحتسب وهذا احب الى سفين يعنى قول الزهرى وقال معمر يقال اقراء
المرأة اذا دنا حيضها واقرات اذا دنا طهرها ويقال ما قرأت سلى قط اذا لم تجمع
ولدا فى بطنها **باب قصة فاطمة بنت قيس وقول الله واتقوا الله ربكم
لا تخرجوهن من بيوتهن الى قوله امرا** سا اسمعيل قال ساما لك عن يحيى بن سعيد عن القسم بن محمد وسليمن بن يسار انه
سمعهما يذكران ان يحيى بن سعيد بن العاص طلق بنت عبد الرحمن بن الحكم فانتقلها
عبد الرحمن فارسلت عايشة ام المؤمنين الى مروان وهو امير المدينة اتق الله
وارددها الى بيتها قال مروان فى حديث سليمن ان عبد الرحمن الحكم غلبنى وقال القاسم
بن محمد وما بلغ كل شان فاطمة بنت قيس قالت لا يضرك ان لا تذكر حديث فاطمة فقال
مروان ان كان بك شر فحسبك ما بين هذين من الشر سا محمد قال سا غندر قال سا
شعبة عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عايشة انها قالت لفاطمة الا تتقى الله
تعنى فى قولها لا سكنى ولا نفقة سا عمرو بن عباس قال سا ابن مهدى سا سفين عن
عبد الرحمن بن القسم عن ابيه قال عروة بن الزبير لعايشة الم تر الى فلانة بنت
الحكم طلقها زوجها البتة فخرجت فقالت بئسما صنعت فقال الم تسمعى فى قول فاطمة
قالت اما ان لا شر لها خير فى ذكر هذا الحديث **باب المطلقة اذا خشى عليها
فى مسكن زوجها ان يقتحم عليها او تبذو على اهلها بفاحشة** ساحبان
قال اما عبد الله قال اما ابن جريج عن ابن شهاب عن عروة ان عايشة انكرت ذلك على
فاطمة وزاد ابن ابى الزناد عن هشام عن ابيه عابت عايشة اشد العيب وقالت
ان فاطمة كانت فى مكان وحش فخيف على ناحيتها فلذلك ارخص لها النبى صلى الله
عليه وسلم **باب قول الله ولا يحل لهن ان يكتمن ما خلق الله فى ارحامهن
من الحيض والحمل** سا سليمن بن حرب قال سا شعبة عن الحكم عن ابرهيم عن الاسود
عن عايشة قالت لما اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينفر اذا صفية على
باب خبائها كئيبة فقال لها عقرى او حلقى انك لحابستنا الكنت افضت يوم النحر قالت
نعم قال فانفرى اذن **باب قوله وبعولتهن احق بردهن فى العدة وكيف
يراجع**

يراجع المرأة اذا طلقها واحدة او ثنتين سا محمد قال اما عبد الوهاب
قال سا يونس عن الحسن قال زوج معقل اخته فطلقها تطليقة ثم قال وجد ثنى
محمد بن المثنى قال سا عبد الاعلى قال سا سعيد عن قتادة قال سا الحسن ان
معقل بن يسار كانت اخته تحت رجل فطلقها ثم خلى عنها حتى انقضت عدتها
ثم خطبها فجى يعضل من ذلك انفا فقال خلى عنها وهو يقدر عليها ثم خطبها
فحال بينه وبينها فانزل الله واذا طلقتم النسآء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن
ان ينكحن ازواجهن الى آخر الآية فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ
عليه فترك الحمية وايسر اذ لامر الله سا قتيبة قال سا الليث عن نافع ان ابن عمر الخطاب
طلق امراته وهى حايض تطليقة واحدة فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض عنده حيضة اخرى ثم يمهلها حتى تطهر
من حيضها فاذا اراد ان يطلقها فليطلقها حتى تطهر من قبل ان يجامعها فتلك
العدة التى امر الله ان يطلق لها النسآء وكان عبد الله اذا سئل عن ذلك قال لاحد
ان كنت طلقتها ثلثا فقد حرمت عليك حتى تنكح زوجا غيرك وزاد فيه غيره عن
الليث قال حدثنى نافع قال ابن عمر لو طلقت مرة او مرتين فان النبى صلى الله
عليه وسلم امرنى بهذا **باب مراجعة الحايض** سا حجاج قال سا ليث قال ابن ابرهيم
قال سا محمد بن سيرين قال حدثنى يونس بن جبير قال سالت ابن عمر فقال طلق ابن عمر
امراته وهى حايض فسال عمر النبى صلى الله عليه وسلم فامره ان يراجعها ثم يطلقها
من قبل عدتها قلت فتعتد تلك التطليقة قال ارايت ان عجز واستحمق **باب تحد
المتوفى عنها اربعة اشهر وعشرا** وقال الزهرى لا ارى ان تقرب الصبية
المتوفى عنها الطيب لان عليها العدة سا عبد الله بن يوسف قال اما مالك عن عبد الله
بن ابى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن حميد بن نافع عن زينب بنت ابى سلمة انها
اخبرته هذه الاحاديث الثلثة قالت زينب دخلت على ام حبيبة زوج النبى صلى الله
عليه وسلم بطيب فيه صفرة خلوق او غيره فدهنت منه جارية ثم مست بعارضيها
ثم قالت والله ما لى بالطيب من حاجة غير انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تحد على ميت فوق ثلث ليال الا على زوج
اربعة اشهر وعشرا قالت زينب فدخلت على زينب بنت جحش حين توفى اخوها

ابو سفين بن حرب توفى ابوها
ام حبيبة زوج النبى صلى الله عليه وسلم فدعت

وزاد ابن ابى الزناد عن هشام عن ابيه عابت عايشة اشد العيب وقالت ان فاطمة كانت فى مكان وحش فخيف على ناحيتها فلذلك ارخص لها النبى صلى الله عليه وسلم

فدعت بطيب فمسّت منه ثم قالت أما والله ما لي بالطيب من حاجة غير أني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر لا يحلّ لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر
أن تحدّ على ميت فوق ثلث ليال إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا قالت زينب و
سمعت أم سلمة تقول جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
إن ابنتي توفي عنها زوجها وقد اشتكت عينيها أفنكحلها فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا مرتين أو ثلثا كل ذلك يقول لا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما
هي أربعة أشهر وعشر وقد كانت احداكن في الجاهلية ترمي بالبعرة على رأس الحول
قال حميد فقلت لزينب وما ترمي بالبعرة على راس الحول قالت زينب كانت المرأة اذا
توفي عنها زوجها دخلت حفشا وليست شر ثيابها ولم تمس طيبا حتى تمر بها سنة
ثم تؤتى بدابة حمار او شاة او طائر فتفتضّ به فقلّ ما تفتضّ بشيء الا مات ثم تخرج
فتعطى بعرة فترمي ثم تراجع بعد ما شاءت من طيب او غيره سئل مالك ما تفتضّ به
قال تمسح به جلدها **باب الكحل للحادة** ثنا آدم بن ابي اياس قال ثنا شعبة قال ثنا
حميد بن نافع عن زينب بنت أم سلمة عن امها ان امرأة توفي زوجها فخشوا عينها
فأتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستأذنوه في الكحل فقال لا تكحل وقد كانت
احداكن تمكث في شر احلاسها او شر بيتها فاذا كان حول فمر كلب رمت ببعرة فلا
حتى تمضي اربعة اشهر وعشر وسمعت زينب بنت ابي سلمة تحدث عن أم حبيبة ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحلّ لامرأة مسلمة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تحدّ
فوق ثلثة ايام الا على زوجها اربعة اشهر وعشرا ثنا مسدد قال ثنا بشر قال ثنا
سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين قالت أم عطية نهينا ان نحدّ اكثر من ثلث الا
بزوج **باب القسط للحادة عند الطهر** ثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال ثنا
حماد بن زيد عن ايوب عن حفصة عن أم عطية قالت كنا نهى ان نحدّ على ميت فوق
ثلث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا ولا نكتحل ولا نتطيب ولا نلبس ثوبا
مصبوغا الا ثوب عصب وقد رخص لنا عند الطهر اذا اغتسلت احدانا من محيضها
في نبذة من كست أظفار وكنا نهى عن اتباع الجنائز قال ابو عبد الله كلاهما بقال
الكست والقسط والكافور والقافور **باب تلبس الحادة ثيابا العصب** ثنا
الفضل بن دكين قال ثنا عبد السلم بن حرب عن هشام عن حفصة عن أم عطية
قالت قال

قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحلّ لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تحدّ
فوق ثلث الا على زوج فانها لا تكتحل ولا تلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب وقال
الانصاري ثنا هشام قال حدثتنا حفصة حدثتني أم عطية نهى النبي صلى الله عليه وسلم
ولا تمس طيبا الا أدنى طهرها اذا طهرت نبذة من قسط واظفار **باب والذين**
يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن الى آخر الآية ثنا اسحق
بن منصور انا روح ثنا شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد والذين يتوفون منكم ويذرون
ازواجا قال كانت هذه العدة تعتدّ عند اهل زوجها واجب فانزل الله والذين يتوفون
منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول غير اخراج فان خرجن فلا
جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن من معروف قال جعل الله لها تمام السنة سبعة
اشهر وعشرين ليلة وصية ان شاءت سكنت في وصيتها وان شاءت خرجت وهو
قول الله غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم فالعدة كما هي واجب عليها زعم
ذلك عن مجاهد وقال عطاء قال ابن عباس نسخت هذه الآية عدتها عند اهلها
فتعتدّ حيث شاءت وقول الله غير اخراج قال عطاء ان شاءت اعتدت عند اهلها
وسكنت في وصيتها وان شاءت خرجت لقول الله فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن
قال عطاء ثم جاء الميراث فنسخ السكنى فتعتدّ حيث شاءت ولا سكنى لها ثنا محمد بن
كثير عن سفين عن عبد الله بن ابي بكر بن عمرو بن حزم قال حدثني حميد بن نافع عن
زينب بنت أم سلمة عن أم حبيبة بنت ابي سفين لما جاءها نعي ابيها دعت بطيب
فمسحت ذراعيها وقالت ما لي بالطيب من حاجة لولا اني سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول لا يحلّ لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تحدّ على ميت فوق ثلث
الا على زوج اربعة اشهر وعشرا **باب مهر البغي والنكاح الفاسد** وقال
الحسن اذا تزوج محرّمة وهو محرم وهو لا يشعر فرّق بينهما ولها ما اخذت وليس لها
غيره ثم قال بعد يعطيها صداقها ثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين عن الزهري
عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي مسعود قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن
الكلب وحلوان الكاهن ومهر البغي ثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا عون بن ابي جحيفة
عن ابيه قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواشمة والمستوشمة وآكل الربا وموكله ونهى عن ثمن الكلب وكسب البغي ولعن المصورين ثنا علي بن الجعد قال ثنا شعبة

النبذة الشيء اليسير ه ز

ن

عن محمد بن حجادة عن ابي حازم عن ابي هريرة نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كسب الاماء

باب المهر للمدخول عليها وكيف الدخول او طلقها قبل الدخول والمسيس

عمرو بن زرارة قال انا اسمعيل عن ايوب عن سعيد بن جبير قلت لابن عمر رجل قذف امراته فقال فرق نبي الله صلى الله عليه وسلم بين العجلاني وقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب فابيا احدكما كاذب فهل منكما تائب فابيا فقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب فابيا ففرق بينهما قال ايوب فقال اعمرو بن دينار في الحديث شيء لا اراك تحدثه قال قال الرجل مالي قال لا مال لك ان كنت صادقا فقد دخلت بها وان كنت كاذبا فهو ابعد منك **باب المتعة للتي لم يفرض لها** لقوله لا جناح عليكم ان طلقتم النساء مالم تمسوهن او تفرضوا لهن فريضة ومتعوهن على الموسع قدره وعلى المقتر قدره الى قوله ان الله بما تعملون بصير وقوله وللمطلقات متاع بالمعروف حقا على المتقين ولم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم في الملاعنة متعة حين طلقها زوجها ثنا قتيبة بن سعيد قال انا سفين عن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للمتلاعنين حسابكما على الله احدكما كاذب لا سبيل لك عليها قال يا رسول الله مالي قال لا مال لك ان كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها وان كنت كذبت عليها فذاك ابعد وابعد لك منها بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب النفقات باب فضل النفقة على الاهل** وقوله ويسئلونك ماذا ينفقون قل العفو الى قوله في الدنيا والآخرة وقال الحسن العفو الفضل ثنا آدم بن ابي اياس قال انا شعبة عن عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد الانصاري عن ابي مسعود الانصاري قال قلت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفق المسلم نفقة على اهله وهو يحتسبها كانت له صدقة ثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله انفق يا ابن آدم انفق عليك ثنا يحيى بن قزعة قال حدثني مالك عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله او القائم الليل الصائم النهار ثنا محمد بن كثير قال انا سفين عن سعد بن ابرهيم عن عامر بن سعد عن سعد قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وانا مريض بمكة فقلت لي مال اوصي بمالي كله قال لا قلت فالشطر قال لا قلت فالثلث قال

نقل عن النبي صلى الله عليه وسلم

الثلث

الثلث والثلث كثير انك ان تدع ورثتك اغنياء خير من ان تدعهم عالة يتكففون الناس في ايديهم ومهما انفقت فهو لك صدقة حتى اللقمة ترفعها في فم امرأتك ولعل الله يرفعك فينتفع بك ناس ويضر بك آخرون **باب وجوب النفقة على الاهل والعيال** ثنا عمر بن حفص قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال ثنا ابو صالح قال ثنا ابو هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم افضل الصدقة ما ترك غنى واليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول تقول المرأة اما ان تطعمني واما ان تطلقني ويقول العبد اطعمني واستعملني ويقول الابن اطعمني الى من تدعني قالوا يا ابا هريرة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا هذا من كيس ابي هريرة ثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدأ بمن تعول **باب حبس الرجل قوت سنة على اهله وكيف نفقات العيال** ثنا محمد قال انا وكيع عن ابن عيينة قال قال معمر قال الثوري هل سمعت في الرجل يجمع لاهله قوت سنتهم او بعض السنة قال معمر فلم يحضرني ثم ذكرت حديثا حدثناه ابن شهاب الزهري عن مالك بن اوس عن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يبيع نخل بني النضير ويحبس لاهله قوت سنتهم ثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني مالك بن اوس بن الحدثان وكان محمد بن جبير بن مطعم ذكر لي ذكرا من حديثه فانطلقت حتى دخلت على مالك بن اوس بن الحدثان فسألته فقال مالك انطلقت حتى ادخل على عمر اذا تاه حاجبه برفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد يستأذنون قال نعم فاذن لهم قال فدخلوا وسلموا فجلسوا ثم لبث يرفا قليلا فقال لعمر هل لك في علي وعباس قال نعم فاذن لهما فلما دخلا سلما وجلسا فقال عباس يا امير المؤمنين اقض بيني وبين هذا فقال الرهط عثمن واصحابه يا امير المؤمنين اقض بينهما وارح احدهما من الآخر فقال عمر اتئدوا انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه قال الرهط قد قال ذلك فاقبل عمر على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك قالا قد قال ذلك قال عمر فاني احدثكم عن هذا الامر ان الله كان خص رسوله صلى الله عليه وسلم في

هذا المال شيئا لم يعطه احدا غيره قال الله وما افآء الله على رسوله منهم الى قوله
فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما احتازها دونكم ولا استأثر
بها عليكم لقد اعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله
فعمل بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم حياته انشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا
نعم قال لعلي وعباس انشدكما بالله هل تعلمان ذلك قالا نعم ثم توفى الله نبيه فقال
ابو بكر انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها ابو بكر فعمل فيها بما عمل فيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتما حينئذ فاقبل على علي وعباس تزعمان ان ابا بكر
كذا وكذا والله يعلم انه فيها صادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله ابا بكر فقلت انا ولي
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر فقبضتها سنتين اعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله
عليه وسلم وابو بكر ثم جئتماني وكلمتكما واحدة وامركما جميع جئتني تسألني نصيبك من ابن
اخيك وآتى هذا يسألني نصيب امراته من ابيها فقلت ان شئتما دفعته اليكما على ان عليكما
عهد الله وميثاقه لتعملان فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل به فيها ابو بكر
وبما عملت به فيها منذ وليتها والا فلا تكلماني فيها فقلتما ادفعها الينا بذلك فدفعتها اليكما بذلك
انشدكم بالله هل دفعتها اليهما بذلك قال الرهط نعم قال فاقبل على علي وعباس فقال
انشدكما بالله هل دفعتها اليكما بذلك قالا نعم قال افتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالذي
باذنه تقوم السماء والارض لا اقضي فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزتما
عنها فادفعاها الي فانا اكفيكماها **باب قوله والوالدات يرضعن اولادهن**
حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة الى قوله بصير وقال جلد وفصاله
ثلثون شهرا وقال وان تعاسرتم فسترضع له اخرى لينفق من سعته الى
يسرا وقال يونس عن الزهري نهى الله ان تضار والدة بولدها وذلك ان تقول الوالدة
لست مرضعته وهي امثل له غذاء واشفق عليه وارفق به من غيرها فليس لها ان
تأبى بعد ان يعطيها من نفسه ما جعل الله عليه وليس للمولود له ان يضار بوالدته والد
فيمنعها ان ترضعه ضرارا لها الى غيرها فلا جناح عليها ان يسترضعا عن طيب نفس الوالد
والوالدة فان اراد فصالا قبل ان يحولا حولين فلا جناح عليهما بعد ان يكون ذلك عن تراض منهما وتشاور
فصاله فطامه **باب نفقة المراة اذا غاب عنها زوجها ونفقة الولد** ثنا ابن
مقاتل

مقاتل قال انا عبد الله قال انا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ان عايشة قالت
جاءت هند بنت عتبة فقالت يا رسول الله ان ابا سفين رجل مسيك فهل علي حرج
ان اطعم من الذي له عيالنا قال لا الا بالمعروف ثنا يحيى قال ثنا عبد الرزاق عن
معمر عن همام قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفقت المراة
من كسب زوجها عن غير امره فله نصف اجره **باب اذا عمل المراة في بيت زوجها**
مسدد قال ثنا يحيى عن شعبة قال حدثني الحكم عن ابن ابي ليلى قال حدثني علي ان فاطمة
اتت النبي صلى الله عليه وسلم تشكو اليه ما تلقى في يدها من الرحى وبلغها انه جاء
رقيق فلم تصادفه فذكرت ذلك لعايشة فلما جاء اخبرته عايشة قال فجاء نا وقد
اخذنا مضاجعنا فذهبنا نقوم فقال على مكانكما فجاء فقعد بيني وبينها حتى وجدت
برد قدميه على بطني فقال الا ادلكما على خير مما سألتما اذا اخذتما مضاجعكما او اويتما
الى فراشكما فسبحا ثلثا وثلاثين واحمدا ثلثا وثلاثين وكبرا اربعا وثلثين فهو خير
لكما من خادم **باب خادم المراة** ثنا الحميدي قال ثنا سفين قال ثنا عبيد الله بن ابي
يزيد سمع مجاهدا يسمع عبد الرحمن بن ابي ليلى يحدث عن علي بن ابي طالب ان
فاطمة اتت النبي صلى الله عليه وسلم تسأله خادما فقال الا اخبرك بما هو خير لك
منه تسبحين الله عند منامك ثلثا وثلثين وتحمدين الله ثلثا وثلثين وتكبرين الله
اربعا وثلثين ثم قال سفين احداهن اربع وثلثون فما تركتها بعد قيل ولا ليلة
صفين قال ولا ليلة صفين **باب خدمة الرجل في اهله** ثنا محمد بن عرعرة قال
ثنا شعبة عن الحكم بن عتيبة عن ابراهيم عن الاسود بن يزيد سألت عايشة ما كان
النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في البيت قالت كان في مهنة اهله فاذا سمع
الاذان خرج **باب اذا لم ينفق الرجل فللمراة ان تاخذ بغير علمه ما**
يكفيها وولدها بالمعروف ثنا محمد بن المثنى قال ثنا يحيى عن هشام قال اخبرني
ابي عن عايشة ان هند بنت عتبة قالت يا رسول الله ان ابا سفين رجل شحيح و
ليس يعطيني ما يكفيني وولدي الا ما اخذت منه وهو لا يعلم فقال خذي ما يكفيك
وولدك بالمعروف **باب حفظ المراة زوجها في ذات يده والنفقة** ثنا علي بن
عبد الله قال ثنا سفين قال ثنا ابن طاوس عن ابيه وابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير نسآء ركبن الابل نسآء قريش وقال الآخر

صالح نساء قريش احناه على ولده في صغره وارعاه على زوج في ذات يده ويذكر
عن معوية وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب كسوة المعروف**
حجاج بن منهال قال نا شعبة قال اخبرني عبد الملك بن ميسرة قال سمعت زيد بن وهب
عن علي قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فلبستها فرايت الغضب في
وجهه فشققتها بين نسايي **باب عون المراة زوجها في ولده** نا مسدد قال
نا حماد بن زيد عن عمرو عن جابر بن عبد الله هلك ابي وترك سبع بنات او تسع بنات
فتزوجت امراة ثيبا فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجت يا جابر فقلت نعم
قال بكرا ام ثيبا قلت بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك وتضاحكها وتضاحكك
قال فقلت له ان عبد الله هلك وترك بنات واني كرهت ان اجيئهن بمثلهن فتزوجت
امراة تقوم عليهن وتصلحهن فقال بارك الله او قال خيرا **باب نفقة المعسر على**
اهله نا احمد بن يونس قال نا ابرهيم بن سعد قال نا ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال هلكت قال وما لك قال وقعت
على اهلي في رمضان قال فاعتق رقبة قال ليس عندي قال فصم شهرين متتابعين
قال لا استطيع قال فاطعم ستين مسكينا قال لا اجد فاتى النبي صلى الله عليه وسلم
بعرق فيه تمر قال اين السايل قال انا قال تصدق بهذا قال على احوج منا يا رسول الله
فوالذي بعثك بالحق ما بين لابتيها اهل بيت احوج منا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم
حتى بدت انيابه قال فانتم اذن **باب وعلى الوارث مثل ذلك وهل**
على المراة منه شيء وضرب الله مثلا رجلين احدهما ابكم لا يقدر على شيء
وهو كل على مولاه الآية نا موسى بن اسمعيل قال نا وهيب قال نا هشام
عن ابيه عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة قلت يا رسول الله هل لي من اجر في بني
ابي سلمة ان انفق عليهم ولست بتاركتهم هكذا وهكذا انما هم بني قال نعم لك
اجر ما انفقت عليهم نا محمد بن يوسف قال نا سفين عن هشام بن عروة عن
ابيه عن عايشة قالت هند يا رسول الله ان ابا سفين رجل شحيح فهل علي حرج
ان آخذ من ماله ما يكفيني وبني قال خذي بالمعروف **باب قول النبي صلى الله**
عليه وسلم من ترك كلا او ضياعا فالي نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يوتى

يؤتى بالرجل المتوفى عليه الدين فيسئل هل ترك لدينه فضلا فان حدث انه ترك
لدينه وفاء صلى والا قال للمسلمين صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح
قال انا اولى بالمؤمنين من انفسهم فمن توفي من المؤمنين فترك دينا فقضاؤه ومن
ترك مالا فلورثته **باب المراضع من الموالدات وغيرهن** نا يحيى بن بكير
قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة ان زينب بنت ابي سلمة اخبرته
ان ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قلت يا رسول الله انكح اختي
بنت ابي سفين قال وتحبين ذلك قالت نعم لست لك بمخلية واحب من شاركني في
الخير اختي قال فان ذلك لا يحل لي فقلت يا رسول الله فانا نتحدث انك تريد ان
تنكح درة بنت ابي سلمة فقال بنت ام سلمة قلت نعم قال فوالله لو لم تكن ربيبتي
في حجري ما حلت لي انها ابنة اخي من الرضاعة ارضعتني وابا سلمة ثويبة فلا تعرضن
علي بناتكن ولا اخواتكن وقال شعيب عن الزهري قال عروة ثويبة اعتقها ابو
لهب بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب الاطعمة باب قول الله كلوا من طيبات**
ما رزقناكم وقوله كلوا من طيبات ما كسبتم وقوله كلوا من الطيبات
واعملوا صالحا نا محمد بن كثير قال نا سفين عن منصور عن ابي وايل عن ابي موسى
الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطعموا الجايع وعودوا المريض وفكوا العاني قال سفين العاني الاسير نا يوسف بن عيسى قال نا محمد بن فضيل
عن ابيه عن ابي حازم عن ابي هريرة قال ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من طعام
ثلثة ايام حتى قبض وعن ابي حازم عن ابي هريرة قال اصابني جهد شديد فلقيت
عمر بن الخطاب فاستقرات الله آية من كتاب الله فدخل داره وفتحها علي فمشيت غير
بعيد فخررت لوجهي من الجهد فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قايم على راسي
فقال يا ابا هر فقلت لبيك يا رسول الله وسعديك فاخذ بيدي فاقامني وعرف الذي
بي فانطلق بي الى رحله فامر لي بعس من لبن فشربت منه ثم قال عد يا ابا هر فعدت
فشربت ثم قال عد فعدت فشربت حتى استوى بطني فصار كالقدح قال فلقيت
عمر وذكرت له الذي كان من امري وقلت له يولي الله ذلك من كان احق به منك
يا عمر والله لقد استقرات الآية ولانا اقرا لها منك قال عمر والله لان اكون
ادخلتك احب الي من ان يكون لي مثل حمر النعم **باب التسمية على الطعام**

في التنزيل يا ايها الذين امنوا انفقوا من طيبات ما كسبتم

والاكل باليمين

علي بن عبد الله قال سفيان قال الوليد بن كثير اخبرني انه سمع وهب بن كيسان
يقول انه سمع عمر بن ابي سلمة يقول كنت غلاما في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكانت يدي تطيش في الصحفة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا غلام سم الله
وكل بيمينك وكل مما يليك فما زالت تلك طعمتي بعد

باب الاكل مما يليه

وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذكر واسم الله وليأكل كل رجل مما يليه ثنا عبد العزيز
بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن محمد بن عمرو بن حلحلة الديلي عن وهب بن
كيسان عن عمر بن ابي سلمة وهو ابن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال
اكلت يوما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما فجعلت آكل من نواحي الصحفة
فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مما يليك ثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن وهب بن كيسان ابي نعيم قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بطعام وفيه
ربيبه عمر بن ابي سلمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سم الله وكل مما يليك

باب من تتبع حوالي القصعة مع صاحبه اذا لم يعرف منه كراهية

ثنا قتيبة عن
مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول ان خياطا دعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال انس بن مالك فذهبت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فرايته يتتبع الدباء من حوالي القصعة قال فلم ازل احب الدباء من يومئذ

باب التيمن في الاكل وغيره

ثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا شعبة
اشعث عن ابيه عن مسروق عن عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
يحب التيمن ما استطاع في طهوره وترجله وتنعله وفي شانه كله

باب من اكل حتى شبع

ثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن اسحق
بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول قال ابو طلحة لام سليم لقد
سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل عندك
من شيء فاخرجت اقراصا من شعير ثم اخرجت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم
دسته تحت ثوبي وردتني ببعضه ثم ارسلتني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فذهبت به فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه الناس
فقمت عليهم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلك ابو طلحة فقلت نعم
فقال لطعام قال فقلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا

من الله وبه من الدواء